
دار حكاوي الكتب
http://www.hakawelkotob.com
رواية
حب
مدفوع الاجر
بقلم / ايمان ضانا

"حب مدفوع الاجر"

ايمان ضانا

طباعه:ملك مصطفى

تصدر عن دار حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

الحلقة الاولى

استيقظت من نومها بفزع ع صوت رنين منبة
الهاتف نظرت حولها بتفحص ثم اخرجت نفسا
عميقا وهى تقول) الحمدلله .. يارب يسرلى امرى (
ثم امسكت بديها الصغيرتين هاتفها وتضغط ع زر
الاغلاق ثم اتجهت الى خارج الغرفة وجدت والدتها
تؤدى فرضها ف خشوع وهى تبكى بحرقة انتظرت
والدتها حتى تنهى صلاتها فتذكرت يوما ما
فلاش بااك
كانت تجلس ع مقعد ووالدها جالسا بجوارها
ويحكى لها ما حدث ف تلك اليوم
رؤى : بس يا بابا كان لازم تقولى
والدها) رضا (بحزن : يعنى انت كنتى هتعملى اية
اكتر من اللى بتعملية يا بنتى ؟؟
رؤى : ملكش دعوة انت ... انا كنت هتصرف
وانزل ادور ع شغلانة تانية
رضا : لالا حرام علية مش كفاية سايبك بتشتغلى
وانت ف سنك دة
رؤى : الله ف اية يا بابا ماانا كبرت وبعرف اعتمد

ع نفسى كويس ... متحسسنيش انى صغيرة

رضا : ربنا يخليكوا ليا

رؤى وهى تحتضن والدها : ويخليك لينا يا بابا

بااااااااااااك

تفيق من شرودها ع صوت والدتها

امل : اية يابنتى قاعدة كدة لية ؟

رؤى : ها لا يا ماما دة انا كنت مستنياكى تخلصى الصلاة .. تقبل الله

امل : منا ومنكم يا بنتى .. هاا هتروحى تدورى ع شغل زى كل يوم ؟

رؤى بضيق : اه يا ماما

امل : ربنا معاكى يا بنتى .. وانا هقعد مع ام ندى يمكن تجبلك شغلانة كويسة

رؤى : تمام يا ماما .. امال فين داليا ؟

امل : راحت الجامعة

رؤى : ف حفظ الله .. هدخل انا الحمام اتوضى واصلى انزل اقلب عيشى

امل : ماشى انا هحضر الفطار

رؤى : لالا يا ماما انا مليش نفس اكل استريحى

انت

امل : يابنتى كلى حاجة انت ولا بتاكلى ولا بتشربى بصى وشك بقا عامل ازاى ؟؟..

رؤى : متقلقيش يا ماما لما احس انى تعبانة هبقى اكل

ثم اتجهت نحو دورة المياة ودخلت وبعد عدة دقائق خرجت ثم اردت ملابسها التى عبارة عن فستان مشجر وجاكيت جينز وحجابها البسيط المكون من ما يسمى) بالبندانة (وطرحة فوقها وادت فرضها كاملا ثم خرجت من غرفتها متجهة الى باب المنزل وهى تفتحة

رؤى : عايزة حاجة يا ماما

امل : لا يا حبيبتى تروحى وترجعى بالسلامة

ثم خرجت واغلقت الباب خلفها

ف الشارع

رؤى : الو

ياسمين : ايوة يابنتى انت فين ؟

رؤى : كالعادة رايحة ادور ع شغل

ياسمين : يابنتى مانا قولتلك مليون مرة انا هديكى

من معايا ومش عايززة مقابل
رؤى بضجر : لو سمحت يا ياسمين انت عارفة انى مش بحب الطريقة دى
ياسمين : طب حتى اعتبريهم سلفة وابقى رجعيهم ف الوقت اللى انت عايزاه وانا مش مستعجلة عليهم ومش عايزاهم اصلا
رؤى : ايه اللى انت بتقولية دةة هو انا بصلح غلطة بغلطة اكبر لا طبعا انا مش بحب كدة .. بصى يا ياسمين انا مخنوقة لوحدى انهاردة صحيت لقيت ماما عمالة تعيط مردتش ابينلها انى خدت بالى
ياسمين : طب بقولك اية ؟ انت شكلك مخنوق بجد حصلينى ع النادى وانا جيالك حالا
رؤى : يا ختى بطة وانا هدخل النادى ازاى هو انا عضو فية
ياسمين : ياستى روحى وجربى ولو مردوش يدخلوكى خلى عمو شكرى يكلمنى وانا هخلية يدخلك
رؤى بنفاذ صبر : اوك مااااشى
اغلقت مع صديقتها ثم توجهت نحو النادى

......

ف فيلا ادهم المنصورى

استيقظ متاخرا كعادتة وارتدى ملابسة ونزل بهدوء حتى لا يراه والدة ووالدتة رءاه والدة واوقفة بالكلمات التالية..

ادهم : يا اهلا وسهلا بالباشا اللى بيحصى متاخر ويجى البيت متاخر وكل حاجة عندة متاخر

التفت الية بمرح وقال

اياد : ابى العزيز .. وحشتنا ياراجل

ادهم : اية دة ف حد متربى يقول لابوة يا راجل

اياد وهو يقف بجوار والدة

اياد : بضحك معاك يا ابو الاداهيم

ادهم بعصبية : يابنى ادم اتكلم كويس الله يخربيت الشلة الفاسدة اللى انت ماشى معاها .. طب كنت اختار شلة كويسة .. ماله ادم شاب محترم ومهذب وراجل وعاقل واد كلمتة .. شغلة رقم واحد ف حياتة .. منضبط .. مشرف لعيلتة .. و....

اياد مقاطعا : والنبى متحسسنيش انة ملاك اوى .. دة حتى دمة تقيل وكل ما يخطب واحدة تطفش منة

وبيجولى انا

ادهم بصوت عال : وولددددددد اتكلم ع ابن عمك بطريقة كويسة

اياد وهو يلوح بيدية وذاهب : ياعم روح

ادهم : ولد انا بكلمك متسبنيش وتمشى

اياد ولا حياة لمن تنادى وذهب من امامة

....

بعد خروج اياد من المنزل , صعد الى الشارع وظل واقفا يفكر ماذا يفعل ليمسك هاتفة وطلب صديقة جمال

اياد : الو يابني فين اللى اتفقنا علية ؟

جمال : بقولك اية ياعم انت انا مش فاضيلك

اياد : ليييييييية الباشا وراه اية ؟

جمال : مش ورايا حاجة عايز اية ؟؟

اياد : عربيتى ف الصيانة ماتجيلى وخدى ونروح النادى

جمال : بقولك اية يا بشير انا مش جاى ف حتة عايز تيجى انت تعالى

اياد : طب انت فين ؟؟

جمال : انا ف شارع..

اياد : تمام انا جاى حالا

....

ف الجامعة

تجلس داليا وصديقتها نرمين ع سلم الجامعة ويتحدثون ويمزحون ويضحكون , جاء شخصا من بعيد قليلا يدعى كريم

كريم وهو ينادى لها

كريم : انسة داليا .. انسة داليا!!

نرمين وهى تلوح بيديها : ههه اتفضلى الباشا وصل

داليا بضجر : اوووف انا مش هخلص من الكائن دة ؟؟

ثم نظرت لة ببرود

داليا : نعم يا استاذ كريم ف حاجة ؟

كريم بتردد : لو ينفع نتكلم مع بعض ع انفراد

نظرت لهم نرمين بخجل ثم قالت

نرمين : طب اسيبكو مع بعض شوية

داليا : خدى هنا .. نرمين مش هتمشى ف حاجة يا

استاذ كريم ولو حضرتك عندك حاجة اتفضل قولها
واذا كان ع نرمين احنا اكتر من اخوات ومش
بنخبى ع بعض حاجة

كريم بخجل : انا بس عايز اقولك...

صمت قليلا ثم قال سريعا

كريم : انا بحبك!!

ثم اعطاها ظهرة وذهب سريعا

تفاجات داليا من صراحتة ثم نظرت لنرمين

نرمين : ههههههههههههههههههههه

داليا : اللى حصل دة بجد

نرمين : والله باين كدة يابنتى

خجلت داليا كثيرا ثم وقفت وقالت

داليا : انا هروح بقاا

نرمين : لية ؟؟ استنى شوية

داليا : معلش بقا يا نرمين انا مش قادرة عايزة
انام

نرمين : ماشى يا دودى لما توصلى كلمينى

داليا : اوك

وذهبت داليا وهى تفكر ف هذا الكائن الغريب

وتبتسم

....

وصلت الى بوابة النادى وتضع رجليها اليمنى كى تدخل اوقفها صوت.......

شكرى : اقفى عندك!!

رؤى : يا عم شكرى والله تعبت كل يوم هقولك انا جاية من طرف ياسمين

شكرى : ايوة بس انت مش عضو ف النادى

رؤى : طب ثانية واحدة

وامسكت هاتفها وطلبت ياسمين

رؤى : بقولك يا ياسو الموبايل مع عم شكرى اهو خد ياعم شكرى..

شكرى واخد الهاتف من يديها

شكرى : ايوة ياست ياسمين .. حاضر حاضر هدخلها والله

ثم اغلق معها

رؤى : خلاص يا عم شكرى ينفع ادخل بقا ؟؟

شكرى : متزعليش منى يا بنتى دة شغلى

رؤى بابتسامة : وانا مش زعلانة ليك حق دة

شغلك ... عن اذنك

شكرى : اتفضلى يابنتى

ثم دخلت وجلست ع احدى الطاولة من الطاولات الموجودة بالنادى

....

ف السيارة

جمال : ع فين يا عزم ؟

اياد : طير بينا ع النادى

جمال : طيارة

وقاد السيارة بسرعة عالية فهى عادة الشباب حتى ان وصلوا الى النادى ونزل من السيارة هو وصديقة جمال

جمال وهو يحدث رجال امن بوابة النادى

جمال : يا مسااااء الفل

اياد : ازيك يا عم شكشك

شكرى : الله يهديك يا اياد يابنى اسمى شكرى

اياد بمرح : الله بهزر معاك ياعم شكشك فى ايية ؟؟

شكرى : هههههههههه الله يخليك يابنى

ثم دخل كلا من اياد وجمال وجلسوا ع طاولة

اياد : بقولك اية يا جمال ؟؟؟ ماتشوفلى واحدة حلوة كدة وزى مااتفقنا وانت عارف لية ؟؟

جمال بعصبية خفيفة : بقولك اية مفيش الكلام دة خلاص كفاية لغاية هناا

اياد : لية كدة يا ابو صلاح ؟؟

جمال : انا مش جبتلك امبارح 5 بنات وقولتلك االختار واحدة

اياد : مش حلوين يا ابو صلاح

جمال : لا متقولش مش حلوين .. قول انت عايز حد معين ومواصفات معينة

اياد : طب ياعم انا عايز واحدة بمواصفات معينة وبالتمن اللى هى عايزاه كمان يا عم فين هى بقا ها ها ؟؟

جمال وهو يرفع يدية ف السماء : يااااااااااااارب

اياد وهو يقلدة : يارب نلاقى واحدة حلوة بمواصفات انا بحبها

ف نفس اللحظة سمعوا صوت عال فلفت انتباة اياد وجمال واخذوا ينظرون لها

رؤى بعصبية وصوت عال : قولتلك كذا مرة يا

ماما انا مش هشتغل ف صيداليات تانى .. مش كفاية اللى حصل .. لالا انا ممكن اشتغل اى حاجة الا انى اشتغل ف صيدليات تانى او شركات .. انا مستعدة يا ستى اشتغل خدامة .. خلاص يا ماما لما اجى نتكلم .. سلام

نظر لة جمال بغمزة : بتفكر ف اية ؟؟

اياد : ف اللى ف دماغك

ثم قام من مكانة واتجة نحو طاولة التى تجلس عليها رؤى

اياد : ممكن اقعد ؟

رؤى بعصبية : لالا

اياد ببرود : اوك ميرسى

ثم جلس بالمقعد التى امامها

رؤى : ايية دة يابنى ادم انت انا سمحتلك تقعد

اياد وهو يضع رجلا ع الاخرى

اياد : انا جاى عشان مصلحتك

رؤى : نعممم ؟؟

اياد : انت بتدورى ع شغل ؟!

رؤى بهدوء وتوتر : اه .. لالا

اياد : افهم من كدة اية ؟

رؤى : اصدى كنت عايزة وخلاص لقيت .. وبعدين انت مالك انت ؟؟

اياد واخرج من سترتة كارت واعطاها اياه

اياد : امسكى دة الكارت بتاعى ف رقم موبايلى وعنوان شركتى

رؤى : وانا اعمل بية اية ؟

اياد : عشان لو عوزتى شغل ولا حاجة اصل انا عندى ليكى شغلانة جامدة اوى

ثم اعطاها الكارت فقامت رؤى من مكانها ثم ذهبت بعيد وامسكت الكارت ومزقتة ووضعتة ف اقرب سلة المهملات ثم كادت ان تخرج اوقفها صوتة

اياد : امسكى دة بدل اللى اترمى

رؤى : والله ؟؟ ماشى شكرا

ثم خرجت للشارع ومزقت الكارت للمرة الثانية ووضعتة ف اقرب سلة مهملات مرة اخرى

....

بعد ان عاد اياد مرة اخرى الى النادى

جمال : اية يابرنس عملت اية ؟

اياد : البنت دى عجبانى اوى وداخلى دماغى جدا

جمال : لا انسى دى شكلها محترمة اوى

اياد : وعشان كدة انا متمسك بيها

جمال : طب قولى دى هتوافق تصاحبك ازاى شهر

اياد : لا مانا مش هصاحبها

جمال باستغراب : امال اية ؟؟

اياد : هخطبها لمدة معينة اصلها من النوع اللى مش هتوافق غير بالشرط دة

جمال : طب يلا يا بشير يلا نمشى لحسن اتخنقت

اياد : اشطة يلا

......

وصلت ياسمين الى النادى , واخذت تبحث عن صديقتها ولم تجدها , فاخرجت هاتفها وطلبتها

ياسمين : ايوة يابنتى انت فين ؟؟

رؤى : لا انا مشيت مش ف النادى

ياسمين : لية يابنتى ؟

رؤى : واحد طلعلى ومش سايبنى ف حالى ورخم رخامة

ياسمين : مين دة ؟

رؤى : معرفهوش واول مرة اشوفة ف النادى

ياسمين : طب انت هتعملى اية ناوو ؟؟

رؤى : هدور كدة ع اي حاجة وبعددين اروح

ياسمين : طب ماشى لما توصلى كلمينى

رؤى : ان شاء الله

....

بااااس استوب لغاية هنا عايزة اراءكم عشان

اعرف الرواية حلوة ولا لاء

القصة هتنزل كل يوم حلقة واحدة بس الساعة 3

يلا كلنا نسمع الاغنية دى

https://www.youtube.com/watch?v=kS6M-_8J178

#ايمى

الحلقة2

وصلت داليا الى منزلهم ثم دخلت والقت نظرة ع

والدتها فوجدتها تبكى

داليا بخضة : ماما مالك ؟

امل : مفيش يا داليا

داليا : ازاى مفيش حاجة وانت بتعيطى كددة

قوليلى مالك ؟؟
امل : صاحب العمارة جة وطلب منى فلوس الايجار ولما قولتلة استنى علينا شوية قالى قدامك شهرين ولو مجبتش الفلوس هيرمينا بحاجاتنا ف الشارع
داليا : اهدى بس يا ماما الحمدلله قدامنا شهرين هنتصرف فيهم
امل : نتصرف اية يا داليا بس هى رؤى لايقة شغل وبعدين دة مبلغ كبير اوى مش هنعرف ندبرة ف شهرين وفين الشغلانة اصلا اللى هتدينا المبلغ دة ف خلال شهرين
داليا : لية يا ماما هو المبلغ اد اية ؟؟
امل 10 : الاف جنية
شهقت داليا وهى تبحلق واضعة يديها ع فمها
امل ببكاء : شوفتى بقا هنترمى ف الشارع يا داليا ..معندناش راجل يقف معانا ويدافع عننا .. من ساعة مابوكى مات واحنا معندناش ضهر يسندنا وبيقنا عريانين):
داليا : اهدى يا ماما ان شاء الله ربنا هيقف معانا بلاش دموعك دى والنبى

واحتضنت والدتها

....

كانت تقف امام مطعم فاخر كبير بمظهرة وسمعتة واسلوب التعامل الرائع وضعت احدى رجليها ع السلم كى تدخل المطعم وفتحت الباب ودخلت

رؤى : لو سمحت .. مش عايزين حد يشتغل معاكو ؟؟ حد يساعدكوا اى حاجة ؟

الرجل : لا والله مش محتاجين حد

رؤى بحزن : ماشى .. شكرا

ثم خرجت بحزن

رؤى ف نفسها : يااارب دة 4 مطعم ادخلة ومفيش شغل يارب ساعدنى

ثم اتجهت نحو طريق منزلها

....

ف السيارة

جمال : بقولك اية يا بشير

اياد : ارغى

جمال : ماتيجى نولعلنا سجارتين حشيش ؟

اياد : لا ابوس ايدك .. اخر مرة كنا هنعمل حادثة

خلينا بليل زى كل يوم

جمال : خرمان يا بشير

اياد بتفكير : طب ببقولك اية ؟؟ ودينـا ع بيت ايهاب

جمال : لا ياعم انا متخانق معاه

اياد : لية كدة ؟

جمال : اصل بصراحة انا خدت البت ريهام منة

اياد : لا ياعم اسمع منى بس ايهاب مش هموا ريهام ولا مش عارف مين ؟

جمال : طب افرض طردنى يا بشير ؟

اياد : ساعتها انا هتصرف .. يختااااى امى بتتصل

جمال : ما ترد

اياد : لا يا جيمى هتتفضل تقولى اية اللى انت عملتة دة وازاى تكلم ابوك بالطريقة دى والمحاضرة بتاعة كل يوم بص فوكك احسن يلا طير بينا ع بيت ايهاب

جمال : اماااااان

....

لم تذهب الى منزلها ففضلت الجلوس بمفردها

وطلبت فنجان من القهوة

فشعرت بالضيق امسكت هاتفها واتصلت بـ

ياسمين : الو

ايهاب : ايوة يا حبيبتى

ياسمين : ايهاب انا مخنوقة اوى ومتسالنيش لية !!

ايهاب : لية يا قلبى طب انت فين ناو

ياسمين : كالعادة ف النادى

ايهاب : طب انا جايلك ناو متمشيش

ياسمين : اوكية متتاخرش

....

وصل كلا من اياد وجمال واقفين امام باب منزل ايهاب نظر اياد الى جمال بابتسامة ففهم جمال تلك النظرة واشار براسة بنعم وفجاة

اخذ جمال يضغط ع زر الجرس واياد يدق الباب بسرعة فائقة

جمال واياد : افتح افتاااااااااااااااااااااااح

فتح بسرعة وقال

ايهاب بخضة : فيييييييي اييييييية ؟؟

اياد وجمال : هههههههههه هههههههههه
ودخلوا المنزل
ايهاب : علية الطلاق انتو عيال رخمة
اياد : يخربيت تقل دمك
جمال : بقولك اية مفيش اكل هناا
ايهاب : هتلاقى موجود ف التلاجة
ركض ايهاب الى المطبخ وفتح الثلاجة واخذ صحن من الموجودين وخرج الى المكان الذين يجلسون فية
ايهاب : هروح مشوار كدة وراجع تانى
اياد : رايح فين يا بيبو .. عند جوليت برضو هههههههه
ايهاب بعصبية : بقولك اية يا بشير فوكك منى
وخرج سريعا ورزع الباب خلفة
اياد : مالة دة ؟
جمال وهو ياكل : سيبك منة
اياد : انا بقول كدة بردو .. بتاكل اي ؟؟
جمال : بسبوسة باللحمة المفرومة .. تاخد حتة ؟؟
اياد باشمئزاز : ياخى الله يقرفك!!

....

وصلت الى منزلها وفتحت باب منزلها ودخلت

رؤى : ماما انت فيييين ؟

ظهرت داليا بحزن

داليا بلهفة : لقيتى شغل ؟

رؤى : لا ملقتش كل ماروح مكان مش محتاجين حد بجد انا زهقت وقرفت

داليا بضيق : بصى احنا لازم نتصرف لازم نلاقى شغل اليومين دول باى طريقة وانا هحاول الاقى شغلانة بعد كليتى

رؤى : لية ودة من امتى ؟؟ حصل حاجة وانا موجودة

داليا : بصراحة اه .. صاحب العمارة جة وقال لماما لو مدفعناش المبلغ هيطردنا بحاجتنا ف الشارع وعايز الفلوس ف خلال شهرين

رؤى : ياااااارب انا كنت حاسة والله .. ماما مقلتش المبلغ كام ؟

داليا : قالت

رؤى : كاااام ؟؟

داليا بخوف 10 : الاف جنية
شهقت رؤى وهى تضع يديها ع فمها
داليا : انا عملت كدة لما سمعت رقم المبلغ
رؤى بتفكيير : طب واحنا هنتصرف ازاى ؟
داليا : مش عارفة انا هحاول ادور ع شغل وانت كمان
ف نفس اللحظة وقعت حقيبة رؤى من يديها ووقع منها ورقة متوسطة الحجم
فنزلت رؤى الى مستوى الارض واخذت شنطتها ووجدت ع الارض ورقة , اخذت الورقة وقراءت ما بها
رؤى باستغراب : اييييية دة ؟؟ ازاى دخلت شنطتى ؟
داليا بتساؤل : هى اية دى ؟
رؤى : لا ولا حاجة
ثم دخلت غرفتها وبدلت ملابسها وجلست ع سريرها وتمسك تلك الورقة باديها ثم فكرت لدقائق وامسكت هاتفها واتصلت بالرقم الموجود ف الورقة

وبعد ثوان معدودة رد الشخص

رؤى : الو .. استاذ اياد معايا

اياد : ايوة مين معايا ؟

رؤى : انا البنت اللى قابلتها ف النادى وادتها الكارت بتاع حضرتك

فابتسم اياد : ايوة يا انسة فى حاجة اساعدك فيها ؟

رؤى : اه حضرتك قولتلى انك هتساعدنى وتجبلى شغل

اياد : اااه طبعا طبعا .. بس احنا مينفعش نتكلم ف الموبايل كدة لازم نتقابل ونتفق ع كل حاجة

رؤى : خلاص ماشى نتقابل امتى حضرتك ؟

اياد : بكرة الصبح ف نفس الوقت ف النادى

رؤى : تمام متشكرة اوى

اياد : سلام يا قمر

....

وصل ايهاب الى النادى

ووقف بعيدا واخذ يبحث عنها بعينه حتى وجدها جالسة بمفردها بضيق وصل اليها ووضع يدية ع عيناها برومانسية

ايهاب : انا مبين ؟

ياسمين بابتسامة : انت حبيبى

فضحك ايهاب وازال يدية من ع عيناها ووضع مقعد بجوارها ثم امسك يديها وقبلها

ايهاب : مالك بقا يا حبيبتى

ياسمين : وحشتنى اوى يا حبيبى

ايهاب : وانت كمان يا عيون حبيبك

ياسمين : هنفضل نتقابل كدة ف الخفا مش هتيجى تتقدملى بقا

ايهاب : حاااضر يا حبيبتى والله هتكلم مع بابا واجيلكوا

ياسمين : مانت كل مرة تقول نفس البوقين دول ومش بتيجى برضو

ايهاب : وبعدين بقا يا ياسو ابوس ايدك بلاش تضيعى اللحظة دى

ياسمين : خلاص خلاص يا حبيبى

ايهاب : ها اي بقى الل مضايقك ؟؟

ياسمين بضجر : مش عارفة .. بس انا بقيت كويسة لما شوفتك

ايهاب : ربنا يخليكى ليا يا حبيبة قلب بيبو
ياسمين : ويخليك ليا يا عمرى
....
فات اليوم بما فية من حلوة ومرة , حتى جاء اليوم التالى
استيقظوا ابطالنا جميعا ولكن لنبداء باياد
بعد ان استيقظ واخذ حمامة المنعش كعادتة
وارتدى ملابسة ونزل لاسفل وجد والدة ووالدتة
وشقيقتة جالسين ع الطاولة منتظرينة
اياد بمرح : صباح الخير يا عائلتى الجميلة
ادهم : صباح الخير ايية ؟؟ قول مساء الخير لسة فاكر يا استاذ مجتش الشركة لية امبارح
اياد : مكنتش فاضى
ادهم بزعيق : اييييية ؟؟ سمعنى كدة تانى لية ان شاء الله وراك اييية يا سيادة المستشار ؟؟
فاطمة : خلاص يا ادهم مش وقتة .. تعالى يا اياد اقعد افطر
اياد : لا يا ماما انا عندى مشوار حالا مش هينفع اتاخر

نرمين : مشوار اية يا بشير ها ها ها
اياد بصوت منخفض : يا الرخمة
نرمين : هاااا انت بتشتمنى مااااااااشى .. يا باباااا
ذهب سريعا ووضع يدية ع فهمما قبل ان تتحدث
ادهم : ف ايية ؟؟ حاططط ايدك ع بوق اختك كدة لية ؟ هتكتم نفسها
اياد : هههههههههه بهزر يا بابا بهزر
ادهم : طيب هتسناك انهاردة تيجى الشركة عارف لو مجتش يا اياد وشوفت شغلك زى بقيت البنى ادمين هعمل فيك اية ؟
ايااااد : لالالا والمصحف عيب يا حاج جاى طيارة يلا سلامو عليكو..
وذهب قبل ان يسمع كلمة اخرى
ادهم : انت هتجننى معاك يا اياد .. مش عارف اعمل معاك اي ؟

....

ف الجامعة
كانت جالسة تنتظر صديقتها نرمين فوجدت كريم اتى من بعيد ثم جلس امامها بعد ان استاذن منها

كريم : عاملة اية ؟؟

داليا : كويسة

كريم : هو انا ممكن اسالك سؤال ؟

داليا : اسال

كريم : هو انت لية بتعاملينى كدة ؟

داليا : عشان انا كدة

كريم : لا يا داليا لا انت معامتلك مع كل الناس حاجة ومعايا انا حاجة تانية خالص قوليلى انا عملتلك اية عشان استاهل المعاملة دى ؟

داليا : ف اية يا كريم انا بعاملكوا كلكو نفس المعاملة

كريم : وبنفس بمعاملة سيف برضو

نظرت لة داليا بغيظ وقالت

داليا : انت مجنون سيف اية اللى انت بتقول علية ؟

كريم بدمعة محبوسة : متحاوليش تخبى يا داليا .. انا بشوف لمعة عنيكى بتبقى عاملة ازاى وانت بتبصيلة .. بشوف ارتباكك وانت بتكلمية .. بسمع دقات قلبك وانت معاة .. بسمع الكلام قبل ما تقولية

بحس بيكى وقلبى بيوجعنى اوى لما بشوف معاة .. وهو حيوان مش حاسس بيكى .. صدقينى سيف دة اوطى مخلوق خلقة ربنا .. انا اللى بحبك يا داليا وانت مش مديانى فرصة اتكلم معاكى ولو لدقيقة واحدة بتعاملينى معاملة واحد شحات بيحاول يشحت منك كلمة حب واحدة او نظرة جميلة لية يا داليا لية ؟

داليا باسى : عايز تعرف لية ؟؟ بص لنفسك ف المراية وانت تعرف

ووقفت ولملمت اشيائها وذهبت

اما هو فكان مصدوماا من جملتها الاخيرة ووقعت من عينة دمعة حارة فجففها سريعا ونظر الى ملابسة المكونة من بنطال من الموضة القديمة وقميصة المتادخل ف البنطال والحملات التى واضعها ع القميص ولنظراتة كعب كوباية ففوجئ بصديقة وهو يضع كف يدية ع كتفة

مصطفى بحزن ع صديقة : ولا تزعل ولا تضايق نفسك

نظر لة ثم صمت بحزن

مصطفى : بص بقا انا بكرة البنات دول يا اخى وعشان انا بكرههم انا لازم انتقم منهم هما شايفين نفسهم اوى كدة لية

ثم وقف وامسكة من ايدة

كريم : هتعمل اية يامصطفى ؟؟

مصطفى : سيبلى نفسك خاااااااالص

....

وصل الى المكان المتفق علية فوجدها جالسة فابتسم بثقة وذهب اليها

اياد : اهلا وسهلا

رؤى : اهلا بحضرتك .. بجد انا مش عارفة اشكرك ازاى يارب تبقى شغلانة كويسة

اياد : هو انت اسمك ايية ؟

رؤى : اسمى رؤى

اياد بتفكير : رؤى مممممممم

رؤى : هو انا هشتغل اية ؟

وضع اياد رجلا ع الاخرى

اياد : بصى الشغل اللى هعرضة عليكى دة هيبقى غريب شوية بس بلاش استغراب

رؤى : تمام

اياد : انت عارفة بقا الفلانتين قرب وكدة

رؤى : فلانتين ؟!

اياد : ايوة

رؤى : بقولك اية ماتجيب من الاخر

اياد : بصى انا عايز نتصاحب و..

رؤى مقاطعا : نعم ي خويااا نتصاحب

رؤى مع انها فتاه رقيقة وبسيطة وجميلة الا انها تتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة مثل اياد بمعاملة اخرى

....

كاااااااااات لغاية هنا .. انا اسفة جدا نزلتها بدرى عن الميعاد المحدد بس مش مهم انا ممكن انزلها كل يوم ف نفس الوقت دة دلوقتى من الساعة 3 مش فارقة كتير .. شوفت التعليقات بتاعتكوا جميلة جدا وبسطتنى اوى شكرا ليكوا 3> 3>

ف واحدة سالت هى القصة كام حلقة .. بصراحة لسة محددتش انا لسة بكتبها ومعرفش بس ممكن تعدى الـ 40حلقة

يلا بينا نسمع الاغنية ديـ
https://www.youtube.com/watch?v=1fmtUdt_eEM
#ايمة

الحلقة3

اياد : اسمعينى بس هديكى اللى انت عايزاه
رؤى : لا انت انسان مش محترم انت ازاى تطلب من حاجة زى دى ؟
اياد : خلاص بما انك بنت محترمة انا هعرض عليكى عرض تانى
رؤى : لالا شكرا
اياد : هنتخطب الفترة دى بس وبعد كدة تاخدى فلوسك وكل واحد يروح لحالة
رؤى : انت انسان مش طبيعى طب انت شاب مش خايف ع سمعتك انا بنت واخاف عليها
وقامت من مقعدها ولملمت اشيائها
اياد : انت مضايقة لية بقولك هنتخطب هيبقى قدام الناس كلها
رؤى لم تعطية كلمة اخرى واعطتة ظهرها وكادت

ان تذهب فاوقفها بجملتة....

اياد : طب هديكى 5 الاف جنية

التفتت لة ثم قالت

رؤى بعصبية : دة اسمة ابتزاز وقلة ادب كمان

اياد 8 : الاف حلو

رؤى....... :

اياد 10 : كويس ومش هزود تانى

جلست رؤى ع مقعدها مرة اخرى بحزن

رؤى : هتيجى تتقدملى امتى ؟

اياد بابتسامة ثقة : من بكرة لو عايزة

فتحت حقيبتها واخذت ورقة وقلم وكتبت بها شئ ثم اعتطتها له

اياد : ايية دة

رؤى : دة رقم ماما لما وقت ما تحب تيجى اتصل بالرقم دة

وقامت من مقعدها وذهبت

فاطلق اياد ضحكة عالية

......

وصلت الى االجامعة ووجدتها جالسسة بمفردها

نرمينHi :

داليا بضيقHi :

لاحظت وجة داليا الغاضب

نرمين? what happenend :

داليا nothing :

نرمين! really :

داليا : بصى حصل حاجة now ضايقتنى اوى

نرمين? what happened :

داليا : كريم جة وقعد يقولى كلام غريب زية كدة

نرمين : هههههههههههه يابنتى حرام عليكى

الوادLikes you

دالياOf course not :

نرمين : ديلو كريم بيحبك بجد

دالياBut I'm not :

نرمين Whatever : قولتيلة اية ؟

داليا : قولتله بص ف المراية وانت تعرف

شهقت نرمين! really :

دالياOf course :

نرمينShame on you :

داليا No : هو فاكر نفسة مين عشانى يقولى انا كدة ؟ لا ويقولى اية سيف ازبل انسان خلقة ربنا

نرمين : عندة حق يا ديلو سيف دة اصلا انسان rabbish

داليا no Please : متقوليش علية كدة دة كيوت خالص

نرمين : اتفضلى يا ديلو .. اهو سيف جة اهو

داليا بلهفة !really : طب شعرى مظبوط والميكياج ؟

نرمين all is ok :

التفت لة داليا ثم قالت

داليا : سيف هاى

نظر لها سيف بابتسامة فهو حقا شخصا انيق بذاتة يهتم بمظهرة بشكل خاص كل الفتيات تعشقة ويتميز بالعيون العسلية والشعر الاسود اللامع ولحية سوداء طويل القامة ومفتول العضلات

سيف بابتسامة hi :

ثم اتجة نحوها وامسك بيديها وقبلها

سيف وهو ينظر بعينيها Miss you so :

much

داليا me too :

كان اتيا ومعة صديقة مصطفى فنظر فوجد سيف ممسكا بيديها وينظر بعنيها وهى تنظر لة بحب وبابتسامة

كانت الغيرة تاكلة كليا وكاد ان يذهب نحوهم ويمسك بسيف لكى يقتلة حتى اوقفة صديقة

مصطفى : بقولك اية ميينفعش اللى انت بتعملة دة تعالى انت بس معايا واعمل اللى هقولك علية

كريم بحزن : هعمل كل اللى تطلبة بس خلية يسيب ايديها الاول .. مش شايف بيصلها ازاى دة ناقص يبوسها

مصطفى : بلاش جو الغيرة دة بقا مش انت عايزو يسيب ايديها استنى بس

كريم : لا خليك انت انا هتصرف

فعدل نظارتة واخد كوب عصير من الطاولة وذهب ناحيتة وخبط فية عمدا واوقع علية العصير

شهقت داليا ونرمين مما حدث

سيف : اية اللى انت عملتة دة انت اعمى مش

بتشوف
كريم : انا اسف بجد مكنتش اقصد
داليا : انت بتسالة طبعا مش بيشوف انت مش
شايف النضارة اللى لابسها كعب كوباية
نظر لها بعيون دامعة وقال كلمتة الاخيرة
كريم : شكرا
والتفت ورحل تماما ليس فقط من هذا المكان بل
من الجامعة كلها
داليا : اووووة regrettable تعالى معايا وانا
هظبطلك لبسك
سيف بعصبية : no delo enough what
happened
......
ذهبت الى بيتها ثم دخلت غرفتها بدون اى
مناقشات جلست ع سريرها وهى تفكر فيما سيحدث
لها ولعائلتها
ثم اتجهت الى الحمام وتوضات وارتدت الاسدال
وقامت لتؤدى فرضها
......

ف منزل ايهاب

كان ايهاب ليس موجودا بالمنزل فدخل الغرفة والقى نفسة ع السرير واخفق عينية

وف نفس المنزل توجد فتاه خارجة من الحمام ووجدته نائما ع السرير فنظرت لة وابتسمت بخبث كانت فتاة فى منتصف العقد التانى من عمرها , ممشوقة القوام تضع الكثير من مساحيق التجميل , وترتدى ملابس تكاد تكون عارية .. اقتربت منه بخطوات جريئة , وانزلت بعض خصلات شعرها على وجهها

تأكدت من وجود احمر الشفاة ع شفتيها ظلت تقترب منه .. انحنت قليلا

ومررت يدها في شعره الناعم .. فتح عينيه ليجدها امامه انتفض فى البداية سرعان ما استعاد هدوءه ثم اردف بحدة

اياد : انت ميين ؟؟

الفتاه بدلع : انت اللى مين ؟

اياد بضحك : انا اياد صاحب ايهاب

الفتاه : مممممم

فمالت عليه اكثر ولمست وجهه بيديها وقالت بدلع

الفتاه : انا بقا اسمى ميرا

اياد : يا صلاة النبى ... بقا الواد ايهاب هنا معاكى واحنا مش عارفين نتروق زية

الفتاه : انا ممكن اروقك

نظر لجسدها الأنوثى قائلا

اياد : كان ع عينى والله بس هم جايين دلوقتى مينفعش

قالت بزعل : خلاص براحتك

ثم قامت من مكانها واسرعت الى الخارج

ولكن منعها من ذلك ذراعية القويتين ... احكم هو قبضته على خصرها

واقترب منها ثم أختطف من شفتيها قبلة عنيفة ومرر يديه على جسديها و.....

....

بعد قليل وصل ايهاب وجمال الى منزله ثم دخل وجلسوا

ايهاب : الحق يا جيمى .. مش دة موبايل الواد بشير ؟

جمال : ايوة هووو

ايهاب : دة بيرن .. بقولك اية خد رد يا جيمى

جمال : هاات ياعم ارد بس اوعى تقولة لحسن يتخانق معايا

ايهاب : اخلص مش هقولة حاجة

جمال : الو

ادهم : انت فين يا زفت .. انا مش قايلك تعالى الشركة انهاردة .. وانت قولتلى هاتيجى هو دة كلا الرجالة .. طبعا تلاقيك مع صحابك الصيع هم اللى واخدينك مننا .. كتكو الارف .. سلام

جمال بضحك : ميرسسى يا انكل دة من زوق حضرتك والله

ايهاب : ميبين ؟

جمال : دة انكل ادهم ... ياه يا جدع دة قعد يشكر فينا شكر يا سلالالام راجل مفيش منة

ايهاب باستغراب : انكل ادهم قعد يشكر فينا انا وانت ؟!

جمال : ااه ااه والله

ايهاب : غريبة

ثم تذكر شئ

ايهاب : يالهووووووى الموزة حمضت جوة

جمال : ايية دة انت جايب موزز هنااا

ايهاب بتفكير : انا كدة فهمت

واتجة امام باب الغرفة واخذ يدق الباب

ايهاب : افتح يااا بشير انت لحقت خدت الموزة

تك تك تك تك

ايهاب : يخربيتك كل دة بتعمل اييية ؟؟

جاء جمال ووقف بجوارة

جمال : الله بقولك اية يا بيبو ماتخلينى الدور اللى بعدة

ايهاب : الله يخربيتك انت وبشير

تك تك تك تك

ايهاب : افتح ياا عم بشيرر

فتح اياد باب الغرفة وهو عارى الصدر

اياد ببرود : فى اية مش عارف اخد راحتى ولا وايه ؟

جمال وهو ينظر خارج الغرفة : الله الله

ايهاب : بقولك اية يا بشير الموزة دى تلزمنى

اياد 5 : دقايق وهطلع

ايهاب : يااض انكل ادهم اتصل

اياد : عايز اية دة ... يا نهاار دة انا لازم اطير بقا

ثم اغلق الباب ف وجههم

؟؟جمال : هو قفل الباب ف وشنا

ايهاب : والله شكلة كدة يا صاحبى!!

....

ذهب الى الشركة وهو يركض بسرعة ثم دخل مكتبة وجلس ع مقعدة وامسك الملفات الموجودة ع المكتب واخذ يدقق بها وهو يلهث بشدة

ادهم : اياد جة ولا لسة مشرفش ؟

السكرتيرة : اه يا فندم استاذ اياد لسة واصل حالا

اتجة ادهم الى المكتب وفتح الباب ثم دخل واغلقة خلفة

اياد بمرح : ابى العزيز

ادهم : انت مش هتعقل ابدا

اياد : لية بس كدة يا بابا .. قولتلى اجى الشركة وجيت اهون ووكمان بقالى ساعة بشتغل

ادهم بعصبية : انت هتضحك علية يا ولد ...

السكرتيرة لسة قايلالى انك لسة جاى حالا
اياد بصوت منخفض : اه يابنت الـ
ادهم : بتقول حاجة ؟
اياد بضحك : ههههه لالا ابدا يا والدى روح انت بس مكتبك وسيبلى الملفات دى وانا هظبط
ادهم : ماشى .. ربنا يهديك
وكاد ان يذهب فاوقفة اياد بالكلمات التالية
اياد : بابا بابا صح كنت عايز حضرتك ف موضوع !؟
التفت له وقال
ادهم : خير ؟
اياد : بصراحة يا بابا انا نويت اخطب وكدة
ادهم بفرحة : بجد يا اياد
اياد بثقة : طبعا يا والدى امال انت فاكر اية ؟
ادهم : طب هنتقدملها امتى ؟
اياد : احم يعنى مثلا لو نكلمهم انهاردة ونروحلهم بكرة بليل مثلا
ادهم : تمام .. قولى بقا يا بطل تبقى مين بنت خالد السعدنى ولا هيثم المهدى ولا ا......

اياد مقاطعا : لالا يا والدى دى بنت كدة مش تبع
الناس الكبيرة دى
ادهم بغضب : امال من عيلة مين ؟
اياد : هى لازم تبقى من عيلة كبيرة يا والدى ؟
ادهم : خلاص خلاص المهم تتعدل وتتجوز .. ادينى
عنوان بيتهم اسال عليهم
اياد ف نفسة : خبر اسود عنوان بيتهم وانا
معرفهوش
اياد بتوتر : لا ما هو احم احم يعنى اناااا .. اه اه انا
سالت عليها يا والدى وبنت محترمة جدا
ادهم : طيب تمام لما نخلص شغل ونروح نبقى
نتصل بيهم ونتفق ع ميعاد .. يلا روح خلص
واجبك
....
عدى اليوم بكاملة بحلوة ومرة وامس كان ادهم
هاتف والدة رؤى واتفقوا ع ميعاد اليوم
ف الصباح
ف منزل رؤى بالتحديد ف غرفتها
جالسة مع صديقتها ياسمين

ياسمين : بصى بقاا انا جبتلك معايا اية ؟
واخرجت من حقيبة كبيرة فستان باللون الاحمر الناصع وبة فصوص تشير الى اللامعان وحجاب باللون الذهبى
رؤى : الله جميل اوى .. لية عملتى كدة ؟
ياسمين : يابت يا هبلة انا وانت واحد وكمان عشان تظهرى قدامهم بشكل حلو
رؤى بفرحة : ربنا يحليكى ليا يا سوو
ياسمين : يااارب واشوفك عروسة كيوتة يا قادر يا كريم
....
ف المكتب وبالتحديد ف الهاتف
ايهاب : بقولك اية يا بشير البت مطلعة عين ام اللى جبونى وكل شوية تسال عليك انت عملتلها اية ؟
اياد بثقة : يابنى انا مش بعملهم حاجة هم كل ما يشوفنى بس بيتجننوا عليا
ايهاب : ماشى ياعم ... ع العموم كانت عايزة تاخد رقمك
اياد بتحذير : اوعى تكون ادتها حاجة ؟

ايهاب : لا طبعا عيب عليك ... وبعدين دة من امتى ؟

اياد : من النهاردة اصل انا هخطب قريب وخطيبتى بتغير علية

ايهاب بعدم تصديق : وحيات ابوك وربنا بقا بشير هيخطب ؟؟

اياد : اه ياعم شوفت

ايهاب : بجد ربنا يهديك .. مين هى بقا ها حد نعرفة

اياد بسرحان : لا واحدة كدة من كوكب تانى .. مؤدبة محترمة قمر بيظر بليل ونجوم بتطلع الصبح

ايهاب : ههههه لا يا راجل دة انت طلعت واقع

اياد : اية واقع دى اجرى يلا انا مش بقع .. وبعدين انت فصلتنى اقفل

....

كااااااااات كفاية لغاية هنا !! اي رايكم ف الحلقة دى ؟؟

شوفت تعليقاتكوا وشكرا ليكو جداا

يا ترلى بتسمعوا لينك الاغنية اللى بنزلها كل اخر

حلقة ؟؟

يلا بينا نسمع الاغنية ديـ

https://www.youtube.com/watch?v=TDJDy0fk90g

#ايمى

الحلقة4

ف الجامعة

تدخل داليا بغرور وهى تتمايل يميلا ويسارا ثم تتجة الى السكشن وتبحث بعينها ع سيف وتجدة جالسا وممسكا بالهاتف بيدة وهو غاضب ذهبت الية وجلست بجوارة

داليا: hi

سيف بضيق: hi delo

داليا : شايفاك مش مبسوط

سيف: yes

داليا? Why :

سيف بحزن : البوكيمون ف اوضة الدكتور يا ديلو مش عارف اجيبة...

داليا بضحك : هههههههههههههه بوكيمون ؟!

نظر لها بغضب

داليا بضحك : لالا خلاص ههههههههههههههههه

مش انت عايز البوكيمون

سيف: sure delo

داليا : خلاص come with me

قفز بفرح وامسكت بيدية ثم خرجت بة واتجهت الى امام المكتب

سيف : What do you do ؟

داليا : بص يا سيف انا هدخل دلوقتى وهاخدة ونطلع برة اول ما اغمزلك او ابصلك تدخل تجيب البوكيمون وتطلع بس حاسب ليشوفك

سيف : okay delo ... that's good idea

اتجهت نحو الباب وطرقتة واستاذنت بالدخول

داليا : احم احم صباح الخير يا دكتور مدحت

مدحت : صباح النور يا انسة داليا خير ف حاجة ؟؟

داليا : بصراحة يا دكتور انا كنت جاية لحضرتك ف حاجة كدة

مدحت : اية هى الحاجة دى ؟

داليا : ااا بصراحة انا كنت بفكر اعمل مشروع

صغير كدةة

مدحت : عن ايه المشروع دة ؟

داليا : دكتور هو حضرتك ممكن تطلع معايا هورى حضرتك حاجه

مدحت : تمام

اتجهو خارج المكتب واقفت داليا امامة واخذت تشرح لة

داليا : بص حضرتك يا دكتور انا كنت بفكر اعمل لوحة كبيرة مرسوم عليها حاجة تليق بالجامعة

مدحت : جميل واية المشكلة ؟

داليا : المشكلة دلوقتى ان انا مش عارفة ايه الرسمة اللى هرسمها وعايزة مساعدة حضرتك

مدحت بتفكير : مممممم احنا ممكن نعمل حاجة احلى

واخذ يشرح لها ماذا سيفعل وتقف داليا تنظر لسيف وجدتة ممكسا بهاتفة وولا ينظر لها حاولت تلفت انتباهة

داليا : بس بس ... احم احم

مدحت : ف حاجة ؟

داليا : ها لالا ابدا انا بسمع حضرتك

عاد مدحت للمرة الاخرى وشرع بالشرح لها

اخذت تنظر له وتلفت انتباهة باى شئ ولكنة ما

زال واقفا ممكسا بالهاتف ولم ينظر لها

داليا : كح كح كح كح

واخييرا لفتت انتباهة فنظظر لها فاشارت له

بالدخول

دخل سريعا وهو يبحث عن البوكيمون ف كل شبر

داخل المكتب

سيف .. ? oh no .. Where Pokemon :

Bottom right .. no no no ?

سيف بفرحة I found it .. I found it .. I :

found it

ثم خرج بهدوء واعطاها اشارة

داليا : تمام يا دكتور وانا برضو هفكر يمكن نلاقى

حاجة احسن

مدحت : اوكية هستناكى

داليا : اه طبعاsure

ثم اتجة نحو الغرفة ودخل

ذهبت ناحيتة

داليا : ها جيبتة

سيف .. sure baby .. really thanks :

عارفة لو مكنتش جبتة كنت هفضل مدايق

داليا : ههههه اى خدمة

......

داخل مكتب اياد

كان واقفا ف حيرة وهو يبحث عن شئ ثم اتجة نحو المكتب ونزل اسفلة وظل يبحث عن البوكيمون اسفل المكتب ، شعر باحد يتفح الباب قفز سريعا وترك الهاتف بالارض وجلس ع المقعد وهو يلهث بشدة , دخل ادم واغلق الباب خلفة

ادم : ههههههههه اية دة يابنى كنت بتعمل اية تحت المكتب

اياد ببرود : خليك ف حالك يا ادم

ادم : طب قولى انت بتنهج كدة لية ؟

اياد بهزار : لا اصل كنت برسم سلم عالى شوية عشان كدة تلاقينى بنهج من طولة

ادم : ااااااه وانت بترسمة روحت هوب واقع عشان

كدة لقيتك تحت المكتب هههههههه

اياد : هههههههه حلوة حلوة

وقال بصوت منخفض : يا تقل دم امك

ادم : بتقول حاجة يا بشير

اياد : ها لا ابدا دة انا كنت بقول دمك شربات

اتجة نحو المقعد وجلس وقال

ادم : اخيرا يابنى نويت تخطب

اياد : اه شوفت يا سيدى

ادم : اهو احسن من لمة البنات حواليك .. ويا ترى بقا ست الحسن والجمال عارفة كل دة ؟

اياد بعصبية خفيفة : بقولك اية يا ادم خليك ف حالك هااا .. وبعدين انت جاى لية ؟

ادم : كنت جاى اقولك الف مبروك .. عقبال مانروحلها بليل

اياد : مش فاهم ايه نروح دى ؟

ادم : لا هو انت متعرفش .. انا جاى معاكو انهاردة

اياد : نعم يا خويا وانت هتيجى تعمل اية ؟

ادم : هو انا مش ابن عمك برضو

اياد ف نفسة : يارب وانت جاى تعمل حادثة

بالعربية تتشقلب بيك وتولع وانت جواها نيجى
نطلع نلاقيك فحمة سودا ويانهار بقا لو ف الاخر
طلع حظك حلو زى عادتك وتطلع عايش يا
خرررررررررابى
ادم وهو يشير بيدة امام عينة : بشير .. بشير ؟؟
اياد : هاا ف حاجة
ادم : لا ولا حاجة انا خارج
اياد : يااااريت
ثم خرج ادم ثم تذكر اياد الهاتف ونزل ارضا واخذة
اياد : الله يخربيتك يا ادم ضيعت علية الدور .. اما
ادور تانى
......
دخل الجامعة بثقة وازال نظارتة الشمسية واخذ
ينظر يمينا ويسارا بابتسامة واضحة وجد كل من
الطلاب ينظرون الية بتعجب فثبت مكانة واخذ
يبحث بعينة عنها ولكن لم يجدها
فتحرك مرة اخرى واتجة نحو السكشن ثم دخل ,
ووقف وجدها جالسة بجواره ويمزحون سويا
اشتعلت الغيرة ف قلبة اكتر فوجد جميع الطلاب

يتحدثون كالاتى
طالبة 1 : بقولكو اية يا جدعان شكل الدكتور مش جاى
طالب 1 : استنى بس مش يمكن جاى .. اكيد ف زحمة المواصلات ولا حاجة
طالبة 2 : انا معاكى جدا الدكتور اتاخر كان لازم يقولوا من الاول انة مش جاى
طالب 2 : خلاص يلا بينا يا جماعة
اتجة نحو المنصة ووقف عليها وقال بصوت عال
كريم : محدش يمشى
انتبة الجميع ونظروا الية
كريم : انا بعتذرلكوا جدا عن التاخير بس الدكتور استاذن انهاردة .. وانا جاى عشان نقعد مع بعض شوية .. لو تسمحولى يعنى .. ها تحبوا نتكلم ف اية ؟
طالب ما : طب عرفنا بيك الاول
فاطلق ضحكة عالية وقال
كريم : انتو مش عارفنى ؟ .. اينعم غيرت لبسى ومظهرى اوى .. بس شكلى باين متغيرش ولا اية

؟

طالب ما : لا احنا بصرحة اول مرة نشوفك .. انت دكتور جديد صح ؟

كريم : يا جماعة اناا كريم حمدى اللى بيطلع الاول ع دفعتة كل سنة .. بلاش دى ابو نضارة كعب كوباية وقميص مدخلة جوة البنطلون القصير اللى مبين نص رجلى ومعاه الحملات هههههههه

شهقت داليا واضعة يديها ع فمها وجميع الطلاب تعجبوا كثيرا

حسين صديقة : لالالا كريم لا مش معقول

كريم بضحك : اه والله انا كريم حمدى

تامر صديقة : اية يابنى دة انت عامل شغل عالى

كريم وهو يلتفت حتى يروا كليا

كريم : ها اية رايك ف النيو لوك دة ؟

سيف بصوت عال : مش بطال

نظر الية ثم اليها بضحك : مش عاجبك يا سيف

سيف : يعنى مش حلو اوى

حسين : ازاى مش حلو اوى دة جامد جدى .. ع وضعك يا زميلى فوكك منة

كريم : طب انا مستاذن من الدكتور تحبو نتكلم ف اية ؟؟؟

تامر : كلمنا عن الحب

سرعان ما سمع الكلمة سرعان ما نظر لها بحب ثم نظر باللاتجة الاخر وقال

كريم : الحب ؟؟ هه اجمل شئ ف الدنيا .. بس جراحة اكبر ومشاكلة اصعب .. ف حد عزيز على قلبى قالى نصيحة وجعتنى اوى .. قالى بص لنفسك ف المراية .. بالرغم من ان الجملة وجعتنى لكنى عملت بالنصيحة وكسبت ف الاخر

نظر لها وتابع : الحب هو .. انى مهما اقرر انى ابطل اكلمك وابعد عنك .. اضعف اول ماشوفك??

احست بكلماتة تدخل قلبها وشعرت بدوران الارض ف عز البرق والرعد والمطر وهى تدفئ بكلماتة الجميلة ثم انتبهت لحالها ونظرت ارضا

كريم ف نفسة : برضو مفيش فايدة يارب

....

مر الوقت وجة ميعاد المقابلة الساعة7

ف السيارة

اياد يتحدث مع والدة وهو يقود السيارة
اياد : اوف يا بابا يعنى كان لازم تجيبة معانا
ادهم : احترم نفسك وانت بتتكلم ع ابن عمك يا ولد
اياد : اووف
ادهم : انا مش عارف انت مش بتحبة لية .. رغم انة انسان عاقل وكبير .. رافع راسى ف السما وبيشتغل مكانة ... وشاب وسيم
اياد بتهريج : اه يا بابا ونسيت تقول انة قدوة لاى شاب ف سنة
ادهم بعصبية : انت بتتريق علية يا ولد
اياد : لا عاش ولا ميت اللى يتكلم عليك يا بابا
ادهم : يا سلام يا اخويا .. وبعدين اسمها لا عاش ولا كان .. مش لا عاش ولا ميت .. غور وانت ولا فالح ف حاجة خالص
اياد بضحك : لا وتزعل ياا بابا لا عاش ولا خبز حتى هاهاهاههاااى كفك
ادهم : اخرس الله يكون ف عونهاا والله ياترى المتعوسة عارفة انك صايع واهبل ومش شايل مسئولية

اياد : وبعدين بقا ياا بابا انت هتفضل تكسفنى كدة كتير

ادهم : هه لا هو انت بتحس زينا ياواد

اياد : لا يعنى يا بابا هو انا مش بنى ادم زيكم .. ولا انت شايفنى سيد قشطة

رن هاتفة فاجاب بضيق

اياد : ايوة

ادم : انا وصلت العنوان اللى اداهولى عمى وتحت البيت اهو

اياد : طيب خليك بقا عقبال مانيجى

ادم : بقولك اية ياا اياد

اياد : ارغى

ادم : انت متاكد من البنت اللى هتخطبها دى

اياد : اه طبعا متاكد بتسال لية ؟

ادم : دول شكلهم ناس ع قدها خالص

اياد : اه مالنا عاااارف وبابا عارف اتنيل اقفل دلوقتى عشان ما مامسكش ف صفارة راقبتك

ادم : زمارة

اياد whenever :

......

ف المنزل

رؤى : اية رايكم ؟

ياسمين : واو تحفة عليكى

داليا : روعة يا رؤرؤ

امل : جميل يا رؤى ماشاء الله عليكى يا بنتى

رؤى : ربنا يخليكوا

ياسمين : تعالى بقا ماااحطلك مكياج

رؤى : لالا ميكاج لا

ياسمين : اخلصى بقا يا رؤى متبقيش رخمة

داليا : ايوة صح يلا يا رؤى حطى والنبى نفسى اشوفة فيكى

نظرت لهم رؤى ثم قالت : بشرط

ياسمين : ايية ؟

رؤى : هحط كحل وروج بس

ياسمين : اوكية

......

بعد الوصول الى منزلهم وبعد الترحيبات

كانت ياسمين وداليا واقفين ف الغرفة التى امام

الصالة وفاتحين قطعة صغيرة من باب الغرفة كى
يروا الضيوف
ياسمين : ماشاء الله شكلهم ناس من عيلة كبيرة
داليا : يا خرابى الواد دة موز اوى شايفة عينة
عاملة ازاى ؟
ياسمين : اسكتى ياا بت من دلوقتى وانت بتعاكسى
خطيب اختك
داليا : مش لما يبقى خطيبها .. وبعدين مش يمكن
لما يشوفنى يغير راية
ياسمين : اخرسى يابت وبلاش غلبة
داليا : خلاص سكتت سكتت دة حتى سيف امور
عنة
ياسمين : الا مين سيف دة ؟
داليا : ها لالا ولا حاجة
......
جاءت رؤى وهى تضع العصير لهم ثم ترحب بهم
كانت عينة ثابتة عليها بابتسامتة الجميلة
نظر لها والدة بانبهار وفرحة ف نفس الوقت
لحجابها واحترامها الواضح

ادهم : ماشاء الله .. والله وعرفت تنقى يا اياد ..
اول مرة تعمل حاجة صح
نظر لة اياد بغيظ
امل : هههههه ربنا يخليك ياا استاذ ادهم
ادم : لالا اصل انت متعرفيش اياد دة فظيع كل يوم
مشكلة و....
كاد ان يتابع كلامة اوقفة اياد
اياد مقاطعا : اه هههههه كنت صغير بقا وكدة كنت
شقى
امل : الا والدتك مجتش معاك لية ؟
اياد : احنا قولنا نيجى نتعرف ونشوف الموضوع
هيستقر ع اية الاول
امل : اااااه وليك اخوات
كاد اياد ان يتكلم تدخل ادم وقال
ادم : ااه عندة اخت اسمها نرمين ف جامعة
القاهرة
نظر لة اياد وكان يريد ان يلكمة بونية ف وجهة
امل : طب نسيب الاولاد يتكلموا مع بعض شوية
ولا اية ؟

ادهم : اه طبعا
امل : خدى اياد واقعدوا ف البلكونة يا رؤى
رؤى بكسوف : حاضر .. اتفضل
ذهب معها حتى ان وصلوا الى المكان
اياد : مامتك دى طيبة اوى
رؤى : شكرا
اياد متفحصا اياها : والفستان جميل عليكى
رؤى بكسوف : احم شكرا
اياد ف نفسة : اية دة دى بتتكسف هو فى حد ف الايام دى بيتكسف ف الزمن دة تلاقى البنت تعاكس الولد
رؤى : هو انا ممكن اطلب منك طلب
اياد وهو ينظر ف عينيها : طلب واحد بس .. قولى 10
رؤى بكسوف : احم خلاص
اياد : لالا خلاص انا بهزر
رؤى بصوت منخفض : انا بس كنت طالبة اخد نص المبلغ اول مانتخطب
اياد : انت محتاجة الفلوس اوى كدة ؟

رؤى بسرعة : جدا والله العظيم

اياد : طب خلاص خلاص هكتبلك شيك اول مانتخطب ع طول والنص التانى تاخدية بعد ماالفترة تخلص

رؤى بابتسامة : شكرا اوووى

اياد ف نفسة : لالا انا مش هقدر استحمل دى قمر اوى وخصوصا لما بتضحك انا لازم امشى من هنا حالا قبل ماارتكب جريمة

....

ادهم : تمام احنا كدة متفقين ع كل حاجة اية رايكم بكرة نروح نشترى الشبكة بكرة

امل : والله انا معنديش مانع

ادهم : خلاص يبقى بكرة ان شاء الله!!

....

كاااااااااااااات لغاية هنا ونكمل بكرة .. شكرا لكل اللى قال رايكو واللى عبر عن اللى شايفة .. اما بالنسبة انى اكتب حلقتين ف اليوم ف دة صعب شوية عشان مش هقدر والله ولو قدرت التفاعل كمان مش حلو اوى خليها حلقة كل يوم وهتمشى

ومتخافوش انا متابعة معاكو ومش هتاخر ف يوم
باذن الله
الاغنية اهى
https://www.youtube.com/watch?v=c5_YKCm2ePk
#ايمى

الحلقة5

رحل اياد ووالدة وابن عمة ادم
وخرج كلا من صديقتها ياسمين واختها داليا
ياسمين بفضول : ها اتفقتوا ع اية ؟
امل : بكرة ان شاء الله هنروح نشترى الشبكة والخميس اللى جاى الخطوبة
ياسمين بفرحة : هيييييه مبروك يا قلبى
رؤى بابتسامة : الله يبارك فيكى
داليا : لا بس الواد حلو يا بت يا رؤى
رؤى بضيق : احترمى نفسك يا بت
داليا : اية دة هى من اولها غيرة
امل : بس يابت يا داليا ويلا ادخلى ذاكريلك كلمتين
داليا : يووووة هو انا ف مدرسة ولا عيلة صغيرة

عشان كل شوية تقوليلى كدة

ياسمين : هههههه وربنا انت طفلة يا داليا

داليا: no baby my name is delo

......

وف اليوم الثانى

استيقظ اياد مبكرا واتجة نحو الحمام ثم اتحمم وارتدى ملابسة ثم خرج , نزل بهدوء فوجد والدة وشقيقتة جالسين يتحدثون عن مقابلة امس

نرمين : صح يا بابا انا مش هروح معاكو وانتو بتشتروا الشبكة

تدخل اياد وقال

اياد : لية ان شاء الله

نرمين بتوتر : احم هو ادم رايح معاكو ؟

اياد : يادى ادم وبتسالى لية ؟

نرمين : هاا احم لا عادى بسال ؟

ادهم : لا ادم هيتابع الشركة بدالى لان انا واخوكى مش هنبقى موجودين

اياد بصوت منخفض : الحمدلله الحمدلله

نرمين : طب عن اذنكوا بقاا الحق المحاضرة قبل

ما تبتدى

نظر لها اياد بعدم فهم

رحلت نرمين خارج الفيلا ثم نظر لوالدة

ادهم : ماشاء الله هتتحسد يا اياد صاحى بدرى

وهادى ويا سلام بقا لو قولتلى انك رايح الشركى

اياد : انا فعلا رايح الشركة

ادهم بتفاجى : لا بجد انا مش مصدق نفسى

اياد : بابا نرمين مالها ؟

ادهم بتساؤل : مالها يا اياد معرفش

اياد : طيب تمام عن اذنك يا بابا

ثم خرج اياد

......

وجدت جرس الباب يدق اتجهت نحوة ثم فتحت

وجدت صديقتها ياسمين

ياسمين بمرح : ياترى عروستنا عاملة اية ؟

رؤى بابتسامة : انا كويسة يا قلبى .. تعالى ادخلى

دخلت ياسمين المنزل

ياسمين : بصى بقا ادخلى قيسى الفستان دة

رؤى : لا يا سوو كدة كتير انت لسة جيبالى واحد

امبارح

ياسمين : يابت يا هبلة احنا صحاب مفيش بينا الكلام دة

رؤى : ربنا يخليكى ليا يا سوو

ياسمين : متخافيش هفضل قاعدة ع قلبك كدة لغاية ماتتجوزى .. يلا خشى قيسى الفستان

اتجهت رؤى نحو الغرفة وظلت ياسمين جالسة ف الصالة فوجدت هاتفها يرن فاخرجتة من حقيبتها وقراءت الاسم ثم ابتسمت واجابت

ياسمين : الوو

ايهاب : وحشتينى

ياسمين بابتسامة : وانت كمان

ايهاب : عاملة اية يا حبيبتى

ياسمين : بروح لصحبتى عشان هتتخطب يوم الخميس اللى جاى

ايهاب : مممممم مبروك ليها .. وعقبالنا(:

ياسمين : يااااااارب .. قولى بقا انت بتعمل اية ؟

ايهاب : بفكر فيكى طول اليوم مش بعرف انام ولا اى حاجة

ياسمين : ممم احم احم

ايهاب : بتتكسفى يا بطة

ف نفس اللحظة خرجت رؤى وهى ترتدى الفستان

نظرت لها ياسمين بابنهار ثم قالت

ياسمين : اقفل اقفل دلوقتى

ايهاب : ف ايية ؟؟

ياسمين : هكلمك بعدين .. سلام

واغلق المكالمة واتجهت نحو رؤى وامسكت بيد

رؤى وهى تدور بها

رؤى : ايية رايك ؟

ياسمين : واو يخربيتك يا رؤى انت مخبية الجمال

دة كلة فين .. عارفة يوم خطوبتك لو مقلعتيش

الحجاب هعمل فيكى اية ؟

رؤى : لالا طبعا انا مش هقلع الحجاب

ياسمين : بليز يا رؤى دة انت شكلك حلو اوى من

غيرة

رؤى : معلش يا سوو انا مقدرش اقلعة

ياسمين : بس سيبك من شعرك ناو, الواد هيتهبل

عليكى اقسم بالله

رؤى بفرحة : بجدد

ياسمين : اية دة .. دة احنا واقعين كمان

انتبهت رؤى : احم احم بس يابت

ياسمين : هههههه يا طنط تعالى شوفى بنتك يا طنط

خرجت امل وهى تنظر لرؤى

امل بانبهار : ايية دة .. دة بجد ؟؟

رؤى : بجد حلو يا ماما

امل : جميل جميل يا رؤى ماشاء الله عليكى يارؤى

ياسمين بتهريج : لازم تبخريها قبل ماتنزل ... بخرى وخمسى يا حجة

امل ورؤى : ههههههههه ههههههههه

....

ف الجامعة

كانت تجلس داليا وبجوارها سيف

داليا : اية يا سيف البوكميون برضو هههههه

نظر لها سيف وقال

سيف : لا مش البوكيمون

داليا : امال اية ؟

سيف : بصى كدة قدامك
نظر امامها وجدت كريم جالس ف المدرج الذى امامها وبجوارة فتاة
داليا : اية يعنى يا سيف مالة كريم ؟
سيف : يعنى اية مالة ؟ انت مش شايفة هايدى قاعدة جمبة ازاى
داليا : سيف .. طب وفيها اية ؟ طب ماهى مريم قاعدة جمبة الناحية التانية ؟؟!
سيف : يعنى اية يا ديلو ماانت عارفة انى بحب هايدى
نظرت له داليا بتفاجئ : ايية ؟ هايدى ؟؟
سيف : ايوة هايدى .. دى الجامعة كلها عارفة اننا بنحب بعض
داليا : وطالما هى بتحبك سيباك وقاعدة جمبة لية ؟
سيف : احنا متخانقين مع بعض وهى بتضايقنى
نظرت له داليا بحزن : طب وانا ؟؟
سيف بعد فهم : انت مالك ؟ مش فاهم
داليا بضحكة سخرية : هه مش فاهم .. فعلا كان عندهم حق

ثم ذهبت بعصبية وهى تبكى حتى لاحظ كريم بدا القلق يشعل عقلة فقرر ان يذهب خلفها , ظل يركض خلفها حتى وقف امامها وامسك يديها

كريم : مالك يا داليا ؟

داليا ببكاء : ابعدوا عنى مش عايزة حد يكلمنى

كريم بحزن : طب اهدى تعالى اوصلك

داليا : لا انا عايزة اكون لوحدى

كريم بعصبية : مش هسيبك لوحدك وانت ف الحالة دى

جففت دموعها ثم نظرت لة : ارجوك يا كريم انا بخير سيبنى لوحدى

كريم : طب والمحاضرة

داليا : مش هحضرها انهاردة مش هيحصل حاجة

كريم بخوف عليها : طب طب انت هتروحى فين ؟

داليا : هروح البيت

كريم : طب اوصلك متخفيش والله همشى وراكى

داليا باسى : قولت لاء لاء

وتركتة وذهبت

ظل واقفا مكانة وعينة ثابتة عليها بحزن حتى ان

اختفت ثم دخل الجامعة مرة اخرى

....

ف الشركة

كان جالسا ع مقعدة فجأة دخل ادم ثم اتجة الى المكتب وجلس ع المقعد

اياد : خير ؟

ادم : خد يا عم المشغول وامضى ع المناقصة دى

اياد : ورينى .. ادى ياعم امضتى

ادم : اه ياعم رايح انت بليل تجيب الشبكة وخطوبتك الخميس اللى جاى

اياد : بخر وخمس يااا ادم

ادم : متخفش انا عينى مش وحشة

اياد بسخرية : انت هتقولى ؟

ادم : الا قولى يا اياد .. هى نرمين هتروح معاكوا ؟

اياد : انت مالك بنرمين ؟

ادم : هى مش بنت عمى ؟ عادى بسال

اياد : لاء مش هتيجى

ادم : طيب هروح المكتب انا بقا

اياد : وخد الباب ف ايدك

بعد 5 دقائق وجد الباب يفتح ودخلت فتاة ف القرن العشرين وترتدى ملابس تكاد تكون عارية وهى تمسك باحدى اطراف شعرها وتلفة حول اصبعها

وقف اياد سريعا وقال بعصبية

اياد : انت اية اللى جابك هنا

اتجهت نحوة ووضعت يديها حول رقبتة

الفتاة : وحشتنى

وكادت ان تقبلة فابتعد عنها

اياد : عايزة اية يا ميرا ؟؟

وقفت امامة وهى تضع يديها ع صدرة

ميرا بدلع : جيت اسال عليك عشان كنت عايزة اشوفك وعرفت انك ابن صاحب الشركة

اياد : اااه وبعدين

ميرا : وبعدين قولت اجى اخدك ونروح شوية

اياد بتوتر : مش هينفع يا ميررا انا انا عندى شغل كتير

ميرا وهى تنظر بعينة : عشان خاطرى

نظر اياد ف عينها بضعف ويقترب منها حتى يقبلها فابتعدت عنة سريعا عندما وجدت احد يدق الباب

السكرتيرة : استاذ اياد .. ادهم بية بيقول لحضرتك جاهز ولا نستنى شوية ؟

اياد : هاا ااه اه قوليلة جاهز

السكرتيرة : تمام يا فندم

ورحلت السكرتيرة ورجعت ميرا وهى تقترب منه

ميرا : انت خارج ؟

اياد : ااه

ميرا : هتروح فين ؟

اياد بتوتر : ها اه رايحين مقابلة شغل

ميرا : تمام لما تخلص تعالى ع العنوان دة

واخذت ورقة وقلم من مكتبة وكتبت العنوان

ميرا : هستناك يا اياد

اياد : ماشى

ميرا : هتيجى صح ؟

اياد بتفكير : مممممم اه هاجى

ميرا : متتاخرش

اياد بابتسامة : متخافيش

رحلت ميرا حتى اخذ نفس عميق واتجة نحو مكتب والدة وطرق الباب واخذ ادهم ورحلوا

......

ذهب اياد ووالدة الى الفيلا واخذو فاطمة والدة اياد وذهبوا ثم اتجهوا نحو منزل رؤى , واخذوهم واتجهوا نحو الجواهرجى

ف الطريق

فاطمة : والله انا حبيتك يا مدام امل والولاد لايقين ع بعض جدا

امل : ربنا يخليكى يا مدام فاطمة والله احنا كمان حبناكى اوى

فاطمة : الا فين والدها

امل : والدها متوفى

فاطمة : انا اسفة كنت فاكراه مسافر برة ولا حاجة ؟

امل : ولا يهمك الحمدلله

......

كان اياد يمشى بجوار رؤى وداليا بدون اى حديث حتى ان وصلوا الى الجواهرجى ودخلوا وبعد الترحيبات

الجواهرجى : اتفضل يا استاذ اياد دى مجموعة من

الخواتم والسلاسل جديدة لسة طازة وانتو اول ناس تشترى منها

اياد : جورج .. انت عارف احنا بنحب نتعامل معاك ع طول مش عايزين حاجة اى كلام

جورج : عيب عليك يا استاذ اياد .. طب والانجيل دى احسن مجموعة نازلة مصر الفترة دى

ادهم : خلاص يا جورج احنا منقدرش نكدبك طبعا هنشوف ونقولك

اياد يوجة كلامة لرؤى

اياد : اختارى اللى يعجبك

رؤى بصوت منخفض : اياد دول غاليين اوى .. انت نسيت االاتفاق ؟

اياد وهو يهمس ف اذنيها : ما عشان انا منستهوش لازم نعمل كدة

رؤى : اوك

كانت داليا واقفة شادرة بحزن اتجهت نحوها والدتها وقالت

امل : روحى ساعدى اختك واختارى معاها شبكتها ..انت يابت ؟

داليا : هاا نعم يا ماما بتقولى حاجة ؟

امل : بقولك اختارى مع اختك شبكتها

داليا بضيق : خليها هى واياد يختاروا انا مليش مزاج اختار

وبعد الكثير من الاختيارات قرر ان يشاركها الاختيار معها

اياد : بصى دة

رؤى : بس دة فى فصوص كتير اوى وممكن تقع

اياد : خلاص نشوف واحد تانى .. بصى دة ؟؟

رؤى : كبير اوى وضخم

اياد : ممممم

لفت انتباهه احدى الخواتم فتخيل الخاتم ف اصبعها

امسك الخاتم وفوجئت بانة يمسك يديها والبسها الخاتم

نظرت له بخجل وتركت يدة سريعا

اياد : اية رايك ؟

رؤى : حلو اوى

اياد موجها كلامة لجورج : خلاص هناخد دة

جورج : تمام يا اياد بية

ثم اعطى جورج لاياد مجموعة من السلاسل كى يختارة منها

اعجبتها سلسلة وكانت جميلة حقا ولكن جمالها كان ف بساطتها ورقتها

رؤى : دى حلوة

امسكها بيدية ووقف خلف رؤى والبسها السلسلة

رؤى : خلاص يا اياد هلبسها انا

ظل اياد ممكسا بالسلسلة ولم يعطيها اى رد وظل ينظر لها ويتاملها ثم فاق من شرودة وقال

اياد : خلاص هناخد دى

وبعد فترة من الوقت اشتروا الشبكة ورحلوا

اياد : طنط هو انا ممكن اخد رؤى منك شوية

رؤى باستغراب : هنروح فين دلوقتى ؟

نظر لها ولم يعطيها ردا

امل : انا عشان بثق فيك هسمحلك تاخدها بس متاخرهاش يا اياد لو سمحت

اياد : حاضر يا طنط متقلقيش هى معايا

رحلوا جميعا عدا اياد ورؤى

رؤى : هو احنا هنروح فين ؟

اياد بضيق : عايز اشم هوا مش طايق نفسى تعالى معايا

نظرت لة بقلق وقالت

رؤى : مااشى

......

بعد ان وصلوا بيتهم

دخلت داليا غرفتها بدون اى حديث وظلت تبكى

حتى ان دخلت عليها والدتها وجلست بجوارها

امل : مالك يا داليا ؟

داليا جففت دموعها وقالت

داليا : مفيش يا ماما

امل : لا فيكى حاجة

داليا نامت ع فخذ ولدتها وظلت تبكى وكانت والدتها تربت ع شعرها حتى ان ذهبت ف الاحلام

......

كاااااات لغاية هنا .. اي رايكم ف الحلقة ؟؟ يا ترى كل اسئلتكم وضحت دلوقتى ؟؟ اللى عندة سؤال يسال وانا هجاوبكوا

الاغنية اهــى

https://www.youtube.com/watch?v=duTeYSas-JE

#ايمى

الحلقة6

ع الكورنيش

كانوا جالسين بجوار بعضهم وينظرون الى البحر ويشمون نسيمة

وبعد عدة قائق

رؤى : شايفاك مدايق من ساعة ما جيت .. لو عايز ترجع ف كلامك وننهى الاتفاق متتكسفش قول

اياد بتنهيدة : الموضوع مش كدة خالص .. كونى عارفة طالما قولت حاجة لازم انفذها

رؤى : امال مالك ؟

نظر للبحر ولم يعطيها رد

رؤى : كل اللى اقدر اقولهولك .. لو حاسس انك مضايق او مخنوق استغفر يا اياد .. الاستغفار بيحل مشاكل كتير

لو خايف تاخد قرار معين .. اشتكى لربنا مفيش احن منة علينا هو الوحيد اللى هيحللنا مشاكلنا ..

ربنا بيحب الانسان
اللى بيلح علية كتير .. لو حاسس بحاجة عايز
تعملها بس خايف منها .. فكر كويس وبعقل .. فكر
اذا كانت الحاجة دى
هتأذى حد قريب ليك او اينا كان حد تعرفة .. بلاش
تعملها .. لو حاجة هتغضب ربنا .. ابعد عنها
ارتاح قليلا عندما سمع هذة الكلمات كان الله بعثها
لة كى لا يتركب خطا ف حق الله
ثم نظر لها بابتسامة : شكرا يا رؤى
رؤى : يارب اكون افدتك
اياد : افدتينى كتير اوى وريحتينى كمان
رؤى : طب الحمدلله بقيت كويس تحب نروح ؟
كان يريد ان يقول لها : خليكى قاعدة معايا شوية ,
ولكنة غير قرارة وقال
اياد : تمام يلا بينا
......
كانت جالسة تنتظرة وهى ترتدى قميص قصير
باللون الاحمر وواضعة علية الروب
كانت واقفة بقلق واتجهت نحو الباب ونظرت من

العين السحرية ولم تجدة
دخلت الى البلكونة تشاهد الشارع لم ياتى
كانت تاتى وترجع ذهبا وايابا ف المنزل , وبعد
فترة من الوقت طفت الشموع واغلقت الانوار
وقالت : ماشى يا ايااد يانانا يانت

......

ف اليوم الثانى
استيقظت رؤى بفرحة واتجهت الى سرير شقيقتها
رؤى : بت يا داليا قووومى يااابت عندك
محاضرات انهاردة
داليا : بس بقا يا رؤى سبينى نايمة
رؤى : قوومى ياا رؤى بطلى رخامة
داليا : اوووف ادينى صحيت اهووو
رؤى : مالك بقاا ؟
داليا : مفيش حاجة
رؤى : كدابة يا داليا
داليا : يابنتى مفيش حاجة .. ولو ع الجامعة انا
مش رايحة انهاردة
رؤى : لية ها لية ؟

داليا : اهو كدة انا مش عايزة اروح انـهاردة
رؤى : مممممم انت اتخانقتى مع نرمين ولا اية ؟
داليا : لاء لاء
ف نفس اللحظة رن هاتف داليا
امسكتة وقالت
داليا : اهى نرمين بتتصل ممكن تسبينى ارد عليها بقا
رؤى : ماشى ياختى
ورحلت رؤى
داليا : الوو
نرمين : اية يابنتى اتاخرتى لية ؟
داليا : لا ماانا مش جاية انـهاردة
نرمين بتساؤل : لبية ؟ ف محاضرة مهمة
داليا : مش مهم بقا هبقى اجى بكرة واخد منك الاجندة
نرمين : طب خدى بقا كلمى كريم عشان عمال يزن علية من بدرى عشان اكلمك
داليا : لالالا قوليلة قفلت
نرمين : ماشى يا حبيبتى .. خد يا كريم عايزة

تكلمك

داليا : اه يابنت الــ***

كريم : الووو

داليا : ايوة يا كريم

كريم : ازيك يا داليا

داليا : كويسة الحمدلله

كريم : هو انت مش هتيجى انهاردة ؟

داليا : لا مش جاية

كريم : طب قوليلى سيف عملك اية وانا هربيهولك

داليا : معملش حاجة يا كريم مش كل شوية هقولك كدة سلام

واغلقت الهاتف ف وجة

......

نظر للهاتف بحزن

نرمين : هاا خلصت

كريم : مفيش فايدة

نرمين : سيبها يا كريم هى مش هتحبك ف يوم وليلة

كريم بحزن : بس انا مش قادر اشوفها كدة وانا

مش فايدى حاجة اعملها
نرمين : معلش انا عارفة انت بتحبها اد اية .. وانا سالت سيف وهو حكالى اللى حصل بس الحمدلله طلع اهبل مفهمش هى زعلت لية ؟
كريم : طب هى زعلت لية ؟
نرمين : قالها انة بيحب هايدى
كريم : اااااااه عشان كدة بقا .. مااشى لسة الوقت طويل
......
وبعد 3 ايام
ف الجامعة
داليا : كان نفسى تكونى معايا ف خطوبة رؤى
نرمين : معلش بقا يا ديلو انت عارفة اياد كمان خطوبتة ف نفس يوم خطوبة رؤى
داليا : يعنى هما سابوة كل الايام ومسكوا ف اليوم دة
نرمين : هههههه معلش ابقى صوريلى رؤى صور كتير وابعتهوملى واتساب
داليا : اوكية

نرمين : انى واى عزمتى مين من صحابك ؟
داليا : عزمت مريم و خالد واحمد وشيرين
نرمين : وكريم ؟؟!
داليا : لاء معزمتهوش
نرمين : يابنتى حرام عليكى الواد هيموت عليكى وانسان كويس جدا ومحترم .. انا عايزة افهم بقا .. مكنتش عاجبك عشان , شكلة واهو غير شكلة وبقا موز وزى القمر وبقا احسن من سى سيف بتاعك دة .. اية بقا اللى ناقص الواد
داليا : المشكلة انى بدات احس احساس غريب .. انا كل ما بشوفة بتعب يا نرمى .. قلبى بيوجعنى .. يعنى مش بمزاجى .. حتى نفسى مش طايقاه
نرمين بتفكير : استنى كدة ... احساس غريب ولما بتشوفية بتتعبى وقلبك بيوجعك .. يا موكوسة انت حبيبتى كريم ؟
داليا : طبعا لا بقولك نفسى مش طايقاه
نرمين : يا مختلفة لا انت بجد هبلة روحك دلوقتى متعلقة بكريم انت بتحبية يا هبلة
داليا : نرمين حبيبتى بقولك لما بشوفة بيحصلى

حاجات غريبة يبقى ازاى روحى متعلقة بية
نرمين : وانت ايش عرفك ان عشان بيحصلك الحاجات دى تبقى مش طايقاه .. اللى بيحصلة الحاجات دى بيكون بيحب يا ديلو
داليا بتفكير : يعنى انا حبيبت كريم ؟ .. لا مش ممكن
نرمين : ع العمموم هتعزمية ولا انا اعزمة انا ع خطوبة اياد ؟
داليا : لا يا ستى اعزمية انت
نرمين : تمام
ف نفس اللحظة اتى كريم وهو يضع الهاند فيرى ف اذنية ويتحدث مع شخص
كريم : ايوة يا حبيبتى .. خلاص يا قلبى قولتلك حاضر .. ماشى تمام .. خلاص بقا يا حبيبتى معايا ناس .. سلام يا حبى
حجظت عينها وهى تضع يديها ع فمها ونظرت الى نرمين
نظرت لها نرمين وهى تقول لها : متخلفة اهو راح من ايدك

عندما اغلق المكالمة اتجة نحوهم
كريم : ازيك يا نرمين ؟
نرمين : كويسة الحمدلله ... كنت لسة بدور عليك
كريم : خير يا نرمين ؟
نرمين : خير .. كانت عزماك ع خطوبة اخويا بكرة لازم تيجى
كريم : بجد الف مبروك اكيد طبعا لازم اجى
نرمين : ماشى يا كيمو ولو عايز تجيب حد من قرايبك هاتهم
كريم : حاضر يا نرمى .. حاجة تانى ؟
نرمين : لا شكرا يا كيمو
كريم : عن اذنك عشان دكتور ماهر عاوزنى
نرمين : اتفضل ربنا معاك
كل هذا ولم ينظر او يعطى لداليا اى اهتمام
داليا : شوفتى حتى مبصليش ولا قالى ازيك ؟
نظرت لها داليا وقالت : عشان تعرفى انك بتحبية شكلك اوفر اوى ع فكرة وواضحة زى الشمس
......
اشترت رؤى فستان خطوبتها الذى كان جميلا

بالفعل وجهزت كل شئ متعلق بالخطبة
ف النادى
كانت جالسة ومعها ياسمين ويتحدثون ويمزحون ويضحكون
ياسمين : اه بس يخرببيتك كفاية هههههه
رؤى : هههههه اه يااه دة انا بقالى كتير اوى مضحكتش الضحك دة
ياسمين : وانا كمان .. انت خلصتى علية ف اللف معاكى ع الفساتين والحاجات هعمل اية مش قادرة اقف ع رجلى
رؤى : معلش عشان اتعب والف معاكى يوم فرحك ان شاء الله
ف نفس اللحظة كان اياد وايهاب اتيين
شهقت ياسمين
رؤى : ف اية يابت ؟
ياسمين : ايهااب ايهاب هنا
رؤى : ايهاب مين ؟
ثم نظرت خلفها لتجد اياد اتى ومع شخص عيناها تعلقت ع اياد واخذت تنظر له

فاخذ باله وثبت مكانة وهو ينظر لها بابتسامة فاقوا من شرودهم عندما وقفت ياسمين ونادت علي ايهاب

اتجة اليها وقال

ايهاب : عاملة اية يا حبيبتى

ياسمين : الحمدلله .. شوفت الصدفة

ايهاب بغمزة : احلى صدفة

اتجة اياد نحوهم وقال

اياد : ازيك يا رؤى ؟

رؤى : الحمدلله .. اعرفكم ببعض دى صحبتى ياسمين .. ودة اياد

اياد وهو يرحب بياسمين : اهلا وسهلا

ياسمين : اهلا بيك

اياد : اعرفكم صديقى ايهاب .. دى رؤى يا ايهاب

ايهاب بابتسامة : اهلا بيكى

رؤى : شكرا

اياد : طب اية كنتو بتعملوا حاجة مهمة ؟؟

رؤى : لا ابدا احنا كنا قاعدين عادى

اياد : طب تحبوا اوصلكم ولا حاجة ؟

ايهاب : لالا انا هاخد ياسمين وانت خد رؤى روحها
نظرت رؤى الى ياسمين باستغراب
ونظر اياد الى ايهاب باستغراب
ايهاب : متبصش كدة انا هفهمك بعدين
اياد : طيب .. تحبى اروحك يا رؤى ؟
رؤى : لالا انا هروح لوحدى
اياد : تروحى لوحدك وانا موجود
ابتسمت رؤى وقالت
رؤى : ماشى
اياد : طب يا جماعة عن اذنكم
رؤى موجها كلامها لياسمين : كلمينى لما تروحى
ياسمين : حاضر
ورحل اياد ورؤى وظل ايهاب وياسمين
......
ايهاب : وحشتينى اوى اوى
ياسمين : وانت كمان
ايهاب : كنت هتصل بيكى عشان نخرج بكرة وسبحان الله الخروجة جت لوحدها

ياسمين : لا مش فاهمة خروجة اية اللى جت لوحدها ؟

ايهاب : صحبتك رؤى هتتخطب لاياد انت هتروحى خطوبتها وانا هروح خطبة اياد اللى هى هى ف نفس المكان

ياسمين : اااه هههههه صح مجاش ف بالى خالص

ايهاب بتحذير : بس بقولك اية عارفة لو لاقيتك لابسة عريان

ياسمين : لالا متقلقش

ايهاب : ايوة كدة .. بحبك

ياسمين : بحبك

....

ف السيارة

اياد : تحبى تروحى مكان قبل ما تروحى ؟

رؤى : لا مفيش حاجة هعملها تانى

اياد : طب بما ان مفيش حاجة تانى هتعمليها ... تعالى نروح مطعم ناكل حاجة

رؤى : احم معلش يا اياد مقدرش اخرج معاك وانا

مش قايلة لماما

اياد : طب نتصل بيها نستأذن

رؤى : معلش يا اياد خليها مرة تانية

اياد بهزار : خلاص ماشى بس لو موتت من الجوع انت اللى هتشيلى ذنبى

رؤى : ارجوك متحسسنيش بالذنب لما تروح كول براحتك .. او انزل اشترى حاجة

اياد بحزن : اوك

وقاد السيارة وذهب

....

https://www.google.com.eg/search?q=فساتين+خطوبة+للمحجبات&client=firefox-b&tbm=isch&tbo=u&source=univ&sa=X&ved=0ahUKEwikyNzi763OAhVI1BoKHWTYDmYQsAQIGw&biw=1366&bih=657#imgrc=oAny2jdbfI0YBM%3A

وجهزت كل شئ

وهذا فستان داليا

https://www.google.com.eg/search?q
=فساتين+سهرة-&client=firefox
b&biw=1366&bih=657&tbm=isch&t
bo=u&source=univ&sa=X&ved=0ah
UKEwj0mq7S8a3OAhXLChoKHa8c
DWgQsAQIGQ#tbm=isch&q=فساتين
+سهرة+قصيرة
&imgrc=1gH7pnYq_7mlNM%3A

وهذا فستان نرمين

https://www.google.com.eg/search?q
=فساتين+سهرة-&client=firefox
b&biw=1366&bih=657&tbm=isch&t
bo=u&source=univ&sa=X&ved=0ah
UKEwj0mq7S8a3OAhXLChoKHa8c
DWgQsAQIGQ#tbm=isch&q=فساتين
+سهرة+قصيرة
&imgdii=zZNjEEmsWZa_uM%3A
%3BzZNjEEmsWZa_uM%3A%3B5

NO-qNfshYIJFM%3A&imgrc=zZNjEEmsWZa_uM%3A

....

#ايمى

الحلقة7

ف اليوم الثانى

ملحوظة : الخطوبة هتتعمل ف فيلا اياد هم اتفقوا ع كدة

اياد : ها كل حاجة تمام

العامل : ايوة يا اياد بية كل حاجة جاهزة

اياد : البوفية ؟

العامل : والبوفية يا اياد بية

اياد : تمام ظبطوا بقا اللمض والالوان

العامل : متقلقش حضرتك كلها ساعة بالكتير اوى ونخلص

اياد : تمام

جاء ادم ووضع يدة ع كتفة

ادم : مبروك يا اياد

اياد : الله يبارك فيك

ادم : ها اتصلت بهشام

اياد بزعيق : واتصل بية ليييبية ؟

ادم : براحة يا اياد اهدى .. انا بسالك عشان يحضر خطوبتك

اياد : ادم لو سمحت من فضلك محدش يتصل بية ولا يقولة حاجة

ادم : ماشى يا اياد زى ما تحب

ورحل ادم

اياد بخنقة : كانت ناقصة هى .. يقولى اتصل بهشاام

رن هاتف اياد

اياد بعصبية : الووو

جمال : اية يا جدع براحة

اياد : عايز اية يا جمال ؟

جمال : بتصل بيك عشان اباركلك .. مبروك

اياد بضيق : الله يبارك فيك

جمال : مالك يا بشير

اياد : خايف يا جمال خايف اوى

جمال : لية يابنى دى خطوبة عادى يعنى

اياد : مش مسألة كدة .. خايف لهشام يجى

جمال : اووبااا هشام .. مش هو ف امريكا

اياد : اعتقد كدة جة مصر

جمال : دة هيسمع الخبر وش

اياد : ما عشان كدة خايف

جمال : لا متقلقش انا ف ديلك يا بشير وعينى هتبقى علية دة لو جة يعنى

اياد بفرحة : بجد .. طمنتنى شوية ربنا يخليك يا جيمى

جمال : حبيبى بقا

.....

ف البيت

كانت جالسة امام المرأة تمشط شعرها

ياسمين بمرح : بخخخخخخ

رؤى : يا ماما

ياسمين : هههههه ياختى كميلة

رؤى : عاملة اية ؟

ياسمين : تمام التمام .. استنى لحظة

ياسمين بصوت عالى : اتفضلوا يا جماعة

رؤى باستغراب : جماعة مين ؟

ياسمين : دول بدل الكوافير اللى انت مصممة مترحهوش

رؤى : لية كدة يا سوو انا قولتلك مش عايزة روح كوافيرات عشان تجيبيهم هنا ؟

ياسمين : احم احم الناس جم خلاص .. اتفضلوا شوفو شغلكوا

......

ف الجامعة

مصطفى : ازيك يا صحبى ؟

كريم : ماشى الحال

مصطفى : عامل اية مع داليا ؟

كريم : زى ما هى

مصطفى : انت بتحبها اوى كدةة ؟

كريم بلمعة عين : مش بحبها .. بعشقها يا مصطفى

مصطفى : ياخى انا اول مرة اشوف حد بيحب حد كدةة

كريم : عشان انت مجربتش قبل كدة

مصطفى : ياعم هو انا فاضى احب .. حب اية دة اللى يخليك عامل ف نفسك كدة .. بقا انت كريم اللى كل سنة بيطلع الاول .. بقا انت كريم اللى الانطوائى ..بقا انت كريم اللى زمان قالى مفيش حاجة اسمها حب ؟

كريم : الحب بيغير يا مصطفى .. وبعدين زمان انا كنت غلطان

مصطفى : طب واخرتها يا صحبى ؟

كريم بسخرية : واضح اللى زى مكتوب علينا ولا نحب ولا نتحب

....

ف غرفة نرمين

كانت واقفة ف بلكونة غرفتها فوجدت ادم يتابع عمل الخطبة فابتسمت وعدلت ملابسها

ثم خرجت سريعا ونزلت واتجهت نحو بابتسسامة رقيقة

نرمين : ادم .. ازيك ؟

ادم : كويس وانت ؟

نرمين : كويسة

ادم : دايما .. مبروك لاياد

نرمين : الله يبارك فيك .. عقبالك

ادم : وعقبالك انت كمان

نرمين : شكرا .. طيب مش عايزة اعطلك

كادت ان تذهب فاوقفها عندما نادى عليها

ادم : نرمين ؟

التفتت لة وقالت

نرمين : نعم

ادم : هشام جاى انهاردة

حجظت عين نرمين

نرمين : ايييية ؟

ادم : مش عايز اياد يعرف حاجة

نرمين : وطبعا معاه هند

ادم : اكييييد مليون ف المية

نرمين : طب وهنعمل اية ؟

ادم : ممش عارف .. انا حاولت اخبى خبر الخطوبة بس انت عارفة الصحافة .. متسبش موضوع الا ومتحشر مناخيرها فية

نرمين : ادم انت مش عارف اياد ممكن يحصلة اية
؟

ادم : قدامك حل تانى

نرمين : ايوة انا عندى خطة

ادم : ايه هى ؟

نرمين : احنا نعطلة

ادم : ياسلام يا ختى وهنعطلة ازاى دة ؟

نرمين : هنيملة كوتشات عربيتة

ادم : هه سهلة جدا ف ظرف 10 دقايق بالكتير اوى يركب بدالهم

نرمين : ما تفكر معايا طيب

ادم : بس لقيتها

نرمين : اية هى ؟

ادم : معاكى عنوان شركتة ؟

نرمين : اه

ادم : بسس كدة تمام اوى

......

ف المساء

جهزت رؤى وارتدت فستانها هذا

https://www.google.com.eg/search?q=فساتين+خطوبة+للمحجبات&client=firefox-b&tbm=isch&tbo=u&source=univ&sa=X&ved=0ahUKEwikyNzi763OAhVI1BoKHWTYDmYQsAQIGw&biw=1366&bih=657#imgrc=oAny2jdbfI0YBM%3A

كانت تقف امام المراءة وهى تمرر يديها ع وجهها بابتسامة الرقيقة وتنظر الى فستانها برضا لتدخل شقيقتها

داليا : واوو يخربيتك جمالك يا رؤى

رؤى : هههههه مش للدرجادى

داليا : لا للدرجادى

التفتت لها رؤى ثم نظرت لجسدها وشهقت

داليا : ف اية ؟

رؤى : اية اللى انت لابسة دة

داليا : حلو صح انا برضو بقول كدة

رؤى : حلو اية دة فستان عريان خالص

كانت داليا ترتدى هذا

https://www.google.com.eg/search?q=فساتين+سهرة-&client=firefox-b&biw=1366&bih=657&tbm=isch&tbo=u&source=univ&sa=X&ved=0ahUKEwj0mq7S8a3OAhXLChoKHa8cDWgQsAQIGQ#tbm=isch&q=فساتين+سهرة+قصيرة+&imgrc=1gH7pnYq_7mlNM%3A

داليا : بقولك اية ملكيش دعوة بيا خليكى ف فرحك

رؤى : يا ماماااا تعالى شوفى بنتك لابسة اية ؟

اتت امل ونظرت لداليا

امل : اية الهباب اللى انت لابساه دة

داليا : بليز يا مماااما انا نفسى ف الفستان دة ولما صدقت انى اشتريتة

امل : يابنتى دة مبين جسمك انت عايزة الناس تقول علينا اية ؟

داليا : متقلقيش يا ماما انت مش شايفة عيلة اياد عاملين ازاى ؟ وتقريبا كلهم هيلبسوا فساتين زى

كدة
امل بزعيق : فين اخلاقك يا داليا هانم ودينك .. انا عايزة افهم انت متحجبتيش زى اختك لية
داليا بزعيق اكتر : ملكوش دعوة بيا‌ا انا مش عايزة اتحجااااااب
رؤى : خلاص سبيها يا ماما بس مترجعيش تقولى الشباب بتبصلك
داليا : متخافيش
امل : ربنا يهديكى يا داليا .. المهم يا رؤى اياد متصلش
رؤى : لا لسة زمانة جاى يا ماما متقلقيش
امل : الحمدلله عشتت وشوفت اليوم دة يا رؤى يا بنتى
رؤى : ربنا يخليكى ليا يا ماما
داليا : لالا انا مش بحب اللحظات دى انا هخرج
ضحكت رؤى مما زادها جمالا
....
دخلت غرفتة وكانت ترتدى هذا
https://www.google.com.eg/search?q

&client=firefox-فساتين+سهرة=
b&biw=1366&bih=657&tbm=isch&t
bo=u&source=univ&sa=X&ved=0ah
UKEwj0mq7S8a3OAhXLChoKHa8c
DWgQsAQIGQ#tbm=isch&q=فساتين
+سهرة+قصيرة+من+الدانتيل
&imgdii=3LDagjv9uHqEtM%3A%3
B3LDagjv9uHqEtM%3A%3BucvqE
UlnmC-
DkM%3A&imgrc=3LDagjv9uHqEt
M%3A

وكان واقفا امام المراءة يضع اللمسات الاخيرة علية

نرمين : الله ريحة البرفيوم بتاعك يجنن يا اياد

اياد بابتسامة : طبعا يابنتى

نرمين : واو البدلة هتاكل منك حتة

اياد : ميرسى ميرسى

نرمين : ماشى ... كلمت رؤى ؟

اياد : لسة

نرمين : طب مستنى اية ؟ ككلمها وشوفها جهزت ولا لاء

اياد : حاضر هتصل اهو وقولى لبابا انى جهزت

نرمين : حااضر

ورحلت نرمين وامسك هاتفة وطلب رؤى

فاجابت رؤى بلهفة

رؤى : الووو

اياد : ازيك يا رؤى ؟

رؤى : الحمدلله .. وانت ؟

اياد : الحمدلله .. ها جهزتى

رؤى : ااه جهزت

اياد : تمام هعدى عليكى بالعربية

رؤى بفرحة : هستناك

اياد : وانا هاجى بسرعة

اغلق هاتفة بفرحة تملا قلبة ونزل لوالدة ووالدتة وشقيقتة وركببوا السيارة واتجهوا لمنزل رؤى

....

كان منتظرها ف السيارة حتى ان اتت

كانت ترتدى هذا

https://www.google.com.eg/search?q
=فساتين+سهرة-client=firefox&
b&biw=1366&bih=657&tbm=isch&t
bo=u&source=univ&sa=X&ved=0ah
UKEwj0mq7S8a3OAhXLChoKHa8c
DWgQsAQIGQ#tbm=isch&q=فساتين
+سهرة+قصيرة
&imgdii=zZNjEEmsWZa_uM%3A
%3BzZNjEEmsWZa_uM%3A%3B5
NO-
qNfshYIJFM%3A&imgrc=zZNjEE
msWZa_uM%3A

فنزل سريعا واتجه نحوها وهو يمسك بيديها يقبلها

ياسمين بخجل : خلاص يا ايهاب حد يشوفنا

فتح لها باب السيارة

ايهاب : اتفضلى يا اميرتى

فاطلقت ضحكة رقيقة وجلست ع مقعدها

واغلق الباب واتجة نحو مقعدة وجلس واغلق الباب ورحل

......

ف منزل كريم

كريم : الله انت لسة ملبستيش ؟

هنا : ايوة لسة يا كريم

كريم : طب ومستنية اية ؟ قومى البسى

هنا : احنا هنروح فرح مين ؟

كريم : ماانا قولتلك اخو واحدة زميلتى

هنا : زميلتك بس ؟

كريم : ايوة يا هنا اقسم بالله صديقتى

هنا : يعنى مش هى دى اللى مشقلبة حياتك ومجنناك

كريم : قولتلك مليون مرة مفيش حد غيرنى انا كدة

هنا : اه يا كريم اه .. دة انت عينك مش عارفة تكدب علية

كريم : انت عايزة اية دلوقتى ؟

هنا : عايزاك تقولى اذا كان فى حد ف حياتك ولا لاء

نظر لها كريم بحزن وقال

كريم : للاسف

وقفت امامة وقالت

هنا : وبتقولها وانت حزين كدة لية ؟

كريم : مش وقتة يا هناا هتيجى معايا ولا لاء

هنا : خلاص هاجى بس عشان مش عايزة اسيبك كدة

كريم : ياختى بطة بس متقوليش الكلام دة قدام جوزك ليغير

هنا : هههههه متقلقش

....

بعد وصولهم صعد اياد ووالدة والدتة وشقيقتة الى منزلهم وطرقوا الباب ودخلوا

فاطمة : لولولولوولووى

امل بفرحة : ادخلى يا داليا هاتى اختك

كانت داليا واقفة ثابتة وهى تبحلق لنرمين بصدمة وتلك النظرة كانت تنظرها نرمين لداليا

امل : انت يابنتى

داليا : هاا

امل : ادخلى نادى رؤى

داليا : اه حاضر حاضر

ركضت داليا باتجاه الغرفة

داليا بتوتر : رؤى الناس جم

رؤى : حاضر انا خارجة اهو

خرجت رؤى وهى ف قمة خجلها وتنظر ارضا عندنا ظهرت عينة تعلقت بها وهو ينظر لفستانها الرقيق ولخجلها ايضا بابتسامة , حتى وصلت اليهم ورحبت بهم وهو مازال عينة ثابتة عليها

ادهم : مش يلا ننزل

رؤى : ااها

امسك يديها وكانت متوترة جدا , نزلوا جميعا وركبوا السيارة ومازالت تنظر داليا لنرمين بخوف

......

كاااااااااااااااات لغاية هنا .. اية رايكم ؟؟

طبعا انا لو فضلت احلف من دلوقتى لبكرة انى منزلتش الحلقة عشان النت كان فاصل محدش هيصدقنى .. اقسم بالله النت فصل عندى انهاردة واول ما فتح انا نزلت الحلقة .. اكيد محدش هيصدقنى وهيقولوا علية بقول كددة كحجة عشان مانزلش حلقة انهاردة .. بس انا معايا دليل صغير

..لو انا مكنتش عايزة انزل حلقة انـهاردة .. مكنتش نزلتها دلوقتى .. انا عارفة انى اتاخرت عليكو .. بس والله غصب عنى .. لو علية انزلكم القصة كلها ناو بس لسة بكتبها

الاغنية اهــى

https://www.youtube.com/watch?v=FU3gccTMNs4

#ايمى

الحلقة8

وصلوا الى الفيلا ودخلوا جميعا والموسيقى عالية كان اياد يعتقد انة ف حلم وسيفيق منة قريبا ولا يصدق انة حقيقة عندما جلسوا كان مازال ممسكا بيديها

اياد وهو يهمس باذنها : ممكن تقرصينى

رؤى باستغراب : نعم ؟

اياد : اعذرينى اصل انا مش مصدق الصراحة

رؤى : ايااد احنا بنفذ الاتفاق مش اكتر

اياد بحزن : عارف

رؤى : بلاش بقا الحركات دى .. محدش جمبنا

دلوقتى .. ياريت تسيب ايدى وكفاية تمثيل
نظر لها بحزن وكانة كان يريد ان يقول لها انة لم يمثل وكل هذا حقيقة فـ فضل الصمت وترك يديها

......

ف الخارج

كانت داليا ونرمين واقفين ولم احد يتحدث
كانت داليا واقفة بحزن وهى تنظر ارضا
نرمين بعصبية : ادينى مبرر واحد يخليكى تعملى كدة ؟
داليا بحزن : والله يا نرمين انا عارفة انى غلطانة بس والله انا كنت هقولك
نرمين : تقوليلى اية يا داليا .. امتى يا ماما ؟ .. كنتى هتيجى تقوليلى اية ؟ انك مش بنت رجل اعمال كبير ف البلد زى ما احنا فاهمين
كنتى هتيجى تقوليلى انك عايشة ف بيت صغير ع قدكوا مش زى ما الفيلا الكبيرة اللى كنتى بتقوللنا عليها
داليا ببكاء : حصل والله العظيم انا غلطانة من ساسى لراسى بس اقسم بالله انت مش هتحسى بيا

ولا ف اللى انا فية

نرمين : اخص عليكى يا داليا .. دة انا صحبتك من واحنا ف 1 جامعة .. تخبى علية كل دة ؟

داليا ببكاء اكتر : عشان كل اللى ف الجامعة عندهم اب وام عايشين ف قصر كبير واللى ابوة وزير واللى رجل اعمال

واللى منصبة كبير ف البلد الا انا .. انا الوحيدة اللى فيكوا مختلفة .. كنتى عايزانى اجى اقولك ان ابويا كان بيشتغل حلاق

ولا ان احنا كل يوم بنشحت عشان نلاقى لقمة حلوة تسد جوعنا .. طبعا انت مش هتحسى باللى انا فية

نرمين : ولو يا داليا .. دة مش مبرر يخليكى تعملى كدة .. وبعدين الشغل مش عيب ولا حرام .. طول ماهى شغلانة شريفة

المفروض تتباهى بيها مش تعملى اللى انت عملتية دة ؟

داليا : انا اسفة يا نرمين

احتضنها نرمين واخذت داليا تبكى بحرقة

داليا : بابا واحشنى اوى اوى

نرمين بشفقة : اهدى يا داليا .. الله يرحمة
داليا : يااارب
نرمين : خلاص بقا تعالى اغسلى وشك وغيرى مكياجك
داليا : يعنى انت مش زعلانة منى ؟
نرمين بابتسامة : لا مش زعلانة .. يا عبيطة دة انا افرح ان اختك تبقى مرات اخويا
ضحكت داليا ونرمين ايضا ودخلوا سويا لتبدل مكياجها
....
جاء كريم ومعة شقيقتة وكاد ان يدخل ولكن منعة الامن من الدخول وهو يضع يدة امامة
رجل الامن : ممنوع يا فندم
كريم : ممنوع اية بقولك انا مدعو ف الحفلة
رجل الامن : مقدرش ادخلك غير باذن الاستاذ ادهم والاستاذ اياد
كريم : طب ممكن تنادى انسة نرمين ؟
رجل الامن : لا مش ممكن يا فندم
هنا : هنعمل اية ؟

كريم : هتصل بنرمين

اخرج هاتفة وهاتف نرمين

......

نرمين : ايوة يا كيمو

كريم : بقولك اية ؟ الامن مش رادين يدخلونى

نرمين : يا خبر معلش يا كيمو خليك عندك انا جاية حالا

كريم : اوك

داليا : هو كريم جةة ؟

نرمين : اه جة هروحلة يا ديلو هو ميعرفش حد غيرى وغيرك

داليا : طب استنى اجى معاكى

نرمين بضحك : واقعة واقعة

داليا : بس يابت

.....

ذهبت له كلا من نرمين وداليا وسمحت له بالدخول

نرمين : معلش يا كريم وقفناك

نظر لها كريم وهو لم يصدق

ونظرت له ايضا وعيناها ثابتة علية

هنا : اية يا كيمو مالك ؟

فاق من شرودة ع صوتها

كريم : هاا لا مفيش

داليا : ازيك يا كريم ؟

كريم وهو يتحاشى النظر لها

كريم : الحمدلله

نرمين : مش تعرفنا يا كيمو

كريم : اه طبعا .. نرمين وداليا اصدقائى .. دى هنا

داليا ونرمين : اهلا وسهلا

هنا : اهلا بيكو

جاء ادم وقال

ادم : نرمين بدور عليكى

نرمين : ف حاجة يا ادم

ادم : اه كنت عايزك دقيقتين

نرمين : اوكية تعالى اعرفكم الاول .. ادم ابن عمى يا جماعة .. ودة كريم دى هنا ودى داليا صحبتى

ادم : اهلا بيكو نورتوا

كريم : بنورك

نرمين : عيشوا بقا اعتبروها حفلتكم

داليا وهى تهمس باذنها : خدى هنا هتسبينى لوحدى

نرمين : خليكى مع كريم او روحى اقفى جمب رؤى

داليا بنفاذ صبر : ماشى يا نرمين

......

هاتفوا رجال الامن ادم فذهبت لهم ادم

ادم : ف حاجة جدت ؟

رجل الامن : يا استاذ ادم .. الشخص دة بيقول انة صديق استاذ اياد

نظر له ادم وقال : ااااه بيبو ازيك يابنى

ايهاب : تمام التمام

ادم : تعالى ادخل

ودخلوا الفيلا

ايهاب : اية اللى انتو حطينو برة دول ؟

ادم : اسكت يا بيبو .. هشام نزل مصر عشان يحضر خطوبة اياد

ايهاب : واياد عرف ؟

ادم : لا اوعى تقولة حاجة .. احنا وقنا حراسة برة عشان ميدخلش وعطلناة برضو

ايهاب : ربنا يستر يا دومى

ادم : ادخل لصحبك وانا هروح اعمل حاجة واجى

ايهاب : عيش يا مان

ياسمين : مين دة ؟

ايهاب : دة ادم ابن عم اياد

ياسمين : ممم وانت عارف عيلة اياد كلها

ايهاب : يابنتى اياد دة صاحبى من واحنا ف ابتدائى

ياسمين : طبعا باباك عارف باباه

ايهاب : الصراحة لا .. ربنا يستر

......

جاء المصور والتقط عدة صور لاياد ورؤى سويا وعدة صور مع العائلة جميعا

ادم : بقولك اية يا بشير

اياد : اية ؟

ادم : جمال اتصل ع موبايلك وانا رديت علية

اياد : تمام قال حاجة مهمة ؟

ادم : قال مش هيجى وبيعتذرلك

اياد : اه يابن الــ***

ادم : تحب اكلمة ؟

اياد : لا خلاص .. خد هنا انتو حاطين حراسة ع الباب لية ؟

ادم بتوتر : ها اصل اصل

اياد : ماتخلص يابنى

ادم : عادى زيادة احتياط برضة

اياد : مش مقتنع

ادم : ها مش مقتنع

ادم ف نفسة : طب اقولة اية دة ؟

ادم : اه عشان الصحافة والتصوير انت عارف بقا الصحافة بتحشر مناخيرها ف كل كبيرة وصغيرة

اياد : مممممممم طيب

ادم : عن اذنك اروح اشوف نرمين

اياد : خلى بالك منها

ادم : متخفش ف عيونى

......

نرمين : ها قولى عملت اية ؟

ادم : فاتك نص عمرك .. حبستهم ف الشركة هههه

نرمين : هههههههه عملتها ازاى ؟

ادم : كان ف مكتبة مشغول روحت انا استغليت الفرصة وطفيت انوار الشركة كلها ماعدا مكتبة ونزلت وقولت للامن يقفلوا
وفعلا الامن قفلوا الشركة ومشيوا
نرمين : بس هو كدة ممكن يتصل بحد منهم يجوا يفتحولوا
ادم : تؤتؤ عيب عليكى
واخرج من سترتة هاتف
ادم : موبايلة ف جيبى وبالنسبة لتليفونات الشركة شلت اسلاكها
نرمين : هههههه اية الدماغ دى ؟
ادم : عيب عليكى هو انا اي حد .. بس يارب اخوكى يهدى علية شوية ويعرف انا بحبة اد اية
نرمين : والله يا ادم اياد بيحبك بس هو عصبى شوية من ساعة موضوع شروق وهو اتغير خالص
ادم : ما لية حق
نرمين : الحمدلله .. يلا بقا هروح لصحابى
ادم : تمام
.....

كانت واقفة بجوارة وتغتلس له بعض النظرات

هنا وتهمس ف اذنة : هى دى

كريم : هى مين ؟

هنا : البنت اللى انت بتحبها

كريم بصوت منخفض : اه هى

هنا : هى مابتتكلمش لية ؟ هى خرسة ؟

اطلق ضحكة عالية مما جعل هنا تضحك هى الاخرى

نظرت له داليا بغيظ

داليا : كريم ؟!

كريم وهو يكتم ضحكتة : ايوة يا داليا

داليا : بتضحك ع اية ؟

نظر لها وضحك مرة اخرى

هنا : اصل انا كنت بقولة نكتة

داليا بعصبية خفيفة : والله .. طب ماتسمعنا النكتة الى بتضحك اوى دى

كريم : اعذرينى يا داليا سورى .. تعالى يا هنا هقولك حاجة ع جنب

هنا : يلا يا قلبى

داليا بتقليد : يلا يا قلبى .. دمك تقيل عاجبة فيكى اية دة ؟

......

حان وقت رقصة السلوة

امسك يديها وجذبها بشدة

رؤى : اية يا اياد ؟

اياد : يلا هنرقص

رؤى : لاء مش هرقص

اياد : يلا يابنتى الناس بتبص علينا

رؤى بنفاذ صبر : يا ربى طيب

قامت لترقص معة وهى مترددة

ظلت واقفا تنظر له ثابتة

اياد : هتفضلى واقفة كدة ؟

رؤى : اعمل اية ؟

اقتربت منها وامسك يديها واضعها ع كتفة ووضع يديه ع خصرها وظلو يتابعون

......

ياسمين : شايف رؤى عسل ازاى ؟

ايهاب : دة انت اللى قمر يا جميل

ياسمين :ههه لا بجد بص هادية ازاى بنوتة لطيفة خالص

ايهاب : مممممم زى القمر

ضربتة ضربة خفيفة ع يدة

ياسمين بغيرة : احترم نفسك

ايهاب : لا اله الا الله .. مش انت اللى عمالة تتغزلى فيها عايزانى اقولك اية ؟

ياسمين : خلاص يا رخم

واطلقت لسانها

ايهاب : هههههه طفلة تعالى نرقص

ياسمين : هيييييييييه

....

كان ساندا ع الشجرة ومربع يدة الاثنين وصامتا

هنا : اية يابنى انا افتكرت عايز تقولى كلمتين ع جمب بجد

كريم : لاء انا قولت امشى بعيد عنها .. كفاية انها مش طايقانى

هنا : ومين قالك انها مش طايقاك ؟ .. دى غيرانة عليك

كريم بسخرية : هه قال غيرانة علية قال
هنا : انا بتكلم جد ع فكرة
كريم بعصبية خفيفة : يابنتى بقولك مش بطيقنى ولا بتحبنى .. يبقى ازاى غيرانة علية مفيش مخ خالص
هنا : طب والله انت عبيط بقولك غيرانة عليك انا فاهمة شغل البنات دة وخصوصا انها متعرفش انى اختك
كريم : بقولك اية ؟ انا هروح استأذن من نرمين واباركلها و هاخدك ونتمشى شوية
هنا : اوكية ع راحتك
كريم : خليكى هنا .. متمشيش
ذهب كريم يبحث عن نرمين بعينة

......

كان واقفا يتحدث مع شخصا ما فوجدها تنظر لة وعندما يينظر لها تتظاهر بانها شاردة وتنر بالناحية الاخرى
داليا : قوليلى بقا مين ادم دة ؟
نرمين بابتسامة : ابن عمى

داليا : ابن عمك بس ؟

نرمين بتردد : اه اه ابن عمى بس

داليا : كدابة يا نرمين

وضعت يديها ع خدها وقالت

نرمين : بحبة!

داليا بضحكة : هههههه انا قولت كدة برضو ..
خالى بالك دة عمال يبصلك

نرمين : بجد بيبصلى ؟!

داليا : اه والله حتى بصى

نظرت نرمين وجدتة ينظر لها فنظرت بالاتجاة
الاخر فابتسم ادم

داليا : مش قولتلك .. صدقتينى بقاا ؟

وجدتة فجأة يمسك معصم يديها ويجذبها نحوة

ادم بابتسامة : عن اذنك يا انسة داليا هاخدها منك
شوية

داليا : اتفضل خدها مش عايزاها اصلا

واخذها الى المنصة (الاستيدج (وظل يرقص معها

......

مازال يبحث بعينة عنها ولم يجدها فوقف مكانة

ووضع يدة ع خصرة
كريم : راحت فين البت دى ؟
جاءت داليا وقالت
داليا : بتسال على مين ؟
التفت لها وقال
كريم : كنت بسال ع نرمين مشوفتهاش
داليا : هناك اهى .. بترقص مع ادم
كريم : طب تمام .. انا كنت جاى استأذنها وامشى
قوللها انت بقا انى مشيت
وكاد ان يذهب فركضت سريعا وامسكت يدة
داليا : اية دة انت هتمشى خليك شوية
نظر كريم ليديها التى تمسك يدة ثم نظر بعينها ولم يتحدث
داليا لم تاخذ بالها وهى مازالت تتحدث معة
داليا : عشان خاطرى يا كريم خليك شوية .. انت ملحقتش تقعد
كريم بتوتر : مم .. ممعل .. معلش يا داليا انا لازم امشى
وتركها وذهب

داليا بعصبية : رخم رخم خليها تنفعك

......

وعندما رجع اليها مرة اخرى

هنا : ها قولتلها ؟

كريم بتردد : اه اه يلا بينا

هنا : مالك يا كريم ؟

كريم : ها لا مفيش حاجة مفيش

هنا : كريم .. قابلتها .. قالتلك حاجة دايقتك ؟

كريم : لا يا هنا والله مفيش حاجة .. يلا نمشى انا عايز انام

هنا بعدم تصديق : اوكية يلا

....

واثناء الرقصة

رؤى : بتبصلى كدة لية ؟

اياد : عادى انا ببص عادى

رؤى : طب لو سمحت كفاية رقص

اياد : استنى الاغنية هتخلص الاول

رؤى : لاء كفاية كدة

وتركتة وذهبت بجانب والدتها

اياد ف نفسة : كدة ماشى يا رؤى
وذهب خلفها
امل : ماشاء الله زى القمر
رؤى : ددة انت اللى قمر يا امولة
امل : يا بكاشة ههههه .. فين داليا ؟
رؤى : مش عارفة مشوفتهاش
اياد : واقفة هناك اهى
امل : طيب كويس
اياد : بقولك يا طنط .. بعد الحفلة هاخد رؤى شوية
نظرت لة باستغراب فوضع يدة ف سترتة بثقة وهو ينظر لها بتحدى
امل : ماشى يا حبيبى
فنظرت له رؤى بتحدى
رؤى : وهناخد داليا معانا
فنظر لها بغضب فابتسمت
اياد : انا بقول داليا تبقى معاكى متسبكيش لوحدك ولا اية يا طنط ؟
امل : ايوة صح يابنى انت عندك حق .. انا مش بحب اقعد لوحدى

فنظر لها بثقة وابتسامة ايضا .. فاستشاطت غضبا ولم تتحدث

.....

كاااااات لغاية هناا .. اي رايكم ؟؟

عاوزة ارد بس ع شوية كومنتات

اولا انا مقولتش انى هنزل حلقتين ف اليوم انا نزلت حلقة مجانية اول امبارح عشان كلكو اجمعتوا ع انى انزل واحدة وكان التفاعل حلو .. بس مقولتش هنزل حلقتين

ثانيا ف بعض الفانز مستغربين ان اياد حب رؤى .. اياد بتاع بنات وطبعا انتو عارفين بس هو بداء يحس بحاجة ناحيتها عجبتة لانها مختلفة شوية عن العالم بتاعةة

ثالثا داليا كانت خايفة من نرمين عشان هى مفهمة صحابها اللى ف الكلية انها بنت رجل اعمال وغنية وهى العكس تماما

رابعا هشام دة ابن عم اياد كان بينهم مشاكل كتير واكيد هتفهموا الباقى ف احداث الرواية ومحدش يسالنى عنة تانى

الاغنية اهــى

https://www.youtube.com/watch?v=GJDWQqOoVJU

#ايمى

الحلقة9

انتهت الليلة بسلام الحمدلله
ياسمين : الف الف مبروك يا احلى رؤى ف الدنيا
رؤى : الله يبارك فيكى يا سوو ربنا يخليكى ليا امووواة
ايهاب : الف مبروك يا بشير
اياد : الله يبارك فيكى يا بيبو
ايهاب : ان ما شوفت الواد جيمى هو مجاش
اياد : لا مجاش اتصل وقال انة مش جاى .. دة ليلة امة سودة
ايهاب : بوراحة يا بشير .. ممكن تكون حصلت معاه ظروف محدش عارف .. ع العموم انا همشى بقا هروح الحق موزتى
ثم غمز لة

اياد : ربنا معاك يا بيبو

اخذوا يستقبلوا المباركات من الناس واقاربهم حتى استأذنوا الجميع وذهبوا وعندما ذهبوا الجميع استأذن اياد من والدة رؤى بالذهاب ثم رحلوا

كانت نرمين واقفة بجوار ادهم وفاطمة والديها يحدثون امل وداليا

امل بشكر : انا متشكرة جدا جدا ع الحفلة الجميلة دى

فاطمة بفرحة : دة احنا اللى بنشكرك عشان سمحتلنا ناخد من عندك جوهرة زى رؤى

امل بانبساط اكتر : ربنا يخليكى والله ربنا يعلم انا حبيتك اد اية ؟

فاطمة بابتسامة : انا كمان حبيتك اوى .. وعقبال داليا مش كدة يا لولو

داليا ببرود : دلعى ديلوو .. مش بحب لولو دى

نغزتها امل

داليا بتالم : اى

امل : اه هههههه معلش نستاذن احنا دلوقتى

ادهم سريعا : لا لا والله مينفعش لازم تقعدوا شوية

امل بأسف : انا اسفة جدا بس مقدرش اروح الشارع متاخر عن كدةة
ادهم : خلاص انا هسمحلكوا تروحوا دلوقتى .. بس انت وداليا ورؤى معزومين عندنا بكرة
داليا سريعا : لا لا انا بكرة عندى محاضرات وهتاخر
ادهم : مش انت مع نرمين ف الجامعة ولا اية يا نرمين
نرمين : ايوة صح ياداليا احنا معندناش غير محاضرة وا.....
داليا مقاطعا : اها احم احم لا انت نسيتى ان دكتور ماهر قالنا هيدينا محاضرة زيادة الاسبوع دةة
فهمت نرمين ما يدور بعقلها فابتسمت وقالت
نرمين : ايوة ايوة صح .. سورى بقا الزهايمر
ادهم : خلاص مدام امل ورؤى يشرفونا بكرة
امل : ان شاء الله .. عن اذنكم .. يلا يا داليا
نظرت لها نرمين وقالت
نرمين : لما تروحى كلمينى ها
داليا : اوكييةة باى

......

ف السيارة

اياد : تحبى نروح مطعم ؟؟

رؤى بعصبية خفيفة : انا بصراحة مش عايزة اروح ف اى حتة ... انت اللى مصمم مش عارفة لية ؟

اياد ببرود : دة لمصلحتك ع فكرة

رؤى : لمصلحتى ؟؟ سورى انا عارفة مصلحتى لوحدى .. مش محتاجة حد يعرفها

اياد : انت مضايقة لية لكل دة ؟

رؤى بصوت عال : انا مش مدايقة خالص .. عموما انا موافقة نروح مطعم اتفضل بينا ع المطعم دة

اياد : طب انا مش رايح مطاعم بقا اية رايك

رؤى : احسسن انا برضو مش عايزة اروح ف حتة

اياد : هنروح الشط

رؤى : اوكية

.....

ف السيارة

ايهاب : بحبك اوى

ياسمين بفرحة : وانا كمان

ايهاب بلؤم : وانا كمان اية ؟

ياسمين : بحبك

ايهاب برخامة : مانا عاارف؟؟؟؟

ضربتة ضربة خفيفة ع كتفة

ياسمين : رخم

ايهاب : شكرا شكرا

كادت انت تفتح باب السيارة ولكن اوقفها بحديثة

ايهاب : رايحةة فين ؟

ياسمين : هطلع

ايهاب : ماتخليكى شوية

ياسمين : لاء بابا مستنينى ولو اتاخرت اكتر من كدة هيبقى يومى اسود

ايهاب : وانا ميرضنيش تتهزاى بسببى .. باى باى يا قلبى

ياسمين : بااااااى

......

ادم : عمى كل حاجة تمام العمال لموا حاجتهم وهشام عطلتة بما فية الكفاية والليلة تمت ع خير اروح انا عشان عايز انام..

ادهم : شكرا يا ادم .. مش عارف من غيرك كنت هعمل اية ؟

ادم : ابوس ايدك عايز انام .. مفيش داعى للشكر

ادهم : طالما انت تعبان كدة .. بات معانا انهاردة

ادم : لا يا عمى .. مش ناقصة انت عارف ان اياد بيكرهنى .. لحسن اصحى الاقى نفسى ف البسين مغروق

ادهم : اهههههههههههههههه لا متخافش اياد مش هيعرف حاجة غير الصبح

ادم : طب حيث كدة بقاا .. فين الاوضة

ادهم : ثوانى .. نررررررممميين

جاءت نرمين سريعا

نرمين : نعم يا بابا

ادهم : خدى ادم ودخلية اوضة نضيفة .. اصلة هيبات عندنا انهاردة

نظرت لة بفرحة ثم امسكت يدة وهى تجذبة

نرمين : تعالى اوريهالك
وذهب معها ادم وهو مبتسم

.....

ع الشاطئ
اياد : اتفضلى
رؤى باستغراب : اية دة ؟
اياد : دة شيك بـ 5 الاف جنية زى ماتفقنا
رؤى بفرحة : متشكرة جدا يا اياد
اياد : انا معملتش حاجة تشكرينى عليها .. عرفتى بقا انا مكنتش عايز اجيب داليا معانا لية ؟
رؤى : سورى يا اياد انا كلمتك وحش اوى بجد انا اسفة
اياد بابتسامة : انا مش بقولك كدة عشان تتأسفيلى
رؤى : اياد انا عايزاك تعرف حاجة كويس اوى .. انى مش وحشة اوى كدة عشان رضيت بحاجة ضد مبادئى عشان الفلوس
انا مش انانية او واحدة بتحب الفلوس لاء .. كل الحكاية انى محتاجة الفلوس جدا
اياد : انا عارف مش محتاجة تبرير يا رؤى .. بس

انا عايز اعرف حاجة لو مفيهاش رخامة ؟

رؤى : اه طبها اتفضل

اياد : انت محتاجة الفلوس دى لاية ؟

رؤى : عشان علينا ديون ولازم نسدها

اياد : ديون زى اية ؟

رؤى : فلوس الايجار والماية والنور .. صاحب الايجار جة وهددنا لو مدفعناش اللى علينا هيرمنيا ف الشارع

نظرت للبحر زفرت ف ضيق ثم قالت

رؤى بدموع : انا هحكيلك حياتى من يوم ما بابا مات .. لان انا بجد نفسى اتكلم مع حد .. بابا كان شغال كمسرى الصبح وبليل حلاق .. كان بيتعب ويتذل ف شغلة وحياتة كلها بس عشان يربينا تربية كويسة .. ويدخلنا الجامعة اللى كنت بحلم بيها

حاولت كتير اساعدة واشتغل .. بس هو مكنش بيوافق .. دايما يقولى انت صغيرة ع الشحططة دى ..كبرت ودخلنى الجامعة

وكان فرحان اوى انى اتعلمت تعليم عالى انا وداليا

ودخلت اللى نفسى فية .. بعدها توفى سبنى انا
وماما وداليا .. من غير
ولا اخ ولا ابن عم ولا عم ولا اى حد .. بقينا
لوحدنا معناش غير ربنا .. من يوم ما مات .. وانا
حياتى ان اصحى الصبح
وافضل ادور ع شغل اليوم كلة ف الاخر اروح من
غير اى قرش .. لغاية ما ف يوم اشتغلت ف
صيدلية .. قعدت فيها مدة صصغيرة
بعد كدة سبتها .. دورت ع شغل تانى لغاية ما لقيت
شركة محتاجة سكرتيرة .. روحت وقدمت واشتغلت
..بس برضو مدة صغيرة
وقدمت استقالتى .. لغاية ماانت ظهرتلى بس هى
دى حكايتى
ثم جففت دموعها وابتسمت
كان يستمع لها وهو يشعر بكل دمعة تنزل بسكين
ف قلبة تغرز فية ثم تطلع مرة ثانية
اياد بحزن : انا اسف يا رؤى
رؤى : عادى .. انا كنت محتاجة احكى لحد اصلا
اياد : طب طالما انت بتقولى لقيتى صيدلية لية

سبتيها ؟

رؤى : عشان مكنش ينفع اكمل هناك

اياد : والسبب

رؤى : عايزة اقولك ان نفس السبب اللى يخلينى سبت الصيدلية هو نفس السبب اللى خلانى اقدم استقالتى ف الشركة

السبب ان اتعرضت لحادثة اغتصاب

اياد بصدم : اييييييية ؟

رؤى : ليك حق تعمل كدة .. بس متفهمش غلط انا لحقت نفسى

اياد بعصبية : احكيلى عملتى اية ؟

فلاش بااااك

كانت تعطى زجاجة الدواء لاحد الزبائن ثم دخلت لتغسل يديها ورجعت مرة اخرى وجدت زميل لها)كان يعمل معها ف نفس الصيدلية(

وجدتة يغلق الباب بالمفتاح ويضعة ف سترتة وعلق لافتة مغلق للصلاة

رؤى سريعا : احمد .. بتقفل الباب لية ؟

التفت لها بابتسامة وقال

احمد : عشان نقعد انا وانت براحتنا يا جميل

رؤى باستغراب : نقعد براحتنا ؟؟ !!مش فاهمة تقصد اية ؟

احمد : معقولة مش فاهمة يا رؤى

ثم اقترب منها ووقف امامها

احمد : رؤى انا ف حاجات عايز اقولهالك

رؤى بتوتر : طب ...وانت مينفعش تقولها غير وانت قافل الباب

ثم اتجهت نحو الباب كى تفتحة فوجدتة يمسك يديها والتصقها بالحائط وهو ينظر بعينها

رؤى بخوف : احمد انت بتعمل اية ؟ .. ابعد عنى

احمد : بحبك يا رؤى

رؤى بتوتر : سي سيب ايدى يا احمد

نظر لجسدها بتفحص وهى مازالت لم تفهم شئ فقط تحاول الابتعاد عنة ولكن لم تنجح لانة قابض على يديها بشدة

رؤى بدموع : انت عايز اية ؟

احمد : عايزك

رؤى بصوت عال : انت قليل الادب

دفعتة بشدة

رؤى : لو مفتهحتش الباب دلوقتى انا هصوت والم علية الناس

احمد باستفزاز : صوتى

رؤى : بقا كدة .. الحقووووونى الحقووووونى

ركض نحوها وجذبها حتى وقعت ارضا واصبح فوقها

رؤى ببكاء : انت حيوان وقليل الادب الحقوووووووووونى

احمد : وفرى حنجرتك للى جاى .. خسارة محدش هيسمعك

ضربتة كفاا وهى تبكى

احمد : انت بتضربينى طاااايب

واعطاها كفا ع الخد اليمين وكفا ع الايسر وهى مازالت تتالم وتصرخ حتى نجحت ف دفعة مرة اخرى ووقفت

اخذت زجاجة دواء وانهالت علية ضربا بها ع راسة حتى كسرت الزجاجة ووجدت راسة تنذف دماء ولكن لم يحدث له شيئا

اخذت تركض ف انحاء الصيدلية وهو خلفها حتى اصبحت جميع الادوية مبعثرة ف الارض
فاخذت زجاجة اخرى وكسرتها ع راسة حتى وقع ارضا
احمد : اااااااه
وقفت بعيدا وهى تقول
رؤى بصريخ : الحقووووووووووونى الحقووووووووونى
فكرت للحظة ثم اتجهت نحو بخوف واخذت من سترتة المفتاح وفتحت الباب وركضت لمنزلها بااااااااااك
رؤى ببكاء : هو دة اللى حصل
اياد بعصبية : عارفة لو انا كنت اعرفك ساعتها لكنت مسكتة موتة ف ايدى
رؤى بهدوء : الحمدلله ربنا وقف معايا
اياد ف نفسة : بوعدك لو شوفت الكائن دة يبقى حكم ع نفسة بالموت
اياد : وانت معملتوش محضر لية ؟ مسجنتهوش لية ؟

رؤى : خوفت .. خوفت اعمل حاجة يبعت ناس يموتوا امى او داليا .. وانا مش معايا حد يقف جمبى

اياد : رؤى انا معاكى متخافيش من اى حاجة طول ماانا عايش

رؤى بضيق : اياد ممكن نمشى

اياد وهو ينظر بعينها : ماشى

وكادت ان تذهب لكنها وجدتة واقفا بابتسامة استفزاز ويمد لها يدية كى يصافحها

: ....ازيك يا انسة رؤى ؟

جحظت عين رؤى وسريعا وقفت خلف اياد وهى تمسك بالجاكيت وساندة ع ظهرة وتقول بخوف

رؤى : ايااد .. لو سمحت خلى الراجل دة يمشى من هنا

اياد باستغراب : اية يا رؤى ؟!

: ....ينفع كدة برضو يا انسة رؤى اجى اسلم عليكى تعاملينى كدة برضو

اياد : انت مين يا جدع انت ؟

: ....هى عارفة كويس انا ابقى مين

رؤى بخوف اكتر : مشيية يا اياااد مشيية

اياد : متخافيش يا رؤى انا معاكى .. وانت يا اخ اتفضل امشى دلوقتى حالا

: ....مااااااشى همشى دلوقتى .. بس هاجيلك تانى يا رؤى

وبالفعل رحل الشخص

رؤى : لو سمحت يلا نروح دلوقتى حالا

اياد : مش هنمشى من هنا غير لما اعرف مين دة ؟

رؤى : هقولك يا اياد بس روحنى لو سمحت

اياد بنفاذ صبر : ماشى يا رؤى .. يلا نركب العربية

ذهبت رؤى سريعا ثم شعرت بالخوف ورجعت مرة اخرى وظلت تمشى بجانب اياد حتى وصلو للسيارة وركبوا

ف السيارة

اياد : ها مين دة بقا ؟

رؤى : هو دة احمد

اياد : احمد ممين ؟

رؤى : اللى انا كنت بحكيلك عنة من شوية

اياد : احمد اللى......

رؤى مقاطعا : ايوة هو

اياد بعصبية : ومقولتليش لية ؟

رؤى : كنت هتعمل اية يعنى ؟

اياد : ملكيش دعوة كنت هعمل اية .. اسمة اية بالكامل ؟

رؤى : ليية ؟

اياد : اخلصى يا رؤى

رؤى : ححاضر خلاص ... اسمة احمد متولى محمد

اياد : تعرفى ساكن فين ؟

رؤى : لاء طبعا

اياد : طب خلاص انا بسال بس

......

ف الغرفة

نرمين : الاوضة اهى جاهزة وكلة تمام

ادم بابتسامة : شكرا يا حبيبتى

نظرت له نرمين غير مصدقة لما سمعتة هل قال حبيبتى حقا

لم يدرك ادم لما قالة لانة لم يقصد
نرمين : ادم
ادم : نعم ؟
نرمين : هو انت بتحبنى
نظر لها وهو غير مصدق ثم اتجة نحو الباب واغلقة
ادم : ايوة بحبك
ابتسمت نرمين بفرحة وقالت
نرمين : وانا كمان
ادم : عارف .. بس اياد لو عرف ساعتها مش هنشوف بعض تانى
نرمين : لية بقا ان شاء الله .. انت بتخاف منة ؟
ادم : انا مبخفش من حد .. بس مش عايز اجيب مشاكل
نرمين : يا سلام ولو جالى عريس دلوقتى وانا افضل ارفض وارفض واياد لما يسالنى اقولة اية
ادم : مش لازم تقوليلة حاجة دلوقتى
نرمين : واحنا هنفضل نحب بعض ف السر كدة كتير

ادم : لا انا هقول لعمى عشان نبقى ع بلاطة

نرمين : طب وفيها اية لو قولنا لاياد ؟

ادم : انت عارفة اياد مش بيحبنى ومش هيوافق

نرمين : طب نجرب يا ادم مش هيحصل حاجة

ادم : لاء يا نرمين انا حاطط خطة ف دماغى وسيبنى اعملها

نرمين بعصبية : ماشى يا ادم .. براحتك

وذهبت واغلقت الباب خلفها

......

اياد بجدية : ادم هديك اسم شخص اعملى علية سيرش واعرفلى كل تفصيلة عنة وشوفلى عنوانة

ادم : لية ناوى تعمل اية المرادى ؟

اياد بزعيق : ملكش دعوة انت .. هتجيبلى التفاصيل ولا اشوف حد تانى ؟

ادم بعصبية : ع فكرة اقسم بالله انا راجل ولية كلمتى مش كل شوية تزعقلى كدة يا اياد

اياد باسف : خلاص يا ادم حقك علية .. هتعمل اللى قولتلك علية ولا لاء

ادم : عشان انت اخويا بس .. ادينى الاسم

اياد : احمد متولى محمد .. بلاش الكلام دة يوصل لبابا

ادم : وانا من امتى بوصل حاجة قولتلهالى لانكل ادهم

اياد : ماشى طمنتنى .. هستنى ردك

اغلق المكالمة وظل جالسا منتظرا المكالمة بفارغ الصبر حتى سمع رنين هاتفة رد بسرعة البرق

ادم : الاسم بالكامل : احمد متولى محمد احمد توفيق

العنوان : شارع............

عمارة رقم 22 الدور الرابع

نظر اياد بتحدى وقال : تمام اوى

....

الحلقة10

كان يحاول الصعود ولكنة غير قادر ع الصعود

حاول مرار وتكرار حتى وصل الى الشرفة وفتحها

ثم وضع احدى رجلية ودخل

سمع صوت احد بالغرفة فقال سريعا

احمد : مييييين ؟

فتح ضوء الغرفة وظل ينظر يمينا ويسارا حتى وجد من ضربة ع راسة ضربة شديدة فوقع مغشيا علية

وبعد دقائق فتح عينة بتعب شديد وجد حالة جالسا ع كرسى ومربوط من يدية ورجلية نظر امامة وجدة وعاقد يدية ع صدرة

حاول ان يفك الروباط ولكنة لم يستطيع

اياد باستفزاز : متتعبش نفسك مش هتعرف تفك حاجة

احمد : انت عايز منى اية ؟

اياد ببرود : وانا هعوز منك اانت اية ؟ انت بس هتتربى تربية نضيفة وبس

احمد وهو ينظر لة : ممش انت اللى كنت مع رؤى من شوية ؟

اياد بضحك : اه انااا .. وجاى انهاردة عشان اديلك علقة عمرك ماتحلم بيها

ثم اتجة نحو وصفعة قلم

احمد بعصبية : انت بتضربنى .. وعشان اية ؟

اياد : لما تتهجم ع واحدة وتحاول تغتصبها يبقى

تستاهل الاعدام

احمد باسفزاز : اوعى تكون نفسك راجل .. عايز تعرفها انك راجل وقادر ... دة انت عيل متسواش ف سوق اللى لمؤاخدة .. الحريم ربع جنية

اتجة نحو ونزل لمستواة واقترب منة حتى اصبحت اعينهم ف اتجاه واحد كلا منهم ينظر الى التانى بشر

اياد بعصبية : هربيك ع الكلمة دى كويس

ثم اعطاه بوكس ف خدة اليمين ثم اعطاة بوكس ف خدة الشمال واحمد يتالم

اياد : وفر حنجرتك للى جاى .. مش دى الجملة اللى قولتلهالها ؟

احمد : لو انت راجل ولو 1% كنت تفكنى وتشوف هعمل فيك اية

اياد بضحك : ههههههههههههههههه تعمل ف مين ؟ يا بنتى اوووة سورى انت راجل صح يابنى انت لو فيك حيل كان زمانك فاكك نفسك

اصلا الاحبلة اللى لقيتها مش قوية

ثم لكمة ضربة ع وجة

وظل يضرب بة بما فية الكفاية حتى اصبحت راسة تنذف دماءا

احمد : خلاص خخلاص انا اسف

اياد : حاول كدة تقرب منها تانى .. ولا اشوف بتبصلها حتى هخليك لمؤاخذة***

ثم تركة وذهب

....

استيقظت ع صوت والدتها وهى تقول

امل : اصحى يا رؤى بقا كفاية نوم

رؤى : صباح الخير يا ماما

امل : صباح النور .. يلا قومى اغسلى وشك وادخلى صلى الظهر

رؤى : حاضر

اتجهت نحو الحمام وبعد دقائق خرجت والبست اسدالها وادت فرضها ف خشوع ثم بدلت ملابسها بملابس المنزل

رؤى باستغراب : اية دة الفطار جاهز والشقة متروقة .. من امتى دة ها ؟

امل بضحك : هههه يخربيتك انا صاحية من بدرى

لقيت نفسى مخنوقة قولت اسلى نفسى باى حاجة تشغلنى

رؤى : وداليا فين ؟

امل : اكيد ف البلكونة .. انا مش عارفة البت دى مالها ؟

رؤى : طب انا هدخلها

اتجهت رؤى نحو الشرفة وقفت بجانب شقيقتها التى كانت شاردة للغاية

رؤى : دالياااا

داليا فاقت من شرودها : هااا

رؤى : ها اية ؟ مش قولتى عليكى محاضرات انهاردة ؟

داليا : اه بس لسة بعد الظهر مش دلوقتى

رؤى : ممممممممم .. بتفكرى ف مين بقا ؟

داليا بتوتر : افكر ف مين اية ؟

رؤى : مين اللى واكل عقلك ؟

داليا بخوف : مم محدش

رؤى : هعمل نفسى عبيطة وهصدقك .. قوليلى بقا بقالك يومين متغيرة

داليا : انا متغيرة! ؟
رؤى : اه بس مش عارفة السبب
داليا بحزن : مش عارفةة يا رؤى مخنوقة اوى
رؤى بضيق : لية بس كدة
داليا بشرود : مش عاارفة
رؤى : لاء انت ليكى قاعدة بس مش دلوقتى .. انا هدخل البس عشان عندى مشوار مهم لازم اعملة
داليا : ربنا معاكى
رحلت رؤى من امامها ورجعت داليا لشرودها مرة اخرى فقاطع شرودها ع صوت رنين هاتفها
داليا بضيق : الو
نرمين : مال صوتك ؟
داليا : مفيش
نرمين : كريم برضو
داليا : مش عارفة يا نرمين انا مخنوقة اوى
نرمين : اية اللى خانقك بس
داليا بغيرة : عشان البت اللى كان جايبها معاه امبارح ف الحفلة
نرمين بجدية : انا قولتلك قبل كدة كريم انسان

محترم وكويس ومليون بنت تتمناة وانت مصدقتيش .. اهو اتغير نهائى ف الشكل والطبع

داليا : هو انا بشتكيلك عشان تلومينى ؟

نرمين : خلاص يا ستى .. المهم هتيجى انهاردة مع طنط ورؤى ع الغدا ؟

داليا : لاء

نرمين : ممكن اعرف السبب

داليا : نرمين لو سمحت متضغطيش علية اكتر من كدة

نرمين : ماشى يا داليا .. سلام

اغلقت الهاتف وزفرت ف ضيق ثم دخلت غرفتها واغلقت الباب باحكام وجلست ع سريرها

......

وصلت للبنك واكملت الاجراءت حتى اصبح المبلغ بيديها

ركبت الميكروباص واتجهت نحو منزل تعرفة جيدا ثم صعدت الدرج و........

الشخص : والله يا بنتى انا غصب عنى المبلغ كان كبير اوى وانتو بقالكوا فترة مش بتبعتوا الايجار

رؤى : ولا يهم حضرتك مع العلم انا لسة قابضة جمعية اللى باقى منها 5 الاف جنية واستلفت من حد اعرفة 5 عليهم لغاية ما كملوا

صاحب الايجار : انا عارف انتو ظروفكوا صعبةة وخصوصا من لما باباكى توفى

رؤى بدموع محبوسة : الله يرحمة .. عن اذن حضرتك بقا

صاحب الايجار : ماتخليكى يانتى شوية

رؤى : شكرا يا عمو

انهت ما تريد فعلة ثم هاتفت صديقتها

ياسمين ببكاء : الو

رؤى بخضة : مالك يا سو

ياسمين ببكاء اكتر : انهاردة وبابا قاعد بيقلب ف الجرنال زى كل يوم .. لقى الصحافة نشرة خبر خطوبتك انت واياد بالصور

رؤى : طب واية المشكلة ف كدة مانت عارفة ان اياد مشهور وكل خطوة بتتنزل ف جرنال

ياسمين : المشكلة ان انا وايهاب طلعنا ف الصورة واحنا بنرقص سلو بابا شاف الصورة واتخانق

معايا وقالى انة هيجوزنى أدم بريضايا او غصب عنى

شهقت رؤى وقالت سريعا

رؤى : أدم ابن عمك ؟

ياسمين بحرقة : اااه

رؤى : طب ومتصلتيش لية بايهاب قولتيلة ؟

ياسمين : مش بيرد عليةةة

رؤى : حاولى تانى ولو مرضش ابقى اتصرفى ان شاالله حتى اخلى اياد يكلمة

ياسمين : ماشى هحاول اتصرف

رؤى بزعل : ابقى طمنينى هاا

ياسمين : حاضر

اغلقت المكالمة ثم اتجهت نحو الميكروباص

وركبت متجها الى منزلها

وصلت الى منزلها واتجهت الى اقرب مقعد وجلست

داليا : مالك يا بت ؟

رؤى بتنهيدة : مفيش

جاءت امل من المطبخ وقالت

امل : كنت فين ياروئ ؟

رؤى : كنت بدفع الفلوس اللى علينا

امل بفرحة : ايية ؟؟ دفعتيها ؟

رؤى بابتسامة : اه الحمدلله

داليا : بجد يا رؤى ؟ وجبتى الفلوس منين! ؟

رؤى : انتو نسيتو الجمعية اللى كنت قبضاها من كام يوم ؟

امل : لا انا قلبى هيقف من الفرحة

ركضت رؤى وداليا نحوها سريعا

رؤى : بعد الشر عليكى يا ماما

داليا : بجد انا فرحاانة اوى اوى

احتضنتهم والدتهم وهم ف قمة سعادتهم

امل بتنهيدة : واخيرااا

......

ف منزل ايهاب

اياد : بس اديتة علقة صح

ايهاب : طب كويس .. والنبى يا بشير لفلى سيجارة

اياد : وبعدين يا بيبو .. انت شارب حوالى 5 سيجار من ساعة ما جيت .. ولما جيت كنت بتشرب

برضو ؟

ايهاب بتعب : مش قاادر .. بص ادخل جوة هتلاقى ف الدرج حقن هاتلى اتنين

اياد : كتير اوى كدة واحنا من امتى بنجرب الحقن ؟

ايهاب : من انهاردة .. ابوس ايدك يا اياد هتلاقى ان شاالله واحدة مش قادر اقوم

اياد : بص احنا لازم نبطل

ايهاب : اه هنبطل هنبطل بس هاتلى واحدة وحيات ابوك

اياد بنفاذ صبر : حاضر

اتجه نحو الغرفة وفتح الدرج واخذ منة ابرة ثم اتجة نحوة واعطاااها اياه

اخذها ايهاب بسرعة البرق ثم بدء ف اخذ الجرعة

اياد بحزن : بص شكلك بقا عامل زى المدمنين ازاى ؟ تحت عينك اسود خالص

ايهاب بضحك : هههههه زى المدمنين ؟ امال احنا اية ؟

اياد : طب انت عاجبك حالنا دة ؟

ايهاب : اه انا عاجبنى كدة .. وبعدين قلبت وبقيت شيخ الازهر مرة واحدة كدة لية ؟

اياد بجدية : عشان اللى بنعملة دة غلط ف غلط وملهوش اى اساس من الصحة

ايهاب : دلوقتى غلط ف غلط

وجدوا الباب يدق , ذهب الى اتجاة الباب وفتحة وجد ياسمين

اياد بابتسامة : اهلا مش انت صاحبة رؤى برضو

ياسمين : ايووة انا .. ياسمين

اياد : اهلا بيكى

ياسمين : هى دى مش شقة ايهاب برضو

اياد : اه اتفضلى

دخلت ياسمين ونظرت لمنظر المنزل حتى وجدت ايهاب جالس ارضا بتعب ركضت نحو وجلست بجوارة

ياسمين بخضة : ايهاب .. انت عامل كدة لية ؟

نظر لها بتعب

ايهاب بتعب : ييياسميين

ياسمين : مالك يا ايهاب ؟ مالة يا اياد ؟

اياد : ها لالا متخافيش شوية وهيبقى تمام

ياسمين : مخفش ازاى .. واية الحقن والسجيار دى كلها

نظر اياد للمكان ثم لملم الاشياء سريعا ووضعها ف المطبخ ثم خرج مرة اخرى

اياد : متقلقيش كلة تمام .. همشى انا يا بيبو عايز حاجة ؟

ايهاب بتعب : هستناك بليل

اياد : هشوف .. سلالالالام

ورحل اياد

وضعت يدها ع وجة

ايهاب : جيتى لية ؟

ياسمين : بتصل بيك من الصبح وانت مش بترد .. قولت اجى اطمن عليك

ايهاب : سورى يا حبيبتى

ياسمين : ايهاب ؟ !تحب نروح للدكتور ؟

ايهاب : لالا انا هبقى تمام

ياسمين : متأكد ؟؟ !!

ايهاب بجدية : ايوة متأكد .. ويلا روحى مينفعش

نقعد لوحدنا هنا

ياسمين بابتسامة : حاضر .. هكلمك ع الموبايل عايزة اقولك حاجة مهمة

ايهاب : اوك

قامت من مقعدها ثم قالت

ياسمين بتفكير : هدخل اشرب وهمشى

اتجهت نحو المطبخ واخذت الحقتنة ثم وضعتها ف حقيبتها ورحلت سريعا

.....

استيقظت من نومها ثم اتجهت نحو الحمام وتحممت ثم خرجت وارتدت ملابسها وخرجت من غرفتها

ف طريقها للباب فقابلت ادم فلم تنظر له وظلت تتابع مشيها

ادم : صباح الخير

نرمين ولم تنظر له : صباح النور

كادت ان تذهب بامسك يديها ونظر لها

ادم : طب انت زعلانة لية دلوقتى ؟

نرمين بصوت منخفض : ممكن تسيب ايدي يا ادم

؟

ادم بابتسامة : ولو مستبهاش ؟؟!!

نرمين بنفاذ صبر : اوعى يا ادم

ادم : طب خلاص هكلم عمى انهاردة

نرمين وهى ترفع احدى حاجبها : والله ؟؟

ادم : مش انت عايزانى اكلمة هكلمة

نرمين : انا عارفة ان بابا مش هيرفض .. عشان كدة انا عايزاك تكلم اياد نفسة

ادم : ماانت عارفة يا نرمين مش هيوافق وهيتخانق معايا .. اصبرى شوية وانا هقولة

ادم : خلاص من هنا لغاية ما تكلمة لسانك ميخطبش لسانى

ورحلت من امامة

ادم وهو ينفخ : اووووووووف منك لله يا هشاام

......

داليا : ماماا انا رايحة الجامعة عايزة حاجة ؟

امل : لا يا داليا متتاخريش يا حبيبتى .. ربنا معاكى

داليا : ماشى

ورحلت داليا

امل : رؤى انت لسة ملبستيش ؟

رؤى : وهلبس لية ؟

امل : انت نسيتى ؟ احنا معزومين عند خطيبك

وقفت رؤى وقالت

رؤى : مابلاش نروح يا ماما

امل : لا طبعا عيب كدة من اولها الناس تعزمنا ومنروحش

رؤى برجاء : عشاان خاطرى يا ماما .. خلاص روحى انت

امل : بقولك اية يا رؤى ؟ اطلع من الاوضة دى الاقيكى خلصتى لبسك

وذهبت امل من امامها , اخذت تفكر لدقائق ثم دخلت غرفتها واخرجت ملابسها وارتدت ملابسها

......

ف الجامعة

كان جالسا يستمع لكل كلمة ف المحاضرة ولم ينظر لها او يعطى لها اى اهتمام , كانت تنظر له بضيق وهى غاضبة منة وعندما انتهت المحاضرة ركض كريم سريعا ولم يتحدث معها نصف كلمة

نظرت لصديقتها المقربة لها بحزن فنظرت لها صديقتها بضحك ثم قالت

نرمين : وراه

داليا : دة رايك ؟

نرمين : ايوة .. الحقية

ركضت داليا سريعا وهى تبحث عنة ولم تجدة ظلت تركض ثم تركض وقلبها يسيطر ع عقلها ودقات قلبها تسرع اكثر واكثر

حتى وجدتة واقفا ينظر للسما وهو عاقد يدية ع صدرة , ضحكت بشدة وركضت نحوة حتى اصبحت بين احضانة وهى تبكى

دقائق معدودة ثم ابتعدت عنة قليلا وهى تنظر بعينةة وهو ينظر بعينها , دقات قلبهما تزيد اكتر فاكثر ثم فجأة احتضنها

مرة ثانية وهو يعتصرها بين يدية وهى تمسك بة بشدةة وابتسمت ابتسامة كبيرة

الدكتور : هو انا بقول حاجة تضحك

فاقت من شرودها وهى تقول

داليا : ها

نظرت حولها ف صدمة وجدت نفسها ف السكشن ومازلت جالسة بجوارة

داليا بضيق : يعنى انا كنت بفتكر!! ؟

الدكتور : نعممم ؟!

ضحكوا كلا من ف السكشن نظرت لة وجدتة يضحك بشدةةةة

داليا بعصبية : انت بتضحك ؟

الدكتور : لا انت مينفعش معاكى غير انى اقولك اطلعى برةة

داليا : يا سلام يعنى هتخرجنى من الجنة

ثم رحلت سريعا واغلقت الباب خلفة بشدة

الدكتور : نركز بقا ونرجع لموضعنا

ومازال كريم يضحك ع منظرها

......

ف الصيدلية

ياسمين : السلام عليكم

الدكتور : وعليكم السلام .. اؤمرى ؟

ياسمين : معايا حقنة وعايزة اعرف الدوا اللى فيها لمرض اية ؟

الدكتور : فين الحقنة ؟
اخرجتها من حقيبتها ببطء ثم اعتطها للطبيب
اخذ يفحص الحقنة بشدة ثم
نظر لها الطبيب ثم قال
الدكتور : بتجبيها منين ؟
ياسمين : هى اية يا دكتور ؟
الدكتور : الحقن دى بتجبيها منين دة احنا بندوخ عليها مش موجودة ف مصر اصلا
ياسمين بخوف : دكتور هو الدوا دة للقلب ؟
الدكتور : لالا يا انسة .. دى حقن مخدرات
ياسمين بصدمة : مخدراااات ؟؟!

......

استووووووووووب لغاية هنا ايه رايكم ؟!

#بقلم_ايمى

الحلقة11

وجدت الباب يدق بشدة , ركضت رؤى وامل الى الصالة
امل : مين اللى بيخبط بالطريقة دى ؟؟
رؤى : مش عارفة .. هشوف مين ؟

اتجهت نحو الباب فتحت لتجدة امامها , رجعت للخلف خطوتين بهلع

احمد بزعيق : بقااااا انت يا صرصارة تبعتيلى الواد بتاعك يضربنى

رؤى بخوف : ووو اااد ميبين ؟

احمد بصوت عالى : الواد اللى كان معاكى امبارح ياختى

امل بزعيق : انت يابنى ادم انت ازاى تدخل البيت كدة ؟

رؤى بتوتر : ايااااد!! ؟؟

احمد : ايوة هو ياختى هوووو

رؤى ببكاء : انا معرفش حاجة والله

اقترب منها احمد بشر وهو قابض على يدية وهى تتراجع للخلف بخوف

رؤى بتوتر : فى ايية ؟

امل : اتفضل اطلع برة يا حيوان

احمد بجدية : ماشى هطلع برة .. هطلع بس لو الزفت دة جة نحيتى تانى هقتلهولك .. سلام

ورحل احمد واغلق الباب خلفة بشدة

اخذت تبكى بحرقة اتجهت نحوها واحتضنتها امل وهى تربت ع كتفها : معلش يا رؤى معلش .. انسان حيوان وزبالة

رؤى ببكاء : اااانا مليش دعوة انا مقولتش لاياد حاجة

امل : امال اياد ضربة لية ؟

رؤى : مش عارفة

امل : طب قومى البسى طرحتك واغسلى وشك عشان الناس مستتينا

رؤى وهى تجفف دموعها : حاضر

......

بعد انتهاء المحاضرة

كانت جالسة مع صديقتها المقربة ف الكافتيريا

نرمين : ههههههه يخربيتك يا داليا كان شكلك مسخرة

داليا : بجد كان شكلى مسخرة ؟

نرمين بضحك : اه هههههههه

ضربتها ضربة خفيفة ع يديها

داليا بضيق : طب اسكتى بقا .. مش عارفة شكلى

هيبقى عامل ازاى قدام كريم
نرمين بضحك : هيبقى شكلك تحفةة هههههههه
داليا : طب احترمى نفسك بقا هايدى جاية علينا
جاءت هايدى ورحبت بهم
هايدى بعد ان جلست : اية يا بنتى اللى عملتية ف المحاضرة دة ؟
نرمين : هههههههههههههه
نظرت لها بشر خافت نرمين وصمتت
داليا : معملتش حاجة يا هايدى الموضوع مش مستاهل كل دة يعنى
هايدى : طب ياستى متزعليش اوى كدة so ...
i'm sorry
داليا: no problem
نظرت بالاتجاة الاخر وقالت بفرحة
هايدى : كريييييم ؟؟!
وركضت نحو
عندما سمعت اسمة ارتبكت كثيرا واخذت تنظر بالاتجاة الاتى منة
كريم بالابتسامة : ازيك يا هايدى

هايدى بدلع : كويسة .. وانت ؟

كريم : تمام الحمدلله

كانت الغيرة تقلتها عندما وجدت هايدى تنظر له بحب وتتحدث معة بدلع

اتجة نحوهم وجلس

هايدى : مع السلامه بقا

نرمين : مع السلامة! ؟

كريم بابتسامة : ازيك يا نرمين ؟

نرمين: im fine

كريم وموجها حديثة لداليا : اية ؟؟ بتبصيلى كدة لية ؟

داليا بغيظ : ع فكرة الشئ اللى كنت واقف معاها دى مستفزة جدا

كريم بضحك : مين ؟ هايدى ؟؟ لا دى بنت غلبانة اوى وبتحبنى كمان ع الاقل مش بتتريق علية

وقفت داليا وهى تخبط يديها ع المنضدة بعصبية

داليا : وبيقولوا عجايب الدنيا .. 7 ماهو طبعا حقهم يقولو كدة اكيد مش شافوك .. من دلوقتى بقو8

ورحلت داليا فورا

نرمين : ههههههههه يخربيتك يا داليا

كريم : هى متعصبة كدة لية ؟ هو انا قولت حاجة غلط ؟

نرمين : تصدق ليها حق .. وكمان غبى! ؟

كريم بجدية : هو انا مهزء للدرجادى ؟!

نرمين : بص يا كيمو هقولك حاجة بس اوعى تقولها

كريم : اكيد يابنتى

نرمين : شكلها حبيتك

كريم بذهول : حبتنى ؟؟ !انا ؟؟

نرمين : لا امى .. اهو انا ناو اتاكدت ان عجايب الدنيا مش 7 بقو 8 من انهاردة

كريم بعدم تصديق : هى بجد بتحبنى ؟ يعنى زى مابحبها ؟!

نرمين : ايووة يا كيمو .. هى مقلتليش ححاجة بس انا اللى حاسة منها كدة

كريم بفرحة : يعنى هى بتحبنى انا ؟؟؟

نرمين بصوت عالى : صبررنى ياااااارب

وذهبت خلف رؤى

مازالت الصدمة ع وجهة وهو لا يصدق شئ
كريم بابتسامة : اناا ا ؟؟؟ بتحبنى انا ؟
.....
ذهبت كلا من رؤى والدتها الى منزل اياد وجلسوا ورحبو بهم
رؤى بتردد : اياد .. هو انا ممكن اتكلم معاك ع انفراد ؟
اياد : اه طبعا تحبى نقعد برة ف الجنينة ؟
رؤى : ماشى ياريت
اياد : طب بعد اذنكو هاخد رؤى افرجها ع الجنينة شوية
ادهم : وريها الورد اللى زرعنا كمان معاك بالمرة
اياد بابتسامة : حاضر يا بابا
اخذها وخرجوا الى حديقة منزلهم وف الخارج
اياد : كنتى عايزة تقولى اية يا رؤى ؟
رؤى بجدية : انت اتهجمت ع احمد وضربتة ؟؟
اياد بصدمة : اااا .. عرفتى منين ؟
رؤى بعصبية : انت عارفة انت عملت اية ؟؟ انت خليتة اتهجم علينا انا وماما وفضحنا ف العمارة

كلها
اياد بصدمة اكتر : اييييية ؟
واكمل بعصبية : ازاى الحيوان دة يعمل كدة ؟
رؤى : انا عايزة بس افهم حاجة .. انت روحتلة وضربتة لية ؟
نظر لها اياد وهو لم يعلم لماذا فعل ذلك ولم يسأل نفسة هذا السؤال من قبل
رؤى بجدية : عملت كدة لية فهمنى ؟
اياد : مش عارف .. بس ممكن تقولى مثلا اللى يقرب منك ممكن اقتلة
نظرت لة رؤى بأستغراب وكادت ان تتحدث ولكن اوقفها صوت احد الخادمات وهى تقول
الخادمة : اياد بية ؟؟ اتفضل الغذا جاهز
اياد : حاضر جايين اهو
ثم نظر لها وقال
اياد : يلا ندخل ونتكلم ف الموضوع دة بعدين
رؤى : اوك
دخل اياد ورؤى وجلسوا ع مقعدهم امام بعضهم
ادهم : ها اتفرجتى ع الزرع والورد يا رؤى ؟

رؤى : اه اه يا انكل ادهم جمال اوى

ادهم بابتسامة : انت اجمل يا رؤى

رؤى بكسوف : شكرا يا انكل

اياد بغيرة : طب ناكل بقا لو سمحت

ضحك ادهم وزوجتة وامل

نظرت لهم رؤى باستغرب وهى لم تفهم شئ

فاطمة : طب كل يا خويا

اياد : ماانا باكل اهو

......

ف الشارع

نرمين : استنى يابنتى نفسى اتقطع

وقفت داليا ونظرت لها

نرمين : مالك ادايقتى كدة لية ؟

داليا : انت مش شايفة كان بيكلمها ازاى ؟

نرمين : ع فكرة هو كان بيكلمها عادى هى اللى كانت بتتمايص علية

داليا : بس هو...

نرمين مقاطعا : هو اية ؟؟ ووالله انت اللى مش هتسكتى الا ما تضيعية من ايدك

داليا بعصبية : اعمل اية يعنى ؟
شبكت يديها بيدها وبدوا بالمشى
نرمين : مثلا غيرى معامتك معاه دة اولا
قاطعتها داليا وتركت يديها ووقفت
داليا بعصبية : يعنى انا بمعاملة وحش ؟ دلوقتى انا اللى غلطانة صح ؟
امسك يديها مرة اخرى وهى تجذبها لتمشى
نرمين : ايوة اتكلمى معاة بطريقة احلى من دى وخليكى هادية مش كدة .. ثانيا هو مش قالك قل كدة انو بيحبك
داليا : ااااه
نرمين : طب ماتقوليلة انك بتحبية يا بنتى
داليا : ومين قالك انى بحبة ؟
نرمين : يا سلام يعنى بعد كل اللى عملتية دة ومش بتحبية
داليا بصوت منخفض : لا بحبة
نرمين : خلاص قوليلة ... بصى الموضوع دة عايز تفكير تعالى اتغدى معانا هنلاقى مامتك ورؤى عندنا تعالى معايا

داليا : ماشى هاجى عشان انا مخنوقة بس

نرمين : هيييييييييييه

....

وبعد دقائق وجدوا الباب يدق وفتحت الخادمة

نرمين : انا جيييييييييت

اياد : تعالى يا صداع

نرمين : استنوا داليا جت معايا

دخلت داليا ورحبوابها ثم جلست تشاهد التلفاز

اتجة نحوها وجلس بجانبها

اياد : ازيك يا داليا

داليا : تمام الحمدلله وانت ؟

اياد : كويس .. قوليلى رؤى مالها ؟

داليا باستغراب : معرفش انا سيباها كانت فرحانة اوى

اياد بتساؤل : فرحانة ؟؟ .. معلش ممكن اعرف لية ؟

داليا : اصلها دفعت الدين الكبير اللى علينا فاضلنا دين صغير كدة وهنقدر ندفعة ع طول ان شاء الله

اياد : مممممممممم .. طب واحمد دة عملها حاجة

انهاردةة ؟

داليا باستغراب : انت تعرف احمد ؟

اياد : لا معرفهوش بس رؤى حكتلى عنةة

داليا : ايوة بس الكلام دة من سنة ونص تقريبا

اياد بجدية : لا انا بتكلم ع اللى عملة انهاردة

داليا بتساؤل : انهاردة ؟؟ هو حصل حاجة انهاردة وانا معرفش ؟

اياد بتفاهم : ااااااه يبقى انت مكنتيش موجودة .. خلاص خلاص انا هشوف الحوار دة

داليا : استنى بس هو عمل اية ؟

اياد : ابقى اسالى اختك

وتركها وذهب

.....

كانت جالسة ع سريرها تبكى بحرقة وتصرخ مثل المجانين ثم اتجهت نحو هاتفها وامسكتة

وطلبت رؤى عدة مرات ولكنها لم تجيب

تركت الهاتف وجلست مرة اخرى ع سريرها حتى سمعت الباب يدق

ياسمين : معلش يا بابا سيبنى لوحدى شوية

: ......انا مش بابا يا ياسمين انا أدم
ياسمين بصريخ : امشى يا ادم امشييييييى
ادم بقلق : طب افتحى هقولك حاجة وهمشى
ياسمين بصوت عالى : مش هفتااااااااااح سيبونى ف حالى
ادم : مالك طيب حد اتعرضلك ؟ قوليلى وانا اروح افتح دماغة
ياسمين : مفيش حد عملى حاجة انا عايزة انام
ادم : انا بحبك يا ياسمين .. بحبك وخايف عليكى
ياسمين ببكاء : ادم لو بتحبى بجد امشى دلوقتى حالا
نادر بهدوء : حاضر يا ياسمين .. همشى بس هاجى بليل اطمن عليكى
عندما ادركت انة رحل اخذت تبكى بصوت عال مرة االخرى
......
كانوا جالسيين جميعا يشاهدون التلفاز ماعدا امل وفاطمة فوقف اياد امام التلفاز وقال
اياد : فين الريموت ؟

نرمين : بتسال لية ؟
اياد : هاتى بس دة فى ماتش جامد اوى شغال
نرمين بعناد : لا مش هديهولك
اياد بجدية : اخلصى يا نرمين دة ماتش جامد اوى
نرمين بعناد اكتر : لاء لاء لاء
ادهم : بس يا اياد عيب خطيبتك قاعدة ع الاقل سيبهم يتفرجوا ع اللى هما عاوزينة
اطلقت له لسانها ف مرح فضحكت داليا
رؤى : لا ابدا يا عمو عادى انا بحب الماتشات جدا ..ماتش اية اللى شغال يا اياد ؟
اياد بفرحة : بجد بتحبى الكورة ؟
رؤى : جداااا
اياد بابتسامة : ماتش البرازيل والمانيا بس ماتش قمة
ادهم بحماس : الله بجد .. بت يا نرمين اديلة الريموت خلية يجيب الماتش
نرمين : لاء لاء لاء انا عايزة اتفرج ع العشق الممنوع
اياد : اديكى قولتيها اهو عشق ممنوع يعنى حرام

هاتى الريموت بقا

رؤى : بليز يا نرمى اديلة الريموت يجيب الماتش

نرمين : حتى انت كمان يا رؤى ؟

رؤى بابتسامة : اه انا بصراحة بحب البرازيل اوى

نرمين : انت موافقة ع الكلام دة يا داليا

حركت داليا راسها بـ لا

نرمين : خلاص نعمل قرعةةة

اياد : لا احنا ناخد براى الاغلبية

نرمين : يعنى هى الحكاية بقت كدة ؟

اياد وادهم ورؤى : ايوووووووووووة

نرمين : مااااااااشى اتفضل الريموت اشبع بية

اعطتة نرمين جهاز التحكم واخذت داليا وصعدوا غرفة نرمين

امسك جهاز التحكم وشغل القناة

اياد : اهو الماتش شغال من 9 دقايق منك لله يا نرمين

ضحكت رؤى فنظر لها وابتسم فخجلت منة ووضعت راسها ارضا

.....

ف غرفة نرمين

داليا بتفحص الغرفة : اوضتك جميلة اوى ع فكرة

نرمين : شكرا

داليا وهى تنظر لها : قوليلى بقا هو ادم دة مش بيجى هنا ؟

نرمين بضيق : لا بيجى دة كان بايت عندنا امبارح

داليا : امال هو فين ؟

نرمين : اكيد ماسك مكان بابا ف الشركة بيحل محلة

داليا : مممممم ومالك مدايقة كدة لية ؟

نرمين : اصل اتخانقنا امبارح والصبح جة يصالحنى وانا مردتش وقولتلة ميكلمنيش تانى

داليا بشهقة : لية يا موكوسة ؟

نرمين : بعد الحفلة سالتة هو بيحبنى ولا لا .. قالى اه بحبك بس مينفعش يحكى لاياد عشان بينهم تاتش كدة

وقصت نرمين لها ع كل شئ حدث البارحة والصبح

داليا بشفقة : بس حرام عليكى والله شكلة طيب

اوى

نرمين : انا عارفة يا داليا .. بس مش عايزاه يخاف من اياد .. هو صحيح اياد عصبى شوية

وقالت بضحك : لا شوية اية قولى جدا .. بس برضو انا مش عايزاه يخاف منة

داليا : معلش يا نرمى بس بليز لما يجى يكلمك ابقى ردى علية حرام

قاطع كلامهم صوت رنين هاتف داليا فامسكت هاتفها ونظرت الى الشاشة وجدت اسمة شعرت بقشعرية ف جسمها وتوترت كثيرا حتى صديقتها لاحظت ذلك

نرمين : مبيين ؟؟

داليا بتوتر : دة دة دة كرييييممم

نرمين بسرعة : طب ردى بسرعة

داليا بتردد : لا مش هرد .. لا هرد .. لا مش هرد وسبية يرن كدة

نرمين : يابنتى احنا لسة متكلمين من شوية الواد هيضيع من ايدك

داليا : ماهو كدة كدة مرتبط بهنا

نرمين برجاء : ابوس ايدك ردى .. عاجبك كدة اهو قفل

داليا بحزن : خلاص بقا يا نرمين

وجدت هاتفها رن مرة اخرى

نرمين سريعا : اهو بيرن تانى ابوس ايدك ردى

داليا : ماشى .. الو

كريم : عاملة اية يا داليا ؟

داليا بفرحة : الحمدلله وانت ؟

كريم : كويس .. بقولك اية هى النضارة الشمسية بتاعتى معاكى ؟

داليا باستغراب : نعمم ؟؟

كريم : اصل النضارة الشمسية بتاعتى مش لاقيها قولت يمكن اتحطت ف شنطتك بالغلط ولا حاجة

داليا بعصبية : تصدق انت معندكش دم .. اقفل يا كريم .. اقفففففلللل

واغلقت ف وجهة

......

كان جالسا ع سريرة ويضحك بشدة فدخلت علية شقيقتة وقالت

هنا : فى اية ؟؟ .. بتضحك ع اية يا كيمو ؟

كريم بضحك : هههههههه كنت برخم ع داليا

هنا : والله حرام عليك

كريم بضحك اكثر : هههههههههههههههه اسكتى استنى بس

فامسك هاتفة مرة اخرى وطلبها

.....

داليا : اهو بيتصل تانى

نرمين : هههههههههه معلش ردى

داليا : لا مش هرد دة هيجيبلى الشلل

نرمين : معلش اكيد كان بيهزر معاكى

امسكت هاتفها وضغطت ع زر الرد

داليا : الوووو

كريم : ايوة يا ديلو

داليا : عايز اية ؟

كريم : لا ابدا .. انا قولت اقولك متتعبيش نفسك وتتدورى ع النضارة اصلى لقتها الحمدلله

داليا بعصبية : والله العظيم انت بارد ورخم وتحفة

واغلقت ف وجهة الخط

......

كريم : ههههههههههههههههههه ااه يا قلبى
ااااه

هنا بفضول : قالتلك اية ؟

كريم : شتمتنى وقفلت ف وشى السكة هههههههه

هنا : والله انت اهبل .. يابنى اعقل

كريم : اه والله انا كدة جدا ومبسوط كدة .. استنى
بس دة انا مش هخليها تنام انهاردة

.....

نرمين : هههههههه والمصحف دمة سكر

داليا بضيق : سكر وعسل ياختى ويلا بقا ننزل
عشان انا اتخانقت

نرمين : لية يابنتى .. خلينا قاعدين ؟

داليا : لا انا عايزة انزل

نرمين باستسلام : اوكية براحتك

.....

اياد بعصبية : والمصحف الواد دة برنس

ادهم : كلة كوم والتصوير والاخراج والاستاد كوم
تانى خالص

نظر اياد الى والدة

اياد : يعنى انت سايب لعبهم واحترافيتهم ومسكت ف الاخراج والتصوير يا بابا

ادهم بضحك : هههههههه لا طبعا ولعبهم كمان

رؤى بحماس : اياد .. هو نيمار ف التشكيلة ؟

اياد باستغراب : ما شاء الله .. اانت تعرفى نيمار كمان ؟

رؤى : اه طبعا نيمار دة لاعيب كبير اوى وعسل خالص

نظر لها اياد بغضب

اياد : نعم يا ختى عسل اسود ومهبب .. طب اية رايك بقا انا هشجع المانيا

رؤى بتحدى : وانا هشجع البرازيل

ادهم : وانا هشجع الكورة الحلوة

اياد : ايوة يا بابا اللى هى مين بقا ؟

نظر الى اياد ثم رؤى بابتسامة وقال بصوت عال : البزايل طبعا

رؤى بفرحة : هييييييييييييه عمو هيشجع البرازيل معايا

نظر لها اياد وقال
اياد بنصف عين : خسرانين ان شاء الله
رؤى وادهم : هنشوووووف
....
#بقلم_ايمى
الحلقة12
اياد وادهم ورؤى : جووووووول جووووول
جوووووول
نظرت رؤى لادهم ونظر لها ادهم باستغراب ثم نظروا لاياد ف نفس اللحظة
نظر لهم اياد باستغراب وقال : في ايةةة ؟؟
رؤى بضحك : لا ابدا ولا حاجة!!
اياد بجدية : لاء بجد بتبصولى كدة لية ؟
ادهم : يابنى انت مش قولت هتشجع المانيا .. والجول جة للبرازيل فرحان عشان دخل فيكوا جول
اياد بارتباك : اه اه لاء استنى بس يا بابا .. دلوقتى المانيا هتجيب جول وهيبقى تعادل
ادهم : اما نشوف
اياد بصوت منخفض : يااارب لاء

ادهم : بتقول حاجة ؟؟

اياد : لا يا بابا .. بقول يارب المانيا تجيب جول!!

رؤى بسخرية : هه معتقدش

وفجاة سمعوا صوت رنين هاتف رؤى ف نفس لحظة نزول داليا ونرمين

امسكت هاتفها وضغطت ع زر الرد

رؤى : الوو

ياسمين ببكاء : رؤى انا بمووووت يا رؤى

رؤى بخضة : مالك يا بنتى حصل اية ؟

ياسمين : ايهاب يا رؤى ايهااب

رؤى : ماللللله ؟؟

ياسمين ببكاء : طلع حقير وسافل كمان

رؤى بخوف : اهدى يا سوو براحة قوليلى بس وبهدوء

ياسمين ببكاء : ممكن تجيلى يا رؤى ؟ انا محتجاكى اوى!!

رؤى : حاضر حاضر انا جاية حالا!!

اغلقت مع صديقتها فنظروا لها جميعا

رؤى : انا لازم امشى حالا!!

اياد وداليا : ليةححصل اية ؟؟

رؤى : ياسمين صحبتى تعبانة اوى وولازم اروحلها

داليا : لا اله الا الله

اياد : تمام انا هوصلك

رؤى : لاء انا بعرف اروح لوحدى

ادهم : وبعدين يا رؤى ؟ .. مينفعش تمشى ف الشارع دلوقتى لوحدك خدى خطيبك معاكى عشان نبقى مطمنين عليكى

رؤى : ماشى يا انكل

......

داليا : مش يلا يا ماما! ؟

امل : يلا عن اذنكو يا جماعة وشكرا ع العزومة الجميلة دى!!

فاطمة : والله كان يوم حلو يا امل ونورتونا

امل : ربنا يخليكى يا فاطمة نردهالكو مرة تانية ان شاء الله ... يلا يا داليا نادى رؤى

داليا : لا ماهو بصراحة رؤى راحت لياسمين

امل باستغراب : دلوقتى ولوحدها ومن غير ما

تقولى ؟!
جاء ادهم وتكلم بدلا من داليا
ادهم : متقلقيش يا مدام امل اياد معاها .. اظاهر ان صحبتها تعبت شوية كلها ساعة وهيرجعوا واياد مش هيسبها
امل بابتسامة : متشكرة اوى .. عن اذنكوا ادهم : اتفضلوا
داليا : باى يا نرمى .. اشوفك ف الجامعة بكرة
نرمين : اوكية باااى
......
ف السيارة
ف طريقهم لمنزل صديقتها ياسمين
شعر بقلقها فنظر لها وقال
اياد ليطمانها : ان شاء الله خير
رؤى بقلق : يارب يارب
اياد بتساؤل : هى مقلتلكيش حاجة لما اتصلت بيكى ؟؟
رؤى : لاء مفهمتش اى حاجة!!
اياد : مممم .. يلا احنا وصلنا اهوو وانا هستناكى

هناا

رؤى : لا يا اياد روح انت وانا هخلص وهروح ع......

اياد مقاطعا : لا انا مش هسيبك تروحى لوحدك ف وقت زى دة .. اتفضلى روحلها وانا مستنيكى هنا مش همشى

رؤى بابتسامةة : اوك .. عن اذنك

ذهبت لمنزل صديقتها وهو عينة معلقة عليها حتى اختفت عن عينة تماما ، ظل جالسا ف السيارة فاخرج هاتفةة من سترتة وطلب صديقةة جمال

اياد : ياض يابن التيت مجتش الحفلة امبارح لية ؟؟

جمال : معلش يا بشير تعبت شوويةة وكدة يعنى

اياد بعدم تصديق : هاات مالاخر مجتش ليةة ؟؟

جمال بصوت حزين : يعنى كنت متخانق مع بابا وسيبتلة البيت و.......

اياد مقاطعا : متحورش ياا جيمى

جمال : اياد معلش مش عايز اتكلم ف الموضوع دةة

اياد : ماانا برضةة عايزز اعرف مجتش الحفلة ليةة ؟؟ اتخانقت مع الواد بيبو ؟؟

جمال : يعنى حاجة شبة كدةة!!

اياد بخوف : لاء كدة مش هينفع .. انا هخلص مشوار كدةة وهجيلك طيارة

جمال بعصبية خفيفة : صدقنى ياا بشير مفيش حاجةة

اياد : خلاص بعد ساعة بالكتير اوى هكون عند بيبو ف البيت .. هستناك!!

جمال بنفاذ صبر : حاضر يا بشير .. حاضر

.....

الخادمة : ثانية واحدة يا فندم

ذهبت نحو نادرواخبرتة بشخص يريد مقابلة ياسمين ابنة عمة فاخبرها بالترحيب بها ، وعندما دخلت رؤى رحب بها نادر ثم........

رؤى : ممكن اقابل ياسمين ؟؟

نادر : حضرتك تكونى مين ؟؟

رؤى : انا رؤى صاحبة ياسمين!!

نادر برجاء : وانا نادر ابن عمها .. ارجوكى اطلعى

شوفيها مالها اكيد هتفتحلك الباب لانك صحبتها

رؤى ف نفسها : نادر !! معقول دة نادر اللى مش بطيقةة .. دة انت طلعتى غبية اوى يا ياسمين

رؤى : اوك .. متشكرة اوى

تابعت طريقها للوصول لغرفة صديقتها ثم وقفت امام الباب ودقتةة

ياسمين بصوت حزين : مييين ؟؟

رؤى من خلف الباب : انا رؤى يا سوو

فتحت لها الباب وادخلتها ثم اغلقتة مرة اخرى

رؤى : اية يا حبيبتى مالك بس ؟؟

ياسمين ببكاء : شوفتى يا ياسمين ايهاب طلع انسان فاشل وبيشرب وصايع

رؤى بعدم تصديق : ايهاب ؟؟

ياسمين : ااه يا رؤى ايهاب!!

رؤى : استنى بس واشرحيلى اللى حصل

قصت لها ياسمين ع مادار ف ذاك اليوم

رؤى بصدمة : ايية ؟؟ واياد كمان ؟!

ياسمين : اه والله حتى هو اول ما شافنى لم الحاجات اللى كانوا بيشربوها دى وجرى بيها ع

المطبخ

رؤى بحزن : يعنى هما مدمنين ؟؟!

ياسمين : ايوة يا رؤى .. انت مشوفتيش ايهاب كان عامل ازاى انا كنت خايفة منة وعلية ف نفس الوقت

صمتت رؤى لانها ف حالة صدمة وليس لها قدرة ع الحديث

ياسمين : انت ساكتة لية ؟ صح ليكى حق خطيبك كمان طلع زية

حاولت امساك نفسها وقالت

رؤى : بقا اللى تحت دةة نادر ابن عمك ؟!

ياسمين بقرف : اه اسكتى ياروى دة مش ساكت وكل شوية يطلع يخبط علية

رؤى : تصدقى انك متخلفة ؟؟ انت مشوفتوش خايف عليكى ازاى ؟ بقا هو دة اللى رخم وتنح ودمة تقيل وعايز بتجوزك غصب عنك!!

ياسمين بعصبية خفيفة : ف اية يا رؤى ايوة هو ؟!

رؤى : والله حرام عليكى .. دة نادر برقبة سى

ايهاب بتاعك اللى ف الاخر طلع حيوان
اخذت تبكى بحرقة فاعتذرت لها رؤى
رؤى : انا اسفة يا ياسمين بس بجد نادر دة محترم وكويس اوى
ياسمين ببكاء : عارفة بس مش بحبة وهو عايزنى احبة بالعالية
رؤى : براحة وبالعقل وكلمية .. بس لغاية دلوقتى احنا منعرفش ايهاب بيضحك عليكى ولا لاء .. اقولك اختبرية قوليلة انك هتتخطبى شوفية هيعمل اية ؟
ياسمين : مااهو دة اللى هيحصل فعلا بابا مصمم وهيخطبنى لنادر غصب عنى
رؤى : انا لو منك اجرب اتخطبلة واحاول احبة مش يمكن تحبية ؟؟!!
ياسمين : لا احبة ايةة ؟؟ بس انا مش عايزة ارجع لايهاب خالص كفاية انة مدمن
رؤى : دة قرارك انت وانت حرة فية
ياسمين : صح .. هتعملى اية مع اياد ؟؟
رؤى : هعمل اية يعنى ؟؟!!

ياسمين : لا متهزريش .. اكيد مش هتسبية يشرب كدةة

رؤى : وانا مالى يشرب ولا ميشربش دى حاجة تخصة

ياسمين باستغراب : لاء دة انت مجنونة !! هو انت مبتحبيش اياد ؟؟

رؤى بكذب : احنا لسة متعرفناش ع بعض اوى ولسة خطوبتنا كانت امبارح .. يعنى لسة ملحقتاش يا سوو

ياسمين : بس ع الاقل دة هيبقى جوزك وابو اولادك يعنى لازم تكلمية

رؤى بشرود : ان شاء الله يا سوو .. همشى انا دلوقتى عشان اياد مستتينى ف العربية

ياسمين بهزار : وبتقوليلى لسة متعرفناش وملحقتش ؟؟!

رؤى : هههههههه يابت بطلى .. يلا سلام

ياسمين : باى

ورحلت رؤى واغلقت ع نفسها باحكام مرة اخرى

......

ركبت السيارة ف صمت واغلقت باب السيارة خلفها

اياد : هااا عملتى اية ؟؟

رؤى ببرود : كويسة!!

اياد : يعنى هى بخير الحمدلله ؟؟

رؤى وهى لم تنظر له : الحمدلله

اياد : كان مالها ؟

رؤى : حاجة سر

اياد شعر بضيقها : تحبى نخرج شوية او نتمشى ؟؟!

رؤى : لاء انا عايزة اروح

اياد باستغراب : هو فى حاجة مدايقاكى

رؤى بعصبية خفيفة : اياد هو انت بتشرب مخدرات ؟؟

نظر لها بدهشة ولم يتحدث

رؤى بحزن : كنت متاكدةة

اياد بتوتر : م مت متاكدة من اية ؟؟

رؤى : خلاص يا اياد دى حياتك وانت حر فيهاا وانا ماليش انى ادخل ف امورك الشخصية بس كل

اللى عايزة اقولهولك انك كدة بتضر نفسك وغير انك بتغضب ربنا وامك وابوك

شعر بشى من كلامها وقال

اياد بصوت ضعيف : انا عارف يا رؤى .. بس غصب عنى انا حصلى حاجات كتير اوى وحشة ف حياتى .. وتعبت كتير اوى

رؤى : دة مش مبرر ياا ايااد .. مش مبرر!!

اياد : صدقينى يا رؤى .. لو كنتى دوقتى نص اللى انا دوقتة .. كان زمانك ميتة منتحرة دلوقتى

رؤى بصوت عال : انا مش كافرة ولا معنديش عقل عشان اموت نفسى وادخل جهنم .. انا شوفت كتير ف حياتى ويمكن اكتر منك .. بس عمرى مافكرت اعمل زيك .. لانى مش ضعيفة يا اياد!!

اياد بابتسامة سخرية : ههه يعنى انت دلوقتى تقصدى انى انسان ضغيف .. والله واعلم انا ف نظرك اية دلوقتى ؟؟ ... اكيد ف نظرك انسان فاشل و زبالة وحيوان ومريض وفوق كل دة .. هه مدمن مخدرات

رؤى : عايزاك تفهم انى مليش دعوة بالموضوع

دة ولا لى دعوة بحياتك الشخصية .. انا مجرد اتفاق بنفذة مش اكتر .. بس دة مش معنى انى ابقى ف حياتك وشيفاك بتعمل الحاجة اللى بتضرك ومنصحكش .. ومتخفش محدش هيعرف اى حاجة عن الموضوع دة .. ولا ماما ولا انكل ولا حتى مامتك

اياد : انا مش خايف من حد .. انا مش عيل صغير يا رؤى .. اوعى تكونى فاكرة ان بابا مش عاارف ..دة بابا تلاقية هو اللى بيشيلهم من اوضتى كل يوم

اياد : كل اللى اقدر اقولهولك دلوقتى انى هحاول ابطل .. انا اصلا من يوم ما عرفتك .. وانا بقيت حد غريب .. حتى غريب عنى انا كمان .. تعرفى انا اخر مرة شربت فيها يوم ما قابلتك فى النادى ودى كانت اخرة مرة اشرب ومن ساعتها وانا نويت انى هبطل وفعلا انا مبقتش بشرب يعنى الحمدلله مش مدمن لدرجة الكلمة ههههه

رؤى بحدة : واشمعنا من يوم ما قابلتنى وانت بطلت ؟؟

اياد بصوت منخفض : مش عارفة .. ههه مش قولتلك بقيت حد غريب

رؤى بفرحة : ودى حاجة تفرحنى انى اكون سبب حاجة حلوة ف حياتك .. تفتكرنى بيها بعد سنين جايين

اياد بضحك وهزار : لا مااهو لو مش مرتبطين يبقى هنكون صحاب .. ولا انت عايزة وخلعى هههه لالا مستحيل متفكريش تخلعى منى دة انا غرة

رؤى بضحك شديد : هههههههه لا متخافش مش هخلع ويلا بقاا عشان انا اتاخرت ولسة هجيب العشا

دور السيارة وهو يقول

اياد : يلا سلام .. طيااااارةةة

......

ذهب اياد لمنزل صديقةة ايهاب وفتح الباب واغلقة برجلةة وهو يبحث عنة بعينة

اياد وهو ينادى علية : بيبوو .. يا بيييييبوو ؟!

ولكن لم يسمع ردا منة وضع المفاتيح ع المنضدة

ولمح من طرف عينة سقوط ايهاب ع الارض فجحظت عينة و........

....

#بقلم_ايمى

الحلقة13

ذهب اياد لمنزل صديقةة ايهاب وفتح الباب واغلقة برجلةة وهو يبحث عنة بعينة

اياد وهو ينادى علية : بيبوو .. يا بيييييببوو ؟!

ولكن لم يسمع ردا منة وضع المفاتيح ع المنضدة ولمح من طرف عينة سقوط ايهاب ع الارض فجحظت عينة وجرى ع صديقة يحاول افاقة لمح حقن كثيرة مبعثرة بجانبة امسكهم وفحصهم بعينة جيدا ثم قال

اياد : يااا نهار اسود .. واد يا ايهاب ؟ !ايهااب ؟ ! ياربى اعمل اية ؟؟

وبعد تفكير لمدة 3 دقائق اخرج هاتفة من سترتة وطلب جمال

جمال بضيق : اوف يا اياد والله ف الطريق اهو وقربت اوصل لبيت بيبو

اياد : اسمعنى كويس يا جمال .. ايهاب شكلة تقل ف الشرب ووقع من طولة .. احنا لازم نودية المستشفى .. حصلنى ع مستشفى (......) دلوقتى حالا

جمال بخوف ع صديقة : حاضر هروح حالا

واغلق المكالمة وحاول اسنادة حتى اصبح قادر ع حملة وخرج من المنزل ووضعة ف السيارة وانطلق نحو المشفى

وعندما وصل حملوة ع سرير جرار الخاص بالمشفى وادخلوة الغرفة وفحصة الطبيب ثم اخذ قرار عمل تنفس صناعى

كل هذا واياد واقفا خارج الغرفة وينظر عليهم من زجاج الغرفة والدموع بعينة خوفا ع صديقة ،

خرج الطبيب واوقفة اياد

اياد : دكتور ايهاب عامل اية ؟

الطبيب بعصبية : انت بتسالنى عامل اية ؟؟ انتو ازاى سبتوة ف الحالة دى ؟

اياد : والله يا دكتور انا معرفش اى حاجة غير انى لقيتة واقع ع الارض جبتة وجيت ع هنا

الطبيب : واضح انة بيتعاطى مخدرات .. انا لازم اعمل محضر دلوقتى حالا

اياد بخوف : محضر ؟ !لية كدة يا دكتور بس قولى المفروض نعملة وابعدنا عن موضوع الشرطة دى

الطبيب : يا تساعدنى ع نقلة لمصحة يتعالج فيها .. ياما هيفضل طول عمرة مدمن ومش هيخف وكدة هضطر اعملكوا محضر

جاء جمال ف نفس اللحظة

جاء وهو يتحكم ف انفاسة : ها عملت اية ؟

اياد : استنى بس

اياد بعد تفكير : خلاص انا هنقلة مصحة بس هو يفوق الاول

الطبيب : احنا ركبنالة جهاز للتنفس وكمان يقدر يساعدة ع تنظيم ضربات القلب اللى كان هيقف خالص .. وركبنالة محاليل .. ف خلال 24 ساعة هيكون فاق ان شاء الله .. بس اول ما يفوق هننقلة ع مصحة فورا

اياد : ماشى يا دكتور ... شكرا لحضرتك

الطبيب : عن اذنكوا

ثم رحل الطبيب من امامهم
جمال : عملت اية ؟؟ !
اياد : الدكتور قال انة تقل ف الشرب وقلبة كان هيقف ركبلة جهاز تنفس ومحاليل لغاية ما يفوق وننقلة لمصحة
جمال : وانت بتعمل كدة بمزاجك لية افرض هو مش عايز يروح مصحات ؟؟!
اياد بعصبية : لاء نسيبة يموت احسن ما يروح مصحة .. جمال ايهاب ع حالتة دى مش هينفع يعيش ياريت تفهم وتقدر
جمال : ماشى يا اياد .. هيفوق امتى ؟
اياد : بكرة ان شاء الله
جمال : ان شاء الله

.....

وصلت رؤى لمنزلها و.......
رؤى : السلام عليكم
امل وداليا : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاتة
داليا : ياسمين عاملة اية ؟!
رؤى : كويسة الحمدلله

امل : حصلها اية يا رؤى ؟
رؤى بتوتر : ها .. ل عندها شوية برد ف جسمها وهتخف ع طول
امل : الحمدلله انها وصلت لغاية كدة
رؤى : الحمدلله .. المهم شوفوا انا جيبتلكوا معايا اية ؟!
قالت هذا وهى ترفع يديها الاثنين بالاكياس التى تحملها
امل بهلفة : جبتى ايةة ؟؟
رؤى بضحك : جيبتلكوا كفتة وطرب وفراخ مشوية ..وجبت لب وسودانى وفاكهة قولت عشان نحلى بليل قدام فيلم رومانسى
جلست داليا ع طرف الركنة ف صمت ، ولاحظت رؤى ذلك فقالت
رؤى : خدى يا ماما حضرى الاكل والحاجات عقبال ما اغير هدومى ونتعشى سوا
فرحت امل كثير واخذت الاكياس منها وذهب للمطبخ
جلست رؤى بجانب شقيقتها وهى تنظر لها بتساؤل

رؤى : مالك يا ديلو ؟!

داليا بضيق : مفيش يا رؤى

رؤى : معقولة ؟؟ !طب دة انت حتى بتحبى اللب والسودانى لية مشوفتش الفرحة ف عينيكى ؟!

داليا : عادى يا رورو .. انا بس مخنوقة شوية عشان امتحانات الكلية قربت

رؤى بعدم تصديق : متأكدة ؟؟!

داليا : اها طبعا .. ادخلى انت غيرى لبسك عقبال ما ماما تخلص الاكل وانا هدور ع فيلم رومانسى ع النت نشغلة ع ال DVD

رؤى بابتسامة : ماشى

ودخلت غرفتها وبدلت ملابسها بملابس البيت وجلست امام المرآة تمشط شعرها البنى الطويل الناعم مثل الحرير وهى شاردة ف كلام اياد

فلاش باك

اياد : مش عارف .. كل اللى اعرفة انى ممكن اموت اى حد يقربك

فلاش باك

اياد : كل اللى اقدر اقولهولك دلوقتى انى هحاول

ابطل .. انا اصلا من يوم ما عرفتك .. وانا بقيت حد غريب .. حتى غريب عنى انا كمان .. تعرفى انا اخر مرة شربت فيها يوم ما قابلتك ف النادى ودى كانت اخر مرة اشرب ومن ساعتها وانا نويت انى هبطل وفعلا انا مبقتش بشرب يعنى الحمدلله مش مدمن لدرجة الكلمة ههههه

رؤى بحدة : واشمعنا من يوم ما قابلتى وانت بطلت ؟؟

اياد بصوت منخفض : مش عارف .. ههه مش قولتلك بقيت حد غريب

بااااااك

ابتسمت رؤى ببراءة ثم افاقت ونظرت للمرآة بغضب وتتحدث موجها حديثها لنفسها

رؤى : انت حبتية ولا اية ؟؟

-لا لا احبة اية ؟؟

-امال انت عمالة تفكرى فية كتير لية ؟

-ع عاااادى مفيش حاجة!!

-اوعى تحبية كدة هتوقعى لنفسك ف مشاكل وانت مش ناقصة اصلا

-مشاكل ؟ !مشاكل لية!!
-انت نسيتى انة بتاع بنات وكمان مدمن مخدرات وصايع وفاشل ف حياتة وشغلة ؟؟!
-بس هوو بطل شرب مخدرات وكمان هو بدء يتغير
-شكلك وقعتى!!
-لا موقعتش!!
-لا وقعتى عرف يضحك عليكى بكلمتين واكل بعقلك حلاوة
-ولية ميكونش مش كداب وكل كلامة حقيقة ؟!
-لان اللى زى دة مش بيتغير هو حياتة كدة يصاحب ويشرب ويضحك ع بنات الناس وبس .. وطالما انت بتدافعى عنه كدة يبقى وقعتى
-لا موقعتش!!
-وقعتى
-قولتلك موقغتش
-لا وقعتى ووقعتى اوى كمان
رؤى بصريخ : موقعتتتتتتتااااااش
افاقت ع صوت داليا وهى وقفة ع الباب

داليا : كل دة بتغيرى يا رؤى ؟

رؤى : ها لا انا خلصت اهو

داليا : ماشى .. كنتى بتتكلمى مع اياد ف الموبايل صح ؟!

رؤى : لا لية ؟

داليا : اصل انا سمعاكى بتتكلمى قولت اكيد متجننتيش لدرجة انك تكلمى نفسك

رؤى بتوتر : اه دة دة دة دى الاغنية صح

داليا بابتسامة : طب يلا عشان نتعشى

رؤى : اوك جاية اهو

وذهبت رؤى بجوار شقيقتها حتى جلسوا واكلوا سويا مع قليلا من المرح والضحك ثم انتهوا من الطعام واخذوا الاطباق ووضعوها ف المطبخ ثم اتجهوا امال التلفاز وشغلوا فيلم رومانسى وجلسوا ياكلون التسالى حتى اغلبها النعاس) امل (وفضلت النوم وتركتهم سويا يتابعون الفيلم ظلت داليا لم تتحدث ولم تفعل اى شئ غير الشرود والبكاء

رؤى : ماما مشيت اهى ومفيش غيرنا موجود يلا بقا قولى مين اللى مخليكى معيطة كدة

داليا بتوتر : هاا لا مفيش اللقطة دى خلتنى اعيط اوى

رؤى باصرار : لا متحاوليش تكذبى علية مانت مش هتنامى انهاردة غير لما تقوليلى كل حاجة .. اسمة اية ها ها ؟!

داليا : اسم مين يا رؤى مفيش حد يا بنتى

رؤى : يابت قولى واعتبرينى زى اختك .. مش هقول لماما متخافيش

داليا بتردد : احم .. يعنى مش هتقولى لحد خالص ؟ !ولا ماما

رؤى : ايوة كدة يبقى فى حد فعلا .. متخافيش يا ديلو يلا احكى وادى الفيلم اهو

وقامت رؤى بايقاف الفيلم

داليا : عايزة تعرفى اية ؟!

رؤى : اسمة وشكلة وعندة كام سنة كل حاجة

داليا بابتسامة خجل : اسمة كريم ومعايا ف الجامعة يعنى هو بيحبنى من اولى وانا مكنتش بديلة اى اهتمام ... وبعدين حسيت بحاجات غريبة وبكون عايزة اشوفة واسمع صوتة ع طول .. بس

اااااا

وصمتت داليا

رؤى بحماس : ها كملى سكتى لية ؟!

داليا : عرفت بعد كدة انة عندة حبيبة واسمها هنا جت معاه يوم خطوبتك

رؤى : موكوسة وبعدين!

داليا بحزن : اصل بصراحة انا دايقتة كتير

رؤى : عملتيلة اية! ؟

داليا : الاول هو كان شكلة وحش وكان بيلبس نضارة كعب كوباية ومن نوع الرجالة اللى بيلبسوا البنطلون القماش وعلية قميص مخطط ويدخلة جوة البنطلون وعلية حمالات والبنطلون يكون مرفوع اوى لدرجة انة بيبين الشراب اللى لابسة عارفة انت الجوو دة ؟ !

رؤى : اه طبعا هههههه .. واكيد قولتيلة شكلك وحش وكسفتية

داليا : ياريت كدة وبس وكسفتة قدام الطلبة كلها وقولتله كلام يضايق اوى واتهمتة بانة اعمى ومش بيشوف

رؤى باشفاق : مممم يا حرام ؟ !حرام عليكى يا قوية

داليا وع وشك البكاء : بس بقا يا رؤى .. انا من ساعة ماعملت كدة وانا مدايقة من نفسى اوى

رؤى : طب محاولتيش تتاسفيلة ؟!

داليا : لا فكرت بس .. تعالى شوفية دلوقتى .. واحد تانى خالص ابو الطقم المناسب لليوم والمحاضرة والجامعة والبرفان المميز اللى تشمية من قبل ما تدخلى الجامعة والا وهو بيقلع النضارة الشمسية بتاعتة يختاااى

رؤى بضحك : هههههههههههه انت بتعاكسية يابت

داليا : الصراحة اه .. وكنت هقولة بس هو بدء يدايقنى زى ما يكون بينتقم منى

رؤى : يا سلام .. وانت عايزة بعد كل دة يجى ويترجاكى ؟!

داليا : لاء بس ع الاقل ميبقاش عسل اوى كدة

رؤى : هههههه انا عايزة اشوفة

داليا : تعالى بكرة معايا الجامعة واوريهوك

رؤى : خلاص تمام بكرة تصحينى بدرى ونروح سوا

داليا بسعادة : ماشى

رؤى بتحذير : بس بقولك اية اوعى تجيبى السيرة دى قدام ماما لحسن تمسك فية ومتخلنيش اجى معاكى

داليا : حاضر من عيونى

رؤى : يلا نكمل الفيلم

داليا : ماشى

وقامت رؤى بتشغيلة مرة اخرى

......

صعد الى غرفتها وطرق الباب حتى سمحت لة بالدخول

نادر وهو واقفا ممسكا بمقبض الباب : انت كويسة دلوقتى ؟!

ياسمين : الحمدلله

نادر : الحمدلله .. هو انا ممكن ادخل ؟!

ياسمين بابتسامة : اتفضل

دخل نادر واغلق باب الغرفة خلفة وجلس بجانبها

نادر : انا عارف ان عمى غاصب عليكى اننا نتجوز ..بس متخافيش انا هكلمة .. بس ع الاقل وافقى ع خطوبتنا نتعرف ع بعض الفترة دى اكتر

ياسمين : بابا مش غاصب علية وبس .. بابا بيهددنى كمان

نادر : هو انا ممكن اسالك سؤال ؟!

ياسمين : اكيد

نادر : هو فى حد تانى ؟!

ياسمين بتنهيدة : ايوة يا نادر انا بحب شخص تانى وهو كمان بيحبنى

نادر : ومجاش اتقدملك لية ؟!

ياسمين : هو كان جاى بس بابا خلاص مش موافق

نادر : اكيد مش موافق عشان ف سبب كبير

ياسمين : اطلع برة يا نادر

نادر : نعمم ؟؟

ياسمين : نادر انت زى اخويا وانا مش هقدر احبك غصب عنى صدقنى

نادر : اوكية براحتك .. بس كونى عارفة ان

خطوبتنا الخميس الجاى

وتركها ورحل

اخذت تبكى اكثر فاكثر حتى ذهبت للاحلام

......

بعد عودت اياد الى المنزل

ادهم : وصلت رؤى يا اياد ؟!

اياد : اه يا بابا وصلتها

ادهم : كويس .. مالك عامل كدة لية ؟

اياد : ايهاب محجوز ف المستشفى

ادهم : طبعا من الهباب اللى بتشربوة

اياد : متقلقش يا بابا انا بطلت خلاص

ادهم بسخرية : هه وانت فاكر اللى بيبطلوا دول عادى كدة وبيرجعوا تانى طبعيين .. كان غيرك اشطر يا خويا كان غيرك اشطر

اياد : بس انا مبقتش احس انى عايز اشرب وكمان انا بكرة هروح للدكتور واشوف حالتى ولو وصلت انى اروح مصحة اتعالج هروح

ادهم : من امتى العقل والتفكير دة يا خويا

اياد بضيق : من النهاردة يا بابا

ادهم : كام مرة قولتلك ابعد عن صحابك الفشلة دول وانت مسمعتش كلامى

اياد وهو بيجز ع سنانة : خلاص يا بابا

ادهم : لاء مش خلاص .. مش خلاص يا اياد .. مش خلاص

اياد بعصبية كبيرة : ماا انت الوحيد اللى عارف السبب مين ؟ !وانت الوحيد اللى متاكد اللى عمل كدة يبقى مين ؟ !متجيش ترمى اللوم ع صحابى .. وعشان تبقى عارف جمال هيبطل هو كمان .. وايهاب هيفوق والدكتور قال انة هينقلة لمصحة يتعالج فيها .. ومش هسمح لابن اخوك يضيعنى اكتر من كدة .. وكن عارف يا بابا .. لو جة هنا يبقى محدش هيعرف ينجدة من ايدى .. خلية يبعد عن طريقى .. عشان ولغاية هنا وكفاية ومش هسمح لحد يتدخل فيا ولا ف رؤى ولا ف حياتى مرة تانية

وتركة وذهب من امام عينة

....

الحلقة14

ف الليل
كانت نائمة ع سريرها سمعت رنين هاتفها
فامسكتة وقراءت اسمة ع شاشة الهاتف فابتسمت
بفرحة وضغطت ع زر الرد
داليا : الووو
كريم : انت مال صوتك ناعم كدة لية يا مصطفى ؟؟
داليا بصريخ : اية ؟ !لا هو انت بتتصل بمصطفى
ومش قصدك تتصل بيا ؟!
كريم باستهبال : اية دة داليا انا اسف جيت اتصل
بمصطفى اتصلت بيكى .. يلا مع السلامة احلام
سعيدة
واغلق الهاتف
داليا بغيظ : اه يابن ال***
اطلقت ضحكة حتى ادمعت عيناها من الضحك
رؤى : هههههههه هههههههه اه اه
داليا بعصبية : ماتبطلى يا رؤى
رؤى بضحك اكتر : ههههههههه مش قادرة امسك
هههههه نفسى منظرك تحفة
داليا بغيظ : طب يلا اتخمدى

وجدت رنين من هاتفها قراءت اسمة ع الشاشة وقالت

داليا : اتفصلى .. اهو بيتصل تانى

رؤى : ردى بسرعة

ضغطت ع زر الرد

داليا : الوو

كريم : كدة برضو واهون عليكى يا حبيبتى

سمعت كلمة حبيبتى دق قلبها بشكل مباشر وبدات تاخذ انفاسها بصعوبة

كريم : انت معايا يا حبيبتى ؟!

داليا : اااا .. موجودة اهوو

كريم : انا زعلان منك جدا .. عشان مسالتيش علية طول اليوم .. قولت خلينى انا احسن واسمع صوتك عشان اعرف انام وانا مبسوط

عجزت عن الكلام فانها لاول مرة حد يقول لها هذا الكلام ، شعرت بدوار شديد وسخونة بانحاء جسمها

كريم باستغراب : يا هناا انت معايا ولا روحتى فين ؟!

حجظت عيناها عندما سمعت اسم هنا وقالت
بصوت عال

داليا : هناا مين يا كريم .. انا داليا

كريم باستهبال : نعمم .. ياخرابى انا اسف يا ديلو
كان اصدى اتصل بحبيبتى هنا بس اظاهر انى
مكنتش مركز واتصلت بيكى بالغلط

داليا بعصبية : انت هتستعبط يا كريم .. يارب تموت
يا كريم .. اقولك ع حاجة امسح رقمى من عندك
عشان متغلطش تانى وتتصل بالغلط سلام

....

ف منزل كريم

كريم : هاهاهاهاهاهاها

هنا : خلاص بقا يا كريم زمانها عايزة تنام

كريم : لا اخر مرة طايب

وطلبها لاخر مرة وجد هاتفها مغلق

كريم : دى قفلت موبايلها

هنا : شوفت ادى حلفانك نزل الارض

كريم : لا يا هبلة ماهى انا كدة عملت اللى انا
عايزة .. دلوقتى تلاقيها همالها تفكر هنا ومش هنا

وهتفضل سهرانة تفكر وكدة انا عملت اللى انا كنت عايزة

هنا بضحك : يخرببيت دماغك يا كيمو

كريم : ولسة ف مفاجاة بكرة .. يلا بقا طرقينا عايز اتخمد

هنا : كدة يا كيمو مااااشى

ورحلت هنا من غرفتة

كريم ف نفسة : هفضل وراكى لغاية ما تحبينى يا داليا .. بحبك اوى

ونام كريم وذهب مع الاحلام السعيدة

....

وفى اليوم الثانى

امام الجامعة

الامن : مينفعش يا فندم لازم تكونى طالبة هنا عشان اسمحلك بالدخول

داليا : يعنى اية مش هينفع دى اختى ؟!

الامن : ولو الكلام دة ممنوع

رؤى بضيق : يعنى انا ممنوعة من الدخول ف كل حتة حتى النادى والجامعة

الامن : انا اسف يا فندم بس دى اوامر ولازم انفذها

سمعوا صوت سيارة جاءت ووقفت امامهم

هايدى بدلع : لفة كمان والنبى

كريم : مش هينفع يا هايدى

هايدى برجاء : بليز يا كيمو .. بليز

كريم : يا هايدى دى ولا 4 مرة الف بيكى .. وبعدين المحاضرة فاضلها ربع ساعة وتبتدى

هايدى : كدة يا كيمو .. انت هتذلنى يعنى عشان جبت عربية جديدة

ذهبت داليا باتجاههم دون استاذان من رؤى وقالت بزعيق

داليا بغيرة : مش معقول كدة يا هايدى ماهو قالك لا وعندة محاضرة

قفز من سيارتة التى ليس لها سقف وازال النظارة الشمسية مبتسما لها

كريم : قوليلها والنبى يا ديلو .. وكمان هنا ممكن تيجى ولو شافتنى هتزعل منى اوى وهتخاصمنى

داليا وهى تجز ع سنانها : انا اصلا غلطانة .. وانا

مالى ما تولعوا انتو التلاتة
وذهبت باتجة رؤى التى كانت تشاهد الحوار الذى دار بينهم
رؤى : هو دة ؟!
داليا : للاسف!!
رؤى : اهدى بقا دة انت واقعة .. يلا ادخلى انت كليتك وانا هستناكى هنا
داليا : لا مينفعش يا رؤى انا ممكن اطول ف المحاضرة
ذهب اليهم وتبسم ابتسامتة الساحرة و....
كريم : فى مشكلة ولا حاجة ؟!
داليا : ملكش دعوة
كريم : اقسم بالله رخمة
داليا : مش ارخم منك يا بتاع هايدى
كريم ليغيظها : هنا لو سمحت
ضربتة ضربة خفيفة ع كتفة
كريم بضحك : دة انت خدتى علية اوى
داليا : هتقدر ساعدنا ولا فاكس
كريم : اية فاكس دى .. هقدر باذن الله

رؤى بضحك عليهم : ههههه .. بص هما مش
راديين يدخلونى الجامعة
كريم : هو انت طالبة معانا ف الجامعة .. اصل اول
مرة اشوفك ؟!
رؤى : لا انا مش طالبة انا كنت طالبة هنا بس
اتخرجت من سنتين .. انا رؤى اخت داليا
كريم بفرحة : والله .. اتشرفت بيكى جدا يا انسة
رؤى .. انا كريم صديق داليا
رؤى : اهلا بيك
كريم : يا عم صابر دى كانت طالبة هنا وداخلة
تقدم ورق عايزة تبقى معيدة هنا ف الجامعة
صابر : بجد انا معرفش يا كريم يابنى اتفضلى يا
انسة ادخلى
نظرت لة داليا باعجاب فنظر لها بثقة والبس
نظارتة ووضع يدة ف سترتة
كريم : اى خدمة اتفضلى يا انسة رؤى
رؤى : ميرسى^^
دخلت رؤى الجامعة وتركها كريم ودخل قبلها
....

ادم : طب وبعدين ؟!
اياد : مفيش هروح شقة ايهاب عشان اخد المفاتيح اللى نسيتها هناك امبارح .. وبعدين اروح اطمن علية اكيد زمانة فاق
ادم : تمام .. عايز اقولك حاجة كان المفروض اقولهالك من ساعة ما حصلت
اياد باستغراب : قول طيب
ادم بتحذير : اياد من غير ضرب هاا
اياد : تؤ اخلص يا ادم مش ناقصة عالصبح
ادم : طيب ياعم متزوقش .. هشام كان جاى يوم خطوبتك وانا لما عرفت منعتة ع قد ما قدرت
عندما سمع اسمة شعر بضيق ونيران ف راسة
اياد وهو يفرك يدة : ومقولتليش لية ؟!
ادم : محبتش اقلقك ف يوم زى دة
اياد : وبابا عندة علم باللى حصل ؟!
ادم : محدش يعرف بالموضوع غيرى ونرمين
اياد : نرمين ؟ !يعنى نرمين تبقى عارفة ومتقوليش
ادم : انا اللى قولتلها متقولكش حاجة .. عارفك

متهور ومجنون وتصرفاتك عصبية و.....
اياد : واية كمان ؟؟
انتبة لكلامة فقال بحذر
ادم : انا اسف يا بشير حقك علية بس انا خايف عليك
اياد بتنهيدة : ولا يهمك يا ادم .. انا خارج وياريت تبلغ بابا بالكلام دة
وتركة ورحل وعندما وصل منزل ايهاب ودخل وجدة جالسا وهو ممسك بيدة الابرة ويعيطها لنفسة وامامة كثيرا من السجائر والدخان ف انحاء المنزل
اياد : يخربيتك انت اية اللى جابك هنا ؟!
ايهاب : هربت من المستشفى .. كنت عايز تودينى مصحة يا بشير
اياد بعصبية : قوم معايا نروح المستشفى انت شربت تانى يخربيتك
امسك هاتفة وطلب جمال واتفق معة ان ياتى بسرعة
اياد وهو يجذبة من يدة : يلا قوم يا ايهاب .. انت

عايز تموت نفسك ؟!

ايهاب : لاء مش قايم ومش هروح مستشفيات

اخذ منة السيجارة واطفاها واخذ والبودرة وبعثرها بالارض

قام ايهاب من مجلسة وامسك بالسكين التى كانت موجودة ع المنضدة ف لحظة وصول جمال

جمال بفزع : انت بتعمل اية يا مجنون وارمى السكينة اللى فايدك دى

ايهاب بزعر : ابعد انت كمان اللى هيقرب منى هشقلة بطنة

اياد بعتاب : بترفع السكينة ع صاحب عمرك يا ايهاب

ايهاب : ارفعها عليك وع اللى يتشددلك

جمال : لاا دة انت اتجننت رسمى

ايهاب : وهتجنن عليكو لو مرجعليش البودرة اللى دلقها كلها ف الارض

اياد : يابنى افهم دة سم .. انت محرمتش من امبارح

ايهاب بزعيق : ملكش دعوةةة بياا عايز البودرة

اياد : طب ولو مرجعتهاش يا ايهاب

ايهاب : دة اخر كلام عندك ؟!

اياد : ايوة اخر كلام عندى!

ايهاب : يبقى مفيش حل غير انى اعمل كدة

وغرز السكين ف جانبة ، تالم اياد ثم وقع ارضا وهو ينزف بدمة

جمال بصويت : يخربيتك انت عملت اية .. اياد فوق يا اياد .. اياااااد ؟!

انتبة ايهاب لحالة وترك السكين وقعت ع الارض وظل اياد واقعا ع الارض

ايهاب بتوتر : انا انا مش عارف عملت كدة ازاى ؟

جمال ببكاء ع صديقة : اسندة معايا ع المستشفى بسرعة

....

ف الجامعة

داليا : خليكى هنا بقا هخلص المحاضرة واجيلك ع طول

رؤى : اوك هستناكى

جاءت نرمين ورحبت بهم

نرمين : اية اللى جابك هنا ؟

رؤى : جاية اشوف البت دى بتعمل اية هنا

نرمين : هههه متقلقيش انا معاها .. يلا ندخل المحاضرة قربت

داليا : يلا .. وانت هتيجى ولا لاء ؟!

كريم : اه اسبقونى انتو هكلم هنا اطمن عليها وبعدين هاجى

داليا بغيظ : يارب تموت يا كريم

وتركتة ورحلت

ضحكت عليهم انهم كالاطفال وكأنهم صغار وتلعب بعروستها فجاء كريم واكسرها فبكت داليا وقالت يارب تموت يا كريم

كريم : بصى انا هقولك حاجة .. انا بحب البت اختك دى وهى تعبانى اوى

رؤى : عاارفة

كريم بدهشة : عرفتى منين هى حاكتلك عنى ؟!

رؤى : انا جاية انهاردة عشان اشوفك واتكلم معاك

كريم باستغراب : معايا انا ؟!

رؤى : ايوة هى حكتلى عنك امبارح .. وانا جيت

عشان اطمن ع جوز اختى اشوفة انسان يستحقها
ولا لاء
كريم بفرحة : جوز اختك يااارب اتمنى والله ..
واية رايك فيا ؟!
رؤى : حساك بتحبها وهتحافظ عليها .. خلى بالك
منها كويس يا كريم .. يلا ادخل محاضرتك وبعد
المحاضرة نتكلم
كريم بفرحة : ماشى
وذهب الى المحاضرة وجلس بجوارها دون كلام ،
وبعد قليل جاء الدكتور وبدا بالشرح لاحظ شحوبها
فامسك ورقة وكتب شئ ما واعطاها الورقة ،
امسكت الورقة وقرات نا بها
)ع فكرة هنا دى تبقى اختى(
فرحت كثيرا ولكن لم تظهر ذلك وامسكت قلم
وكتبت شئ ما واعطتة الورقة
)وانا مالى بتقولى انا لية ما تولعوا انتو الاتنين(
غضب كثيرا فامسك الورقة وكتب شى واعطاها
اياها
)ع فكرة بقيتى رخمة اوى وعصبية وتصرفاتك لا

تطاق)

)محدش قالك قول رايك فيا انا عاجبنى كدة(

)ماشى يا داليا براحتك(

)انت زعلت خلاص انا اسفة(

)مالوش لزوم الاسف انت مغلطيش(

)كيمو بطل برود بقا(

)برود؟ !شكرا ياستى(

احست بغضب فوقفت وطلبت الخروج

داليا : دكتور انا مش قلدرة اكمل ممكن اخرج ؟!

الدكتور : اتفضلى

ورحلت من السكشن وقف هو ايضا

الدكتور : اية عايز تمشى انت كمان ؟!

كريم : اه معلش يا دكتور

الدكتور : اتفضل

خرج كريم مسرعا خلفها ولحق بها واوقفها وجدها تبكى ، ضعف امامها وجفف لها دموعها وقال

كريم : انت بتعيطى لية طيب .. خلاص انا اسف

داليا : ممكن تسيبنى امشى ؟!

افسح لها الطريق وذهبت باتجاة شقيقتها

رؤى بخضة : مالك يا حبيبتى
داليا ببكاء : عايزة امشى من هنا
رؤى : طب والمحاضرة ؟؟
داليا : مش قادرة اكمل
وقف كريم من بعيد يتابع الحوار فنظرت لة رؤى واشارت لة بمعنى ماذا حدث فاشار لها كريم بان تكلمة ف الهاتف فهمت رؤى واخذت شقيقتها ورحلت
جاءت نرمين ووقفت بجوار كريم لتسالة
نرمين : انت عملتلها اية ياض ؟
كريم : معرفش شوفى صحبتك عشان بقولها شكرا زعلت
نرمين : وهى هتزعل عشان بتقولها شكرا .. اكيد ف حاجة تانية
كريم : بقولك اية انا عايزك تساعدينى .. انا عايز
....
نرمين : بس كدة من عيونى
......
خرج الدكتور بعد 3 ساعات من غرفة العمليات ،

اتجة نحوة سريعا وهى يسال عن حالتة
الدكتور : الحمدلله الجرح مكنش عميق وقدرنا نلحقة ونوقف الدم اللى نزف منة .. وان شاء الله ساعة بالكتير ويفوق .. والشرطة هتيجى عشان تحقق معاه .. عن اذنكوا
جمال : الحمدلله يارب .. لازم اتصل بادام او اى حد يجى
ايهاب : بس متقولهمش حاجة علية ماشى يا جيمى
جمال : انت ملكش كلام معايا من هنا لغاية ما يفوق ويبقى كويس
.....
ف مكتب ادهم المنصورى
ادم : انكل ادهم .. انا عايز اقولك حاجة بس امسك اعصابك
ادهم : ف اية يا ادم ما تقول يابنى .. واياد مجاش الشركة لية ؟!
ادم بتوتر : ماهو اياد ف المسشفى ولسة خارج من غرفة العمليات بعد 3 ساعات

وقف ادهم وضرب ايدة بالمكتب

ادهم : انت بتقول اية يا ادم ومين اللى عمل فية كدة ؟

ادم : معرفش يا عمى

ادهم : عارف اسم المستشفى اللى هو فيها ؟!

ادم : اه يا انكل والعنوان معايا

ادهم : يلا بينا بسرعة

......

استوووووب لغاية هنا ايه رايكم بقا ؟ !

#بقلم_ايمى

الحلقة15

دقائق قليلة حتى ان وصل ادم وادهم الى المشفى وسالو الممرضة عن رقم غرفتة الا انها دلتها عليهم حتى وصولوا لاتجاها بخوف وفزع وهرع ع ابنة

ادهم : اياااد ايااااد

وقف جمال سريعا ومسكة : انكل متقلقش اياد بخير كام ساعة ويفوق

دفع يدية بقوة وامسكة من ياقة القميص ف

محاولة ادم لتخلص جمال من يد ادهم
ادهم بعيون حمرا : عملتوا ف ابنى اية ؟ انطق يا حيوان عملتوا فية اية ؟
جمال بدفاع عن نفسة : والله يا عمو ما عملت فية حاجة حتى اسالو لما يفوق ان شاء الله
ادم ليخلصة من يدة : خلاص يا انكل بيقولك والله مش عملوة حاجة
ادهم ومازال قابض علية : انت بتصدقهم دول ولاد
****
جمال : انا مراعى غضب حضرتك دلوقتى بس لما اياد يفوق هتعرف ان مليش ذنب ف حاجة
ادم : خلاص بقا يا عمى خلاص لما اياد يفوق نشوف الحكاية اية
دفعة ادهم بقوة حتى اوقعة ارضا ثم جلس ع المقعد وجلس بجوارة ادم بعد مساعدتة لجمال ف ايقافة
جمال ف سرة : يا ترى روحت فين يا ايهاب ؟
......
كانت تتحدث مع صديق شقيقها ف الهاتف وعندما علمت بالخبر صرخت قائلة

نرمين بفزع : ايية اياااد ف المستشفى ازاى يا ايهاب ؟؟!

ايهاب : اهدى بس يا نرمين متقلقيش بشير بقا بخير وهيبقى كويس ان شاء الله

نرمين بدموع : مين اللى عمل فية كدة ؟!

صمت ايهاب لانة لم يريد احد يعرف

نرمين كررت السؤال ببكاء : مين اللى عمل فية كدة يا ايهاب ؟؟

ايهاب بتوتر : مم مم عرفش يا نرمين .. مع السلامة

واغلق الخط

كريم بقلق : ف حاجة يا نرمين ؟!

جففت دموعها وطلبت داليا

كريم باستغراب : طب فهمينى مش يمكن اساعدك

نرمين : اخويا ف المستشفى يا كريم

ف نفس اللحظة كانت داليا قامت بالرد وسمعت اخر جملة فقالت

داليا بصريخ : ايييييةة اياد ف المستشفى ؟!

كانوا ف طريقهم متجهيين الى منزلهم

انتبهت رؤى جيدا وحاولت تكذيب اذنيها
رؤى ف نفسها : لا لا لاا لاا
نرمين : ايوة يا داليا اياد اضرب بالسكينة ف جمبة
انا مش عارفة اقول لماما وبابا ازاى
داليا : طب هو ف مستشفى اية ؟
انتبهت رؤى اكثر وهذة المرة صدقت اذنيها وقالت
رؤى بخضة : اييااااد ماله ؟
داليا : طيب تمام احنا هنروح دلوقتى وبلاش تقولى
لمامتك قولى لوالدك بس هو هيعرف بتصرف يلا
سلام
واغلقت الخط ومازالت رؤى ف صدمتها وتكرر
نفس السؤال
داليا : متخفيش يا رؤى اياد بقا كويس تعالى نروح
المستشفى نطمن علية
رؤى بدموع محبوسة : انت بتضحكى علية صح ؟؟
اياد مات ؟؟
داليا : لا بعد الشر يا رؤى لية كدة ؟
رؤى : هو حصلة اية ؟
قصت لها داليا عما سمعت بة من نرمين ولكن

ليس الحقيقة

رؤى : يلا نروحلة بسرعة

......

بعد ان اغلقت الهاتف مع صديقتها

كريم : طيب تحبى اوديكى المستشفى ؟

نرمين ببكاء : ياريت يا كريم ارجوك

كريم ويحاول يهديها : طيب اهدى بس تعالى اوصلك بعربيتى

وبالفعل ذهبت معة الى السيارة وركبوها ثم انطلق كريم بها

.....

دقائق معدودة ووصلت رؤى وداليا الى المشفى ووصلوا الى غرفتة وجدوا ادم وادهم وجمال لكنهم لم يعرفوا جمال

رؤى بدموع محبوسة : انكل اياد عامل اية ؟

ادهم : الحمدلله انت عرفتى منين ؟

رؤى : نرمين هى اللى قالتلنا

ادم : هى نرمين عرفت ؟؟

داليا : ايوة والله هى اللى اتصلت بيا وقالتلى

ادهم : خلاص يا ادم .. روحى انت يابنتى هو هيبقى بخير بأذن الله

رؤى ع وشك البكاء : لا يا عمو انا مش همشى من هنا غير لما اياد يفوق

تدخل جمال ف حديثهم قائلا

جمال : متقلقيش يا رؤى .. مش انت رؤى خطيبتة ؟

رؤى وهى تهز راسها : ايوة انا

جمال : وانا جمال صاحبة

نظرت لقميصة الغارق بدمة فقالت ببكاء

رؤى : انت اللى جبتة هنا صح ؟

جمال : ايوة انا اللى جبتة هنا

رؤى : ارجوك احكيلى اللى حصلة

صمت جمال دون كلام فنظر لة ادهم

ادهم بسخرية : طبعا مش هيقولك حاجة لانة هو اللى عمل فية كدة

جمال سريعا : لا لا والله انا معملتوش اى حاجة انا كل اللى عملتة جبيتة لغاية هنا مش اكتر وهو لما يفوق يقولكم

ف نفس اللحظة وصلت نرمين وهى تبكى بصوت عالى ومعها كريم ويحاول ان يهديها ، جريت نرمين الى حضن ابيها وهى تبكى

نرمين : شوفت اياد حصلة اية يا بابا ؟

ادهم وهى يربت ع ظهرها : شوفت يا حبيبتى ان شاء الله خير

نظر ادم لكريم بغيرة قائلا

ادم : ادم ابن عمها ياترى انت مين ؟

كريم : كريم زميلها ف الجامعة .. ياريت تحاول تهديها لان شكلها تعبان اوى

ادم : لا متقلقش يا حنين مش محتاجة توصية

شعر كريم بشى من السخرية فرحب بالجميع

ادهم : شكرا يابنى انك مسبتهاش تيجى لوحدها بجد انت راجل وجميل ف رقبتى

ادم : مش للدرجة برضة يا عمى .. اى راجل لو مكانة كان هيعمل كدة وزيادة .. ولا اية يااا....

كريم بابتسامة : كريم

ادم : مممممممممم

كريم : طيب عن اذنكم يا جماعة .. نرمين لو

عوزتى اى حاجة ابقى كلمينى وانا هبقى اتصل بيكى اطمن علية

ادم : لا يا خويا مش هتحتاجلك طول ماانا موجود

نظر لة كريم بضيق وغادر المكان

بعد ان غادر المكان ذهب خلفة ادم

ادم وهو ينادى علية : ياخ كريم .. يا حنين انت!!

وقف كريم والتفت الية وازال النظارة الشمسية خاصتة بطريقة لذيذة

كريم بضحك : حنين ؟ !حضرتك تقصدى انا ؟

ادم بغضب : ايوة انت

كريم : اتفضل كنت عايز حاجة ؟؟

ادم بسخرية : هه وانا هعوز منك انت اية ؟؟ انا جاى اسالك سؤال .. مش انت اللى جيت يوم خطوبة اياد ورؤى ؟؟

كريم : ايوة انا

ادم وهو يضع يدة ع كتفة : طب يا حبيبى نرمين وملكش دعوة بيها .. ورقمها وياريت يتسمح من موبايلك .. ولو شوفتها بتتقتل قدام عنيك متروحش تدافع عنها .. انت فاهم ولا نعيد تانى ؟؟!

نظر كريم ليدة ثم ابتسم بخفة ودفع يدة من ع كتفية

كريم : انا مقدر شعورك بس عايزك تفهم حاجة .. علاقتى بنرمين علاقة زملا مش اكتر ونرمين انسانة محترمة جدا واكيد مش هتعمل حاجة ضد مبادئها .. وطالما انت بتحبها اوى كدة متقدملهاش لية ؟

وابتسم ابتسامة اظهرت اسنانة والبس النظارة الشمسية لدية وركب سيارتة

مازال واقفا وهو يجز ع اسنانة وقابضا ع يدة

فنظر الية كريم وهو يشاور بيدية

كريم باستفزاز : بااااى

وانطلق بسيارتة

وهو مازال ثابتا مكانة بغضب فوجد يد وضعت ع كتفية فالتفت براسة وزاد غضبة اكثر

ادم وهو قابضا ع يديها بقوة : خدى هناا اية اللى انت جاية معاه دة ؟

نرمين بتالم : اه اه ايدى يا ادم سيب ايدى!

ادم : مش هسيبها .. وبعدين انت مش عارفة تيجى

لوحدك .. لية نوغة ياختى ؟

نرمين وهى تبكى : اه اوعى ايدى بقا انت ف اية ولا ف اية .. اياد بيموت جوة وانت ولا همك حاجة اهى اهى

شعر بغضبها فخفف قبضتة عليها وترك يديها ومازالت تبكى

ادم بزعل : خلاص طيب انا اسف

نرمين : اهى اهى

فاقترب منها وقبل راسها

ادم : حقك علية يا ست البنات

ولا حياة لمن تنادى ، فاحتضنها ليصالحها

نرمين : اوعى بقا انت رخم

ادم : خلاص بقا .. صاف يا لبن ؟!

نرمين بابتسامة : حليب يا قشطة

.....

كانت واقفة امام النافذة الزجاجية الخاصة بغرفتة وهى تنظر لة وتبكى بداخلها

رؤى ببكاء وفى سرها : ياترى مين عمل فيك كدة يا اياد ؟ اكيد كنت بتتخانق مع حد ع مخدرات ماهو

مفيش حد هيعملك كدة غير لو انت فاصلت ف تمن المخدرات ، استغفر الله العظيم ان بعض الظن اثم .. يارب تفوق يا اياد وترجع بالسلامة .. انا مقدرش اعيش ولا لحظة من غيرك .. ايوة انا فعلا حبيتك يا اياد .. بس للاسف حبيت واحد مش من حقى يكون جوزى او حبيبى .. يااااارب ساعدنى

.....

بعد مرور ال 3ساعات ومازال اياد ف غرفتة وع سريرة ولم يفيق فدخلت الية نرمين و جلست ع المقعد بجوار السرير وامسكت يدية ، فوجدتة يحرك يدية ويحرك عينة

نرمين بلهفة : اياد انت سامعنى ؟

لم تجد منة ردا

نرمين : طيب لو سامعنى اعمل اى حركة

فتح عينية ببطئ وهو ينظر حولة باستغراب

نرمين ببكاء ممزوجة بالفرحة : ايااااد حبيبى حمد الله ع سلامتك

اياد بتعب : نرمين .. انا اية اللى جابنى هنا ؟

نرمين : جمال وايهاب هما اللى جابوك .. خضتنا

عليك يا حبيبى
اياد بضحك : لو اعرف انى لو تعبت اسمع كلمة حبيبى دى .. كنت تعبت من زمان
نرمين : بعد الشر عليك يا حبيبى .. يلا بقا قوم كدة كلنا مستنينك تفوق
اياد بتساؤل : كلكوا ازاى ؟
نرمين : انا وبابا وادم وجمال وايهاب وداليا ورؤى
اياد بابتسامة : رؤى ؟!
نرمين بهزار : ايوة بقا يا بشير واخيرا بقا ليك حبيبة تخاف عليك .. عارف دى كانت هتموت عليك ومردتش تمشى لغاية دلوقتى وقاعدة برة بتعيط ومحدش عارف يهديها
اياد بفرحة : رؤى!!
نرمين : ايوة يا اياد رؤى .. انت بتجرب اسمها ولا اية ؟
تألم اياد من جانبية مكان العملية
اياد : اه اه
نرمين بقلق : م مع معلش يا حبيبى استنى هنادى الدكتور

وذهبت نرمين وابلغتهم بإيفاق اياد فذهبوا الجميع سريعا الى الغرفة الا رؤى ودخل الطبيب ايضا ، بعد ان فحصة

الطبيب : دة مكان العملية بس عشان لسة معمولة طازة زى ما بيقولة ههههه حمد الله ع سلامتك يا اياد..

اياد : الله يسلمك يا دكتور

وذهب الطبيب ، وهو يبحث عليها بعينة ولم يجدها ، جلس بجانبة والدة قائلا

ادهم : الف سلامة عليك يا اياد

اياد : الله يسلمك يا بابا

ادهم : مين اللى عمل فيك كدة ؟

اياد : خناقة مع شباب ف الشارع

ادهم : كداب يا اياد .. دول اكيد صحابك الفاسدة اللى انت ماشى معاهم

فنظر الية جمال ونظر ارضا

جمال : طب استاذن انا يا بشير وحمدلله ع سلامتك هجيلك وقت تانى..

اياد بضيق : استنى يا جمال .. متمشيش عايزك

فرجع مرة اخرى وجلس بجانب نرمين

ادهم بزعيق : عايزو ف اية تانى ماتسيبة يمشى ولا يغور ف داهية

وقف جمال ف وسط خجلة

اياد بزعيق : خلاص بقا يا كح كح كح

ووضع يدة ع جانبية ، لم يستطيع ان يرفع صوتة اكثر وهذا خطر علية كثيرا

جمال : انا هعمل مشوار صغير وهاجيلك تانى .. مع السلامة

ورحل جمال من المشفى اكملها

دخلت رؤى ببطئ بعد ان جففت دموعها جيدا

ووقفت بعيدا عنهم تضع كفيها الاثنين خلف ظهرها ساندة بها الجدران وهى تنظر لة من بعيد

ادم : يا قرفنا ومبهدلنا طول عمرك

نظر لة اياد بعين مجحلظة فخاف منة ادم قائلا

ادم : دة انت تتعبنا وتبهدلنا براحتك يا باشا وحد يقدر يتكلم

فضحك الجميع حتى ادهم والدة

اياد : ازيك يا داليا ؟

داليا : الحمدلله .. انت عامل اية دلوقتى ؟

اياد : كويس الحمدلله

ادهم : ادم تعالى معايا عايزك!

ادم : وراك يا ادهومتى

ادهم بغضب : ولد ؟!

ادم : احم احم وراك يا معالى ادهم باشا

فضحكت نرمين وداليا ودخلت رؤى ببطئ حتى ان وقفت امام السرير قائلة

رؤى بصوت مبحوح : حمدلله ع سلامتك

اياد بابتسامة حب : الله يسلمك يا رؤى

وجلست ع المقعد بجوار السرير

فنظرت نرمين الى داليا ثم استاذنوا ورحلوا من الغرفة

رؤى : حصل فيك اية ؟

اياد : مااانا لو قولتلك مش هتصدقينى!

رؤى : قول انت بس وملكش دعوة

اياد : كنت بحاول امنع ايهاب من شرب المخدرات ..مقدرش علية راح غزنى ف جمبى بالسكينة

رؤى : يالهوى يعنى صاحبك ايهاب هو اللى عمل

فيك كدة ؟
اياد : لو سمحت يا رؤى مش عايز حد يعرف غيرى انا وانت وجمال وايهاب بس
رؤى : ايوة بس انت لازم تفتح محضر لي
اياد : عايزانى اعمل محضر لصاحب عمرى واخويا .. هانت عليا العشرة والاخوة والصحبية ؟!
رؤى : طب ماهو هانت علية كل دة اشمعنا انت يعنى ؟
اياد : رؤى العشرة متهونش غير ع ولاد الحرام .. و انا عارف ومتاكد انة مكنش ف وعية والشرب مبهدله وزمانة دلوقتى كره نفسة عشانى
نظرت لة رؤى بابتسامة اعجاب ف صمت ، مع نظرتة لها ف صمت ممزوجة بابتسامة حب الله الله ع الحب اللى ولع ف المستشفى كلها
فنظر اياد ليتصدم بوجودة

....

#ايمى

الحلقة16

...ببرود : مالك يا اياد بتبصلى كدة لية ؟ كان لازم

اجى واطمن ع ابن عمى اللى مرمى ف المستشفى بسبب المخدرات

فنظر لها بضيق قائلا

اياد : اطلعى برة يا رؤى

رؤى بخوف علية : اية ؟ لا مش هطلع مين دة ؟

بضحك : متقلقيش يا حلوة مش هاكلة .. انت بقا رؤى خطيبتة ؟

رؤى : ايوة انا^^

: ...سورى معرفتش اجى خطوبتكوا حصلت ظروف ومعرفتش اجى

اياد بغضب : رؤى سبينا لوحدنا شوية

لا سورى مش هتبقوا لوحدكوا انتو وبس انا كمان هبقى التالتة

نظر لها بصدمة

اياد : انت وهو جايين عايزين منى اية تانى ؟

: ...تؤ تؤ عيب كدة يا اياد دة احنا جايين نطمن ع صحتك من المخدرات اللى بتشربها

اياد : وحياة الشدة اللى انا فيها لو كنت سليم دلوقتى لكنت مسكتكوا انتو الاتنين فرمتكوا برجلى

: ...شوفت يا بيبى اييي يا حرام
اياد : اطلع برة يا هشام وخد بنت ال ***دى معاك برة
هشام بصوت عالى : ماتحترم نفسك هى ماما معملتكش تكلم الناس ازاى ؟
اياد : وحيات امك لو جبت سيرة امى تانى ع لسانك لهتشوف ايام اسود من الايام الى شوفتها ف حياتى
هشام ليستفزة : اصدك الايام السودة اللى انا وريتهالك
رؤى بصوت عالى : انت ازاى كدة ؟ انت مش محترم ومستفز جاى تتهجم علينا ف المستشفى .. اتفضل اطلع برة سيبوة ف حالة دة تعبان
فاقترب منها هشام وهو يمرر اصبعة ع شفتيها ، ضربتة كفا ع وجهة فدفعتة بقوة حتى خبط ف الجدران
كان اياد يحاول القيام ولكن لم يفلح كان يود ان يضربة ف تجرئة ف التعدى ع حبيبتة
هشام بضحك ليستفزها : هههههههه انا مش همد ايدى عليكى دلوقتى .. بس ايدى هتتمد هتتمد

..وهدفعك تمن القلم دة غالى اوى .. فاكمل بغمزة
:ومتنسيش مسيرك يا ملوخية تقعى تحت
المخرطة
اياد بزعيق : برة يااا *** يا **** من هنا
فاطلق ضحكة عالية ووضع يدة ع كتفها وذهب
مرة اخرى
اياد برجاء : انا اسف جدا جدا يا رؤى انى حطيتك
ف موقف زى دى وخصوصا انى عاجز مش قادر
ادافع عنك
بكت رؤى بحرقة لانها تذكرت حادثة التى حدثت
لها منذ زمن
اياد : انا انا اسف يا رؤى والله دة انسان حيوان
وكلمة حيوان قليلة علية ارجوكى امسحيها فيا انا
رؤى : مين دة يا اياد ؟
اياد بتنهيدة : دة هشام ابن عمى
رؤى باستغراب : ابن عمك وبيعمل كدة ؟!
اياد : واكتر من كدة كمان
رؤى : طيب والبنت اللى كانت معاه ؟!
اياد : دى تبقى هند

رؤى : خطيبتة!

اياد : لاء

رؤى : حبيبتة

اياد : حاجة زى كدة ماشى معاها كدة يعنى

رؤى بعد ان جففت دموعها : هى تعرفك صح ؟!

اياد........ :

رؤى : يبقى تعرفك

اياد : رؤى لو سمحت مش بحب اتكلم ف الموصوع دة .. وياريت محدش يعرف اللى حصل ولا تبلغى حد بان حد بالاسم دة جة هنا

رؤى : لية يا اياد لازم انكل يعرف ويكلم باباه

اياد : باباة متوفى من زمان وهو عايش بدماغة محدش يقدر يفرض علية كلمة

رؤى : يعنى محدش عارف يلمة ؟!

اياد : انا عايز اروح

رؤى : اكيد لو كان ينفع كان الدكتور قال حاجة زى كدة .. وبعدين انت لسة عيان خليك ع الاقل يومين هنا

ف نفس اللحظة دخل ضابط شرطة ومعة ادهم وادم

دخل الضابط وجلس بدلا من رؤى واخرج الجميع
الضابط : انا جاى عشان افتح محضر للسبب اللى عمل فيك كدة
اياد : مش عايز افتح محاضر يا حضرة الضابط مين اللى قال لحضرتك كدة ؟
الضابط : والد حضرتك الاستاذ ادهم .. ودة شغلى ولازم اعملة .. اتفضل اشرحلى مين اللى عمل كدة ؟
اياد : مفيش يا فندم كان فية خناقة بالسكاكين وانا معدى من جمبهم السكينة جت ف جمبى
الضابط : بس المعلومات اللى جتلنا ان حد من صحابك الاتنين هما اللى عملوا فيك كدة
اياد : لا يا فندم الموضوع وصل لحضرتك غلط زى ماقولت لحضرتك بالظبط ومش عايز افتح محضر
الضابط : براحتك دى امور شخصية مقدرش ادخل فيها .. بس ياريت لو حصلت معاك حاجة زى كدة تانى تبلغنا ع طول
اياد : من غير ما تقول يا حضرة الضابط
خرج الضابط وسالة ادهم فابلغة بما حدث ورحل

الضابط

.....

دخل والدة ومعة ادم

ادهم : مقولتش للظابط لية الحقيقة ؟

اياد : بابا انا تعبان دلوقتى وعايز انام

ادهم : ماشى يا اياد لما نشوف اخرتها معاك اية ؟

اياد : ادم وصل رؤى وداليا لبيتهم

ادم : عيون اللوز

اياد : وخلى بالك منهم كويس جدا

ادم : عيونى

.....

ادم : انا لازم اوصلك انت وداليا لبيتكم وكفاية اوى لغاية كدة انت تعبتى معانا انهاردة

رؤى بابتسامة : تعب اية بس المهم يجى بفايدة ويخف!!

ادم : ان شاء الله .. فين داليا ؟

رؤى : مش عارفة راحت فين هى ونرمين ؟!

ادم : مش مهم هتصل بنرمين واقولها تيجى

وامسك هاتفة وطلب نرمين

.....

نرمين : انا خايفة ع اياد اوى!

داليا لتطامنها : متقلقيش هيبقى كويس باذن الله

نرمين : يااااااارب

داليا : انا تعبت خلاص بجد عايزة انام وعندى صداع رهيب

نرمين : طيب تعالى نرجع و.....

لم تكمل حديثها فوجدت هاتفها يرن

فاجابت سريعا...

نرمين بخضة : اية يا ادم اياد حصلة حاجة ؟

ادم : لا متخفيش اياد بخير الحمدلله

نرمين بتنهيدة : الحمدلله

ادم : ياريت تيجى انت ومعاكى داليا عشان هيروحوا

نرمين : حاضر جايين اهو....

وبالفعل اغلقت معة المكالمة ووصلت الى المشفى ومعها داليا وقام ادم بتوصلهم

......

فتحوا الباب ودخلوا

امل : كل دة يا رؤى ؟؟

رؤى بتعب : معلش يا ماما اصل اياد ف المستشفى وانا لما عرفت روحنا نطمن علية!

امل : لا حول ولا قوة الا بالله .. اية اللى حصلة ؟

رؤى : معلش بقا يا ماما انا تعبانة شوية خلى داليا تحكيلك

ورحلت رؤى من امامهم

امل باستغراب : مالها رؤى ؟

داليا : تلاقيها مدايقة ع اياد

امل : هو مالة ؟

داليا : مضروب بالسكينة ف جمبو!!

امل بشقة : يا خرابى .. ومين اللى عملة كدة

داليا : مممممم معرفش بيقول خناقة

امل : ربنا يسترها يارب

داليا : يارب .. انا هدخل انام عشان تعبت

امل : طب مش هتاكلى ؟

داليا : بكرة بكرة

امل : بكرة بكرة ؟؟ !هو انا مخلفة مجانين ؟!

......

اثناء النوم ذهبت كلا من رؤى وداليا الى غرفة نومهم وناموا ع السرير

داليا : هو انا افورت اوى انهاردة مع كريم ؟؟

رؤى...................... :

داليا : ولا هو اللى غلط وانا صح ؟؟

رؤى...................... :

داليا : رؤى انت روحتى منى فين ؟؟

افاقت رؤى من شرودها واجابت

رؤى : ها بتقولى اية ؟؟

داليا : اللى واخد عقلك!! ....

رؤى : مفيش حد يلا نامى

داليا : ماشى ياختى !! تصبحى ع خير

رؤى : وانت من اهل الخير

....

ف الليل

فاطمة : انت ازاى متقوليش حاجة زى كدة ابنى مرمى ف المستشفى وانت لسة فاكر تيجى تقولى

ادهم : انا مردتش اقولك عشان عارفك كويس .. والحمدلله اياد بخير ولو مش مصدقاتى اسالى

نرمين ؟
فاطمة بعصبية : وكمان نرمين عارفة واكيد كمان ادم يعرف يعنى انا اخر من يعلم .. انا عايزة اروح لابنى يا ادهم
ادهم : اياد نام دلوقتى وبكرة روحيلة ان شاء الله
فاطمة وهى تخبط يديها ع المكتب : لاء انا عايزة اروح دلوقتى يا ادهم
ادهم : تروحى دلوقتى اية بقولك نايم وتعبان وبعدين الامن مش هيرضوا يدخلوكى المستشفى
فاطمة : وانا عايزة اطمن ع ابنى .. ومين اللى عمل فية كدة ؟
ادهم : ابنك صايع يا فاطمة وصحابة هما اللى عملوة فية كدة ومع ذلك مش رادى يعترف ولا يقول للشرطة
فاطمة : لا يا ادهم لا .. ابنى مش صايع وانت عارف مين اللى عمل فية كدة كويس
ادهم بزعيق : يوووة انا طالع انام
ف صباح اليوم التانى
ذهبت رؤى الى المشفى كى تطمئن ع حبيبها الذى

بسببة لم تذوق طعم النوم ولا راحة البال ، اتجهت الى غرفتة ودخلت وجدتة شاردا . جلست ف المعقد بجوار السرير ولكنة لم يدرك وجودها فحركت يديها امام عينة فانتبة ونظر لها قائلا

اياد بابتسامة : انت جيتى امتى ؟

رؤى : لسة داخلة .. كنت سرحان ف اية ؟

اياد بتوتر : ها ولا ولا حاجةة

رؤى بحنان : فطرت ؟!

اياد : لاء

رؤى بعصبية خفيفة : لية يا اياد انت تعبان ومحتاج تاكل كويس .. فين انكل ادهم ؟!

اياد : ف الشركة .. ثم انا مش عيل صغير عشان تكلمينى كدة

رؤى بزعل : انا اسفة

اياد : تؤ خلاص يا رؤى مكنش اصدى

رؤى : لو عايزنى اسامحك يبقى تفطر

اياد بضحكة : هههه موافق

ضحكت رؤى بفرحة فوجدت احدهم دخل ووقفوا امامة

جمال : اهو يا عم ايهاب بنفسة جاى يطمن عليك
تنهد بتعب ونظر لرؤى فقالت
رؤى : طيب انا هروح اجبلك فطار عقبال ما
تتكلموا
وبالفعل رحلت رؤى من الغرفة
نظر ايهاب ارضا من شدة خجلة لما فعلة ف صديق
عمرة وانة كان اكثر من صديقة بل كان اخوة
ايهاب وهو مازال ناظرا ارضا : انا اسف يا اياد
مكنش اصدى مكنتش واعى لاى حاجة
اياد.......... :
جمال : اية يا اياد خلاص دة احنا حتى اخوات
ومحدش يقدر يزعل من التانى ولا اية يا ايهاب ؟!
ايهاب : سامحنى يا بشير وانا اوعدك هحاول ابطل
والله
اياد بابتسامة مشرقة : بجد يعنى خلاص مش
هنشرب تانى ؟ !وهنبقى رجالة يعتمد علينا!
ايهاب : اه طبعا .. وكمان لازم تخف وتخرج من
هنا عشان تفرح انكل ادهم ومامتك بيك
اياد : اذا كان كدة يبقى لوز

ايهاب : صاف يلا لبن ؟

اياد : حليب يا قشطة

وركض علية ايهاب واحتضن صديقة بقوة

جمال بفرحة : ايوة كدة .. وانا مش هتحضن معاكوا ولا اية ؟

افتح زراعية بالكامل قائلا

اياد : تعالى ف حضن اخوك يا فواز

.....

ع الهاتف

ياسمين : يا واطية بقالك يومين مش بتسالى علية ؟!

رؤى : معلش يا سوو مشغولة اوى اليومين دول

ياسمين : مشغولة ف اية هاا ؟ يا سيادة الوزيرة

رؤى : انا ف المسشفى مع اياد

ياسمين بشقة : يالهوى مالة اياد ؟!

رؤى : خد سكينة ف جمبة وعمل عملية امبارح والحمدلله فاق بس مش عارفة انهاردة مالة

ياسمين : بصى انا هاجى اطمن علية وبالمرة اهى حجة عشان بابا يرضى يخرجنى .. قوليلى اسم

المستشفى اية ؟

رؤى : مستشفى.........

ياسمين : تمام ساعة بالكتير اوى وهكون عندك

......

ف الجامعة وبالتحديد ف الكافتيريا

داليا : دة انا قولت انك مش هتيجى انهاردة

نرمين : لية عشان اياد يعنى ؟ لا اياد بقا كويس الحمدلله وبابا وادم ورؤى واقفين معاه اوى

داليا : ربنا يقومة بالسلامة

نرمين بتنهيدة : يااارب

كريم سحب كرسى وجلس معهم : ازيك يا نرمين واياد اخوكى عامل اية ؟

نرمين : الحمدلله بخير .. شكرا يا كريم ع اللى عملتة امبارح معايا بجد مش عارفة اشكرك ازاى

كريم : عيب عليكى تقولى الكلام دة يا نرمين احنا اخوات

نرمين : ربنا يخليك يا كيمو .. انا عارفة ان ادم ابن عمى زودها معاك اوى بس انا بعتذر بالنيابة عنة

كريم بابتسامة : بالعكس دة انا فرحان جدا انة عمل

كدة واتاكدت انة هيخلى بالة منك يا قطقوطة

نرمين : قطقوطة هههههه ع فكرة دة ابن عمى

كريم : مممم وحبيبك .. ابن عمك وحبيبك

داليا بغيرة : طب ماروح اجيب شجرة واتنين ليمون

كريم باستهبال : ديلو .. ازيك يا ديلو معلش مخدتش بالى منك

داليا بسخرية : والله ممممم ومش شايفنى لية ان شاء الله فاكرنى شفافة ؟

نرمين بضحك : هههههههههههه

كريم : مش حلوة ع فكرة

داليا : بس عجبانى

كريم : اشبعى بيها يا ستى .. انا مش عارف لية مطلعتيش زى اختك رؤى واالله بنوتة زى القمر ومحترمة وهادية ولطيفة خالص

داليا : انت بتعاكس اختى يلاا

نرمين : انت بتعاكس مرات اخويا ياض

كريم : يلا وياض ؟ !هه قاعد جمب اتنين من المدبح

داليا : مش عاجبك طرينا من هنا

كريم بعند : لا مش عاجبنى ومش هطرينى من هنا عايزة تطرينا انت طرينا يلا

داليا بعناد اكتر : لا انا مش هطرينى من هنا عاجبك ولا مش عاجبك ؟!

ف نفس اللحظة رن هاتف نرمين فوجدت اسمة ع شاشة الهاتف قائلا

نرمين : ولا انت ولا هى انا اللى هيطرينى من هنا وبعدت نرمين كى ترد ع الهاتف

كريم : احم

داليا : سقيل

كريم : رخمة

داليا : بارد

كريم : ربنا يسامحك

داليا : لا والله بعد كل دة وربنا يسامحك ف الاخر

كريم بطريقة طفولية : شوفتى انا مؤدب ازاى ومش هرد عليكى

لم تستطيع منع نفسها من الضحك ع منظرة الطفولى واخذت تضحك بصوت عالى

داليا : هههههههههه ههههههههههه لا بجد ههههههه مسخرة
فضحك كريم ع ضحكها قائلا
كريم : ههههههه طب وطى صوتك عشان كدة عيب
داليا : قلاب
كريم برمانسية : وحشتينى ع فكرة^^

....

استووووووب رايكم بقا (: ^^

#بقلم_ايمى

الحلقة17

نظرت له بصدمة وحجظت عيناها بشدة
كريم : اية يابت فى اية ؟
نظرت الى ساعتها لتتهرب منة
داليا بتوتر : وقت ال ال المحاضرة جة
وامسكت حقيبتها ورحلت ف ثوان
كريم : هههههههههه وعرفت نقطة ضعفك يا داليا دة انا هذلك ذل..

......

ف منزل ياسمين

نادر : رايحة فين ؟!

ياسمين : ملكش دعوة

نادر : يعنى اية مليش دعوة ؟؟

ياسمين : يا بابا باباااا

والدها : اية ياياسمين بتناديلى كدة لية ؟

ياسمين : اياد خطيب رؤى ف المستشفى ورؤى كلمتنى وعايزانى اروحلها اعمل الواجب ع الاقل هى وقفت جمبى كتير

والدها : ومالة روحى يابنتى

نادر بزعيق : يعنى اية تروح يا عمى انا قولتلها مفيش مرواح

ياسمين : والله انت ملكش حكم علية وربنا يخليلى بابا هو اللى يقول اروح فين واجى منين .. ولا اية يا بابى

والدها : ايوة عندك حق انا لسة مموتش يا نادر عشان تعمل فيها كدة

نادر بخجل : العفو يا عمى ربنا يخليك لينا

والدها : اتفضل خدها ووديها المستشفى اللى بتقول عليها دى

ياسمين : لاء انا بعرف اروحها لوحدى
نادر : لا ماهو يا انا اوديكى لاما مفيش مرواح اصلا
والدها : خلية يابنتى يوصلك عشان ابقى مطمن عليكى
ياسمين : اووف ماشى
وبالفعل ذهب معها نادر وقام بتوصيلها ودخلوا المشفى وسالوا ع رقم غرفتة الا ان الممرضة دلتهم عليها وذهبوا ناحيتها
و فتحت ياسمين الباب ودخلت وجدت ايهاب جالسا وعندما راها وقف بابتسامة ولكن سرعان ما راى نادر
تلاشت الابتسامة من ع ثغرة ، اضطرت بانها تمثل انها لم تعرفة ودخلت وفاحصتهم جميعا ونادر ايضا
ياسمين بخوف : الف سلامة عليك يا اياد
اياد : متشكر يا ياسمين مش عارف اقولك اية بجد
ياسمين : متقولش حاجة انا جاية اعمل الواجب وبس

ايهاب : ومين سعادتة ؟!
ياسمين بتوتر : دة دة دة
نادر : انا خطيبها وابن عمها وقريب اوى هنعمل حفلة كتب كتاب انت اول المعزومين
جزت ع اسنانها بقوة قائلة
ياسمين : طيب انا هروح اشوف رؤى وانت خليك هنا يا نادر مش هتاخر
نادر : ماشى يا حبيبتى
ايهاب : طب عن اذنكوا 5 دقايق
وخرج خلفها
وخرجت ياسمين وهى تدعى الله ان يقف معها وتفاجات بايد تمسكها وتجذبها نحوة
ياسمين بصدمة : ايهااب ؟!
ايهاب بعيون حمراء : الكلام اللى سمعتة فوق دى صح ؟
ياسمين...... :
ايهاب بزعيق : ردى يا ياسمين
ياسمين بعد ان بلعت ريقها : ايوة صح
ايهاب بصوت عال : وانا يا ياسمين وحبنا ؟

ياسمين : الحب مش كل حاجة
ايهاب : معقولة انت اللى بتقولى كدة ؟
ياسمين : ايوة .. تسمحلى اقولك ان ملامحك كلها متغيرة
ايهاب بسخرية : وياترى بقا للاحسن ولا للاوحش
ياسمين وهى تهز راسها نافية والدموع ف عيناها :للاسف .. للاوجع
ايهاب باستغراب : للاوجع ؟!
ياسمين : للاسف .. انا عندى انى اتجوز نادر غصب عنى وانا مبحبوش ولا انى اتجوزك انت يا ايهاب .. ع الاقل هو بيحبنى وهيعملى كل اللى انا عايزاه .. اما انت .. واحد تايهة مش عارف هو عايز اية بالظبط .. مدمن مخدرات .. وفاشل .. وسمعتك ع كل لسان .. مقدرش امنلك يا ايهاب .. اخاف اصحى الصبح الاقى نفسى ف التربة مقتولة بايدك .. وكل دة عشان اية .. عشان معرفتش تادى رغبتك كويس
ايهاب بدموع وزعيق : انت شايفانى اية يا ياسمين ..شايفنى اية بالظبط .. صح انت عندك حق انا

مش الراجل المثالى اللى يقدر يوصنك ويرعاكى .. انا مش الراجل اللى يتحب ويتخلف منة اولاد .. ايوة صح انت عندك حق ف كل كلمة قولتيها .. اذا كان انا كنت هقتل صاحبى عشان البودرة .. مش هقتلك انت ؟ !

ياسمين بصدمة : اية ؟؟ انت اللى عملت كدة ف اياد

ايهاب بعد ان جفف دموعة : شوفتى هههههه حيوان بقا هتعملولى اية ؟؟ ع العموم انا بتمنالك السعادة يا ياسمين ... وبجد انت اكتر حاجة عدت علية ف كل السنين دى كلها .. ومش ندمان انى عرفتك ولا هيجى يوم وهندم .. وهفضل احبك واحبك اكتر من الاول .. بس كونى عارفة انى مش هستسلم ولا هسيبك تتجوزية قبل ماااعرف عنة كل حاجة .. لو كان فعلا انسان يستحقك .. ساعتها انا اللى هشهد ع جوزاكوا

وتركها وذهب ظلت واقفة مصدومة مما سمعت ثم بدات تبكى واتجهت نحو المقعد وجلست وهى تضع يديها ع وجهها وتبكى

-متعيطيش محدش يستاهل دموعك دى
سمعت الجملة نظرت امامها وجدت جمال واخرج من سترتة منديلا واعطاها اياة
ياسمين ومازالت تبكى : شكرا ياجمال
جمال بابتسامة : مفيش شكر بينا .. ومتزعليش من ايهاب انت عارفاه اكتر مننا وخصوصا الفترة اللى فاتتت دى
ياسمين : مش زعلانة يا جمال .. بس خلاص انا وايهاب حكايتنا انتهت
جمال : وحتى لو حكايتكوا ماانتهتش .. مينفعش تتجوزى حد وانت مش بتحبية .. اوعى تغلطى الغلطة دى يا ياسمين .. لان الغلطة دى كبيرة اوى ..واللى بيغلطها .. بيدفع التمن غالى
وتركها ورحل من امامها
استغربت من نبرة صوتة وحديثة ثم اخذت تفكر ف كلامة

....

مر اسبوع ع نفس الحال ولا يوجد شئ جديد الا ان اياد خرج من المشفى بسلامة ومعة اصدقائة ولم

يحدث بينة وبين رؤى اى تغيرات او احداث جديدة الا ف اليوم هذا

رؤى : مين هشام دة وعايز منك اية ؟

اياد بضيق : ماانا قولتلك ابن عمى

رؤى : وعايز منك اية ؟

اياد : مش بتعجبة اى حاجة غير لما تكون بتاعتى وانا مالكها

رؤى : يعنى اية ؟

وقف اياد واتجة نحو النافذة بغضب وهو يقول

اياد : يعنى متفتحيش الموضوع دة تانى يا رؤى وخلصت ومتدخليش ف حاجة تخصنى بعد كدة

وقفت رؤى بحزن قائلة

رؤى بزعل : صح انا اسفة نسيت اننا مش مخطوبين بجد .. وحاولت ادخل ف اللى مليش فية

التفت اليها اياد قائلا : رؤى متزعليش منى انا مقصدش بس انا فعلا مش بحب اتكلم ف الموضوع دة

رؤى : ولا يهمك يا استاذ اياد

اياد : استاذ اية يارؤى دة فرق بينا 4 سنين بس

رؤى : مممم ع العموم حمد الله ع السلامة
نظر لها اياد قائلا
اياد : اية الاسلوب دة ؟؟
رؤى : امال اتكلم ازاى ؟
اياد : يعنى مثلا انا بحب اشوف ضحكتك وانت بتتكلمى
خجلت رؤى كثيرا ونظرت ارضا وع ثغرها ابتسامة
فاق اياد لنفسة وقال
اياد : هستناكى يوم الخميس
رؤى بتساؤل : واشمعنا الخميس ؟
اياد : عشان هنروح حفلة وعايزك تنقى احسن فستان ف مصر كلة وتلبسية عشان يوم الخميس غير اى يوم تانى عدى ف حياتنا

......

مر اليوم ع هذا الحال حتى جاء اليوم التالى
وف اليوم التالى , وبالتحديد ف الجامعة
كانوا جالسين ف المحاضرة يتحدثون بصوت منخفض
داليا بهمس : شايفة الحيوان قاعد يهزر مع هايدى

ازاى ؟؟

نرمين بهمس واستغراب : اية دة ومن امتى كريم بيتكلم ف محاضرات!!

داليا بغيظ : عشان تعرفى وتقدرينى وف الاخر تيجى وتقولى دة غلبان .. واكملت بعصبية خفيفة : دة غلبان دة !! دة عقربة

نرمين بضحك : هههه وطى صوتك الدكتور هيسمع

داليا : استنى علية بس مش المحاضرة قربت تخلص ؟

نرمين : اه فاضلها 5 دقايق بالظبط

داليا : طيب تمام

وبعد مرور الوقت انتهت المحاضرة بسلام واتجهوا جميع الطلاب الى الخارج وايضا ذهبت داليا ونرمين الى الكافتيريا

نرمين بتنهيدة : ياه اخيرا المحاضرة خلصت .. محاضرة كانت زفت اوى النهاردة

داليا : اهو الدكتور دة بالذات مش بحب احضرلة محاضرات خاااالص

نفس اللحظة جاء كريم وجلس ع المقعد بجانبهم
وهو يتحاشى النظر اليها
كريم : نرمين ! اياد عامل اية ناوو ؟
نرمين : لا الحمدلله احسن كتير
كريم : يارب دايما
داليا : والاخت هايدى عاملة اية ؟ !وصلتها ولا
لسة ؟
كريم ببرود : ملكيش دعوة??
داليا : احسن برضو
نرمين : انا مش ناقصة لعب العيال بتاعكوا دة انا
رايحة التواليت وجاية تانى
ورحلت نرمين ومازالت داليا جالسة
كريم وهو يضع رجلا ع الاخرى : قومى ياابت
هاتيلى عصير
كادت ان تقول شيئا ثم أتت لعقلها فكرة وجعلتها
تقول : بس كدة حاااضر من عيونى
وذهبت داليا لتجلب له العصير
كريم باستغراب : اية البت دى معقولة وافقت كدة
ع طول من غير طولة لسان ؟!

داليا : زيزو

زياد : اؤمرى يا ديلو

داليا : هاتلى كوباية عصير مانجة شوب كبير كدة ومتلج

زياد : طيارة

جهز كوب العصير واعطاها اياة

داليا : بقولك اية عندك شطة ؟

زياد : اكيد

داليا : هاتها بسرعة

اعطاها الشطة وقامت داليا بوضع الشطة ع كوب العصير ، نظر لها زياد باستغراب ولاحظت ذلك

داليا : اية بتبص كدة لية .. انا بحب اشرب العصير بالشطة

زياد : اه بالهنا والشفا بس خلى بالك الشطة دى حراقة اوى

داليا بتحدى : ماهو دة المطلوب

جاءت نرمين نفس اللحظة وسمعتها

نرمين : يا شيخة حرام عليكى الواد

داليا : لا مش حرام دة مفيش حاجة حرام فية

نرمين : طب وهتعملى اية يا مجنونة

داليا watchen learn ! :

دقائق صغيرة واتت داليا ومعاها كوب العصير

داليا بابتسامة : اتفضل يا كيمو بالهنا والشفا

كريم بشك : مش مطمنلك ع فكرة

داليا ببراءة : اخص عليك يا كريم وانا هعملك اية مثلا

كريم باستسلام : امرى لله

اخذ الكوب وشرب العصير كاملا ثم اخذ يسعل بقوة من شدة حرارة الشطة

داليا بسخرية : حصلك اية يا كيمو اجبلك ماية ؟

كريم : كح كح كح كح كح كح

نرمين : يخربيتك يا داليا الواد هيموت

داليا : هههههههه احسن احسن عشان يحرم يكلم هايدى تانى

وقامت داليا واجذبت نرمين من يديها وذهبت

......

ف منزل ياسمين

ياسمين بتوتر وهى تفرك : بابا انا...

محمد : مممممم عايزة حاجة ؟
ياسمين بخوف : بصراحة اه
محمد : ما تقولى عايزة اية ؟؟
ياسمين : بابا انا مش عايزة اتجوز نادر
محمد : اه ابتدينا
ياسمين : اسمعنى بس يا بابا انا مش بحب نادر و...
محمد مقاطعا : كل دة عشان الواد الصايع بتاعك دة
ياسمين : والله يا بابا لو عرفت ايهاب كويس هتحبة اوى
محمد : مش عايز اعرفة ولا احبة .. انا عايز اعرف لية مش عاوزة تتجوزى نادر .. مع انة راجل يقدر يفتح بيت ويمسك مسؤلية
ياسمين بدموع : عشان انا مبحبش نادر .. عشان انا عمرى ما بصتلة غير ع انة اخويا .. عشان انا بحب ايهاب
محمد بغضب : اياك اسمع الكلمة دى تتقال تانى
ياسمين بدموع اكتر : عشان خاطرى يابابا .. قابلة

واقعد معاه واتفقوا وهتحبة اوى والله
محمد : انا عايز افهم الواد دة عاملك اية عشان تتمسكى بية كدة
ياسمين : عشان بحبة
محمد : لاء اكيد ف حاجة تانية انت مخبياها علية وانا اكيد هعرفها
ياسمين : هو حبى لي مش سبب كافى يخلينى متمسكة بية كدة ؟؟
محمد : ياسمين متخوددنيش ف دوكة .. عايزانى اقابلة واتكلم معاه فانا موافق .. بس كونى فاهمة لو عرفت عنة حاجة كدة ولا كدة انا هرفضة
ياسمين بفرحة : لا مقتلقش هتحبة اوى ومش هتلاقى علية حاجة باذن الله
محمد : طيب روحى اتفقى معاه ع الخميس الجاى الساعة8
ياسمين : بجد يا بابا
محمد : روحى ولا هرجع ف كلامى

....

ومر هذا اليوم ايضا دون احداث حتى جاء اليوم

التالى

ف الجامعة

تقف نرمين ف احدى جوانب المكان وهى تتحدث بالهاتف المحمول لديها

نرمين : الوو

ادم : وحشتينى اوى اوى

نرمين بابتسامة : وانت كمان

ادم : عندك كام محاضرة انهاردة

نرمين : اتنين وحضرت واحدة

ادم : طب بقولك اية ؟؟ تحبى نخرج سوا انهاردة ؟

نرمين بفرحة : بجد يا ادم

ادم بحب : بجد يا عيون ادم

نرمين : طب وبابا ؟!

ادم : واية المشكلة هقولة

نرمين : خلاص ماشى ربع ساعة بالظبط وهتلاقينى قدام باب مكتبك

ادم : ربع ساعة ؟ !يابنتى الجامعة قريبة من الشركة هما 10 دقايق بس

نرمين : حاااضر سلام دلوقتى بقا

ادم : سلام يا حبيبتى

اغلقت المكالمة معها وذهبت باتجة المقعد وجلست امام صديقتها

نرمين : معلش يا ديلو اتاخرت عليكى

داليا........ :

نرمين : داليا ؟؟!

داليا.......... :

نرمين : داااللللللللللللياااااااا

داليا بخضة : اية يا نرمين انت عبيطة ولا اية ؟

نرمين بخبث : اللى واخد عقلك ؟

داليا بتوتر : محدش

نظرت نرمين الى الخلف وجدت كريم جالسا مع هايدى وهم يمزحون واعادت نظرها لدليا مرة اخرى

نرمين بتفهم : مممممممم كريم ؟!

داليا بحزن : انا مش عايزة اجى هنا تانى

نرمين : لية يا حبيبتى كدة

داليا : انا مخنوقة جدا وعايزة اخرج واشم نفسى وابقى لوحدى

نرمين : كل دة عشان كريم وهايدى ؟!

داليا : كرريم ؟ دة ربنا ياخدة بجد انا هطق منة

نرمين بخبث : لية كدة بس يا ديلو .. دة حتى قمر اوى خسارة الموز دة يموت

داليا بغيرة : ماتحترمى نفسك يا نرمين!!

نرمين بضحك : هههههههههه والله كنت عارفة

كريم : هههههههه ضحكونى معاكوا

نرمين : كيموو كنا لسة جايبين ف سيرتك

نظرت لها داليا بغضب

كريم : والله طب كنتو بتقولوا علية اية ؟

نرمين موجها كلامها لداليا : اقولة ؟!

داليا : بس يا ماما بس

كريم : ف اية ؟ انا مش فاهم حاجة ؟!

داليا : اسكت انت كمان

كريم : الله هو انا عملتلك حاجة يا ولية انت

نرمين : سيبك منها وركز معايا

كريم : اييييية ؟

نرمين : الانسة مخنوقة وعايزة تخرج

كريم : معقولة مخنوقة وانا موجود ؟!

داليا : مقولتش عايزة اخرج انا قولت عايزة اسافر واقعد ف مكان لوحدى

كريم باهتمام وحب : مالك يا داليا ؟!

داليا باسى : ملكش فية ؟

كريم بحزن : براحتك .. انا اصلا كنت جاى اقولكوا ع الرحلة اللى عملاها الجامعة

نرمين بفرحة : بجد !! فين وامتى ؟

كريم : رحلة لشرم لمدة اسبوع .. يوم السبت

نرمين : طب والله كويس .. اهو اعرف احضر الحفلة ومنها اروح الرحلة

داليا : حفلة اية ؟

نرمين : حفلة عائلية كدة اكيد رؤى عارفة وانت اكيد هتيجى

داليا : ان شاء الله

كريم : وانا مش معزوم يعنى

نرمين : لا طبعا معزوم واول المعزومين

كريم : ربنا يخليكى ليا .. قوليلى صح اياد عامل اية ؟

نرمين : بخير الحمدلله .. يلا يا ديلو انا همشى ناو

بقا

داليا : لسة ف محاضرة تانية!

نرمين : لا ماانا مش هحضر انهاردة .. ادم هيخرجنى

داليا : ماشى يا قلبى enjoy

.....

#يمى

الحلقة18

كانت جالسة بمفردها تفكر ف شى ما حتى سمعت رنين هاتفها ، مدت يديها الصغيرتين وامسكت الهاتف ونظرت الى شاشة الهاتف ضاغطة ع زر الاجابة

رؤى بابتسامة : وحشتينى اوى ع فكرة

ياسمين : ممم يااا سلام يااختى .. لو كنت وحشتك كنتى عبرتينى برنة حتى!

رؤى بضحك : هههههههههه معلش والله بعد كدة هبقى ارن .. المهم قوليلى انت عاملة اية ونادر ؟!

ياسمين بفرحة : الحمدلله اقنعت بابا بالعافية ووافق اخيرا

رؤى : يا سلام .. يعنى سبتى نادر عشان ايهاب ؟
ياسمين بحب : بحبة يا رؤى مقدرش استغنى عنة
رؤى بجدية : ايوة بس دة مدمن مخدرات هتامنيلة ازاى ؟!
ياسمين : طب ماانت خطيبك مدمن برضة هتامنيلة ازاى ؟!
صمتت رؤى ف حزن واكملت ف ضيق : ياسمين انت مش فاهمة حاجةة
ياسمين : طيب فهمينى اللى انا مش فاهماة
كادت رؤى ان تتحدث فوجدت الباب يدق
رؤى : خليكى معايا هفتح الباب ثانية واحدة
اتجهت نحو الباب وفتحتة لتصدم ب...
......
كان ايهاب واقفا بحزن يسند يدية ع الشرفة بشرود ممسكا سيجار ملفوف باصبعة لياخذ منها نفسا وينفخ ف الهواء مخرجا ذلك الدخان وعندما شعر بارجل متجها الية اطفى السيجار والقاها من الشرفة
جمال : شوفتك ع فكرة!

ايهاب بتوتر : شوفت اية ؟
جمال : متصتعبتش مانت عارف
ايهاب بضيق : سيبنى ف حالى وحيات ابوك
جمال : دة الاتفاق اللى اتفقنا علية .. احنا مش اتفقنا نبعد عن الشرب والقرف دة .. هتفضل كدة لامتى يا صحبى
ايهاب : لحد ماموت
جمال : ولية تعيش طول حياتك وانت مش بتعمل حاجة مفيدة .. اية رايك ننزل نشتغل
ايهاب بسخرية : نشتغل ؟ !هه وهنشتغل اية ان شاء الله
جمال : اى حاجة ان شا الله نشتغل عند باباك ف شركتة
ايهاب : لو بابا كان واثق فيا كان كتبها باسمى
جمال : ماهو لو كان شايفك راجل كان وثق فيك
ايهاب بعصبية : جرا اية يا جمال ماتلم نفسك انت معايا ولا معاه
جمال : انا مع الحق يا بيبو
ايهاب : ودة من امتى ؟

جمال : من انـهاردة
ايـهاب : بقولك اية ابعد عن نفوخى
جمال بعصبية وزعيق : ماشى يا ايهاب .. خليك واقف وانت شايف حياتك بتضيع منك وانت مش عارفة تلحقها .. خلى حبيبة عمرك تكون ف احضان حد تانى وانت مش قادر تعمل حاجة .. خلى والدك والدتك يموتوا بقهرهم عليك لمجرد انهم شايفينك فاشل .. خلي صحاب عمرك ... ثم صمت ف حزن واكمل مرة اخرى
جمال : انا تعبت من كتر الكلام .. وانا هنصحك باية مانا ياما قولت ومبتعملش بية
ايـهاب بضعف : انا واحد مكتوب علية انى افضل طول عمرى كدة
وجمال : زى ما مكتوبلك كدة .. مكتوبلك كمان ان قدامك فرصة تصلح بيها كل القرف اللى عشناه .. بص انت الكلام معاك مش بيجيب نتيجة .. انا ماشى .. وياريت تفكر يا بيبو .. سلام
واتجة نحو الباب وفتحة وخرج
اخذ يبكى بشدة ع حياتة وع حبيبتة ثم جفف

دموعة وذهب باتجة الغرفة ليبدل ملابسة و...

.....

كان يتحدث معها وهو يقود السيارة ببطئ

ادم : تحبى نروح فين ؟

نرمين : المكان اللى انت عايز تروحة انا موافقة علية!

ادم : مممممم طيب نروح مطعم ونطلب سمك!!

نرمين : اية هنروح مطعم عشان ناكل سمك ؟؟ لا يا ادم بلاش

ادم : خلاص نطلب فراخ وشوربة

نرمين : لا بردو

ادم : طيب نروح فين ؟

نرمين : المكان اللى انت عايز تروحة انا معاك فية

ادم : خلاص نروح النادى

نرمين : نادى اية يا ادم ؟

ادم : طب اقترحى انت مكان نروحة

نرمين : المكان اللى انت عايز تروحة انا هروحة معاك

ادم : حبيبتى .. انت ناوية تشلينى!!

نرمين : لية كدة يا ادم
ادم : بقالك ساعة عمالة تقولى المكان اللى انت هتروحة انا هروحة ولما اقولك هنروح كذا تعترضى
نرمين : خلاص انا هسكت خالص
ادم : اوبااا دخلنا ع كمين .. اتفرجى ع الرجل الاخضر اللى هيظهر دلوقتى!
الضابط : بطاقتك يا ابني انت وهي?? !!
ادم : انت مش عارف احنا ولاد مين?? !
الضابط : هو كل واحد يجى يقولى البوقين دول .. ولاد مين يعني ؟?? ??
ادم : انا ابن قلبها .. وهى بنت دين الحب
الضابط : طب انزل يا ابن ستين جزمه منك ليها
ادم : الله الله الله لية كدة بس يا حضرة الظابط ؟؟
نرمين بخوف : ادم!!
ادم : استنى انت
الضابط : انزلى يا حيلتها منك ليها يلا .. ياا عسكرى

نزل ادم ونرمين من السيارة
جاء العسكرى قائلا
العسكرى : اؤمر ساعدتك
الضابط : خدهم يابنى ع البوكس
نرمين بهلع : بوكس .. ثم اكملت وهى تجذب ملابسة ادم ادم هيودنا عالبوكس بجد ؟
ادم : يا شيخة اوعى بقا ايدك دى
العسكرى : يلا ييا حيلتها قدامى
ادم : لا مسمحلكش
العسكرى : لا والله وهتعمل اي يعنى
ادم : هروح معاك طبعا
العسكرى : يلا قدامى
ادم موجها كلامة لنرمين : سامعة قدامى يلا ع البوكس
.....
ظلت ف صدمتها عندما راتة حتى سمعت صوت صديقتها
ياسمين : رؤى كدة دة بتفتحى الباب
رؤى : ايوة يا ياسمين اقفلى ناوو وانا هكلمك تانى

واغلقت المكالمة معها

-مش هتقوليلى اتفضل

رؤى بخوف : انت اية اللى جابك هنا ؟

-متخافيش اوى كدة .. انا جاى اقولك كلمتين وماشى

رؤى : ايوة بس انا قاعدة لوحدى

-مانا عارف وعشان كدة انا جيت

ودخل دون استئذان وجلس ع المقعد واضعا رجلا ع الاخرى

اغلقت الباب واتجهت نحو وجلست بالمقعد امامة بخوف وحرص ، فنظر لها بابتسامة قائلا

-انت بتخافى منى صح ؟

رؤى بقوة : انا مبخفش من حد الا ربنا

-هههههه يعجبنى فيكى قوة ايمانك

رؤى : انت عايز اية ؟

-عايزك

وقفت رؤى بعصبية معترضة ع كلامة

رؤى : انت قليل الادب

وقف هو ايضا عاقدا يدية بين صدرة

-ف الحلال

رؤى : نعمم

-شوفتى انت بتاخدى الكلام بسرعة ازاى .. انا غرضى شريف

رؤى : ايوة بس انا مخطوبة وانت عارف كدة كويس

-بس باتفاق

رؤى بصدمة : نعمم ؟؟

-انا عاارف كل حاجة اوعى تكونى فاكرانى معرفش

رؤى : اياد هو اللى قالك صح

-مش لازم تعرفى مين اللى قالى .. ها قولتى اية

رؤى : مش عيب تطلب من خطيبة ابن عمك طلب زى دة ؟

-تؤ مش عيب مش ف قانونى الكلمة دى .. اسيبك تفكرى .. فكرى كويس

وضحك باستفزاز واتجة نحو الباب وخرج

......

كان يصعد الدرج ف تالم ممسكا بجانبة مكان العملية ، اخذ ينادى ع والدتة حتى تلحق بية فليس

ف المنزل غيرها

اياد : ااه ماما .. ماما

فاطمة : اياد مالك يا حبيبى

اياد : اه مش قادر .. اتصلى بروؤى بسرعة

فاطمة : واتصل بروؤى لية تعالى بس اوديك اوضتك

اخذتة والدتة حتى صعدت بية الى غرفتة وضعتة ع السرير

اياد بوجع : اظاهر ان الجرح فك .. اتصلى بروؤى تيجى وتطهرلى الجرح

فاطمة : وهى رؤى كانت دكتورة ولا حاجة

اياد بعصبية : والمصحف اموتلكوا نفسى

فاطمة بخوف : خلاص خلاص هتصل بيها حالا

......

ف الجامعة

بعد رحيل نرمين من الجامعة حدث الاتى

كريم : هتحضرى المحاضرة ؟

داليا : لاء مش هحضر محاضرات

كريم : خلاص وانا كمان مش هحضر

داليا : اية التباتة دى يا اخى طب انا هحضر بقا اية رايك

كريم : خلاص وانا هحضر معاكى

داليا : دة انت رخم اوى

كريم : رخم رخم .. هو انا هنسى العصير اللى بالشطة

تذكرت داليا عندما شرب العصير وضحكت داليا بشدة فضحك كريم

داليا : كان منظرك تحفة

كريم : لا والله

داليا : ههههههه اه والله

رجع كريم بجسدة للخلف بابتسامة ف صمت ثم وجدتة يقول

كريم : تيجى نخرج

داليا : لا انا مروحة

ورحلت داليا من امامة

.....

ف القسم

كان يقف امام مكتب الضابط / عفت فتحى

وبجانبة نرمين تنظر ارضا بخجل وخوف , ممكسة بذراع ادم

ادم : يا بنتى ارحمى امى

نرمين ببكاء : لا متسبنيش

ادم : ههههه متقلقيش هسيبك لان الظابط اللى داخلنا دة هيسلخنا

نرمين بخوف : عااااااا لالا انا عايزة اروح

ادم : لا وانت فاكراها بالساهل كدة

فتح الضابط الباب والقى نظرة عليهم ثم قال

الضابط : مممممم عم شكرى .. فنجان قهوة ع الريحة

ادم بصدمة : عالريحة ؟؟ .. !عارفة دة معناه اية ؟

نرمين : بس ليسمعنا

ثم دخل ورزع الباب خلفة , فزعت نرمين وامسكت بذراعى ادم بقوة

ادم : ارحمى امى الميتة

جلس الضابط ع مقعدة ثم وضع هاتفة ع مكتبة بقوة , وفك حزامیية والففة حول كف يدية

الضابط : فين بطايقكم

اخرج ادم بطاقتة واخذ من نرمين بطاقتها ثم اعطاهم للضابط
القى نظرة ع البطاقات الشخصية ثم قال
الضابط : انتو قرايب ؟؟
ادم : ايوة يا باشا!!
الضابط : عاملى فيها حبيب وبتسظرف قدامها يا روح امك!!
ادم : لا يا حضرة الظابط انا مسحمش تجيب سيرة امى
الضابط بابتسامة سخرية : هه لا تعجبنى
ادم : ربنا يخليك يا باشا .. مش عارفة اقولك اية ؟
الضابط بزعيق : احنا هنهزر يا روح خالتك
ادم : الله يرحمها .. يلا ندعيلها الفاتحة سوا .. بسم الله الرحمن الرحيم...
الضابط مقاطعا : وحيات امك !! لا متخفش هنقراها قريب بس مش ع خالتك يا روح خالتك
دخل الحاج شكرى ومعة فنجان القهوة
الحاج شكرى : القهوة يا عفت بية
ادم بسخرية وموجها كلامة لنرمين التى ظلت

ممسكة بذراعية : عفت هههههه .. دة احنا هنشوف ايام سودة!!

نرمين بخوف : هو بابا اتاخر كدة لية ؟

ادم بهمس : زمانة جاى

الحاج شكرى : ف واحد عايز يدخل لحضرتك برة ..اقولة ادخل ؟؟

الضابط : خلية يدخل يا حاج شكرى .. اما نشوف اخرتها اية ؟

ادم : شكلة عمى

دخل الرجل وكان ادهم , عندما راه الضابط وقف بفرحة ورحب بية

ادهم : والدك اخبارة اية ؟

الضابط : كويس الحمدلله .. حضرتك جاى لية ؟؟ ف مشكلة!!

ادهم وهو ينظر لهم بجدية : انا جاى بخصوص بنتى وابن اخويا

الضابط غير مصدقا : افندم .. دول قرايبك ؟

ادهم : ايوة .. ممكن اعرف السبب اللى حضراتكو تستضيفهم عندكم هنا ؟؟

الضابط : ضابط المرور طلب منة الرخصة قعد يستظرف ويهزر معاه

نظر له ادهم بشر فتراجع للخلف خطوة

ادهم : انا بتاسف جدا يا عفت واوعدك مش هتتكرر تانى

الضابط : ع راسنا يا عمى

ادهم : ف مانع اخدهم ونخرج

الضابط : لالا مفيش اى مانع .. اتفضلو بطايقكم

ادهم : عن اذنك .. وصل سلامى لوالدك

......

ف السيارة

ادم : عمو ادهم احنا....

ادهم مقاطعا : مش عايز اسمع كلمة واحدة مفهووووم

ادم : مفهوووم

......

عند الطبيب

ايهاب : ها ياادكتور ؟!

الطبيب : خير ان شاء الله

ايهاب : يعنى ف امل ؟؟
الطبيب : طبعا .. بس طلبك مش هينفع
ايهاب : لية ياا دكتور دة انا جاى طالب من حضرتك المساعدة انت مخصوص وعارف انك هتقدر تساعدنى
الطبيب :انا معاك ومقدرك كويس جدا .. وشكرا ع ثقتك فيها .. بس ف حالتك دى لازم تتعالج ف مصحة
ايهاب بحزن : طيب مفيش اى حل غير انى اتعالج ف مصحة
الطبيب : انت خايف من اية .. متخفش من حاجة دة انت طالب التوبة من ربنا .. وربنا غفور رحيم
ايهاب : ونعمة بالله .. بس ياا دكتور حضرتك مش فاهمنى .. انا والدى له منصب عالى ف الدولة .. واكيد مش هيحب حاجة زى دى تتعرف .. والا سمعتة هتبقى ف النازل
الطبيب : احنا ممكن نعالجك ف الخفى .. من غير ماحد يعرف .. ومتخافش مدة علاجك مش طويلة
ايهاب : المدة اد اية ؟!

الطبيب 3 : شهور بس
ايهاب بضيق : يعنى هم ال3شهور دول قليلين
الطبيب : احمد ربنا يا ايهاب .. ف ناس مدة علاجها بتبقى اكتر .. فى منهم اللى بيقعد 7 شهور وفى منهم اللى بيقعد سنة
ايهاب : الحمدلله .. بس يعنى هو انا ممكن ابطل من غير ماروح مصحة ؟!
الطبيب : هتقدر تقاوم ؟!
ايهاب بحماس : هقدر باذن الله
الطبيب : خلاص حاول ع قد ما تقدر وخليك متابع معايا
واخرج ورقة واعطاها اياها
الطبيب : ودى ورقة فيها كل النصايح .. تقدر تستخدمهم
ايهاب : متشكر جدا يا دكتور .. عن اذنك
.....
رؤى مازالت ف صدمتها فوجدت الباب يدق ذهبت سريعا وفتحت الباب
رؤى : ازيك يا طنط

ام ندى : مين ياا رؤى اللى كان نازل من عندك من دقتين دة ؟!

رؤى بتوتر : دة دة دة

ام ندى بخبث : دة اية ها ؟؟ مش عيب امك واختك ينزلوا وتستغفليهم وتيجبى رجالة ف الشقة

رؤى بصدمة : اية اللى انت بتقولية دة ؟ انت فااهمة غلط دة....

ام ندى مقاطعا : احنا برضو اللى فاهمين غلط ولا انت اللى....

ف نفس اللحظة صعدت والدة رؤى وراتهم وذهبت للتحدث معهم وهى لا تعلم شئ

امل : اتفضلى ياامو ندى ادخلى .. مش عيب كدة ياارؤى توقفيها ع الباب

ام ندى : لا يااختى شكرا مبدخلش عند ناس ولمؤاخذة

رؤى : لا انا ماسمحلكيش يا طنط .. وحرام عليكى دة انت حتى عندك بنات

امل : الله ف اية ياارؤى .. وتقصدى اية يام ندى بكلامك دة

ام ندى بصوت عال : بنتك ياا مدام امل ..
بتستغفلكوا وبتجيب رجاله هنا ف الشقة
ف نفس اللحظة ظهروا جيرانهم واقفين يشاهدون ماذا يحدث ؟!

امل : انت بتزعقى كدة لية انا بنتى متعملش كدة ابدا .. ولو حبت تعمل حاجة زى دى فاانا بنتى مش غبية عشان تيجيبو هنا كاانت ادارت ف اى حتة .. وبطلى ياامو ندى سوء الظن دة دة انت حتى عندك بنت

ام ندى : انا بناتى محترمين اوى ياا مدام امل وميعملوش اللى بنتك بتعملة دة .. وبعدين ما تساليها مين اللى كان هنا وخرج .. بس ياريت متكدبيش وتقولى خطيبها لانى حافظة شكل اياد بالظبط

امل : لا مش خطيبها يا ام ندى .. وياريت متدخليش فاالى ملكيش فية ويلا كل واحد ع بيتة يلا

واغلقت الباب ف وجههم
نظرت الى رؤى فوجدتها تبكى بحرقة ثم ركضت

لغرفتها ، ذهبت خلفها قائلة

امل بحنان : متعيطيش يا حبيبتى .. انا عارفة ادبك واخلاقك كويس .. وعارفة كمان انك مغلطتيش .. وملكيش دعوة بكلام الناس .. يكفى ان عارفة تربية بنتى كويس

رؤى ببكاء : والله ياا ماما اللى كان هنا دة...

امل مقاطعا : مش محتاجة اعرف ولا افهم حاجة ومش عايزة تبرير كمان .. ويلا قومى اغسلى وشك وفرفشى دة انا جبتلك التفاح اللى انت بتحبية

ابتسمت بفرحة وركضت باخضان والدتها تبكى ووالدتها تربت ع كتفها بحنان

رؤى : ربنا يخليكى ليا ياا امى

امل بابتسامة : ويخليكى ليا يا امو عيون خضرا

رؤى : زرقة ياا ماما

فضحكوا الاثنين ووجدت رؤى هاتفها يرن

امل : روحى رودى عقبال مااغير واعمل الاكل

امسكت هاتفها ونظرت الى شاشة الهاتف وابتسمت بحب وضغطت ع زر الاجابة

رؤى : الووو

فاطمة : ازيك يا حبيبتى
رؤى بخضة : الحمدلله .. ف حاجة يا طنط .. اياد
جرالة حاجة ؟!
فاطمة : لا لا لاء اياد بخير .. بس شكل الجرح
اتفتح وقالى اتصل بيكى عشان تيجى
اياد وهو يعطيها اشارات : قوليلها تيجيب
الاسعافات الاولية معاها
فاطمة : وهاتى الاسعافات الاولية معاكى
رؤى : حاضر يا طنط .. مسافة السكة واكون عندك
..سلام
......
واغلقت المكالمة
اياد بتالم : اااه قالت اية ؟ !
فاطمة : اهى جاية .. بس انت طلبتها لية مش كان
احسن لو جبنا دكتور صيدلى
اياد : ماما رؤى كانت بتشتغل ف صيدلية واكيد هى
فاهمة كويس ف الحاجات اللى زى دى
فاطمة : ااه اااه فهمت
دقائق معدودة وجاءت رؤى وصعدت الى غرفتة

ودخلت وجدتة نائمة ع سريرة عارى الصدر مغمض العينين ، خجلت كثيرا وشعرت بدوار امسكت راسها وحاولت ان تهدا قليلا ثم تركت الباب ودخلت

رؤى : الف سلامة عليك

اياد : الله يسلمك .. معلش ياا رؤى هتعبك معايا

رؤى وهى تنظر ارضا : لا ولا يهمك يا اياد

فاطمة : ادخلى ياارؤى اعملى الجرح

دخلت رؤى وجلست امامة بخجل وسحبت اللازقة ببطئ ثم طهرت الجرح وفعلت اللازم وانتهت من عملها ، كل وهو ينظر لها ولخجلها وتوترها وجمالها بابتسامة جميلة تملئ تفاصيل وجهه

رؤى : كدة تمام

اياد : خلصتى .. دة انا محسنتش باى حاجة .. ماشاء الله ايديكى تتلف ف حرير

ابتسمت رؤى بخفة وارتدى ملابسة

اياد : رؤى ؟!

رؤى : نعم

اياد بابتسامة : شكرا

رؤى : الشكر لله

اياد : هو انت ف حاجة مدايقاكى

رؤى بتوتر : لاء مففيشش حاجة

اياد بعدم تصديق : متاكدة ؟!

رؤى : اه اه طبعا .. انا لازم امشى بقا

اياد : ماتخليكى شوية

ف نفس اللحظة دخل هشام غرفة اياد دون استئذان وعندما وجد رؤى صمت واخذ ينظر لها بابتسامة ، وعندما وجدتة وقفت سريعا بخوف وهى تتحاشى النظر الية

اياد اخذ باله واخذ ينظر لهم بشك

هشام : ازيك ياا اياد

اياد : كنت كويس قبل ماتيجى

هشام : تؤتؤ كدة برضو ياابن عمى

ثم ذهب الى رؤى ووقف امامها

هشام بابتسامة خبث : ازيك يا انسة رؤى ؟!

رؤى بقلق : الحمدلله

اياد خوفا عليها : رؤى ياريت تنزلى لماما او تروحى مش انت كنتى عايزة كدة ؟!

رؤى : اه صح عن اذنكو
وذهبت سريعا
هشام وهو يعض شفايفة : مزة بنت الاية
وقف اياد سريعا من الرغم انة يتالم الا انة فقد اعصابة ووقف امامة يمسك بياقة قميصة
اياد بعصبية : كلمتين هقولهملك ورد غطاهم ..
رؤى لاء يا هشام
هشام : للاسف يا ابن عمى .. دى بالذات مينفعش نقول عليها لاء

#ايمى

الحلقة19

ف منزل ادهم , دخل اولا ثم جذبهم الى الداخل قائلا بعصبية
ادهم : اتفضلوا ادخلوا
فاطمة : ف اية يا ادهم ؟
ادهم : بتسالينى انا ؟؟ اساليهم هم!!
فاطمة : حصل اية يا ادم ؟
ادم : محصلش حاجة يا مرات عمى .. فين اياد ؟

فاطمة : فوق ف اوضتة

ادم : طيب انا طالعلة

فاطمة : الله ماحد يقول ف اية ؟

وجدوا اياد نازل ببطئ وهو ساندا يدية ع عمود الدرج ويضع يدية الاخرى ع جمبة وهشام خلفة

صدم الجميع بوجود هشام

وذهب ادم باتجاه وسندة حتى نزل واجلسة ع المقعد

ادهم باستغراب : هشام ؟؟!

هشام بابتسامة : ازيك يا عمى

ادهم : بخير الحمدلله

هشام موجها كلامة لنرمين : ازيك يا بنت عمى

نرمين بقلق : الحمد لله

ثم جلست بجانب اياد ممسكة يدة لتطمائنة

فنظر لها اياد بابتسامة بمعنى لا تقلقى

هشام : ازيك يا ادم

نظر ادم لاياد بقلق ثم قال

ادم : كويس

هشام : انا جيت اطمن ع اياد اول ماعرفت انة

تعبان جيت ع طول

ادهم : فيك الخير يابنى

هشام : طيب انا همشى عايزين حاجة ؟

ادهم : خليك ياا هشام اتغدى معانا

هشام : مش هينفع والله يا عمى مرة تانية

ورحل هشام

نرمين : اياد انت كويس

اياد بضحك : ف اية يابت مالك ؟

ادم : قالك اية الواد دة ؟

اياد : مقلش حاجة!!

ادم : يا سلام انت عايز تفهمنى انة جة عشان يطمن عليك!

اياد : اه يابنى جة يطمن علية ومشى

نرمين : يعنى مقلش حاجة

اياد : اااااه فهمتكوا

ادم : فهمت اية ؟!

اياد : متخافوش علية .. انا بخير .. ادم ممكن تسندنى للجنينة

فاطمة : رايح فين يا اياد مش هتغدى؟

اياد : لا يا ماما .. عايز اقعد مع نفسى شوية!!
وذهب اياد ومعة ادم حتى وصل للحديقة وجلس

.....

امل : داليااااا افتحى الباب
داليا : حاضر حاضر كل حاجة داليا داليا
وذهبت باتجاة الباب وفتحتة
داليا : انت مش معاكى المفتاح بتخبطى لية ها ؟
رؤى : يابنتى براحة ف اية ؟؟ جيتى من الجامعة امتى
داليا : من ربع ساعة لية ؟
رؤى : بسال عادى
داليا : طب اقفلى الباب وادخلى غيرى عشان هنتعشى
فعلت رؤى ما قاالت لها داليا فعلة ثو توجهت نحو الغرفة لتبدل ملابسها
خرجت امل من المطبخ باتجاة غرفة داليا ورؤى
امل : ها يارؤى اياد عامل اية ؟
رؤى : كويس يا ماما
امل : كويس يا ماما !! يبقى فية حاجة

داليا : هو اياد تعبان ولا اية ؟

رؤى : يا جماعة مفيش حاجة هو بس جرحة اتفتح تانى وانا عملتة

داليا : مممممم انت اللى عملتى االجرح قولتليى

ضربتها رؤى ضربة خفيفة ع كتفها

رؤى : بس يا جزمة

امل : طب حضروا نفسكوا عشان الاكل جاهز

رؤى : ماشى يا ماما

.....

وفات اليوم كالتالى حتى جاء يوم الحفلة ف الجامعة

داليا : اهو الباب مقفول اهووو زمانها جوة دلوقتى وبتشرح ال lectureبتاعها

نرمين : يابنتى ادخلى يلا وبعدين المحاضرة اصلا مش ميعادها ناو لسة فاضل ربع ساعة

داليا : لا يا ستى انا مش هدخل الاول ادخلى انت

نرمين بزعيق : ما تخلصى بقا يا ديلو

داليا : اوووووف

ثم فتحت باب السكشن ودخلت اولا ثم صديقتها

نظرت حولها وانبهرت بما فية
وكان السيكشن عبارة عن كل مدرج يوجد علية
بلالين والسبورة مكتوب عليها بحبك يا داليا
وكل شخص يقف ويمسك بيدية لوحة مكتوب علية
بحبك والاخرى مكتوب عليها تتجوزينى والاخرى
مكتوب عليها يا ديلو
واقفين ينظرون اليها وهى مبتسمة ووفرحة بهذا
المشهد
ثم ظهر فجاة لم تكن تتخيل ان يكون هو فكانت
معتقدة اان ما فعل كل هذا هو سيف
وقف امامها ممكسا بوكية من الورد واخرج من
سترتة علبة وفتحها وركع ع رجلية وقال
كريم : تقبلى تتجوزينى يا داليا ؟
جحظت عينها بشدة ولم تعطية اى رد فعل فقرر
كلامتة مرة اخرى
كريم : تتجوزينى يا داليا ؟؟؟
نظرت حولها خجلة ثم نظرت له مرة اخرى وقالت
داليا بخجل : احم يعنى
وصمتت

فهم انها خجلة من الموقف فابتسم وقال
كريم : قولى بس اه ولا لا
وهو ينظر لها بخوف ويبلع ريقة بقلق
نظرت له ثم حركت راسها بخجل بمعنى نعم
فرح كثيرا ووقف والبسها االخاتم باصبعها
واحتضانها بشدة فوجأت باصدقائها بداو بالتصفيق والاخرين يصفرون
اخذت تضحك بهستيرى وعيناها بها دموع من تلك الفرحة , نظر لها يتأملها وهو ثغرة ابتسامة
كريم : بحبك يا داليا
داليا : ايييييييية ؟
رؤى : يابنتى كفاية نوم بقا واصحى
فاقت داليا من النوم وهى تنظر حولها ف ضيق
داليا بحزن : هو دة كان حلم ؟!
رؤى : قومى يااختى شكلك كنتى بتحلمى
داليا : يووووووووو بقا كان لازم تصحينى دلوقتى يا رؤى
رؤى : بقولك اية قومى اخلصى عشان انا مش عارفة هلبس اية ف الحفلة

داليا : اوووف حاضر حاضر قايمة اهوو

.....

ف منزل اياد

ادهم : رايح فين يا اياد ؟

اياد : خارج شوية يا بابا

ادهم : هتروح فين يعنى ؟

اياد : مش عارف .. هطلع اشم شوية هوا

ادهم : طيب كنت عايزاك ف موضوع

اياد : والموضوع دة مينفعش يتاجل لغاية ماجى .. تمام خير يا بابا

ادهم : مالك يا اياد انت مضايق من اية ؟

اياد بعصبية : مفيش يابابا .. هيكون ف اية يعنى ؟

ادهم : ماشى يا اياد .. اتفضل اخرج .. مالانا مليش كلمة ف البيت دة!!

ذهب اياد بعصبية دون اى كلمة حتى قابل ادم

ادم : رايح فين يا بشير

اياد : هروح لايهاب وجمال بقالى كتير مشوفتهومش .. وياريت متقولش لبابا

ادم : ماشى يا عم

وذهب اياد ودخل ادم وفاصح عمة وجلسوا يتحدثون

ادهم : متعرفش اياد ماله ؟!

ادم : لا والله يا عمى معرفش حاجة

ادهم : علية انا برضو

ادم : صدقنى والله يا عمى .. اياد مبقاش بيحكيلى اى حاجة خالص

)كداب طبعا(

ادهم : تمام هعمل نفسى مصدقك .. نتكلم بخصوص نرمين شوية

ادم باستغراب : نرمين ؟ !مالها

ادهم : جالها عريس

ادم بغيظ : والله .. ودة جة امتى دة!

ادهم : جالى امبارح بس طبعا نسيت اقولكم

ادم : مممممم .. بس يا عمى نرمين لسة صغيرة و...

ادهم : نرمين مبقتش صغيرة يا ادم .. احنا معتقدين انها صغيرة بس هى كبرت واللى قدها بقا متجوز

جاءت نرمين ف ذاك اللحظة وفاحصت ادم ووالدها

نرمين : بتتكلموا ف اية ؟

ادم : ههههه ولا حاجة بنتكلم ف الشغل

ادهم : شغل اية بقا .. احنا عايزين نفرح بيكى يا نرمى

نرمين بعدم فهم : مش فاهمة تقصدوا اية ؟

ادم : اه ههههههه ياعمى مش هنروح الشركة

ادهم : استنى بس يا ادم .. جالك عريس يا نرمين ..ها اية رايك ؟

نرمين : عريس .. امتى ؟

ادم بعصبية خفيفة : هو دة اللى فارق مع معاليكى

نرمين : هو ف اية ؟

ادهم : ها اقولة يجي ويشرفنا ولا اية ؟

نرمين : مش عارفة يا بابا

ادم : وحيات امك ؟!

ادهم : الله ف اية يا ادم .. ازاى تقولها كدة وانا قاعد

ادم : انا اسف يا عمى والله ماقصد

ادهم : ما علينا .. ها يا نرمين قولتى اية ؟

ادم وهو يجز ع اسنانة : ايوة صح يا نرمين راى

معاليكى اية ؟
نرمين لتغيظة : ممم تمام خلية يجى ونتكلم يمكن اوافق
وقف ادم بعصبية
ادهم : رايح فين يا ادم ؟
ادم وهو ينظر لنرمين : هروح الشركة .. اقابل بسنت يمكن تساعدنى ف الشغل شوية لانى مش قادر اكمل شغل
نظرت له نرمين بغيرة ثم قالت
نرمين : والله ؟؟ بسنت !! معقولة! ؟
ادهم باستغراب : اية يا ولاد هو انت ف حاجة بينك وبين بسنت ؟؟
ادم ليغيظها : اه ف شوية استلطاف .. اعجاب .. لما نشوف المرحلة الجديدة هتوصلنا لاية ؟
ادهم بفرحة : برافو عليك يا ادم .. ابشرك انت اخترت البنت الصح .. بسنت بنت كويسة جدا
نظرت لهم بحزن ثم رحلت بدون كلام
فابتسم ابتسامة فرحا بانة انتصر عليها
.....

ف منزل ياسمين

نادر بحزن : يعنى خلاص يا ياسمين ؟؟

ياسمين : ايوة خلاص يا نادر .. احنا دلوقتى اخوات وابن عمى وبس!!

نادر : طب بس ادينى فرصة تانية .. انا مش هزعلك ولا هتخانق معاكى تانى...

ياسمين مقاطعة : نادر .. انا خلاص قولت اللى عندى .. انا بحب ايهاب .. وهفضل طول عمرى احبة حتى لو صايع .. وفاشل .. وضايع .. انا بحبة بكل حلاتة

نادر : ايوة يا ياسمين بس دة مش هيعرف يفتح بيت .. وانت هتيجى تعيطى وتندمى ع اختيارك دة !!

ياسمين بعصبية : ملكش دعوة انت .. لو جيت اعيط ع كتفك ابقى اضربى بالجزمة

نادر : مش هضربك بالجزمة يا ياسمين .. عارفة لية ؟؟ لانك مش هتلاقى كتف تعيطى علية غيرى وتركها وذهب

ياسمين وهى تنظر للسماء : يااااارب

.....

ف منزل ايهاب

ايهاب بفرحة : واحشنى يا بشير

اياد : وانت كمان يا بيبو .. امال فين الواد جيمى ؟؟

ايهاب بحزن : متخانقين ومعرفش عنة حاجة ؟

اياد : لية طيب ؟؟ من امتى واحنا بنستنى لغاية ما توصل بينا لدرجة الخصام ؟؟

ايهاب : انا اتصلت بية ومبيرودش علية!!

اياد : انا هتصل بية

واخرج الهاتف من سترتة وطلب جمال , ولكنة لم يجيب حاول عدة مرات متتالية لكن لا حياة لمن تنادى

اياد باستغراب : مبيرودش ؟؟ !!طيب ليكون حصلة حاجة ؟ انا هتصل برقم الارضى

وطلب اياد الرقم حتى اتاه صوت فتاة

اياد : احم .. الوو ؟؟!

الفتاه : ايوة من معايا ؟؟

اياد : انا اياد صديق جمال .. هو جمال كويس ؟

الفتاه : اهلا وسهلا .. هو كويس الحمدلله .. تحب

تكلمة ؟
اياد : لا لا شكرا انا حبيت بس اطمن علية .. ياريت تبلغية انى حاولت اتصل بيه كذا مرة وبلغية انى طلبتة ع الارضى .. ممكن ؟
الفتاه : طبعا .. حاضر هبلغة .. مع السلامة
بعد ان اغلق معة
ايهاب : هو بخير ؟
اياد : الحمدلله .. بقولك اية ؟؟ عايز اشرب
ايهاب بصدمة : انت اللى بتقول كدة يا اياد ؟؟ مش انت اللى قعدت تزعق وتتخانق معانا ؟ دلوقتى عايز تشرب
اياد بضيق : مش قادر يا ايهاب مش قادر !!.. انا حاولت كذا مرة بقالى اكتر من اسبوع مشربتش .. وبقيت حاسس انى هموت
انا قاعد مخنوق ومش طايق نفسى .. بقيت عصبى ومش طايق حد يكلمنى
ايهاب بابتسامة سخرية : ههههه لا انسى انا بطلت ومش هرجع للحاجات دى تانى .. وحيات امك يا اياد انا ما صدقت رميتهم

اياد : طيب عايز انشغل ف اي حاجة .. لو فضلت قاعد كدة هحس انى عايز اشرب

ايهاب سريعا : وانا كمان بص احنا ننزل نتمشى بالعربية .. ولا اقولك احنا نروح المول .. انت مش عندك بارتى النهاردة ؟

اياد : فكرة حلوة وننزل نشترى حاجات من هناك

ايهاب : لالا خلاص انت تعبان عشان العملية ؟؟ تيجى نلعب دورين بلاستيشن ؟؟

اياد : يااه مفتقد اوى البلاستيشن دة .. ماشى يلا استعد للخسارة

ايهاب بفرحة : يااااس هو دة الكلام

.....

ف الليل

كانت جالسة ف منزل اياد بجانب رؤى بفستانها الاسود القصير يصل الى ما حد الركبة وبحملات رفيعة والجزمة الحمراء بكعب عال وتاركة شعرها للعنان

وكانت رؤى ترتدى فستانا طويلا للغاية والحجاب الملفوف بطريقة مثيرة

داليا بضيق : انا زهقت اوى

رؤى : ياابنتى اهدى زمان نرمين نازلة دلوقتى

جاءت نرمين ورحبت بهم

نرمين : تعالى يا داليا نطلع للحديقة .. زمان الاغانى هتشتغل

داليا : ماشى يلا

رؤى : استنو بس وتسبونى لوحدى

نرمين : اهو اياد نزل اهوو

ورحلت ومعها داليا

نزل اياد بابتسامة واضحة..

اياد بابتسامة : اتاخرت عليكى ؟

رؤى : لا خالص .. انت عامل اية دلوقتى

اياد : يعنى احسن من الاول كتير

رؤى : طب الحمدلله

اياد : تحبى نطلع الحفلة

رؤى : هو انا بصراحة مليش ف جو الحفلات دة

اياد : ولا انا .. خلاص نقعد شوية ونخلع

رؤى بضحك : نخلع هههههه ماشى

وامسك يديها ليخرجوا فنظرت لة رؤى واحست

بقشعرية بجسديها وزادت دقات قلبها وبداءت تاخذ انفاسها بصعوبة فنظر لها اياد قائلا

اياد : مقصدش والله .. عشان الناس بس

رؤى : تمام ولا يهمك

وخرجوا الى الحفلة

اياد : بصى دة ادم ابن عمى اكيد تعرفية

رؤى : اه اعرفة

اياد : ادم .. ياا ادم

جاء ادم مسرعا

ادم : ازيك ياا رؤى

رؤى : الحمدلله

ادم : كنت عايز حاجة يااياد

اياد : اه خلى بالك من نرمين وداليا ومتخلهومش يمشوا بعيد عن الفيلا

ادم : عيون اللوز

ورحل ادم

اياد : تعالى بقا نسلم ع قرايبى اللى متعرفهومش

.....

داليا : هو انت متاكدة ان كريم جاى

نرمين : ايوة يابنتى جاى والله

داليا : امال اتاخر كدة لية؟

نرمين : هههههعه يابنتى متاخرش ولا حاجة .. بس انت اللى مستعجلة شوية

داليا : اتلمى ياابت اية مستعجلة دى

نرمين : ههههه اطلب منك طلب

داليا : اتفضلى

نرمين : ياريت لما يجى تتعاملى معاه بطريقة حلوة شوية عشان انتو عاملين زى توم وجيرى

داليا : اهو انا مش بتعامل غير كدة

نرمين : عشان خاطرى يا داليا .. والنبى يا داليا دة الواد بقا موز خالص ولو بنت شافتة هنا هتاخدة منك

داليا : نعم يخدوا منى دة اية .. دة مستحيل دة انا اشحورهم

نرمين : ياعينى عالحب اللى ولع ف الدرة

ادم : حب اية االى ولع ف الدرة

نرمين : خضتنا ياادم

ادم : بطلوا رغى شوية صدعتولى دماغة

نرمين : لو مش عاجبك اقف بعيد وبعدين بالنسبة للدى جى اللى شغال دة

ادم : ياساتر عليكو بنات .. بهزر معاكى .. انا غلطان ياساتر

نرمين : ايوة كدة كش .. يلا روح لبسنت بتاعتك

نظر لها ادم محذرا فضحكت داليا

ادم : بصو بقا .. اياد باعتنى اقولكم متمشوش بعيد ولا تبعدوا عن الفيلا

نرمين : لية هو احنا صغيرين

ادم : مليش دعوة بقا قوليلى انت الكلام دة

داليا : هههههههه خلاص ياا نرمين ف اية

نرمين : اية دة كريم جة ياابت

داليا بتوتر : ببجددد

ذهبت باتجاهة ورحبت بية ودخلوا سويا وظل ادم واقفا بغيظ عاقدا يدة ع صدرة والشر يتطاير من عينة

كريم : احم ازيك ياا ادم .. مش ادم برضة

مد لة ادم يدة : ممممم اهلا يا كريم .. مش كريم ولا انت اية رايك

كريم بابتسامة : كويس انك فاكرنى
جذبت نرمين يد ادم : تعال ياا ادم هقولك حاجة
وذهبوا سويا وبقى كريم وداليا
داليا : ازيك يا كريم
كريم بضيق : كويس
داليا بزعل : انت زعلان منى
كريم : هو مفيش حد غيرك هنا اقف معاه
داليا بغضب : للاسف متضطر تقف معايا انهاردة ..
معلش استحملتى الكام ساعة دول
كريم وهو يتظر لملابسها : اية اللى انت مش
لابساه دة
داليا : اية وحش ؟
كريم بزعيق : دة خرا يا داليا .. عارفة الخرا ؟!
داليا : انت بتتكلم كدة لية .. ماتلم نفسك يا كريم!
كريم بغيظ : ماشى يا داليا .. براحتك
وتركها ووقف وحيدا

#ايمى

الحلقة20

ادم : اخلصى وقولى انت عايزة تقوليلى اية ؟

نرمين : مش عايزة اقولك حاجة!!
ادم : نعم ! امال انت جايبانى هنا لية مش قولتيلى عايزة تقوليلى حاجة
نرمين : يابنى افهم انا بعمل كدة عشان اسيب داليا وكريم لوحدهم
ادم بعدم فهم : مش فاهم وتسبيوهم لوحدهم لية ؟!
نرمين بنفاذ صبر : يارب صبرنى .. بص باختصار داليا وكريم بيحبوا بعض .. بس الاتنين بيكابروا وداليا كبريأها بيمنعها تعترف انها بتحبة .. وكريم اعترفلها كذا مرة قبل كدة .. بس هى مكنتش عاجباها .. وناو الوضع اختلف .. وانا دلوقتى عايزة اقربهم من بعض فهمت! ؟
ادم بفرحة : والله وانا اللى فاكر كريم دة معجب بيكى .. مش كنتى تقوليلى
نرمين : ماانا قولتلك قبل كدة انى مفيش حاجة بينى وبينة غير الصداقة .. ودلوقتى انا عرفت السبب اللى يخليك تكرهه
ادم بضحك : لاء بقى حبيبى خلاص دة انا اروح ابوسة بقى هههههههه

نرمين بغيرة : مممم والبرنسيسة بسنت اخبارها اية ؟!

ادم وهو يرفع حاجب : والله .. طايب بتسلم عليكى ..وانت بقى العريس اخبارة اية ؟ !

نرمين : لسة مشوفتوش .. بس هنتقابل بكرة

ادم : بالتوفيق .. بس عارفة بقا يا حلوة مين هو العريس دةة ؟!

نرمين بتساؤل : مين يعنى!

ادم بانتقام : لاء والله مانا قايل .. خليها مفاجاة

.....

كانت شادرة تفكر ف كريم الذى لا يعيطها وجه ولا يريد التحدث معاها ففؤجت بشخصا واقف بجوارها وينظر لجسديها من راسها الى رجليها ، خجلت كثيرا وتظاهرت بانها تبتسم فتحدث الشخص قائلا

الشخص باعجاب : واووو .. اية القمر دة ؟؟

داليا بابتسامة وخوف : ميرسى

الشخص : اية الابتسامة الحلوة دى .. انت تبع مين طنط فاطمة ولا انكل ادهم ؟

داليا : لاء انا ف الحقيقة صاحبة نرمين بنت انكل

ادهم

الشخص بعدم تصديق : لا مش معقول .. معقولة انت صاحبة نرمين ؟

داليا : بالظبط .. انت تعرفها

الشخص : طبعا .. احب اعرفك انا هشام ابن عم نرمين واياد

داليا بابتسامة بسيطة : اهلا بيك

هشام بنظرة جريئة : الفستان يهبل عليكى .. بس عارفة لو مفتوح ع شكل مثلث من الضهر .. كان هيبقى خرافة مش منكرش انك موزة

داليا بخجل : ميرسى يا هشام

كان كريم واقفا بعيدا عنها قليلا وعندما اتى اليها هشام راها فغضب كثيرا وقرر انة لم يذهب ولا يتدخل بهذا الامر ولكنة غير قادر ع التحمل فذهب اليهم بغضب وغيرة فوجدهم يضحكون

كريم : كركركركر ممكن تضحكونى معاكو

داليا : كريم!!

كريم ليغيظة : ياعيون قلب كريم

خجلت داليا كثيرا من حديثة ونظرت ارضا هشام

بتساؤل : مين دة يا داليا ؟
داليا : دة...
كريم مقاطعا : انا كريم خطيبها
صدمت داليا من كلامة لم تكن تتوقع ان يفعل ذلك ابدا!!
هشام بابتسامة سخرية : خطيبها ؟ !هه مش شايف اى دبل ف ايديكو
كريم بعصبية : لبسها ف صباع رجلى ياعم ليك شوق ف حاجة
داليا بتوتر وخوف : كريم !! انا اسفة جدا يا استاذ هشام كريم عصبى شوية انهاردة
هشام : لا ولا يهمك عن اذنكوا
ورحل هشام تماما عن المكان الذى يقفون فية!!
نظر لها كريم بلوم فنظرت له بغضب قائلة
داليا : اية اللى انت عملتة دة يا كريم انت مجنون ؟؟!
كريم بزعيق : امال كنتى عايزانى اسيبك تهزروا وهئ ومئ وقرف وانا اسكت!
داليا بتحذير : كريم .. متزعقش .. وبعدين خد هنا

ع اساس اية اننا مخطوبين ؟!
نظر لها كريم بعينها بعمق قائلا وهى يجذبها من يديها : تعالى معايا
وذهبوا الاثنين الى مكان ما!!

......

بعد الترحيب والتعارف ع باقى عائلة اياد ، جاء الجرسون وهو يحمل صينية اكواب من الخمرة وقدمها لهم فرفضت رؤى بشدة لانها تعرف جيدا حساب من يتناول هذة الانواع من الخمر !! ، فوجأت بان اياد اخذ كاسا من الخمر وبداء يرشف منها اول رشفة

رؤى بهمس : تعرف ان الخمر حرام وان اللى بيشربها حسابة عند ربنا عسير ؟!
اياد بتبرير : ايوة بس انا بشربها ف المناسبات بس مش ع طول يعنى مش مدمن
رؤى : مناسبات ولا مش مناسبات انا اعرف ان الخمرة حرام يبقى متتشربش خالص ولا تفكر ولا عقلك حتى يهيالك بكدة
اياد بنفاذ صبر : خلاص يا رؤى مش هشربها

اهوو
ووضعها بالصينية الذى كان يحملها الرجل
رؤى موضحة : اياد انت زعلت ! ع فكرة انا مش بفرض عليك حاجة انا بنصحك مش اكتر ولو حابب تشرب براحتك
اياد بنظرة حب وابتسامة : وانا مزعلتش بالعكس انا فرحان انى بلاقى حد ينصحنى ويوجهنى للطريق الصح
ابتسمت لة رؤى بفرحة ثم وجد والدة ينادى علية فاستاذن اياد منها وذهب لابية
دقائق معدودة وشعرت بشخصا يهمس ف اذنيها قائلا
الشخص : فكرتى يا رؤى ؟ !
التفتت له رؤى وحجظت عيناها عندما راتة رؤى : انت اية اللى جابك ورايا .. اياد لو شافك مش هيعديها ع خير ؟!
الشخص : وانا مش همشى من هنا الا لما اعرف ردك ؟!
رؤى بخوف : ردى ع اية ؟ !انا ردى كان واضح

من البداية وياريت تتفضل تمشى من هنا حالا
الشخص : انا اديتك فرصة تفكرى وانت اللى مصممة تجيبى وجع القلب لنفسك وكل دة عشان واحد ماجرك بفلوس عشان تحتفلى ويتباهى بيكى قدام ابوة ويعرفة انو راجل اد المسؤلية
رؤى بعصبية : ماجرنى ؟ !اية ماجرنى دى انت انسان قليل الادب .. وانا مستحيل اوافق ع حاجة زى كدة من البداية وحتى لو كان ونظرت لة بسخرية ثم اكملت : مأجرنى! ؟
الشخص يغيظ : والله ياقطة وكبرنا وطلعلك ضوافر ..وياترى بقا اتعلمتى ازاى تخربشى ؟ !بس تمام برافو .. بس خليكى فاكرة انى كنت عاوزك بالحلال واديتك فرص كتير .. ويا حلوة لما اجى اعمل حاجة بالحرام .. متجييش تلومينى وتعيطى وتقوليلى اتجوزنى واستر علية ؟!
حجظت عينى رؤى بقوة وكادت ان تخرج من مكانها ، فنظر لها الشخص بغيظ وتركها ورحل!!

....

بعد رحيلة ذهب اليها ادم ليسالها عن سبب وقوفة

معها وقف بجوارها قائلا
ادم بتساؤل : ف حاجة يا رؤى ؟؟
رؤى باستغراب : حاجة زى اية ؟
ادم : زى الشخص اللى كان واقف معاكى دلوقتى .. هو قالك حاجة ؟
رؤى بخوف وتوتر : ها .. لا لا ابدا خالص
ادم بعدم تصديق : تمام انا خوفت عليكى بس مش اكتر .. لو عوزتى حاجة ناديلى انا واقف هناك اهو
رؤى وهى تتظاهر بابتسامة : شكرا يا ادم
فابتسم لها ورحل
......
امام يخت كبير , تقف داليا وكريم وهى تسال نفسها ماذا جاء بها الى هنا ؟!
ضحك كريم ع منظرها وجذب يديها حتى تصعد الدرج وتدخل ف هذا اليخت الكبير
داليا وهى تجذب يديها : اية يا كريم ؟؟ انت جايبنى هنا لية ؟!
كريم : اطلعى هفرجك ع اليخت
داليا بعدم اطمئنان : لاء .. انا عايزة ارجع الحفلة

كريم : يابنتى تعالى بس هفسحك ف اليخت هيعجبك اوى

داليا بخوف : وهتروحنى تانى ؟!

كريم بضحك : هههههه ايوة ياستى هروحك تانى

داليا بخوف اكتر : انت بتضحك ع اية ؟؟ انت ناوى تتوهنى صح ؟؟ انت عايز تنتقم منى عشان بعمل فيك مقالب

كريم : هههههههههه يخربيتك ويخربيت الافلام العربى اللى جننتك بدرى .. اطلعى يابنتى والله مش هعملك حاجة

داليا لتطمئن ع نفسها : طب استنى اما ابعت لنرمين رسالة عشان لو فكرت تعمل حاجة الاقى اللى يكون عارف مكانى

كريم : هههههههه ماشى يا مجنونة .. ابعتلها رسايل مش رسالة واحدة

اخرجت هاتفها ثم كتبت رسالة لنرمين ومضمون الرسالة:

نرمين ؟ !انا مع كريم ف يخت كبير اوى قريب من بيتكوا .. انا بعتلك رسالة عشان لو كريم عمل فيا

حاجة تلحقونى
الواد دة بقيت اخاف منة اوى !! المهم لو رؤى سالت علية او اتاخرت او حصلى حاجة قوليلها انى بعمل مشروع للكلية
وقوليلها كمان انى بحبها اوى .. وخليها متزعلش منى ها .. وبحبك انت كمان .. يلا باى باى
وضغطت ع زر الموافقة وضعت الهاتف ف حقيبتها
كريم : ها خلصتى ؟؟
داليا : كريم ؟؟ بلاش النظرات دى بتخوفنى اوى
كريم : هههههههه خلاص هغمض عينى .. يلا ادخلى
نظرت لة داليا لثوانى معدودة , ثم دخلت اليخت ودخل كريم خلفها
صعد كريم الدرج حتى وصل الى اعلى اليخت وصعدت خلفة داليا ووقفت بجوارة
كريم وهو يشاور ع البحر : شايفة البحر حلو ازاى ؟
داليا بصوت منخفض وهى عاقدة يديها حول

صدرها : يعنى!

كرريم : بتقولى اية ؟

داليا بصوت عال : بقولك يعنى ؟

نظر لها كريم ليطمانها قليلا

كريم : انت خايفة من اية .. والله ما هعملك حاجة !!

نظرت لة داليا لتلك النظرات التى طمانتها كثيرا فابتسم ابتسامة رقيقة قائلة

داليا : خلاص مش خايفة .. !! بس قولى انت ازاى بتسوق اليخت لوحدك مش خايف من البحر ؟!

ضحك كريم قائلا

كريم بثقة : يابنتى انا بحار .. البحر دة بالنسباالى لعبة .. دة انا عندى غباء تحت المياة .. قال اخاف قال .. اقولك ع حاجة ؟ عارفة انت لما رامز جلال غنى وقال

انا اعدى البحر ولا اتبلش والحوت ياما كلتة على قفاة .. والتمساح جنبى بيتلبش وبيبقى بساريا ياولداة .. انا اشهر سباح لو شفنى بيصلى على رسول الله

داليا : هههههههه اه

كريم بهزار : اهو ساعتها مكنش بيغنى .. دة كان بيوصفنى

جاءت لداليا نوبة ضحكية حتى نست خوفها وتوترها واصبحت عيناها تبكى بالدموع من كثرة الضحك

داليا : هههههههههههههه اه مش قاااادرة يا كريم يخربيتك

كريم : هههههه اى خدعة ضحكتك .. سبينى اسوق بقا لنتهوه

داليا ومازلت تضحك : هههههه هو انا عملتلك حاجة ما تسوق!!

كريم : ماهو انت لما بتضحكى قدامى انا بيحصلى حاجات غريبة

داليا بجدية : لاء خلاص خلاص

ثم صمتت قليلا ودخلت ف نوبة ضحكية

......

كانت تقف مع احدى زميلتها فوجدت رسالة وصلت الى هاتفها , فتحت الرسالة وقراتها ثم ابتسمت

وذهبت باتجاة رؤى

رؤى : انتو فين بدور عليكوا من بدرى

نرمين : موجودين يعنى هنروح فين ؟

رؤى باستغراب : امال داليا فين ؟؟!

نرمين : الدكتور اتصل بيها وقالها تعالى فورا عشان مشروع الكلية

رؤى بتساؤل : دكتور ومشروع ؟؟ دلوقتى ؟؟ ولا انتو بتضحكوا علية ؟

نرمين : لا والله ابدا فعلا دة اللى حصل متقلقيش

رؤى : تمام اما نشوف اخرتها اية ؟!!

نرمين : طيب هروح اشوف ماما مشوفتهاش من اول اليوم خالص

رؤى : ماشى

اتى اليها اياد بعد ان انتهى حديثة مع والدة ثم ابتسم قائلا

اياد : اتاخرت عليكى ؟

رؤى : لا خالص

اياد : طب تحبى نخرج ؟؟

رؤى : ياريت بس هنروح فين ؟

اياد بتفكير : امممممم اى حتى احنا ممكن نروح كافية!!

رؤى : تمام

اياد : يلا بينا!!

اتى اتصالا لاياد فاضطر للوقوف ليرد ع هاتفة

اياد : الوو ؟؟

احد الحراس : اياد بية ؟؟ ف واحدة مصممة تدخل الحفلة ومش معاها اينفينت .. وبتقول انها تعرف حضرتك

اياد باستغراب : تعرفنى ؟؟ اسمها اية ؟!!

احد الحراس : بتقول اسمها ميرا

اياد بصدمة : مم .. مميرا ؟؟ ؟ !

احد الحراس : اية يا فندم .. تحب ادخلها ؟

اياد سريعا : لالالالا اوعى تدخلها .. انا هاجيلها لغاية عندها .. خليها واقفة عندك تمام

احد الحراس : متقلقش حضرتك

واغلق الهاتف ثم نظر لرؤى بخوف وتوتر , لاحظت رؤى توترة فسالتة قائلة

رؤى : اياد ؟؟ حصل حاجة ؟!!

اياد سريعا : لالا ابدا .. معلش ممكن تخليكى هنا ثوانى .. انا اسف جدا بس ف ناس عايزنى

رؤى بضيق : تمام .. روح انت!!

ركض اياد سريعا ذاهبا الى بوابة المنزل حتى وصل الى هناك وعندما راتة ركضت لاحضانة بفرحة , فابتعد عنها اياد سريعا

وجذبها الى مكان بعيدا حتى لا يراهم احد

اياد بزعيق : انت اية اللى جابك هنا ؟؟ وعرفتى عنوانى منين ؟

ميرا بدلع وهى تقترب منة : كل دة اللى همك ؟ ومش همك انت وحشتنى اد اية ؟

اياد بخوف : ميرا اللى بينا انتهى خلاص وانا مش اول ولا اخر واحد عملتى علاقة معاه .. اتفضلى امشى من هنا

ميرا : ايوة بس انا بحبك اوى يا اياد!!

اياد : حب اية وزفت اية ؟؟ مفييش حاجة اسمها حب يا ماما خلاص انتهى مع ايام ام كلثوم وعبد الحليم

ميرا بزعل : لا فعلا مفيش حب الايام

ثم امسكت يدية وشاورت ع دبلتة ثم اكملت ف
حزن
ميرا : امال اية دة ؟؟ حب دة ولا مش حب ؟؟
جذب يدية بقوة قائلا : ملكيش دعوة وامشى من
هنا ومش عايز اشوف وشك تانى
ميرا لتغيظة : همشى يا اياد !! بس هاجى تانى ..
صح نسيت اقولك ؟ مبروك
وتركتة وذهبت وهو مازال واقفا ف صدمتة
ظهر هشام ف ذاك اللحظة وهو مبتسم ابتسامة
شريرة
....
كانت واقفا لا تصدق ماذا حدث ثم تضحك من
صدمتها وتصمت حتى جاء اليها كريم وهو ينظر
ارضا من شدة خجلة , فنظرت اليه
ثم قالت
داليا بعصبية : عجبك كدة ؟؟ قعدت تقولى انا بحار
والبحر دة لعبتى .. وانا عندى غباء تحت الماء ..
ورامز جلال مكنش بيغنى دة كان بيوصفك
وعملتلى فيها شجيع السيما .. اتفضل شوف

عمايلك وصلتنا انا وانت لاية ؟؟ ف عرض البحر ؟
وبليل ؟ والدنيا ضلمة ؟ واليخت كبير ؟
ومحدش هيشوفنا ؟؟ تقدر تقولى هروح بيتنا ازاى
؟؟ واهلى هيعملوا اية ؟!
كريم بخجل : خلاص بقا يا داليا متكسفنيش !! انا
اسف
ركضت داليا حتى تجلب هاتفها وتتصل باى احدا
كى ينقذها من ذالك الموقف اللعين , ولكنها لم تجد
شبكة ؟؟!
داليا بهلع : ايييييية دة ؟؟ دة مفيش سيجنال!!
كريم : طبعا احنا ف عرض البحر .. هتيجى منين
الشبكة ؟
داليا : عااااااااا هنعمل اية دلوقتى
كريم : ولا حاجة ؟ هنقعد هنا لغاية بكرة وربنا
يسهل ويبعتلنا حد يكون معدى ولا حاجة ويروحنا
داليا : نعممم هنقعد لغاية بكرة ؟ وروى وماما
هقولهم اية ؟
كريم : ياستى متخافيش انا هكلمهم بمعرفتى
داليا : اهى اهى وانا اعمل اية دلوقتى ؟؟

كريم باهتمام : انت جعانة ؟؟

داليا بصويت : احنا ف اية ولا ف اية ؟؟

كريم : داليا انا جربت الموقف دة كتير جدا وعارف هنتصرف ازاى فمتتعبيش قلبك وتعالى ناكل حاجة

داليا : طب انا هفضل كدة ؟؟

كريم بعدم فهم : كدة اللى هو ازاى يعنى ؟

داليا بخجل : اصدى يعنى بما اننا هنبات هنا .. مفيش اى حاجة البسها غير دة ؟

كريم : يعنى مسكوفة تنامى بالفستان عشان قصير ومش مكسوفة وانت ماشية بية ف الشارع ؟

داليا بتحذير : كريييييييييم ؟؟!

كريم : خلاص خلاص !! انزلى تحت وادخلى الاوضة هتلاقى لبس ع قدك اختارى منة والبسى اقتربت منة داليا وامسكت بياقة قميصة قائلة

داليا : وانت بقا جبت اللبس منين ؟ كنت بتجيب بنات هنا يا كريم!!

كريم بخوف : والله ابدا اساسا اليخت دة بتاع مصطفى وانا واخد منة نسخة من المفاتيح ولما بكون مدايق باجى هنا!!

داليا بلقم : امال عرفت منين ان ف لبس بنات تحت ؟؟

كريم : اصل اااا .. ااا .. اه كنت بجيب هنا معايا وساعات كنا بنبات هنا فكانت بتجيب لبسها معاها

داليا : ممممممممم مماشى يا كريم

وتركت ياقة قميصة وذهبت باتجاة المكان الذى حددة لها

كريم : اوووووووووووف فزعتنى

ونزل كريم واتجة الى مطبخ لاحضار الطعام

......

كاااااااااااات لغاية هنا .. اي رايكم ؟؟

#ايمى

الحلقة21

اتى اليها بخوف وتوتر واضح , وقف بجوارها وهو ينظر باعين مراقبة الوضع

اياد : سورى اتاخرت عليكى .. يلا بينا! ؟

رؤى : مالك يا اياد ؟؟!

اياد بتوتر : مم مفيش حاجة!!

رؤى : طيب لو تعبان بلاش نخرج

اياد بتنهيدة : انا كويس يا رؤى .. محصلش حاجة !!

رؤى بعدم تصديق : تمام!!

.....

بعد ان احضر الطعام جلس ينتظرها حتى تاتى , ثم وجدها ظهرت امامة قائلة

داليا : اية دة علمت الاكل بسرعة ؟!

كريم بابتسامة : مش بسرعة ولا حاجة انت اللى بقالك ساعة بتلبسى

داليا بغيظ : تقصد انى باردة ؟

كريم : وانا اقدر اقول كدة لا طبعا!!

داليا : مممممم بحسب!!

كريم : طب يلا اقعدى عشان ناكل

جلست داليا سريعا ونظرت للطعام بابتسامة

داليا : الله سمك وسلطة !! جيبتة منين دلوقتى ؟؟

كريم : انا مجبتش حاجة دة من اخر مرة اصطادنا فيها هنا!!

داليا بعدم فهم : مش فاهمة .. هو البحر دةة فية اسماك ؟!

كريم : طبعا يا ديلو!!
داليا بخوف : ياماما وسمك قرش وكدة
فضحك كريم ع منظرها قائلا
كريم : فية اية يابنتى متخافيش انا معاكى!!
نظرت اليه ثم ابتسمت وبدات بتذوق الطعام
داليا بشهية : الله تسلم ايدك بجد!
كريم بفرحة : بجد عجبك .. بالهنا والشفا
اخذوا ياكلون وهم يمزحون ويضحكون وبعد فترة
صغيرة قامت داليا بلم الاطباق وجدت مشروبات
ساخنة
اختارت نيسكافية وصنعت 2 كوب منها ثم اتجهت
الى كريم وهى ممكسة الاكواب ف يديها , الذى كان
واقفا امام شاشة عرض
كبيرة ممسكا باحدى اسطوانات الافلام الاجنية
داليا وهى تعطية الكوب : اتفضل لقيت نيسكافية
عملتلك ماج معايا
كريم وهو يرشف اول رشفة من الكوب : ميرسى
يا داليا!
داليا : قولى بقا بتعمل اية ؟؟

كريم بتردد : مش عارف اشغل انهى فيلم .. ماتختارى معايا!!

داليا : اوك .. عندك مثلا فيلمScream

كريم : دة رعب يا داليا!!

داليا : ماانا عارفة

كريم بضحك : بتحبى الرعب هههههه

داليا بغيظ : خلاص نشوف فيلم تانى .. مثلا فيلم Hitch

كريم : ههههه دة كوميدى اوى

داليا : انت مش عاجبك ولا فيلم .. امال قولتلى لية تعالى اختارى معايا

كريم : دة انت رخمة .. استنى نشوف دة اية رايك ؟

داليا Titanic : اتفرجت علية عشر تلاف مرة قبل كدة

كريم : اساسا مجموعة الافلام اللى هنا مش حلوة اوى

داليا بتفكير : بقولك اية عندك افلام هندى ؟

كريم وهو يشير لها الى مكان ما : اه هتلاقى جمب

البوكس اللى هناك دة!
ذهبت داليا الى المكان الذى اشار اليها فية واخذت تقلب ف اسماء حتى اختارت اسم فيلم رومانسى واعطتة لكريم كى يشغلة
ابتسم كريم عندما راى اسم الفيلم وكان ek villain
......
ظل واقفا امامها بذهول دون اى كلمة واحدة , وهى تنظر لة باشتياق وابتسامة واضحة , حتى فاق من ذذهولة وترك لها الباب
ودخل بيتة ثم اغلقت الباب و دخلت خلفة , ظلت واقفا تنتظرة يقول لها كلمة واحدة او يلتفت لها ولكن لم ينطق لاى حرف
ياسمين : ايهاب ؟!
ايهاب بزعيق : جاية لية ؟ .. !جاية تعزمينى ع فرحك!!
ياسمين بتردد : ازيك يا ايهاب!!
ضحك بسخرية قائلا : تمام اوى .. شكرا لاهتمامك !!

ياسمين بحزن : ممكن تبصلى ؟!
فكر قليلا ثم التفت ببطئ حتى اصبح امامها
ياسمين : وحشتنى اوى ع فكرة ؟!
ايهاب بجفاء : عايزة اية يا ياسمين ؟؟ انت مش قولتى سيبنى ف حالى ؟؟ مش قولتى انك عمرك ما هتتجوزينى ؟؟
مش قولتى ان عندك تتجوزى نادر اهون من انك تتجوزينى ؟؟
ياسمين ببكاء : ايهاب عشان خاطرى .. بلاش الطريقة دى .. انا مقدرتش اتجوز غيرك .. وكلمت بابا واقنعتة انك تيجى تتقدملى
ايهاب : بعد اية ؟ !ما خلاص .. كان فية وخلص
ياسمين ببكاء اكتر : يعنى اية يا ايهاب ؟!
ايهاب : يعنى بح يا ياسمين .. روحى اتجوزى نادر ..ولا اقولك تتجوزية تتجوزى غيرة براحتك ..
وعيب اوى تيجى لحد هنا لواحد غريب عنك
ياسمين : بس انت مش غريب عنى يا ايهاب ! انا ياسمين حبيبتك ومراتك وام اولادك .. مش انت

اللى دايما بتقول كدة ؟
ايهاب : الكلام دة كنت بقولة لياسمين اللى كانت حبيبتى وروحى وكل حاجة ف دنتيتى
ياسمين : اللى بتتكلم عليها دى تبقى انا يا ايهاب !!
ايهاب : ياسمين بتاعت زمان .. غير ياسمين بتاعت دلوقتى ؟ !اتغيرت خالص وجرحتنى
ياسمين ببكاء : ايهاب عشان خاطرى انا بحبك ومقدرش ابعد عنك .. انا لما قولت الكلام دة مكنتش ف وعى .. سامحنى يا ايهاب
لو ليا عندك خاطر ارجوك سامحنى وتعالى اتقدملى لبابا .. بابا قايلى بقالة يومين وانا مترددة اجيلك واكلمك .. مكنتش متوقعة الرد دة
انا همشى دلوقتى .. وهستناك بكرة تيجى تتقدملى وهقول لبابا انك جاى .. فكر يا ايهاب ولو بتحبنى بجد تعالى
.....
كانوا جالسين ف احدى الكافيهات يشاهدون مباراه كرم قدم بين فريقى مانشيستر وتشيلسى

اياد : اهو الجول دة بقا من احلى الاجول اللى شوفتها ف حياتى

رؤى : مش بالظبط يعنى .. بالنسبالى احلى جول شوفتة جول ايفونا ف مرمى احمد الشناوى

ضحك اياد بقوة قائلا : اية الانتماء الزايد دة ؟ عاجبنى واقفة رمضان صبحى عالكورة!!

رؤى : هههههههه وانا كمان!!

اياد : بس مش حرام يدخل فيهم 4 اجول ضد 0 لية يعنى مفيش حارس مرمى واقف عالجول

رؤى : هههههه فاكر ماتش البرازيل والمانيا

اياد : اه دة كان حتة ماتش

رؤى : وانت كنت بتشجع المانيا واول ما البرازيل كسبت شجعت البرازيل

اياد : لاء كدة مش هينفع .. مش قدام الناس عيب ههههههههه

صمتوا قليلا ثم تذكرت شئ ما

رؤى : هو انت قابلت مين لما الحرس كلموك ؟

عندما سمع سؤالها تبدلت معالم وجهة كاملا من الفرح الى الحزن قائلا

اياد : دة كان واحد صاحبى
رؤى بعدم تصديق : هو اللى خلاك مدايق كدة ؟؟!
اياد : مش مدايق ولا حاجة .. يلا انا عايز اروح عشان عندى شغل بكرة
رؤى بحزن : تمام
دفع الحساب ثم توجهوا الى السيارة وبعد ركوبها قام اياد بتدوير السيارة وانطلق دون اى حديث
......
اثناء مشاهدة الفيلم الهندى وجدها ذهبت ف نوم عميق حاول ايقاظها ولكنة فشل فضحك عليها واغلق الفيلم ثم اعدل جسدها ع الاريكة ووضع عليها ملقاة وقام باغلاق النور وخرج
جلس امام البحر بشرود قائلا : قربنا خلاص
......
ف نهاية اليوم ذهبت رؤى الى بيتها وتحدثت مع والدتها قليلا ثم دخلت لتبدل ملابسها فتذكرت والدتها شئ ثم دخلت لتسالها
امل : رؤى ؟ !امال فين داليا مجتش معاكى لية ؟؟
رؤى وهى ترتدى البادى : الدكتور بتاعها اتصل

بيها وامرها بانها تروح الجامعة عشان مشروع التخرج

امل : مممم طب وهتيجى امتى ؟!

رؤى : معرفش بس اللى اعرفة انها هتتاخر

امل : تتاخر اية اكتر من كدة ؟ دى الساعة 12 يا رؤى!

رؤى : متقلقيش يا ماما اكيد هتيجى .. انا هنام لانى تعبانة اوى

امل : ماشى يا حبيبتى .. تصبحى ع خير

وخرجت والدتها بعد ان اغلقت الباب واطفات النور

....

ف صباح اليوم التالى

الساعة 7:36 دقيقية

تستيقظ داليا من نومها بارتياح تنظر حولها بنعاس ثم تتذكر ليلة امس فتبتسم ابتسامة رقيقة وسرعان ما ابتسمت قامت مفزوعة وهى تبحث عن كريم .. وظلت تبحث وتبحث حتى وجدتة واقفا باعلى مكان ف اليخت .. صعدت الدرج حتى وصلت الية ، ابتسم لها قائلا

كريم بابتسامة : صباح الخير
داليا وهى عاقدة يديها حول صدرها : هنروح امتى ؟!
كريم : الواحد يقول صباح النور .. صباح العسل .. مش هنروح امتى!!
داليا بعناد : كريم انا مبهزرش .. هنروح امتى ؟!
كريم بضيق : معرفش .. انا منمتش من امبارح اصلا .. واقف كدة من امبارح عشان لو مركب عدت الحقها
داليا : تمام .. اما نشوف هنعمل اية ؟ وافعالك هتوصلنا لاية ؟!
كريم بغضب : ف اية يا داليا ؟ اية الطريقة اللى انت بتكلمينى بيها دى ؟
داليا : انا بتكلم عادى ع فكرة .. انت اللى مش طايقلى كلمة
كريم بعصبية : انا بردو ؟ !هه دة اللى هو ازاى يعنى ؟؟
داليا : انا مليش دعوة انا من امبارح هنا واهلى زمانهم قلقانين علية دلوقتى وبيدورو علية وهنا

مفيش شبكة وف عرض البحر ومحدش وسطنا ..
بعد كل دة عايزنى اضحك وافرح وارقص كمان
وقف امامها كريم بحزن قائلا
كريم بزعيق : انا مقولتش ارقصى وافرحى !!
وبعدين انا نفسى افهم لية المعاملة دى ؟ بتتعاملى
مع كل الناس عادى الا انا .. اشمعنا انا اللى
بتعاملينى كدة ؟ .. امبارح لما الكابتن اللى جة ف
الحفلة اول ما جة كلمك قعدتوا تضحكوا وتهزروا
مع بعض .. وانا لو جيت عملت كدة .. ياترى كان
رد فعلك اية ؟؟ وكل دة لية ؟؟ عشان بحبك .. !!
عشان اعترفتلك كذا مرة انى بعشقك وانت بتتكبرى
علية ! غيرتلك نفسى وحياتى وشكلى وطريقتى
بقيت انسان تانى خالص عشان ارضيكى وتحبينى
..وانت ولاا هناا !! لية ؟
انتهى من حديثة ثم اعطاها ظهرة ووقف بعيد ينظر
الى السماء وشعرة يتطاير من شدة الهواء مغمضا
عينة بحزن ، وجد يديها ع كتفة فأصر انة لم ينظر
لها فقالت
داليا : كيمو انت زعلت منى ؟ !

ضحك بسخرية دون كلام
داليا : ممكن تبصلى طيب ؟!
فكر قليلا بتردد فسبقتة داليا ووقف امامة داليا :
كان المفروض وانت بتقولى بحبك تشرحلى قد اية
؟ مش يمكن اكون انا بحبك اكتر !!
كريم بعدم فهم : تقصدى اية مش فاهم ؟!
ابتمست داليا بخجل وهو واقفا بذهول لم يفهم شئ
وكادت ان ترحل فامسك معصم يديها كى يوقفها
كريم بتكشيرة : انت قصدك اية بالكلام دة يا داليا
نظرت داليا ارضا بخجل قائلة : اصدى .. انى ..
بح.بك!
استيقظت ع صوتة قائلا : ديلوووو كل دة نوم
اصحى
داليا بعد ان افاقت : عاااا هو دة كان حلم ؟؟
كريم : هو انت كنتى بتحلمى انك رجعتى البيت ؟؟
امسكت الوسادة وحدفتها علية : امشى من هنا يا
كريم!!
......
ف الشركة صباح يوم جديد

كان جالسا ع مقعد مكتبة وادم جالسا امامة يتحدثون ع شئ ما!!

اياد بعصبية : اية اللى انت بتقولة دة ياا ادم .. مستحيل طبعاا!!

ادم : بس اهدى متعصبش نفسك .. انا بفترض مش اكتر ممكن اكون غلطان

اياد بانتقام : لو كان الكلام دة حقيقى يا ادم .. ساعتها مش هتشوف غير الوش التانى

......

ف مكتب المنزل

ياسمين : ايوة يا بابا انا كلمتة وقولتلة يجى انهاردة وهو قالى انة جاى

والدها : تمام .. زى ما اتفقنا بليل هاجى وهجيب معايا نادر ونشوفة ونتفق معاه .. بس زى ما قولتلك ؟ !لو طلع مش كويس او بيعمل حاجة كدة ولا كدة .. هكسرلك دماغة ومتجيش تلومينى

ياسمين وهى تبلع ريقها بصعوبة : ان شاء الله هيعجبك يا بابا وهتحبة اوى كمان

وضع رجلا ع الاخرى قائلا : ماظنش!!

......

الحلقة22

ف منزل رؤى

رؤى : رايحة فين يا ماما ؟؟

امل : هكون رايحة فين يا رؤى .. هروح السوق اشترى الاكل .. خلى بالك انت من نفسك ومتفتحيش الباب لحد غريب

رؤى : متخافيش علية انا كبرت عالكلام دة

رحلت والدتها وجلست رؤى لتفكر قليلا ، فوجدت الباب يدق بقوة ذهبت لغرفتها .. لتضع حجابها ع راسها ، لتفتح باب المنزل ، لتجد اياد يهجم علية كالثور حتى امسك بذراعيها وهو يتكئ علية

رؤى بتفاجئ بعد ان فتحت باب المنزل : اياد ؟؟

دخل المنزل وخلفة ادم , ليمسك بذراعيها لتتألم هى قائلة

رؤى : ااااه براحة يا اياد .. انت ماسكنى كدة لية ؟؟

اياد وهو يجز ع اسنانة بعصبية : براحة كدة ومن

غير عصبية .. قوليلى ايه اللى بينك وبين هشام ؟
رؤى بتألم ممزوج باستغراب : هشام مين انا معرفش انت بتتكلم عن ايه ؟؟
اياد بزعيق : متعصبنيش يا رؤى وقوليلى ايه اللى بينك وبين هشام ؟؟
ادم بخوف : براحة عليها يا اياد .. ممكن تكون بريئة!!
اياد : اسكت انت يا ادم !! انا بعرف اتعامل مع اللى زيهم دول كويس
رؤى ببكاء : اياد صدقنى انا معرفش اى حاجة عن اللى بتقولة دة ؟؟
اياد وضغط ع يديها اكثر : انت فاكرانى اهبل ومش واخد بالى ؟؟ اوعى تكونى فكرانى مش شايفك وانت واقفة معاه ف الحفلة وعمالين تتكلموا بصوت واطى وقريبين من بعض اوى !! انطقى يا رؤى وقولى بدل ما اتربق البيت دة ع نفوخك ؟؟!
رؤى ببكاء وتألم : طب خلاص هحكيلك!!
فنظر الى ادم قائلا : مش قولتلك ؟؟ كلهم واحد!!
رؤى : هشام بيحاول يقربلى من ساعة اول مرة

شافنى فيها .. كلمنى كذا مرة وقالى اسيبك واروحلة هو .. وقالى انو هيتجوزنى وانه معاه فلوس اكتر منك .. بس انا دايما كنت بصدة ومكنتش بخلية يكلمنى ف الموضوع دة ولا كنت بقبل كلمة عليك !! وكنت اقولة انا مش باصة للفلوس .. لحد اخر مرة جالى هنا ف البيت واتهجم علية .. ساعتها كنت قاعدة في البيت لوحدى ومحدش من اهلى يعرف اى حاجة ولا ماما ولا داليا .. وهددنى انى لو متجوزتوش هيقتلك وهياخدنى غصب عنك .. وقالى انى هيدينى فرصة افكر وارد علية .. ويوم الحفلة كان بيكلمنى عشان يعرف راى وفكرت ولا لسة ! بس انا هزقتة وهددنى بكلام انا مش فهماه لغاية دلوقتى!!

اياد بعصبية وصريخ : وطالما كل دة حصل .. مقولتليش لية يا رؤى ؟؟

رؤى بصريخ ممزوج ببكاء : عشان خوفت عليك ..ايوة انا خوفت عليك لتتهور وتروح تضربة او يحصل بينكو حاجة واكون انا السبب فيها .. مكنتش عايزة دة يحصل يا اياد .. تفتكر انا ممكن

اروحلة !! للدرجادى مش بتثق فية ؟؟
ادم : خلاص بقى يا اياد اديها بتقولك هو اللى بيجرى وراها وهى ملهاش ذنب
نظر لها اياد ثم خفف ضغطة ع يديها ببطئ حتى ترك يديها : انا اسف يا رؤى .. مكنتش اعرف ان كل دة هيحصل .. بس اصل انت متعرفيش هشام كويس
رؤى : لو مكنتش عايز دة يحصل .. مكنتش قولتلة
لتصمت رؤى لانها تذكرت وجود ادم لتنظر لة قليلا
اياد : مكنتش قولتله ايه ؟؟
رؤى بتوتر : ها .. ابدا ابدا مفيش حاجة!!
اياد بتساؤل : الكلام دة حصل من امتى ؟؟
رؤى بخوف : من .. من ؟!
اياد ليضرب بيدة ع المنضدة : انطقى يا رؤى!!
رؤى وهى تغمض عينيها : من يوم ما شافنى ف المستشفى .. ساعة ماعملت العملية!!
اياد ليتذكر قليلا : تمام .. هو كدة جاب اخرة معايا
..انتهى!

وركض اياد مسرعا خارج المنزل متجها الى سيارتة

رؤى سريعا بخوف : ادم ادم الحقة والنبى .. اياد متهور وممكن يعمل حادثة!

ادم ليهدئها : ماشى .. اهدى انت متخافيش انا معاه !!

ليركض هو الاخر الية ويلحق بية ، لتجلس رؤى وهى تبكى واضعة يديها ع راسها ف خوف قائلة : يارب عديها ع خير

....

ف الباخرة

داليا بضيق : انا زهقت بقى !! كل دة ومفيش ولا مركب حتى تعدى من هنا وتنقذنا ماللى احنا فية دة ؟؟

كريم بمزاح : الصبر يا اختاة .. الصبر!

داليا بعصبية : صبر ايه وزفت ايه ؟؟ انا عايزة اطمن ع اهلى !

كريم : براحة علية يا ديلو .. انا قلبى لا يتحمل العصبية دى .. غلط عاللى ف بطنك يا ضنايا!

لتضحك داليا ع اسلوب حديثة قائلة : شوف حتى واحنا ف مصيبة وبتهزر وتضحك

كريم : اصل المواقف دى كلها حصلتلى قبل كدة .. ومتعود عليها .. الدرس اللى اتعلمتة فعلا من المواقف دى !! هو الصبر .. الصبر يا داليا

داليا : طيب انا مش صبورة خالص .. اعمل ايه ؟!

كريم : اتعلمى ! اقولك فكرة احلى .. استمتعى .. محدش بيخرج كل يوم .. شايفة الهوا عامل ازاى ..بذمتك مش نفسك تقعدى كدة والرياح تهب عليكى وشعرك يطير ف الهوا .. انتعااش يابنتى

داليا بتفكير : ممم فكرة حلوة .. نجربها ومش هخسر حاجة !! كتجربة يعنى

كريم بضحك : انت صح .. عايزك تغمضى عينك خالص ومتفتحهاش نهائى .. شمى الرياح .. ابتسمى .. هتحسى نفسك متحررة .. حرية بجد .. استمتعى هتلاقى طاقتك السلبية راحت وبقيتى داليا غير اللى نعرفها

فعلت ما قال لها ان تفعلة حتى هداءت قليلا وابتسمت ، لتجدة يقف وهو يشير بيدة ف الهواء

وهو يطلب النجدة لتنظر امامها لتجد باخرة اتية اليهم من وسط البحر ، لتقف بجوارة وهى تلوح بيديها قائلة : الحقووونا\ا الحقونا\ا

....

ف الشركة ، كان اياد يركض سريعا ويحاول ادم اللحاق بة حتى وصل الى مكتبة وفتح الباب وجذبة من ياقة قميصة ليلكمة لكمة بجانب فمة ، حاول ادم معة حتى امسك بة جيدا ، ليضع يدة محل الضربة ليجد انة ينزف دما

هشام ليستفزة : لا راجل .. بس مابتوجعش!!

اياد وهو يحاول الافلات من بين ايدى ادم : اقسم بالله هموتك يا هشام الكلب .. نهايتك ع ايدى

هشام وهو يصفق بيدية : برافو !! المشهد دة شوفتة فين قبل كدة ؟؟ اممم ايوة ايوة افتكرت نفس السيناريو اللى عملتة لشروق

اياد بصريخ : اقسم بالله لموتك .. يا ابن ال ***يا ابن ال ***يا***

هشام ليضحك : هى السينيورة بتاعتك قالتلك ايه بالظبط .. فأكمل بغمزة : هاا ؟!

ادم : بااس كفاية انتو الاتنين .. ايه اللى انتو بتعملوة ف بعض دة ؟؟

هشام : بس يا بابا .. وسيبك من الهبل اللى بتعملوة دة لتتعاص رجولة .. واطلعوا برة مكتبى .. برررررة

ادم : خلاص يا اياد يلا نمشى .. انا خدت حقك وضربتة

اياد بتهديد : لسة خناقتنا مخلصتش .. لسة!!

....

بعد ان ارسل لهم الله باخرة من اعماق البحار لتنجدهم مما كانوا فية ، ذهبوا ليتنزة قليلا

كريم : بما اننا نفدنا .. ومفيش حاجة هنعملها انهاردة

داليا : اي .. كمل!!

كريم بابتسامة : خليكى معايا شوية!

داليا : مينفعش يا كريم .. بقولك عايزة اطمن ع اهلى واطمنهم عليا .. ثم انا معاك من امبارح!

كريم : خدى موبايلى واطمنى عليهم وقوليلهم انك هتتاخرى شوية!

داليا وهو تنظر لة : لية ؟ !ف ايه ها ؟!
كريم وهو يعيطها الهاتف : اتصلى بروؤى الاول وبعدين هقولك!

....

كانت جالسة بجوار والدتها دون اى حديث ، فهى لم تقول لها عما حدث ، كانا ممسكة بهاتفها منتظرة مكالمة منة ليطمأن قلبها علية قليلا
امل بعد ان لاحظت شئ ع ابنتها : ايه ياروؤى مالك قاعدة كدة لية ؟
رؤى بقلق : لا لا ابدا مفيش حاجة!
امل : تمام .. شوفى اختك دى اللى مجتش من امبارح البيت ومحدش يعرف عنها حاجة!
رؤى : متقلقيش يا ماما .. كلمتنى من شوية وقالتلى انها لسة ف الجامعة لسة شغالين ع مشروع التخرج .. لتنظر لهاتفها لتجد رقم لا تعرفها فتجيب سريعا
رؤى : الوو
داليا : رؤى ؟؟ اى الاخبار انتو كويسين! ؟
رؤى : شوفتى يا ماما .. لو كنا جيبنا سيرة مليون

جنية مكنوش جم
داليا : كنتو جايبين ف سيرتى ؟
لتبتسم لوالدتها وتذهب الى الغرفة : انت يا زفتة ..
انت فين كل دة ومن امبارح وانت مختفية ؟؟
داليا : انا باعتة مع تقولكم انى روحت الجامعة عشان مشروع التخرج
رؤى : ممم وانت فاكرة موضوع زى دة اصدقة مثلا .. كريم معاكى صح!
داليا : ايوة .. بس امانة عليكى ماتقولى حاجة لماما لغاية ماجى افهمك كل حاجة
رؤى : وانا كمان ناوية تتاخرى تانى ؟؟
داليا : ساعة بس .. لا ساعة ونص بس .. بصى يا رؤى ساعتين وظبتى الامور مع ماما بقا ها .. باى باى يا رؤرؤ امووووواه
رؤى : طب استنى اب ...ياجزمة قفلتى .. ماشى يا داليا .. لما تيجى بس وشوفى انا هعمل فيكى اية ؟؟
....
ف المنزل وبالاخص ف غرفة اياد
ادم بتعب : ممكن تهدى بقا .. انت بجد متعب اوى

يا اياد .. مش ممكن!
اياد محذرا : بقولك ايه .. حل عن سمايا انا مش ناقصك!
ادم : اهدى يا اياد .. انت بس حذر رؤى منة وهى هتعرف هتحمى نفسها!
اياد وهو يفرك يدية : لاء .. رؤى سذاجة وطيبة ومش هتفهم اللى هقولة
ادم بتساؤل : امال هتعمل اى .. ف طريقة تانية عشان تحميها منة ؟؟
اياد بعد تفكير : ايوة فية .. انا هتجوز رؤى يا ادم!
ادم بسخرية : مبروك .. والفرح امتى ؟؟
اياد بصريخ : انت بتتريق ؟؟ اطلع برة ياادم .. انا راجل *** عشان بفضفضلك
......
بعد انهاء مكالمتها مع شقيقتها ، اخبرتة بما دار بالمكالمة ثم بداو بحديث جديد
داليا : اى .. قولى بقى مش عايزنى اروح لية ؟
كريم : هنخرج الاول .. وهنلعب كمان
ليمد يدة لها قائلا : موافقة تتحدينى ؟!

داليا باستغراب : مع انى مش فاهمة ف اى بس موافقة

كريم : التحدى الاول .. شايفة الترابيزة اللى عليها الكوبايات دى ؟

داليا : اه مالها ؟؟

كريم : دى كلها كوبايات عصير بشطة .. فاكرة العصير بالشطة صح

لتضحك داليا قليلا : والمطلوب

كريم : المطلوب منك تشربى 10 كوبايات عصير بشطة ورا بعض وبسرعة وتخلصى قبلى .. وانا كذلك بردو

داليا : نعم .. لا لا طبعا 10 كوبايات ايه

كريم بتحدى : يبقى انت مش اد التحدى .. ويعتبر انا اللى كسبت!

داليا بحماس : هنبدا امتى ؟!

ليضحك كريم ويركضون هما الاثنين حتى يلحقوا بالاكواب وكل منهم يشرب اكوابة ويسارعون انفسهم لكى يبقى الرابح هو..

كريم بضحك : هههههههههه 1-0

داليا بضيق : ييييح اسكت بقى انت ملقتش غير العصير بالشطة اللى تجربة فية ؟

كريم : ابدا .. حبيت بس ادوقك اللى عملتية فيا

داليا : تمام 0-1 .. بس لسة ف تحديات تانى .. والتحدى التانى انا اللى هقولة

كريم : وياترى اى هو يا ستى ؟

داليا بعد تفكير : مباراه كرة يد!

كريم : تافه جدا بالتاكيد النتيجة هتبقى 0-2

داليا بتحدى : هنشوف!!

ليبدوا بالمباراة ويركض كريم وداليا حول الكرة عدة مرات ومر وقتا كثيرا لتصبح النتيجة 1-1

داليا بثقة : اعرف قيمة داليا يا شاطر

كريم : تمام .. تمام .. ماختلفناش تعادل .. تفتكرى التحدى التانى هيكون اى ؟؟ مفاجاة يا ديلو

داليا : اييه دة هه يابنى الجرى دة كل الجدعة .. وف الحالة دى انا الكسبانة!

كريم : من رايئ اتفرجى علية بس وبلاش ثقة عالفاضى

لتبداء المباراه بالركض ع بعد مسافات طويلة

وكبيرة ، ولازال الوقت يمر حتى انتهت المباراة لتصبح النتيجة
داليا بضحك : هههه اوووووة 1-2 يااس
كريم وهو يضع يدة حول خصرة ويحاول الحديث : ااه .. لسة ف تحديات تانى
داليا : جاهز يا كيمو .. ولا تاخد بيريك ؟!
كريم : لا بيريك ايه .. البيريك دة بتاع العيال الامؤاخذة .. لنبدا ع بركة الله
داليا بعد ان ذهبوا الى مكان ما : هتدخل مكتب رئيس الجامعة وتعمل نفسك رئيسها لمدة ساعتين وتحاول تأقنع الموظفين انك الرئيس بتاع الجامعة ..من غير ما اعمل حاجز ع الرئيس الحقيقى
كريم : داليا بلاش هبل .. خلى السنادى تعدى ع خير !! دى اخر سنة ومش ناقص رئيس الجامعة يرفدنى
داليا وهى تنفخ باظافرها : دة التحدى هتقدر تعملة اضمن النتيجة 2-2 مش هتقدر يبقى انا الكسبانة
كريم : تمام 1-3 .. ليكى .. بس دة ميمنعش ان لسة ف تحديات تانى!!

داليا بضحك : اكيد .. انت اللى فتحت ع نفسك فاتحة

لياتى اليهم شخص ويتحدث معهم سريعا : بما انكو مجيتوش الجامعة انهاردة ومحدش يعرف عنكوا حاجة .. بهدمكوا الغريبة دى .. انا اللى هقول التحدى اللى جاى

كريم : دة انت متابع بقى يا مصطفى

مصطفى بضحك : مش متابع والله هههههه .. بصراحة عجبتنى الفكرة وانا اللى هقترح اللعب هيكون ايه ؟

كريم وينظر اليها : ها موافقة ؟!

داليا بثقة : طبعا موافقة دول 3-1 يا بابا هه

ليقفوا امام معرض كبير للغاية داخل الجامعة

مصطفى : بصوا بقى .. جوة المعرض دة ف ورقة هتلاقوها ع البرميل اللى جمب الباب .. هتقراو اللى فيها وتحاولوا توصلوا لكلمة السر وطبعا اللى هيعرفها انتو فاهمين اكيد

داليا : طبعا .. لنبداء ايها الكريم!

كريم : هههه خشى ايتها الداليا!

....

ف منزل ياسمين

ياسمين بقلق : متقلقش يابابا والله زمانة ع وصول ..اكيد اتاخر من زحمة الطريق

محمد : لاء لاء دة عدم احترام لمواعيدة .. هو مش عارف ان فى بنادمين منتظرينة ولا اية ؟

ياسمين : معلش يابابا .. استحمل بس ربع ساعة

محمد : هما 10 دقايق هقضيهم بالطول والعرض جة خير وبركة مجاش ف 60 الف داهية اهى تكون جت من عندة

لتقف هى بركن من اركان المنزل الضخم ، وتطلبة عدة مرات ولكنة لم يجيب

ياسمين ف نفسها : هو انا كنت واثقة كدة ازاى انة ممكن يجى من بعد اللى عملتى معاه .. معقول تكون مش هتيجى يا ايهاب .. معقول مش قادر تسامحنى بجد .. كان المفروض افضب متابعة معاه لغاية مايرد ويقولى راية .. ياارب عديها ع خير

لتجد باب المنزل يدق

ياسمين بفرحة : دة اكيد ايهاب .. مش قولتلك يا

بابا اكيد زحمة طريق وجاى

لتذهب ياسمين وتفتح الباب لتجد ابن عمها امامها

محمد : هو انت .. قال كنا فاكرينك العريس قال .. بقى ابن عمك يجى والبية بسة مشرفش ؟ !انا خلاص جبت اخرى وعملت اللى علية وخليك شاهد اديتة فرصة ومجاش .. انا طالع اوضتى انام بلا غم وقرف

لتجلس هى ع الاريكة ببكاء بعد ان رمت هاتفها ارضا ، لتجدة ينظر لها نظرات شماتة فتبكى اكثر ، حتى وجدت الباب يدق ثانيا لتركض وتفتحة ، لتجدة امامها بضحك قائلا : ياسمينا اسف انى اتاخرت .. بس البية هو السبب!!

قال هذة الجملة الاخيرة وهو يشير ع صديقة جمال ، لتبتسم هى ايضا فرحة مما فعلة ثم تستقبلهم وتضع لهم المشروبات وبعضا من الحلويات .. لتصعد الى غرفة ابيها وتخبرة حتى ينزل اليهم ويستقبلهم مرة اخرى!!

....

بعد انتهاء اليوم ، كانت واقفة امامة وهم يتبادلون

الحديث

كريم بشكر : شكرا جدا ليكى يا داليا .. خلتينى اعيش احلى يومين ف حياتى

داليا بابتسامة : متشكرة ليك جدا يا كيمو .. خلتنى اعيش يومين فقر يوم ف عرض البحر ونص اليوم التانى ف الالوان .. اهى اهى عجبك كدة اروح انا ازاى دلوقتى ؟!

كريم : ههههه وهو حد قالك متاخديش بالك .. مانت عارفة المعرض مليان براميل الوان

داليا : اعمل اى يا كريم .. كنت عاوزة اكسب التحدى

كريم : تقومى تقفى فوق السلم .. بتدورى ع اى فوق .. اديكى وقعتى ف برميل الالوان يا فالحة .. بس بردو انا الكسبان ف اتحدى دة .. مش هتقوليلى مبروك

داليا : طبعا لازم تكسب وانا كنت هعرف ازاى بس بمنظرى دة ضحكتوا علية الجامعة .. يلا مش مهم مبروك

كريم : تؤ مش عارف ف صفرا شوية منك

داليا بتساؤل : هى ايه دى اللى صفرا

كريم : الحقيقة هى مش صفرا اوى هى مدية ع برتقالى شوية

داليا : هههههههههههههههههه ضحكت كتير اوى انهاردة

كريم : وانا كمان .. منك لله قعدت يومين من غير مافتح كتاب .. هسقط يخربيتك

داليا : الله الله نعم ياسى كريم هو انا اللى اخدتك من ايدك ووديتك الباخرة و....

كريم مقاطعا : بس بس يخربيتك .. صح عندك حق انا اسف sorry sorry

داليا : ايوة كدة اتعدل .. يلا بقى انا همشى

كريم : داليا استنى!

داليا : خير يا كيمو .. عايز حاجة منى ؟

كريم : لا ابدا كنت بجرب الاسم بس!!

داليا : عبو شكلك .. يلا سلام

كريم : دااااليااا!!

التفتت الية قائلة : وبعدين بقى خلينى اروح .. بقينا المغرب

ركض اليها قائلا : نسيتى موبايلك!
تناولتة منة قائلة : اه صح كويس انك فاكر .. شكرا يلا باى باى
وكادت ان تذهب فاوقفها مرة اخرى : ايه يا كيمو والله اخر مرة هرد عليك عايز ايه ؟؟
انحنى عليها قليلا ليضع قبلة حانية ع وجنتها قائلا :عايز سلامتك .. ع موبايلات بقى واتساب وكدة
تجمدت مكانها ولم تتحرك من اثر القبلة ، فضحك عليها قليلا ثم كاد ان يضع قبلة اخرى ع خديها الاخر ولكنها فرت هاربة
كريم بضحك : يابت المجنونة!!

#ايمى

الحلقة23

وقفت مبحلقة العينين فى صدمة بعد ان فتحت باب منزلها قائلة : اي اللى عمل فيكى كدة ؟
داليا بصوت خافت : طب ادخل الاول!!
دخلت داليا سريعا الى غرفتها وهى تفرد شعرها وتمشطة بالفرشاة امام المراه
رؤى بعد ان دخلت خلفها : كنتى فين من امبارح يا

داليا ؟!
تركت داليا الفرشاة لتنظر لها ف خوف قائلة :
وطى صوتك والنبى .. ماما ممكن تسمع!!
رؤى : طب قولى اي اللى مشيكى من الحفلة وخرجك مع كريم ؟!
داليا مبررة : كريم هو اللى خدنى بالعافية وقالى هوريكى حاجة .. حتى انا بعتت رسالة لنرمين وقولتلها!!
رؤى : ولما هو خدك يوريكى حاجة .. اللى يخليكى تيجى تانى يوم وش المغرب ؟ !وكمان جاية متبهدلة وكلك الوان
روت لها داليا ع ما حدث ليلة امس حتى صباح اليوم
اكملت قائلة : بس ياستى هو دة اللى حصل .. بليز يا رؤرؤ متقوليش لماما حاجة
رؤى بتعجب : متقلقيش مش هقولها حاجة .. بس واحدة زيك ازاى تتقى ف واحد وتركب معاه باخرة وتبات لوش الصبح ولوحدهم
داليا : متخافيش يا رؤى .. محدش يقدر يقرب

لاختك اه .. ثم ان كريم طيب اوى ومايفكرش كدة خالص وانا بثق فية!!

رؤى بابتسامة : ماشى يا ستى انا هسكتلك المرادى بس وياريت ماتتكررش تانى .. وكلة عشان سى كريم!!

....

وف اليوم التالى

بعد ان طلب منها مقابلتها ف معطم ما , ليعتذر منها مما حدث اخر مرة , فكانوا يجلسون ف المطعم ليتناولوا افطارهم وهما يتحدثون

اياد : بصراحة ياروى كنت عايز اكلمك ف موضوع مهم!

!!رؤى وتركت الملعقة : اتفضل وانا سمعاك

اياد بتوتر : انا مش عارف ابداء من فين وازاى ؟ بس انا هدخل ف الموضوع من غير لف ودوران .. احنا هنتجوز!

رؤى بصدمة ممزوجة بفرحة : نعم !! نتجوز .. لية يا اياد .. مش احنا اتفقنا كان واضح من الاول ؟

اياد : انا عارف انك اتصدمتى .. بس انت متضطرة توافقى .. احنا هنخالف الاتفاق اللى ما بينا وكل دة عشان احميكى مش اكتر

رؤى بغضب : يعنى انت عاوز تتجوزنى بس عشان تحمينى .. طب تحمينى من مين ! ع العموم مفيش حاجة تخلينى اعمل حاجة غصب عنى !! انا مش متضطرة اوافق ولا متضطرة ارفض

اياد : اسمعينى يا رؤى ! انت حياتك ف خطر هشام مش هسيبك ف حالك

رؤى : هشام دة وراه حاجة كبيرة وانا سالتك كذا مرة وانت مكنتش بتقولى

اياد : باختصار هشام شخص وحش وزى ما وعدك بانة هيتجوزك غصب عن اى حد .. هيعملها يا رؤى

رؤى بعد ان وقفت وهى تلملم اشيائها : شكرا يا اياد بية !! متنازلين ع خدماتك و متخافش انا بعرف احافظ ع نفسى كويس ويكفى ان ربنا معايا وطول ماهو معايا .. اكيد مش هحتاج لحد يحمينى عن اذنك!!..

....

ف الشركةة وبالتحديد ف مكتب اياد ، دخل المكتب ف غضب واضح وجلس ع مقعد مكتبة متفحصا الملفات الواضعة ع المكتب ، رفع نظرة لينظر ع الباب ، ليجد من يطرق الباب ويدخل

ادم : ابشر يا بشير ؟ !

اياد : والله انا ما بخاف غير من الجملة دى!!

ادم : اسمعنى بس دة انا جايبلك خبر هيفرحك اوى اوى .. مش محتاج تتجوز رؤى دلوقتى من غير استعجال

اياد بلا مبالاة : ارغى

ادم : هشام فاكمل وهو يشير بيدية بحركة مسرحية طار:

اياد بعدم فهم : طار ازاى يعنى ؟ !

ادم : ركز معايا يا ايودة .. طار .. يعنى سافر

اياد بتعجب ممزوج بفرحة : سافر !! قول والله

ادم بضحك : اقسم بالله

اياد : احكيلى احكيلى سافر فين ولية ؟؟

ادم : لا بص يا معلم سافر فين دى معرفهاش واللى

الحكومة نفسها مش عارفاه
اياد بتساؤل : حكومة .. هو عمل اى بالظبط ؟!
ادم : لا هو انت ماقريتش جرنال النهاردة !! مش خبط بنت بالعربية امبارح وكان سكران طينة
اياد : احسن !! انت كدة طمنتنى ع نفسى فاكمل وهو يسند راسة ع المقعد وع رؤى!!

....

ف غرفة نومها ، هناك فتاة تقف امام الشرفة وتتحدث ف الهاتف بسعادة وحب قائلة
ياسمين : مصدقتش نفسى لما لقيتك قدامى .. انا كنت افتكرتك خلاص مش جاى
ايهاب : مقدرتش يا حبيبتى .. كنت هعملها بس قلبى مطاوعنيش!
ياسمين : بس انت اتاخرت اوى
ايهاب : الواد جيمى هو اللى اخرنى .. قعدت اتحايل علية ساعتين عشان يلبس وهو رافض يجى معايا ومكنش ينفع اجى لوحدى
ياسمين : صح .. بس مش عارفة لي بحس ان جمال فية حاجة غلط

ايهاب : حاجة غلط ازاى يعنى ؟!
ياسمين : مش عارفة .. المهم شكل بابا حبك اوى وعجبتة كمان .. زى مانا بحبك يا ايهاب!
ايهاب : والله .. لا بس دة ميمنعش انى مش زعلان منك من اخر مرة كلمتينى فيها
ياسمين : بابا يرد عليك بس ونتخطب وبعدين هصالحك بنفسى!
ايهاب بتفكير : مممممم موافق

....

ف منزل ادهم المنصورى , كانوا بانتظار عريس الغفلة , وعندما جاء رحب بة ادهم كثيرا
ادهم : اهلا اهلا اتفضل يا فتحى والله نورتنا عفت بية!!
عفت) الضابط :(لاء بية اى ؟؟ احنا خلاص هنبقى نسايب!!
ادهم : هاهاها اكيد ان شاء الله
فتحى) والدة :(والله فرحت جدا لما عرفت ان البنت اللى يقصد عليها دى تبقى بنتك .. قولت بس دى اكيد تربية نضيفة

ادهم : الله يخليك يا فتحى .. ودة العشم بردو!!
عفت : لاء ولسة ماشوفتهاش يا بابا .. امال لما تشوفها هتعمل اى ؟؟
جاء ادم ورحب بهم , ليجلس ع مقعدة بتفاخر واضعا رجلا ع اخرى
عفت : انا اسف ع اللى حصل يا ادم .. مش ادم بردو ؟؟
ادم بضحك : لا لا ولا يهمك دى كانت غلطة كدة .. متتشغلش بالك انت!!
ادهم بامر : اطلع نادى بنت عمك يا ادم ؟؟
ادم بخبث : من عيونى يا ادهومتى!!
لتاتى اليهم ف ذاك اللحظة ف ابتسامة وعندما تنظر له , فتتصدم صدمة عمرها , وتقف ف زهول تاااام
ادهم : اهى جت اهى .. تعالى يا نرمين .. وسلمى ع عريسك وعمك!!
مدت يديها لتفاحصهم ف توتر : اهلا وسهلا!!
لتجلس بجوار ادم ولا زالت بين صدمتها , ليميل عليها ويهمس ف اذنيها قائلا : اى رايك بقى ؟؟

شوفتى قمر ازاى ؟؟

نرمين بهمس : اخرس خالص واستنى بعد ما يمشو

ادم بسخرية : هاهاها هتعمليلى اى يعنى يا حرم عفت فتحى هاهاها ؟؟

نرمين بلوم : مقولتليش لية يا ادم .. حطتنى ف موقف زفت!!

ادم : تستاهلى .. ولسة يا حبيبتى .. اللى جاى احلى !!

عفت بابتسامة : شوفت نرمين يا بابا .. اى رايك فيها ؟؟

فتحى : ماشاء الله زى الامر .. يزين مااخترت يابنى!!

لتبتسم هى رغما عنها ف برود تام!!

....

ف اليوم التالى

ف مدرج الجامعة ، تجلس داليا ف المنتصف وبجوراها كريم وع الاتجاة الاخر نرمين ، كان ممسكا بكتاب المادة الدراسية وهو يقرء بة ،

فنظرت لة داليا قائلة : حتى وانت ف المدرج بتذاكر .. مابتضيغش وقت خالص ؟؟

كريم بمرح : خمسة وخماسة ف وشك .. واسكتى وخلينى اخلص الصفحة دى قبل مالدكتور يجى

ضحكت نرمين قائلة : يابنى ارحم نفسك من المذاكرة .. مش هتطير يا كيمو ويلا نخلع من ام المحاضرة دى

كريم : مستحيل طبعا بقى انا كريم يعمل كدةة

داليا بسخرية : اى كريم يعنى .. كريم نيدفيد مثلا ؟ !هههههه

كريم باستفزاز : هاهاها خفة

نرمين : لا يا هبلة دة كريم فهمى

داليا ونرمين : هههههههههههه

كريم : والله !! اضحكوا اضحكوا .. هتشوفوا اللى بتتريقوا علية دة هجيب كام ف النتيجة!!

نرمين : لا ف دى نصدق فيها دة انت لو متطلعتش بامتياز زى كل سنة تنتحر

جاءت فتاة وجلست بجوار كريم قائلة : هاى يا كيمو .. بليز يا كيمو طالبة منك خدمة صغيرة!!

كريم ليستفز داليا : انت تؤمرى يا لولو!!
ولاء : ميرسى يا كيمو .. بص السؤال دة مش فاهماة
كريم : بس كدة دة انا اشرحهولك مرة ولو مفهمتيش اشرحلك تانى وتالت ورابع وعاشر كمان
داليا ترفع احدى حاجيبها : والله ؟؟ لاء معلش يا لولو اصل كيمو مش بيشرح اسئلة لحد
كريم : لى بس يا ديلو خلينى اشرحهولها حرام ليجى ف الفاينال وانت عارفة بقى الفاينال قرب
ولاء : شوفتى بقى هو موافق !!
داليا بغيظ : كريم !! انت هتقوم معايا دلوقتى حالا ..والا اقسم بالله امشى وماهتشوف وشى تانى
كريم بضحك : خلاص .. معلش يا لولو واكمل بصوت خافت هشرحهولك بعدين
جذبتة من يدة قائلة : يلا بسرعة
كريم : براحةة طاايب اخد الكتاب
داليا : سيبة نرمين تبقى تجيبة يلاا
خرجوا سويا ف ظل كركرة نرمين ع طريقتهم خارج المدرج

كريم : انا عايز افهم هو ف اى بقى !!

داليا بنرفزة : انا اللى فى اى ولا انت كل شوية تقعد ف بنت شكل وتفضلوا تهزروا ومش عارف اى

كريم بخبث : طب وانت اى اللى مدايقك ؟؟

داليا بتوتر : اا .. لاء مش مدايقة ولا حاجة بس..

كريم : بس اى ؟!

داليا بخجل : كريم انا .. انا...

كريم بفرحة : ها انت اى ؟

داليا : انا عايزة اكل شوكولاتة!

كريم بضحك : هههههه رخمة

....

بعد ان قامت بتنظيف المنزل كاملا ، جلست امام التلفاز وهى ممسكة بجهاز التحكم وتغير من قناة لاخرى ف شرود ، فتحدثت والدتها قائلة

امل : كنتى فين الصبح يا رؤى ؟ بتدورى ع شغل بردو ؟!

رؤى : ايوة يا ماما

امل : طب ما تكلمى اياد يمكن يشغلك عندهم ف

شركتهم دى

رؤى : حاضر يا ماما .. ان شاء الله

صمتوا قليلا ثم تحدثت امل : بقولك اى يا رؤى ؟!

رؤى : نعم يا ماما!

امل : مش من الواجب بردو نعزم اهل خطيبك عندنا زى ما عزمونا ؟!

رؤى : اللى تشوفية يا ماما .. دة راى بردو

امل : طب امسكى الموبايل اهو واتصلى بخطيبك وقوليلة

رؤى بتوتر : ها .. لا لا واتصل بية لى .. طب ماتكلميهم انت يا ماما .. تيجى منك انت الطف

امل : صح .. اتصلى بيهم طيب وانا هكلمهم

....

كان جالسا ع الاريكة يتحدث ف هاتفة وهو يردد قائلا

ادهم : ربنا يخليكى يا ام رؤى .. والله فيكى الخير ..حاضر حاضر .. باذن الله هنكون موجودين عندكم بكرة .. ان شاء الله .. مع السلامة!

فاطمة : خير يا ادهم ؟!

ادهم : خير يا فاطمة .. ام رؤى عزمانا عندهم بكرة وبتسلم عليكى اوى

فاطمة : والله فيها الخير .. مش عارفة لي حبتهم اوى كدة .. ناس كويسين اوى

ادهم : انا مبسوط ان اياد اخيرا عرف يختار صح

فاطمة : ربنا يهديك يابنى ويبعد عنك ولاد الحرام

....

حل النهار سريعا , ليأتى المساء , ف منزل ادهم المنصورى , هناك اثنين من المهرجين يسخرون من بعضهم بسبب تلك العريس الذى اتى بوالدة , ليطلب ايدى نرمين

ادم : هاهاهاها والمصحف مسخرة

نرمين : وانت اخر 3 حروف هاهاهاها

ادم بتفكير : مم اخر 3 حروف .. يعنى خرة !! انا خرة

نرمين : يييييع يا ادم بقيت بتقول الفاظ وحشة اوى

ادم : وبالنسبة انت اخر 3 حروف دى تبقى اى ؟!

ادهم : بس بقى يا اولاد ميصحش كدة .. دة مهما كان بنى ادم بردو وميتفعش تتريقوا علية كدة

نرمين : بقى انا اتجوز لواحد اسمة بيومى!
ادم بضحك : اسمة عفت يا هبلة هاهاها
امسكت الوسادة بين يديها وحدفتها علية حتى ضحك مرة اخرى فادمعت عيناة من شدة الضحك : انا شخصيا موافق يا عمى واكيد نرمين كمان موافقة!
نرمين : هو انت مشبعتش من اللى عملتو فيك امبارح ؟؟
ادم بسخرية : لالالالا .. دة لسة بقى لما يجى بعد يومين وعمى يقولة انك رافضة حكاية الارتباط دلوقتى ؟؟
ادهم : بطل لعب عيال يا ادم وركز معايا
ادم : اتفضل يا ادهومتى
ادهم : ولد .. احترم نفسك .. متعرفش فين اياد ؟!
ادم : معرفش .. تلاقية مع رؤى!
نرمين : لاء مش مع رؤى .. لانى كنت بوصل داليا لبيتهم بعد الجامعة ورؤى كانت ف البيت
ادم : اعتقد راح يقابلها بعد ماجيتى من هنا
ادهم : معتقدش يا ادم .. لانة مختفى من الصبح

ادم : مختفى من الصبح ازاى ياعمى .. بقولك كان معايا ف الشركة الصبح

نرمين : بقولك اى يا بابا ماتتصل بروئ واسالها بدل ما نوجع دماغنا ع الفاضى

خرج ادهم ليجرى مكالمتة مع رؤى ، وجلس ادم يضرب ويجرى خلف نرمين ف المنزل ، دخل ادهم بعد ان انهى مكالمتة قائلا : بطلوا لعب عيال بقى واقعدوا هاديين!

اتجة ادم ناحية ادهم ووقف متسائلا

ادم : طلع مع رؤى صح ؟

ادهم : لاء .. قالت اخر مرة شافتة كان اول امبارح الصبح ومن ساعتها متعرفش عنة حاجة وموبايلة مغلق

نرمين بخوف : انا خايفة اوى .. هيكون فين يعنى يا بابا ؟

ادهم : مش عارف .. بقولكوا اى محدش يجيب سيرة قدام فاطمة .. لتقلبلنا البيت جنازة

نرمين بتردد : كنت عاوزة اقول حاجة يعنى!

ادهم : قولى يا نرمين

نرمين : انهاردة 4/27 يا بابا

ادم : اوباااااا!!

ضرب كفا بكف قائلا : لا اله الا الله !!

....

#ايمى

الحلقة24

حل الليل سريعا ومازال افراد العائلة منتظرين رجوعة

فاطمة : انا كنت حاسة ان ابنى هيعملها انهاردة الساعة بقت 3 الفجر ولسة مجاش .. يارب عديها ع خير

ادهم : انت مين قالك .. انا مش قايلك يا زفتة الطين متقولهاش حاجة!

نرمين : والله يا بابا مانا!!

ادهم : امال مين ؟

نظرت الية ف خوف وهى بتلع ريقها ، فقال ادهم : دة انت مابيتبلش ف بوقك فولة

ادم : اعملكوا اى طايب ما مراتك يا خويا اللى

قعدت تقررنى ف الكلام لغاية ما زهقت وقولتلها
فاطمة بتركيز : ف صوت عربية .. اكيد دة اياد!!
ركضت فاطمة سريعا لتفتح الباب ويدخل اياد
وراسة ف الاسفل ف حزن فعيناة متورمة من شدة
البكاء ، احتضنتة فاطمة ف اشتياق قائلة : اخص
عليك يا اياد وجعت قلبى عليك
ادهم بجمود : كنت فين يا اياد ؟!
فاطمة : دة وقتة يا ادهم .. انت مش شايفة عامل
ازاى .. اطلع نام يا حبيبى وبكرة اتكلموا
ادهم : لاء هنتكلم دلوقتى ومتدخليش يا فاطمة ..
كنت فين يا اياد!
اياد وهو ينظر ارضا بصوت حزين : كنت عند
شروق
ادهم : واللى يروح لحد يقعد معاه لغاية دلوقتى ؟!
ادم : خلاص يا عمى وسيبة يطلع اوضتة
ادهم : اسكت انت يا ادم!!
اياد : مانت عارف يا بابا .. دة اليوم الوحيد اللى
بقضى اليوم كلة معاها
ادهم : يابنى حرام عليك اللى بتعملة ف نفسك دة ..

فوق يا اياد شروق ماتت الله يرحمها .. مش محتاجة منك غير الدعوات

اياد ببكاء : شروق ماتت بالنسبالكوا انتو اما هى عايشة ف قلبى .. انتو لي مش مصدقين ان دى البنت الوحيدة اللى خلتنى ابقى بنى ادم .. شروق دى حب حياتى .. الضحية اللى ابن اخوك قتلها بسبب طمعة وجحودة

ادهم : انا مش عارف انت بتفكر ازاى .. شروق لو كانت بتحبك مكنتش اتجوزت هشام وسابتك

اياد بزعيق : انت لسة مصدق اللى ابن اخوك بيقولة ؟ !دى كانت حركة واطية منة وهو عمل كدة عشان يطلع براءة ويضحك عليكوا .. انت مش عايز تصدق لى ؟!

ادهم : عشان دى الحقيقة يا اياد .. شروق لو كانت بتحبك مكنتش راحت اتجوزتة .. واحد وجايب ورقة جوازهم والماذون اللى جوزهم .. وجاى تقولى كدب وحركة واطية ؟؟!

اياد : ورقة مزورة .. وماذون مرتشى .. مش عايزين تصدقوا لية يا بشر .. شروق دى ضحية

العيلة دى .. ذنبها اى انها حبت واحد ابن صاحب اكبر شركات مصر .. ذنبها اى تدخل عيلة واحد فيها شيطان رجيم حيوان مفترس همجى متوحش ..ذنبها اى ؟ !رد علية وقولى ، يارتنى ما كنت قابلتها ولا شوفتها ولا حبيتها .. كان زمانها عايشة دلوقتى وفرحانة بحياتها

ادهم : طب وروؤى يا اياد .. رؤى بالنسبالك اى ؟

نظر اياد لهم جميعا قائلا : سيبوا رؤى ف حالها .. دى الوحيدة اللى باقية من اللى سابونى .. سيبوها تعيش بدل ماقتلك ابن اخوك واخد فية اعدام

صعد الدرج حتى دخل غرفتة واغلق باب حجرتة باحكام ثم جلس ع فراشة ليفتح درج الكومود الذى بجوار سريرة ، ليجلب صورتها وينظر لها ف بكاء شديد قائلا : انا اسف .. معرفتش اخدلك حقك يا بنت قلبى .. بس متخافيش ربنا مش بيسيب حق حد .. وحقك هيرجعلك بإذن الله

....

كانت تجلس ع فراشها وهى ممسكة بهاتفها وظلت تفكر

رؤى ف نفسها : اتصل ولا لاء ؟ !يا ترى اكلمة واطمن علية ولا انام واكلمة بكرة

فوجدت هاتفها يدق فقرات اسمة واجابت سريعا : الووو!!

اياد : انا اسف انى بكلمك ف الوقت دة!

رؤى : مفيش مشكلة انا اصلا منمتش

اياد بتنهيدة : الحمدلله

رؤى : خير يا اياد .. صوتك مالة ؟!

اياد : تعبان اوى يا رؤى!

رؤى : كنت حاسة .. لو حابب تحكيلى انا هسمعك !!

اياد : رؤى هو انا ممكن اشوفك ؟؟

رؤى : دلوقتى ؟ !مينفعش يا اياد .. انا اسفة بس انت عارف اللى فيها!

اياد بتفهم : تمام ولا يهمك

رؤى : بس ف حاجة تانية ممكن اعملها .. انا ممكن افضل معاك ع الموبايل لغاية ما تزهق منى

اياد بابتسامة : فكرة حلوة

رؤى : بس الاول ياريت تكلم والدك وتطمنة عليك

لانة قلقان عليك اوى
اياد : متقلقيش يا رؤى .. انا وصلت البيت وفهمتهم
رؤى بتردد : الحمدلله .. هو انت كنت فين ؟!
اياد : بلاش نتكلم ف الموضوع دة!
رؤى بحرج : ممم احم ماشى مفيش مشاكل فاكملت سريعا : سؤال اخير هو لى دايما ادم وجمال وايهاب بيقولولك يا بشير .. يعنى اى علاقة دة بدة ؟؟
اياد بضحك : ههههه بصى يا ستى .. انا وايهاب صحاب من واحنا صغيرين خالص فدايما كنا بنلعب كورة ف المدرسة او ف النادى طلعوا علينا لقب بيبو وبشير انا بشير وايهاب بيبو ومن ساعتها وانا اسمى بشير وايهاب اسمة بيبو
رؤى : هههههه وع كدة بقى بتلعب كورة حلو ؟!
اياد : بصى انت تتفرجى علينا وتحكمى بنفسك
رؤى : طب وانا هتفرج عليكوا فين ؟!
اياد : هاخدك ف مرة ونروح النادى وتشوفى بقى ..اتفقنا!!

رؤى : اتفقنا

رؤى باقتراح : انا ممكن اقولك ع طريقة تخليك مبسوط!!

اياد بتساؤل : واى هى بقى الطريقة دى ؟؟

رؤى بجدية : قرب من ربنا يا اياد .. انا ملاحظة انك مش بتصلى ولا بتاخد راى ربنا ف قرار قبل ما تعملة!

ف تلك اللحظة سمعت صوت اذان الفجر

الله اكبر الله اكبر

رؤى باستماع : سبحان الله .. الفجر بيإذن اهو!!

اياد بابتسامة : سامعة!!

رؤى : طيب ادخل اتوضى بقى وصلى وبعدين امسك المصحف واقراء فية شوية ونام هتلاقى نفسك استريحت ع الاخر

اياد باعجاب : فكرة حلوة .. انا هدخل اتوضى واصلى وبعدين هقراء ف المصحف .. انت هتنامى !؟

رؤى : اككيد لازم استعد انتو معزومين عندنا بكرة ؟؟

اياد بسعادة : بجد .. دة احلى خبر سمعتة انهاردة ..خلاص يلا صلى ونامى عشان اليوم يجى بسرعة

ابتسمت رؤى ف سعادة ثم انهت المكالمة قائلة : اوكية ؟

اياد : يلا اشوفك بكرة .. باى باى!!

رؤى سريعا : الافضل تقول لا اله الا الله

اياد بابتسامة : حاضر .. محمد رسول الله

انهو حديثهم واغلقوا الهواتف لتنظر الى السما وترفع يديها للاعلى قائلة : يارب اهدى اياد ونور طريقة للخير دايما وابعد عنة ولاد الحرام وقربلة ولاد الحلال يارب قربة منك وخلية متمسك بيك وانهية عن الفواحش وامحى لة كل ذنوبة .. اللهم امين يارب العالمين

....

بعد ان انتهى من صلاتة ، جلس ع فراشة وهو يمسك بمصحفة الشريف ويفتحة ليقرء سورة يس وبعد وقتا طويل يغلقة قائلا : صدق الله العظيم .. ليقبل مصحفة الشريف ويضعة بجواره ع الكومود

..ليعاود النوم ع فراشة مرة اخرى ليذهب ف نوم عميق

....

اليوم التالى

استيقظت داليا من نومها سريعا ، لترتدى ملابسها ف سرعة ، وهى تمشط شعرها سريعا لتجلب حقيبتها وتركض باتجاة باب المنزل ، لتتسمر مكانها لمجرد سماع صوت والدتها تنادى عليها

داليا : ماما .. انا اتاخرت ع المحاضرة ابوس ايدك لما نرجع نتكلم!!

امل : لاء انت مش هتروحى كلية انهاردة!

داليا بتساؤل : لى بقى ؟ !واشمعنا انهاردة ؟ !

امل : لان اياد واهلة جايين انهاردة هنا ولازم تساعدينا ف الطبيخ وتنظيف البيت

داليا : طب ماروُى وانت تقدروا تخلصوها لوحدكوا ؟!

امل : مينفعش .. روُى محتاجة حد يروق معاها وانا هعمل الاكل بنفسى عشان نقدر نخلص قبل ما يجوا!!

لتسمع صوت رنين هاتفها وتقوم باغلاق المكالمة
امل : يلا ادخلى شوفيلك همة .. وانا هدخل عالمطبخ! ؟
ليدق هاتفها مرة اخرى فتضغط ع زر الاجابة قائلة ف ضيق : ايوة يا كريم ؟؟
كريم : اى يابنتى اتاخرتى ع المحاضرة .. ونرمين كمان مجتش لى ؟!
داليا : سورى يا كيمو مش هقدر اجى انهاردة!!
كريم : ومش هتيجى لى بقى .. ولما انت مش جاية مقولتيش لى امبارح ؟!
داليا : صدقنى يا كيمو وانا لابسة وجاية .. لقيت ماما بتقولى متروحيش عشان جايين عندنا ضيوف انهاردة
كريم : طب مش الضيوف دول هيجوا بليل !! تعالى انت دلوقتى وبعدين روحى بدرى
داليا : ياريت يا كريم بس للاسف مش هينفع خالص .. وماما مصممة المرادى كمان ع وجودى معاهم
كريم : يعنى عينى مش هتشوفك انهاردة ؟ !

هتتحرم من عنيكى يوم كامل ؟!
داليا بخجل : احم .. يعنى!!
كريم بضحك : خلاص خلاص .. تقريبا كدة وشك بقى طماطماية .. كفاية عليكى كدة .. بس متجيش تولولى يوم الفاينال لانى مش هغششك ابداا!!
داليا : وانت مش معايا ف اللجنة اصلا هاهاها .. هبقى اقول لسيف يغششنى .. اصلا هو معايا ف اللجنة من سنة اولى
كريم : ماشى يا داليا .. شوفى بقى مين اللى هايجبلك شوكولاتة تانى .. هه!!
ف تلك اللحظة نادت امل باسم داليا لتجيب داليا سريعا : ثوانى يا ماما وجاية حالا !! فاكملت : معلش يا كريم مضطرة اقفل دلوقتى .. ونبقى نتكلم بكرة بقى
كريم : تمام .. قبل ما تقفلى عايز اقولك حاجة اخيرة!!
داليا سريعا : قول بسرعة!!
كريم بتردد : هتوحشينى لغاية بكرة .. ووو بحبك !!

لتصدم داليا من ردة فعلة وتصبح كالخرساء تماما ، فاحست بحرارتها ترتفع ووجها اصبح احمر من شدة خجلها

داليا بتوتر : ككريم الووو انا مش سمعاك اظاهر الشبكة وقعت .. خلاص نتكلم بكرة بقى سلام

فاغلقت الهاتف وهى تنظر للاعلى وتضحك لتحضن هاتفها وتغلق عيناها قائلة : وانا كمان بحبك يا كيمو!!

....

كانت تضع سماعة هاتفها ف اذنيها ، تسمع اغنية عيشنى اكتر ، مغمضة العينين ف ابتسامة حب وهى تتخيل كلمات الاغنية ع حالها وظلت تدندن هكذا

عيشنى اكتر بيك ، انا عشت بستنى ، طول عمرى واتمنى ، اعيش لو ثانية واحدة معاك وكفاية دة علية

ليدخل عليها نادر ويجلس بجوارها قائلة : ممكن اتكلم معاكى شوية ؟؟

لتغلق الهاتف وتزيل السماعات من اذنيها قائلة :

اتفضل يا نادر وانا سامعاك!
نادر بتساؤل : هو انت لى مش بتحبينى زى ما نا بحبك ؟؟
ياسمين : عشان انا مش بحبك غير زى اخويا .. وانت معتبرنى اكتر من اختك او بنت عمك .. يا نادر الحب مش بالعافية والقلب مش بيختار الشخص اللى بيحبة ايا كان شكلة او مظهرة .. دى حاجة بتاعة ربنا .. صدقنى انت الوحيد اللى المفروض تقف جمبى وتساعدنى وتخلى بابا يوافق ع ايهاب .. واكيد هتقابل واحدة تحبك اكتر مانت حبتنى يا نادر .. انت انسان كويس ومحبوب وليك مركزك .. واى بنت تتمناك .. والبنت اللى هتحبها دى .. اكيد اكيد هتعيشوا مع بعض ايام جميلة .. واكيد ف بنت بتحبك او معجبة بيك .. بس حبك ليا مخليك مش شايفها كويس .. انسى خالص انك حبتنى .. متفكرش فيا غير وانا اختك .. اختك بس !!ياريت تكون فهمتنى يانادر
نادر بتفهم : بالعكس .. يمكن دى المرة الوحيدة اللى فهمتك فيها .. انت عندك حق .. بس ايهاب دة

ميستاهلكيش يا ياسمين .. انكل محمد عرف انة بيشرب مخدرات وانة كان شاب صايع .. يعنى ماضية القذر وطبعا عمى مش هيوافق ع حاجة زى دى .. اعملى حسابك بقى واتصرفى .. ودى جدعنة منى .. عشان لو طلبتى منى مساعدة !! انا موجود

....

حل النهار سريعا ، ليأتى اياد واهلة الى منزل رؤى ، لتستقبلهم رؤى وامل ف سعادة ثم يدخلوا ليجلسوا ع مائدة الطعام ويبداون ف تناول الطعام

فاطمة بتذوق : امم اكلك يجنن يا امل!!

امل بابتسامة : بالهنا والشفا

نرمين : لا بجد حكاية يا تنط .. تسلم ايدك

امل بفرحة : الله يهنيكى يا حبيبتى ها اياد

اياد : لاء بجد تسلم ايدك

فوجد الجميع ينظرون اليه ف تساؤل ليقول سريعا

ادم : بصوا بقى انا محدش يسالنى .. لما اخلص اكل هبقى اقولك تسلم ايدك

فضحك الجميع ع حديث ادم

لينظر اياد الى رؤى بابتسامة فتنظر هى الى

صحنها ف ابتسامة خجل وتاكل طعامها
ادم يهمس ف اذن اياد : بقولك اى ؟؟ ماتدينى طبقك وخد طبقى!!
اياد : وحيات امك !! بقولك اى خلى الليلة تعدى ع خير بدل ما تاخد علقة!!
ادم : يابنى انت مش عايز تدينى طبقك لية دة حتى شكلك كبر وبيطلعلك كرش وشكل رؤى هتغير رايها ف موضوع الجواز منك
لينظر اياد ع معدتة قائلا : انا بيطلعلى كرش !! انت بتتكلم بجد ؟!
ادم بكذب : اه امال اى ؟؟ زمان رؤى قرفانة منك .. بص حتة مابصتش ف وشك دقيقة واحدة
اياد : طب بقولك اى خد طبقى وكل طبقك كمان انا شبعت اصلا!!
ادم : اهو دة الكلام هاهاها
....
بعد تناولهم للطعام ، والكثير من احاديثهم الذى اخذوا يتحدثون بها ، اخذتها داليا من يديها الى غرفتا لتقص عليها ما قالة لها كريم ف الصباح

نرمين : داليا انت بتتكلمى بجد هااح يابختك .. ادم دة عايز كسر رقبتة

داليا : اسكتى يا نرمين انا مش مصدقة .. مع انة اعترفلى قبل كدة كذا مرة .. بس المرادى حساها مختلفة .. كان نفسى ارد واقولة وانا كمان

نرمين : امال عملتى اى ؟!

داليا : عملت نفسى ف سامعة طبعا واقنعتة ان الشبكة وقعت ساعتها

نرمين : اممم .. داليا حبيتى هى فين الجزمة ؟!

داليا : هناك بس بتسالى لي ؟!

نرمين : عشان اجيبها واضربك بيها .. والله انت هتجننى الواد معاكى

داليا : مانا مقدرتش انطقها يا نرمين .. مقدرتش جات فجاة

نرمين وهى تعض ع شفتيها : اه منك هكلك والمصحف

داليا بخوف : لاا خلاص اوعدك المرة الجاية هقولة وانا كمان????

......

#ايمى

الحلقة25

طلب من والدتها ان ياخذها ليتنزة قليلا ف الخارج ، فوافقت والدتها وخرجت رؤى لتتنزة معة ف الخارج

اياد بهدوء : تعرفى انى عملت كل اللى قولتيلة علية امبارح ؟ !واستريحت جدا

رؤى بعدم تصديق : بجد ؟!

اياد : ايوة .. ولما صحيت انهاردة صليت الضهر وروحت الشركة ولما العصر اذن صليتة فى الشركة!!

رؤى بفرحة : دى حاجة ف حد ذاتها تفرحنى جدا ..انت مش عارف زمان ربنا فرحان اد اى .. قرب منة اكتر مش بالصلاة بس لاء .. بالصلاة والصوم والقراية ف المصحف ودايما استشيرة ف كل حاجة بتعملها ف حياتك وهو هيحللك كل مشاكلك

اياد بتساؤل : وتفتكرى انة هيسمعنى بعد كل الاخطاء اللى غلطتها ف حقة ؟

رؤى : طبعا يا اياد .. هو ف احن من ربنا علينا .. ربنا غفور رحيم واكيد هيسامحك .. بس بعد ما يتاكد انك نويت التوبة من قلبك بجد!

اياد : انت عندك حق ف كل كلمة قولتيها

رؤى محذرة : بس خد بالك .. زى ما ربنا غفور رحيم .. زى ماهو شديد العقاب !! يعنى مش بعد التوبة تعمل ذنب كبير يغضبة وترجع تقول غفور رحيم

اياد بابتسامة : انا فعلا مغلطتش لما قولتها لنفسى

رؤى بتعجب : قولت اي ؟!

اياد : انى بستريح معاكى ف الكلام بجد .. وعشان كدة انا عندى ليكى خبر حلو!

رؤى بفضول : اى هو ؟!

اياد : مش عايزك تخافى خالص .. وخصوصا من موضوع هشام .. لان هشام سافر برة مصر .. انت كدة ف امان

رؤى بتنهيدة وشكر : الحمدلله .. ماتتصورش الموضوع دة كان قلقنى اد اى

اياد بحب : وانا مكنتش هسماحلة يعملك حاجة يا

رؤى .. طول مانا عايش معاكى ف نفس البلد .. هعيش بس عشان احميكى منهم

رؤى بتوتر : ها ؟ ططب ماتيجى نرجع البيت زمانهم قلقوا علينا!!

اياد : استنى ياروؤى .. مش واخدة باك من حاجة ؟!

رؤى : لاء مش واخدة بالى

اياد : المدة اللى اتفقنا عليها قربت تخلص

رؤى ف تفكير : اى دة صح ازاى انسى حاجة زى دى ؟!

اياد : اهو انا بقى عايزك تجددى الاتفاق اللى بينا بس هنغير فية باند واحد بس

رؤى : بس احنا اتفاقنا كان واضح من الاول

اياد : عارف بس انا اتعودت الاقيكى فى حياتى .. وعايز اكمل معاكى .. بصى احنا نتجوز .. صدقينى انا هبقى مبسوط وسعيد .. انا ببقى مبسوط وانا معاكى .. ولو اتجوزنا هنعيش حياة سعيدة

رؤى بتوتر وفرحة : تقصد ان انا .. وانت نتجوز !!هنتجوز ؟!

اياد : ايوة يا رؤى .. انت هتعرفى تغيريلى حياتى

..واهلى بيحبوكى
رؤى بتساؤل : ممكن اسالك سؤال ؟!
اياد : اتفضلى!!
رؤى بفضول : انت عايزنا نكمل مع بعض لي ؟!
اياد : عشان انا محتاجلك جمبى يا رؤى ؟
صمتت رؤى ، فاصبح وجهها شديد الاحمرار من شدة خجلها ، ليكمل حديثة قائلا
اياد بتعجب : ها قولتى اى ؟!
رؤى بتوتر : انا لسة عارفة دلوقتى .. وكمان انا ممحتتاجة افككر وو..
اياد بتفهم : تمام مفيش مشاكل خدى وقتك .. بس عايزك تعرفى انا هكون اسعد انسان ف الدنيا لو وافقتى
رؤى بخجل : ان شاء الله

......

انقضى اليوم بما فية من حلوة ومرة ، لياتى يوما جديدا ، ف الجامعة ، تجلس داليا بمفردها تفكر وتفكر ، لتاتى اليها صديقتها وتتحدث معها قليلا
داليا : ها وبعدين ؟!

نرمين لتكمل باقية القصة : بس بقى يابنتى .. قولتلة لتقول لاياد عن علاقتنا .. لاما كل حد يشوف طريقة بس كدة!!

داليا بتساؤل : بسهولة كدة .. قولتيلة كدة ف وشة ؟

نرمين بتهريج : ايوة يا داليا .. امال هقولها ف افاه ؟؟

داليا وهى تصفق لها : برافو .. لا عين العقل .. ما شاء الله .. انت عايزة تتبخرى هتتحسدى يابيضة

نرمين بخجل : ميرسى يا ديلو .. متكسفنيش!!

داليا بغيظ : اخرسى يا موكوسة .. افرضى راح قالك كل واحد يشوف طريقة .. ساعتها كنتى هتعملى اى ؟!

نرمين : معرفش بقى .. انا مافكرتش كدة خالص .. اللى حصل حصل .. المهم .. مش ملاحظة حاجة ؟!

داليا : لاء اى ؟!

نرمين : كريم مش موجود يعنى ؟!

داليا بجدية : معرفش .. انا مشوفتهوش خالص انهاردة

نرمين باقتراح : طب ما تتصلى بية ؟!
داليا : لا ياستى .. زمانة جاى .. هو اللى زى كريم دة بيفوت محاضرة .. دة بياكل الكتاب اكل!!
نرمين بضحك : طيب يلا ندخل المحاضرة زمان الدكتور دخلت ومش هنلاقى مكان!
ليذهبوا الى المدرج ، وهى تتحدث مع صديقتها وتضحك ، لتقع عيناها ع كريم وهو يجلس بجوار فتاة ويتبادلون الحديث والضحك ايضا ، لتتجة الية ف غيظ
داليا : كنت فكراك مجتش .. فاكملت وهى تنظر للفتاة : بس اظاهر فهمت غلط!
كريم : لا مانت عارفانى بقى مش بفوت محاضرة وخصوصا انها اخر محاضرة والفاينال الاسبوع اللى بعدة ؟!
داليا بتحدى : مممممم تمام .. بس ابقى افتكرها
لتذهب خارج المدرج باكملة ، لينظر للفتاة قائلا : بقولك اى .. انا هروح اعمل حاجة كدة وجاى .. ولو مجتش .. ابعتيلى المحاضرة sound ع الواتس انت معاكى رقمى .. باى باى

....

خارج المدرج

يركض كريم خلفها وهو ينادى عليها ، ولكنها تكمل طريقها دون ان تتوقف

كريم ويمسك ذراعيها ليوقفها : استنى يابت .. عايزك ؟!

داليا لتدفع يدة : اوعى ايدك .. ولو اتمدت علية تانى .. هكسرهالك!!

كريم : طب استنى هقولك حاجة .. انت زعلتى لى طيب ؟ !طب والله كنت بشرحلها سؤال

داليا بسخرية : والله .. لا ماهو واضح .. السؤال كان فية زغزغة عشان كدة بتضحكوا

كريم ليكتم ضحكتة : هاهاهاها .. اه مش قادر

داليا بغيظ : كريم !! امشى من قدامى

كريم : طب رايحة فين مش هتحضرى المحاضرة ؟!

داليا : ملكش دعوة .. يلا روحلها .. خليك معاها!

كريم بغمزة : ما تقولى بقى انك غيرانة وكدة ؟!

داليا : غيرانة مرة واحدة ؟ لاء طبعا وانا هغير من

اى منها هى ؟ !مستحيل
كريم : ممم ممكن تكونى غيرانة علية مثلا!
داليا : وانا هغير عليك لى بقى ان شاء الله
كريم بجدية : عشان انت بتحبينى .. صح ؟ !
داليا بتوتر : اى اللى اننت بتقولة دة! ؟ لا طبعا
كريم : افهم من كدة انك مش بتحبينى زى مانا بحبك ؟؟
داليا بخجل...... :
كريم : ها ؟؟ سكتى لى ! ردى يا داليا .. عشان دلوقتى انا مش بهزر .. الكلام اختلف خالص .. عايز اعرف احنا اى ؟ !
داليا لتهرب منة : احنا اى يعنى اى ؟ انا داليا وانت كريم
كريم : انا مابهزرش يا داليا .. احنا لاما اتنين بيحبو بعض .. لاما اتنين صحاب ! ف ايديكى الاجابة .. واجابتى انت عارفاها كويس
داليا بتردد بعد تفكير : احنا اكيد اصدقاء وبس يا كريم .. ولا انت رايك غير كدة ؟!
كريم بحزن : تمام .. انا كدة عرفت!!

......
ف منزل ادهم المنصورى , يجلسون ليشاهدوا المباراة , لتاتى اليهم رؤى ف ابتسامتها المعتادة , ليقول ادهم
ادهم : اهلا اهلا .. جيتى ف الوقت الصح ف حتة ماتش شغال تعالى اقعدى اهو نتفرج سوا ؟!
رؤى بابتسامة : ميرسى جدا يا انكل .. بس انا مينفعش اتاخر ع ماما .. انا جيت ادى الساعة بتاعت اياد .. نسيها عندنا امبارح
اياد بابتسامة : اي دة هو انا نسيتها عندكوا ؟؟
تعبتى نفسك لي طيب .. كنت اجى اخدها انا!
رؤى : مفيش تعب ولا حاجة .. ع العموم انا عملت اللى كنت عاوزة اعملة .. عن اذنكو هضطر امشى انا
اياد سريعا : لا لا تمشى اى ؟ !انت هتتفرجى معانا ع الماتش وبلا رفض
رؤى : معلش يا اياد .. انا مقولتش لماما انى هقعد ..ولازم اروح عشان هى اكيد محتاجنى معاها
ادهم : مش هتحتاجك ف حاجة امال داليا بتعمل اى

؟؟

رؤى بضحك : هى داليا بتعمل حاجة اصلا !!

ادهم : خلاص يا اياد .. طالما خطبتك مصممة روح وصلها

رؤى سريعا : لا لا مفيش اى داعى .. انا بعرف اروح لوحدى

اياد : خلاص بقى يا رؤى .. ولا انت عايزة تكسرى كلام الحاج ؟!

رؤى : لا طبعا مقدرش .. خلاص انا موافقة

بعد خروج رؤى واياد ، اوقفها ف حديقة المنزل ، ليتحدث معاها قليلا

اياد : يا ترى فكرتى ؟!

رؤى : فكرتك ف اى ؟!

اياد بتنهيدة : ف الموضوع اللى اتكلمنا فية امبارح ..موضوع جوازنا ؟؟

رؤى بخجل : بصراحة لسة .. اصدى يعنى مخدتش قرار .. ادينى فرصة افكر .. انا لسة عارفة الموضوع امبارح

اياد : ماشى .. خليها علينا .. بس خدى بالك اخرك

بكرة اوكية ؟

رؤى بابتسامة : ان شاء الله

اياد : ع فكرة اقتراحك كان صح 100% انا واظبت ع الصلاة .. كل يوم قبل ما انام بقراء ف المصحف ..طول مانا ف الشركة بسبح وبدعى .. ومن ساعتها وانا بعرف انام .. دماغى مش مشغولة بالتفكير .. حاسس انى هادى عن الاول كتير

رؤى بفرحة : انت متعرفش فرحتنى اد اى ؟؟ انا مبسوطة جدا .. خليك كدة ع طول يا اياد .. وياريت تبعد عن اى كحوليات او مخدرات

اياد : ماهو عشان كدة انا عايزك تفكرى وتقولى رايك بسرعة .. عشان تفضلى جمبى وتلهينى عن الحاجات دى .. يمكن اتوب ع ايدك .. وانت هتكسبى الثواب

رؤى بخجل وتوتر : ب بأذن الله

ف ذلك اللحظة توقفت سيارة امام حديقة المنزل ، لتنزل منها فتاه ف العقد العشرين ، ترتدى ملابس شبة عارية ، وتتجة نحوهم ف ابتسامة شر ، لتعقد يديها حول صدرها ف ثقة وهى تنظر الى اياد

ورؤى ، فكانت تنظر الى اياد ف شر ، وتنظر الى رؤى ف شفقة ، وعندما يراها فتجحظ عينة ف صدمة وهو يبتلع ريقة بصعوبة ، ويحاول امساك حالة ، ليمسك ذراعها ف عصبية واضحة قائلا :

انت اى اللى جابك هنا ؟؟ وعرفتنى مكان بيتى ازاى ؟؟

وهى تدفع يدية : اوعى ايدك دى .. واوعى تفكر تعملها تانى ؟؟

رؤى لتهدء الموقف : صلو ع النبى بس يا جماعة ووطو صوتكو .. براحة كل حاجة بتتحل بالهدوء..

لينظر اليها ف خوف ع فقدانها ، ليجذب ذراعها متجها الى سيارتة قائلا : مش كنتى عاوزة تروحى يلا عشان اوصلك..

لتمسك بة قائلا : مش هتمشى من هنا غير لما تقولها انا ابقى مين ؟؟ اصل شكلها فكرانى قريبتك يا حرام مسكينة!!..

ليدفع يديها وهو يجذب رؤى مرة اخرى : يلا اركبى يا رؤى

رؤى بعدم فهم : اياد ؟؟ هى مش قريبتك ؟؟ مين

دى ؟؟

لينظر اليها ف خوف قائلا : عشان خاطرى يا رؤى اركبى بس وانا هفهمك كل حاجة بكرة

لتنظر الى عينة ف خوف : اياد ؟؟ مين دى ؟؟ :قولها يا اياد .. انا ابقى مين ؟؟ لو مش هتقولها ..انا ممكن اقولها عادى!

لينظر ارضا ف حزن ، وتنظر الية ف شك وخوف ، فتحدث هى قائلة : انا ميرا .. ام بنتة او ابنة!!

ظلت هذة الجملة تتكرر ف اذنيها عدة مرات ، لتسقط من عينها دمعة من هول الصدمة ، لينظر اليها ايضا ف عدم تصديق اياد : اي ؟؟ ام ابنى!!

ميرا : اتصدمت لية يا بيبى .. هو انت مكنتش تعرف انى حامل ولا اى ؟؟ تؤتؤ اخص عليا

لتتحدث رؤى : ام ابنة ؟؟ ام ابنة ازاى ؟؟

ميرا باستفزاز : او بنتة .. اعذرينى حبيبتى اصلى معرفش ف بطنى اى ؟؟

قالت هذا وهى تضع يديها لتتحس ع احشائها لتنظر لة رؤى ودموعها تسقط بغزارة قائلة : الكلام دة صح ؟؟ قول حاجة !! قول ان كل دة كذب

اياد : الكلام دة فعلا كذب .. رؤى اوعى تصدقيها دى كدابة

ميرا : لا انا مش كدابة .. ومستعدة كمان اخدك ونروح للدكتور وهو يأكدلكوا المعلومة

رؤى وقد شعرت بسكين غرزت ف قلبها ، لتضع يديها ع راسها ، بمجرد شعورها بالدوار ، وكادت ان تقع فيلحق بها اياد ، لتدفعة سريعا دون النظر الية ، لتذهب من امامة ف صدمة وحزن وضيق ، ليقف مكانة ثابتا وهو يبكى ع افتقادها ، فانة لم يعد يعرف ان يفعل شيئا ، لتنظر الية ف شماتة ، حتى تدخل منزلة لتقابل والدة!!

....

تفتح باب المنزل ، بعد سماعها لرنين الجرس عدة مرات ، لتتفاجئ بها وهى تضع يديها ع راسها قائلة : الحقينى يا ماما

لتسقط رؤى ارضا ، وتصرخ والدتها باسم داليا : يالهوووى رؤى .. يا داليييياا الحقى اختك ياا دالييااا

لتركض اليهم ف خضة قائلة : يالهوى اى اللى

عمل فيها كدة ؟؟

امل : معرفش .. تعالى شيليها معايا ونحطها ع السرير

لتقوم والدتها وشقيقتها بوضعها ع السرير بعد مشقة وتعب ، لتركض داليا سريعا خارج لتذهب الى اقرب صيدلية للمنزل ، وتطلب طبيب يأتى معها من اجل شقيقتها

عادت داليا ومع الطبيب الى المنزل ، لتنظر الية ف صدمة قائلة : احمد ؟؟

احمد بخوف : مش وقتة .. قوليلى اى اللى حصل بالظبط

امل بتوتر : ككانت بتخبط ع الباب .. روحت عشان افتحة لقيتها بتقولى الحقينى ووقعت ع طوول

داليا : اساعدك ف حاجة ؟؟

احمد : هاتيلى برفيوم اوماية بسرعة

ركضت داليا ، وتأتى ومعها كوب من المياة ، ليقوم برش بعضا من قطرات الماء ع وجهها ، حتى تستوعب ما يجرى شيئا فشيئا

احمد ف اطمئمان : الحمدلله .. فاقت اهى!!
امل وداليا ف ارتياح : الحمدلله
رؤى بتعب : ااه يا راسى
وعندما تتذكر ما حدث ، لتكمل حديثها بالبكاء ، بدلا من الكلام
احمد : اهدى ياروؤى وقوليلى مالك ؟
رؤى ببكاء اكثر : امشى من هنا انت اى اللى جابك ..امشى امشى
احمد ليهدئها : خلاص خلاص .. اهدى بس
رؤى بصريخ : مش ههدى مش ههدى .. اطلع برة ..اطلع برة
امل وتقوم باحتضانها : اهدى يا حبيبتى .. ددكتور احمد جة عشان يطمنا عليكى متخافيش
رؤى : انا مش عايزة حد يطمن علية .. طلعوة برة انت بكرههم كلهم
خرج احمد مسرعا الى باب المنزل ، لتخرج خلفة داليا لتعتذر منة : انا اسفة جدا ع اللى عملتة رؤى يا احمد .. بس هى غصب عنها .. اكيد افتكرت اللى حصل وو

احمد مقاطعا : مفيش اى حاجة .. المهم انا محتاج اطمن عليها تانى .. هاتى رقمك لو سمحت!!
داليا بتردد : اه ططبعا01145789534 ..

....

اياد : والله البت دى كدابة يا بابا .. انا مش هقولك مش حامل منى .. هى مش حامل اصلا .. صدقنى يا بابا عشان خاطرى
ادهم : عايزنى اصدقك ازاى .. البنت مستعدة تروح للدكتور بكرة معانا عشان نتأكد .. البنت بتتكلم بثقة ..يا فضحتك يا ادهم .. يا فضحتك
اياد ببكاء : ابوس ايدك يا ماما قوليلة حاجة .. والله دى كدابة .. انا..
فاطمة : انت اى يا اياد .. عايز تقولى انها مش حامل منك .. طب قولى انك معملتش معاها علاقة عشان نصدقك .. انما انت بتقول دى كدابة .. هتكدبها كدة وخلاص ع كيفك
ادهم بلوم : وانا عمال اقول ابنى كبر .. ابنى عقل ..ابنى خطب .. ابنى هيتجوز .. واتفاجئ بواحدة جاية تقولى انها حامل منك .. يا ما شاء الله .. ذنبها

اى خطيبتك .. والله انت هتشيل ذنب شروق وهتشيل ذنب هند وهتشيل ذنب رؤى وهتشيل ذنب البنت اللى ضحكت عليها .. وهتشيل ذنبى بعد ماموت من القهرة عليك يا اياد .. هتشيل ذنبى بعد ما تشلنى

اياد وهو يقبل يدى والدية : ابوس ايديكوا سامحونى .. والله دى كانت غلطة ومش هتتكرر .. دى كانت غلطة من كام شهر .. قبل ما اعرف رؤى

فاطمة : لا لا انا مش قادرة اقعد وانت قدامى كدة .. دة انا ممكن اموت فيها .. خدينى يا نرمين ع الاوضة بسرعة .. انا لو فضلت لغاية هنا ممكن اتشل

نرمين ببكاء : بعد الشر عليكى .. تعالى نطلع ننام شوية

فاطمة بسخرية : ننام !! والواحد هيجيلة نوم منين ومن بعد اللى سمعناه ؟؟

نرمين : يا ماما مش انتو رايحين الدكتور بكرة .. يعنى لسة متأكدتوش .. متظلمهوش يا جماعة ..

مش كدة يا اياد ؟؟

اياد : ايوة ايوة .. احنا نروح للدكتور بكرة وتشوفوا بنفسكوا

....

دخل غرفتة ، ليضع يده الاثنين ع خصرة ، ويمشى ذهابا وايابا ف الغرفة ، ليضغط ع شفتية ف عنف ، ويضرب برجلة ف الباب ، ليخلع الجاكيت الذى كان يرتدية ، ثم يقوم برمية ع الفراش وهو يفكر ، ليجذب هاتفة ليطمأن ع رؤى !! وبعد محاولات كثيرة من الاتصال ، تجيب داليا ف حزن ع شقيقتها

داليا : ايوة يا اياد ؟؟

اياد : رؤى وصلت يا داليا ؟؟

داليا : وصلت .. واغم عليها وجبنلها الدكتور .. هو اى اللى حصل ؟؟

اياد : كنت عارف ان دة هيحصل .. هى محكتش حاجة خالص ؟؟

داليا : خالص

اياد بتنهيدة : طب وهى عاملة اى دلوقتى ؟؟

داليا : هارية نفسها عياط .. وتعبانة جدا .. ومش رادية ولا تاكل ولا تنام!!
اياد بحزن : كنت متوقع .. ع العموم انا مش هنام ..هطمن عليها شوية كدة .. ومتقوليهاش انى اتصلت لو سمحت!!
داليا : حاضر .. مش هتقول اى اللى حصل ؟؟
اياد : محصلش حاجة .. مع السلامة!!
....الا
الحلقة26
ف المشفى , كان واقفا واضعا هاتفة ع اذنية , ينتظر اجابة منة , وعندما اجاب قال مسرعا
-انت فين يا استاذ؟ احنا مش متفقين هنروح المستشفى الصبح؟
اياد بضيق : انا جاى ف الطريق يا بابا
ادهم : وماهو انت ف الطريق .. خرجت لية من البيت الصبح؟
اياد بجدية : انا جاى يا بابا .. سلام!
......
ف السيارة

اياد بجدية :ابقى اتصلى بيا وطمنينى عليها ..
وياريت متكلمنيش قدامها .. وفهميها انى مظلوم!
نرمين : بص بقى انا مقدرش افهمها حاجة غير
بعد نتجية التحليل ما تظهر وبعد كدة ابقى اقولها ..
وبعدين لو انت خايف عليها اوى كدة .. اى اللى
خلاك تعمل كدة .. مش خايف علية .. متعرفش ان
كما تدين تدان وان اللى عملتة ف بنات الناس
هيتعمل ف اختك؟؟
اياد بعصبية : انزلى يا نرمين من العربية وانت
ساكتة .. واعملى اللى قولتلك علية
......
ف المشفى
بعد ما اغلق المكالمة معة لينظر اليهم قائلا : زمانة
جاى .. متقلقوش
ميرا : بصراحة يا انكل .. انا خايفة من اياد اوى
ادهم : لية يابنتى؟
ميرا : بعد التحليل .. ممكن يأذينى او يعملى حاجة
ادهم : متخافيش يا ميرا .. انا مش هسمحلة يعملك
حاجة

فاطمة : انت بتهدى ف مين؟؟ دى كدابة وابنى مظلوم وربنا هيبين براءتة

ميرا ببكاء : صدقينى يا تنط انا اللى اتظلمت ف الحكاية دى واياد ضحك علية وانا اهلى من الصعيد لو عرفة اى حاجة عن الموضوع دة هيقتلونى !!.. اهى اهى

ادهم : متخفيش يابنتى انا هفضل معاكى ومحدش من اهلك هيعرف حاجة عن الموضوع دة نهائيا

بعد قليل اتى اياد بصحبة ادم ، لينظر اليها بشر ثم ينظر بالاتجاة الاخر ، لتاتى اليهم الممرضة ، وتدخل ميرا الى غرفة الطبيب ، وكاد اياد ان يدخل خلفها ، لتمنعة سريعا قائلة : مينفعش طبعا تدخل اكيد طبعا هقلع وانا بتكسف..

اياد : نعم يا ختى؟

ادهم : ف اى يا اياد .. البنت مكسوفة منك وعندها حق

اياد : لا وانت فاكر انها بتتكسف بجد .. وهى لو كانت بتتكسف مش كانت تلبس محتشم شوية؟

......

ف منزل رؤى

-اي اللى جابك يا نرمين؟؟ المفروض تكونى مع اخوكى ف يوم زى دة !

نرمين : جيت اطمن عليكى يارؤى .. ولا انت مش عاوزنى اجيلك؟؟

رؤى بابتسامة : انا بقيت كويسة خلاص .. مفيش داعى تشغلو بالكو بيا

نرمين وهى تربت ع يديها : انت مابقتنيش كويسة يارؤى .. انت بتمثلى انك بقيتى كويسة .. عنيكى فضحاكى .. وقالتلى كل اللى ف قلبك!!

رؤى : هو محدش بيصدقى لية؟؟ انا فعلا بقيت كويسة .. وعنيا مابتقولش اى حاجة غير انها بتقولك كتر خيرك

نرمين : انا عارفة انك بتحبى اياد .. وهو كمان بيحبك اوى .. بس لولا البت المفعوصة مكنش كل دة حصل

رؤى : اسمعينى كويس .. اياد محبنيش .. انا واياد كنا مخطوبين لفترة مؤقتة مقابل حاجة انا كنت محتاجاها وهو حاجة محتاج يثبتها لحد

نرمين بتعجب : اي؟؟ رؤى ممكن توضحى كلامك
انا مش فاهمة حاجة!!
رؤى بتوضيح : يعنى انا واياد مكناش هنتجوز ..
وفترة خطوبتنا دى كانت مجرد اتفاق بينا ..
ومحدش يعرف عنة حاجة .. فهمتى حاجة؟؟
نرمين : يعنى اي؟؟ يعنى كل اللى حصل دة كان
اتفاق؟؟ يعنى كل دة كان مسلسل واحنا مش
فاهمين حاجة؟
رؤى بأعين لامعة : ايوة .. وللاسف انا غلطت
غلطة كبيرة مكنتش قدها .. حبيت اياد وحلمت حلم
انا مش قدة!!
نرمين : ازاى كل دة يحصل واحنا مش فاهمين؟؟
اوعى تقولى ع نفسك كدة تانى .. حلمك هيتحقق
يارؤى وهتشوفى .. وانا متأكدة ان اياد بيحبك
رؤى بسخرية : هه لاء يانرمين .. اياد عمرة
ماحبنى
فتذكرت شيئا ما فقالت : ف امانة كانت معايا .. كان
المفروض اديهالة من زمان
اتجهت الى الكومود وفتحت الدرج ، حتى اخرجت

منة علبة صغيرة واعطتها اياها
نرمين وهى تنظر الى العلبة ف استغراب : اى دى يا رؤى؟؟
رؤى بابتسامة حزن : دى الدبلة بتاعتة .. ياريت تديهالة وتشكرية اوى .. وسلميلى علية وقوليلة الف مبروك ورنا يرزقك بالذرية الصالحة
فسقطت دمعة من اعينها ، لتجففها سريعا
نرمين : لاء يا رؤى .. انا مش هديلة حاجة .. خديها انت وروحى اديهالة بنفسك
رؤى : لاء .. صدقينى مش هقدر اعمل كدة ومش هعمل ولا هحاول اعمل كدة
نرمين وقد جاءت فكرة ف راسها : انا هقولك ع وقت اياد مابيبقاش موجود فية .. تعالى بكرة ع العصر .. منك تشوفى ماما لانك وحشتيها اوى .. ومنك تقعدى معايا شوية .. ومنك ترجعى الامانة لصاحبها
رؤى بتأكد : متاكدة انة مش بيكون موجود ف الوقت دة؟؟
نرمين : طبعا انا قاعدة ف البيت وعارفة كل

تحركاتة!!

رؤى بتنهيدة : هحاول يانرمين .. فاكملت وهى تنظر الى العلبة الصغيرة قائلة : هحاول

نرمين ف نفسها : مش عارفة لية حاسة ان الخطة دى ممكن تغير مصير اتنين ف الحياة دى !!وممكن تحصل معجزة .. انا متاكدة ان الخطة دى هترجع اياد لرؤى تانى!!

......

حل الصباح سريعا ، ليأتى المساء وهو يوم خطبة اياد وميرا ، فبعد ما تم فحصها عند الطبيب ، وظهور نتيجة التحليل بالايجاب ، شعر اياد بالاحباط وادرك انة من اخطأ ف حق حبيبتة قبل حق ذاتة ، قرر الابتعاد عنها لان ذلك سيكون الافضل اليها ثم لة ، فرض والدة بأن يتزوج من تلك الفتاة الذى عاشرها بالحرام ، وبالطرق الذى يعتبرها الله من الكبائر ، فهو الان يسمى عند الله)زانى (، فأراد ان يصلح هذا الخطأ بزواجة من تلك الفتاة) ميرا (، ولا يريد ان يسمى طفلة بابن/بنت)حرام (، وصل الى بيتها وبصحبة والدة ووالدتة

ومعة ايضا ابن عمة) ادم (الذى يعتبرة صديقة ، وشقيقة قبل ان يكون ابن عمة ، وكل شئ بالنسبة لة ، تقدم لزوية هذة الفتاة ، ولم يحكى عن الخطأ الذى وقعا فية ، فقط ذهب كأنة شخصا معجبا بفتاة ويريدها بالحلال ، وبعد فترة قصيرة ، وافق زويتها بالرحب والسعة ، وها هو اليوم يوم خطبتة ، اليوم الاسود بالنسبة لة ، فهو اعترف لحالة وامام مرآتة بحبة لرؤى ، بعد معرفتها بحقيقتة ، وتمنى كل ما يحدث حولة ان يكون كابوسا ، نعم كابوسا ولكنة طويل بعض الشئ ، ف ف الاخر سوف يفيق من نومة ذلك ، ويستعيد وعية ، ليذهب اليها ويتزوجها ، ولكن هيهات ، ف يوم خطبتهم ، كان شاحبا للغاية ولا يتحدث مع احد ولا يريد سماع التهانى من الاخرين ، ليذهب الية والدة ويهمس ف اذنية قائلا : افرد وشك شوية .. الناس هتاخد بالها؟!

اياد بحزن : ما ياخدوا بالهم .. ما ياخدوا اللى عاوزين ياخدوا .. انا زهقت

ادهم : زهقت من اي؟؟ مش دى غلطتك؟؟ مش دى

المصيبة اللى ورطتنى وورطت نفسك فيها؟؟ مش قادر تشيل مسئولية نفسك .. مكنتش عملت كدة من الاول!!

اياد : مسئوليتى وانا هعرف اشيليها ازاى وامتى ؟؟ المشكلة فيا انا .. انا اتخنقت .. انا ماشى

ادهم وينادى علية : ايااد .. خد هناا هتروح فين ؟

اياد : همشى .. الحفلة وشغالة زى الفل .. اظن انها هتكمل حتى ولو مش موجود .. محدش واخد بالة اصل

ليذهب اياد مسرعا خارج المنزل ، ليرى ادهم ادم ويلحق بة قائلا

ادهم : ادم الله يخليك .. الحق اياد وعقلة وخلية يرجع

ادم متسائلا : اعمل اى يعنى؟؟ مانت عارف ابنك وعنادة!

ادهم : اتصرف ياادم اعمل اى حاجة .. انا عارف انة بيسمعلك!!

ادم بنفاذ صبر : حااضر .. حااضر يا عمى

....

حل الليل ببطئ ع اياد ورؤى ، فكل منهما يفكر ف الاخر ، ليسمعوا صوت اذان الفجر ، ليتوضاإة ثم يبداؤن ف صلاتهم ف خشوع ، مع بكاء كلا منهم ، فكانت تبكى لانها خسرت حبيبها الذى كان اول شخص يدخل حياتها بعد وفاة والدها ، وكان يبكى لعدة اشياء اولهم ، انة يريد ان يتخلص من هذا الكرب الذى وقع فية ولا يوجد مخرجا منة سوى التقرب من الله ، وثانيهما ، انة يبكر ع فراق حبيبة رؤى (فأنة لم يفقد رؤى فقط بل فقد) هند وشروق ورؤى)

....

ف اليوم التالى

ذهبت رؤى الى منزل اياد ، فهى ع موعد معهم ، لتعطيهم تلك المسؤلية ، الذى تخاف عليها ان تفقدها ، وهى لا تستطيع تعويضهم بمثلها واحدة اخرى ، لتطرق الباب عدة مرات ، ومن ثم تفتح لها الخادمة وتأمرها بالانتظار الى دقائق وسوف تاتى والدتة ، وبعد دقائق بالفعل اتت فاطمة لترحب برؤى حيال رؤيتها باشتياق وحزن ع حالتها ،

ودار الحديث ذلك

فاطمة باشتياق : والله انت وحشتينا جدا يابنتى؟؟

رؤى : وانتو كمان والله

فاطمة : سمعت انك كنتى تعبانة .. ياترى صحتك عاملة اي دلوقتى؟؟

رؤى : الحمدلله .. انا بخير .. بصراحة انا كنت جاية عشان اديكى دى

لتعطيها العلبة الصغيرة ، فتنظر اليها فاطمة : انت جاية عشان دى يارؤى ؟

رؤى : معلش .. كان لازم ارجع الامانة لصحبها .. لانها كانت هم ع قلبى وكنت خايفة مكنوش صونت الامانة .. استأذنك انا بقا

فاطمة : اخص عليكى يابنتى .. انت ملحقتيش تقعدى .. وكمان جاية عشان ترجعى الدبلة وتمشى ..كدة بردو ؟؟

رؤى : اسفة جدا والله يا ماما .. اكيد هيجيلوكوا تانى

ف تلك اللحظة ، كانت نرمين تنزل من الدرج ، لانها ذاهبة الى جامعتها ، فاليوم لديها اختبارها ،

لتسمع صوتها ، ومن ثم لتتأكد اكثر ، لتصعد الدرج مرة اخرى مسرعة الى غرفة شقيقها ، لتفتح باب الغرفة قائلة : اياد .. رؤى تحت!!

قام من فراشة غير مصدقا : اي؟؟ انت قولتى رؤى صح؟؟

نرمين سريعا : ايوة يابنى .. تحت مع ماما انزل الحقها بسرعة قبل ما تمشى

لينظر الى ملابسة لتتحدث نرمين : مش وقتة تغير لبس .. انزل بالتيشيرت كدة عادى .. بسرعة!!

ليركض اياد مسرعا وينزل من الدرج حتى يقف بعيدا عنهم ، وهو ينظر اليها ف حب واشتياق ، وكأنة يشبع عينة منها ، لتنسحب رؤى وتستاذن ليظهر فجاة قائلا بحب وهدوء : ازيك يارؤى؟؟

لتنظر ارضا وهى تقول : عن اذنك يا ماما .. لا اله الا الله

فاطمة : محمد رسول الله!!

اياد مسرعا : رؤى استنى ممكن اتكلم معاكى لو سمحت؟؟

لتذهب هى مسرعة خارج المنزل) بالحديقة (وهى

مازالت تنظر ارضا ، ليلحق بها هو ليوقفها وهو يترجاها قائلا : لو سمحتىياروؤى .. بس شوية .. لو سمحتى .. لو ليا خاطر عندك اسمعينى
لتقف هى وتنظر الى الارض قائلة : ولو ان مفيش بينا كلام تانى .. بس انا سمعاك .. اتفضل يا استاذ اياد؟!
اياد : رؤى .. متحسسنيش بتأنيب الضمير اكتر من كدة .. انا تعبان اوى .. ومحتاجلك جمبى .. ارجوكى سامحينى
رؤى : اسامحك ع اي يا استاذ اياد؟؟ هو انت دوست ع رجلى وهمشيها عادى؟؟ لا يا استاذ اللى دوست علية دة كان قل ..ع العموم الكلام مبقاش يجى بفايدة .. هيحصل اى يعنى؟؟ ف النهاية حكايتنا كانت ع اتفاق .. والاتفاق انتهى .. وانا مجرد بنت قابلتها ف حياتك زى بقيت البنات الى تعرفهم .. فلو سمحت انت سيبنى ف حالى .. وسيبنى اعيش الكام سنة اللى فاضلنلى وانا مبسوطة .. مستخسر علية الحرية ولو لمدة قصيرة؟؟

اياد ببكاء : بس انا محتاجلك جمبى .. ياروى انا بحبك!!
لتقترب منة ف تحدى وهى تمنع دموعها من السقوط : كذاب يا اياد!!
اياد : لاء انا مش كداب .. انا حبيتك بجد!!
رؤى : وحتى لو كلامك صدق .. وانا صدقتك ووافقت .. هكون اي ف حياتك .. مراتك التانية؟؟
اياد : لاء .. هتجوزك قبلها
رؤى بسخرية : هه .. هتفرق اي الاولى من التانية؟؟
اياد : مش فاهم ؟؟!
رؤى : لو وافقت ابقى التانية هيقولوا علية خطافة رجالة وخرابة بيوت .. ولو وافقت ابقى الاولى ساعتها مش هقبل انك تتجوز علية!!
اياد : يعنى اعمل اى؟ قوليلى حل؟!
رؤى : الحل الوحيد الصح .. هو انك تتجوزها وتصلح الغلط اللى وقعت فية يمكن ربنا يغفرلك .. زائد .. تريحنى وتسيبنى ف حالى خالص!!
اياد : هتصدقينى لو قولتلك انى ولا مرة حسيت انى

هبقى اب من واحدة تانية غيرك؟؟
رؤى : كل دة احساس .. وهم .. لكن بعد كدة هتتعود وهتحبها!!
اياد : طب هتصدقينى لو قولتلك .. انى بكرها ومش طايقها ومش عايز اشوفها تانى؟؟
رفعت بصرها ف بطئ لتتقابل عينة بعينيها ف شر :اهو انتو كلكو كدة !!عنيكوا فارغة .. تشوفوا الواحدة تبقى هتتطلع من عينكوا .. كل همكم تاخدوا اللى عايزينة منها .. واول ماتاخدوا اللى انتو عاوزينة .. تيبوعها وترموها لكلاب السكك .. عارف انا شايفاك مين؟؟ شايفاك احمد .. فاكر احمد؟؟ .. فأكملت وهى تبكى : كلكوا واحد!!
تبقى بصرها متعلق ببصرة لمدة قصيرة ، حتى تأتى ميرا وتقف بجوار اياد ممسكة بيدية قائلة : حبيبى انت واقف كدة لية؟؟
ليفيق اياد سريعا قائلا:
اياد بضجر : مفيش حاجة
ميرا : ازيك يا رؤى .. مش رؤى بردو؟؟
لتنقل بصرها اليها ف صمت وقد جففت دموعها ،

لتتحدث ميرا قائلة : حبيبى هو انا لية مشوفتهاش يوم خطوبتنا امبارح؟

رؤى مسرعة : سورى .. مكنش ينفع اجى وانا مش معزومة!!

ميرا : اووة بقى كدة يا حبيبى .. مش كنت تعزمها؟؟

رؤى لتستفزة : متقلقيش .. هبقى اجى ف الفرح الكبير

وكادت ان تذهب لتاتى مرة اخرى قائلة : اه سورى نسيت اقولك .. مبروك

#ايمى

الحلقة27

بعد رحيلها ، ترك ميرا ودخل المنزل وصعد الى غرفتة ، لتدخل هى وتجد والدتة وشقيقتة لتبداء بالحديث معهم ، فترفض والدتة وتصعد الدرج

ميرا : معقول كدة؟؟ ينفع اللى بتعملة مامتك دة؟؟ انا ذنبى اي يعنى مش اخوكى اللى ضحك علية؟؟

نرمين بضجر : والله انا ما صدقة انك حامل اصلا .. اي اللى انت لابساه دة؟؟ انت فاكرة نفسك ع

البلاج؟؟ ازاى اهلك من الصعيد زى مابتقولى؟ والله شكلنا هنتخم فيكى يا ميرا .. ربنا يبعدك عن اخويا كفاية اللى هو فية .. معلش مش هقدر اضيع وقتى معاكى .. عندى جامعة ولازم اروحها .. عن اذنك!!

ميرا بتأفف : اوف اي العيلة الزبالة دى؟؟

....

ف غرفة اياد ، كانت والدتة تطرق الباب عدة مرات دون سماع اجابة منة ، لتدخل هى وتجدة يقف امام الشرفة ويمسك بسيجار بيدة ، حتى انة يدخن بشراسة ، لتبداء بالكلام

فاطمة : اياد؟؟ اللى انا سمعتة من رؤى دة صح؟؟

اياد وهو ياخذ نفس من السيجارة : سمعتى اي؟؟

فاطمة : الاتفاق اللى بينكو!!

اياد وهو يخرج ذلك الدخان من فمة : ايوة صح!!

فاطمة بتأنيب : ازاى؟؟ ابنى انا يعمل كدة ف بنات الناس؟؟ انت يا اياد

ليلتفت اليها بعد ان رمى السيجار قائلا بصريخ وبكاء : انا عملت كدة عشان ابقى راجل ف نظر بابا .. عشان اعرفة انى اقدر اشيل مسئولية .. اقدر

ابقى اب .. مش هو دة اللى انتو عاوزينة؟ مش هو دة اللى انتو دايما بتحاسبونى علية؟؟ وادينى عملت اللى عاوزينة .. جاية لية تانى .. عايزة اي انت وهو؟؟ مش دايما بيفضل ابن اخوة عنى؟؟ ودايما شايفة ال super man .. مابيصدقش علية غلطة ..جايين تعاقبونى وتحسسينى بتأنيب الضمير لية دلوقتى؟؟ مش كفاية المصيبة اللى وقعت فيها؟؟ كفاية ضياع رؤى منى .. لا بجد كفاية .. انا تعبت .. انا بموت .. حرام عليكى يا امى .. حرام

اقتربت منة ف عيون دامعة لتضع يديها ع وجهه ، ليرمى نفسة باحضانها وهو يبكى اكثر

فاطمة بحنان : انا دايما شايفاك ال super man .. وعمرى ماقولت غير كدة يا حبيبى .. بابا كان خايف عليك وكان بيشجعك مش اكتر .. انا عارفة انك مش عايز تتجوز ميرا .. بس خلاص دى اتكتبت باسمك .. ومستحيل هتتخلى عن اولادك يابنى .. اما بالنسبة لرؤى .. فالموضوع دة قسمة ونصيب .. ورؤى اكيد هتقابل حد تانى تعيش معاه

اياد ليبتعد عنها قائلا : لا ياماما متقوليش كدة .. انا

بحب رؤى ومش هسيبها تضيع منى .. عشان خاطرى يا ماما .. ساعدينى!!

فاطمة : عايز منها اي ؟؟ عايز تتجوزها؟؟

اياد محركا راسة بالايجاب : ايوة

فاطمة : طب وميرا وابنك اللى ف بطنها؟

اياد : هتجوزها بردو .. مش الراجل يحق لة يتجوز 4؟؟

فاطمة بمرح : وانت بقى هتتجوز اربعة؟؟

اياد : لاء هتجوز رؤى .. وف نفس الوقت مش هتخلى عن ميرا .. عشان ابنى بس

فاطمة : بس رؤى مش هتوافق ع حاجة زى كدة .. وخصوصا بعد لما سمعت طريقتها ف الكلام انهاردة .. بس انا هحاول عشان خاطر ابنى حبيبى ..وعشان اثبتلك انى بحبك وبخاف عليك

اياد بسعادة : بجد ياماما .. يعنى هتساعدينى؟

فاطمة بتنهيدة : ايوة .. بس قولى مين احمد دة؟؟

اياد بنتهيدة : هحكيلك!!

......

كانت تمشى ف الشارع وعلى ثغرها ابتسامة

صغيرة ، ولكن ليس سبب ما فعلتة معة او لشعورها بالانتصار علية ، بل لمتتع عيناها من البكاء ، لتحاول ان تضحك ولكنها لم تستطيع ، فاخذت تتلاشى ذلك الابتسامة شيئا فشيئا ، لتبدء فذلك البكاء وعندما تتذكر ماحدث لحالها تبكى اكثر فاكثر ، لتصرخ فجأة وتجد حالها جالسة ع الارض من شدة بكائها ، ظلت تصرخ اكثر ، والاناس ينظرون اليها ف تعجب ليقولوا عنها فتاه مجنونة ، ليأتى اليها شخصا ويحاول اسنادها حتى استطاع فعل ذلك ، لتنظر الية وتصرخ مرة اخرى ف خوف ورعب وكره

رؤى : ابعد عنى انت اي اللى جابك امشى يا حيوان!!

احمد : متخافيش يارؤى .. انا مش هعملك حاجة

رؤى بصريخ اكثر : امشى بقولك .. انت واياد وكل الرجالة حاجة واحدة .. كلاب .. كلكلو كلاب .. انت بكرهكوا

لتركض هى مسرعة الى منزلها ، وهى واضعة يديها حول فمها لتمنع صوت صراخها مرة اخرى

....

ف اللجنة ، جلست داليا ع مقعدها وهى تفكر ف حال حبيبها ، لتتحدث مع حالها قائلة : هو انا لية مقولتوش انى بحبة؟؟ كبريائى كالعادة !!لاء مش كبريائى متضحكيش ع نفسك اكتر من كدة يا داليا ..انت عندك عقدة من الرجالة .. طب ازاى عندى عقدة من الرجالة وانا كنت معجبة بسيف؟؟ اديكى قولتيها اهو معجبة اعجاب بس يعنى مش حب .. وهتفرق اي اعجاب من حب مادام بصيت ع راجل؟؟ لا تفرق وتفرق كتير كمان .. صح عندك حق انا من ساعت وفاة بابا وانا خايفة احب وارتبط ..خايفة من اي ماكلنا هنموت؟؟ خايفة اصارحة بمشاعرى وبعد كدة هيطلب من الجواز .. واي المشكلة انك تتجوزية يا فالحة؟؟ هخاف اكتر بعد الجواز يموت ويسبنى زى ما بابا عمل فينا .. بس بابا معملش كدة بإرادتة .. ودة قدر ومكتوب وكل الناس هتموت بس الفرق امتى وفين وهيموت ازاى .. انت صح عندك حق .. ها ياترى هتروحى تقوليلة؟؟ صح انا اخلص الامتحان وادور علية

بحجة انى عايزة اطمن عمل اي ف الامتحان وبعد كدة اقولة

لتفيق داليا من شرودها ع صوت المراقب وهو يعطيها ورقة الاسئلة ، لتنظر الى الاسئلة وتشهق فجاة

المراقب : ف حاجة يا انسة؟؟

داليا بتردد : لا لا ابدا

المراقب : طب املى بياناتك المطلوبة .. وابداى بالحل

داليا لتجاملة بابتسامة : حاضر!!

لتنظر الى ورقتها مرة اخرى قائلة : السؤال دة كان موجود امبارح .. مذكرتيهوش لية؟؟

المراقب : افندم؟؟

داليا : لاء ابدا .. بس هو انا ممكن اسألك سؤال؟؟

هو الدكتور عرف منين انى مش مذاكرة الجزء دة؟؟

المراقب بشموخ : احنا هنهزر؟؟ بصى ادامك واسكتى!!

داليا : حاضر حاضر .. اي دة؟؟

ليذهب المراقب الى الامام ، لتنظر الية صديقها وتحاول حل اى سؤال

داليا بهمس : سيف؟؟ سيف؟؟

سيف باشارة تفهم معناها : عايزة اي؟؟

داليا بهمس : السؤال الاول بليز؟؟

سيف بهمس : انهى سؤال اول؟؟

داليا : وحيات امك ؟!

المراقب : نعم؟؟ مين قال وحيات امك؟؟ مين اللى اتكلم؟؟

ليصمت الجميع واخذت تنظر ف ورقتها مرة اخرى ف حرص وهى تدعى الله الا يعرف من الذى تحدث!!

......

وقفت فترة قليلة تنتظر احدا يفتح لها باب المنزل , الى ان اتى وفتح الباب وقف ينظر لها ليدخل بيتة ويتركها , لتدخل خلفة وتتحدث معة قائلة

ياسمين : مختفى فين طول المدة دى؟؟

ايهاب بسخرية : والله هو بابا مقلكيش؟؟

ياسمين بتعجب : قالى اي؟؟ انا مش فاهمة حاجة!!

ايهاب بجدية : ابوكى جالى البيت .. وهددنى لو مبعتدش عنك .. هيقتلنى!
ياسمين بعدم تصديق : اي؟؟ بابا عمل كدة؟؟ لا لا طبعا مستحيل
ايهاب : للاسف يا مدام ياسمين نادر
ياسمين : مدام مين ونادر اي؟؟
ايهاب : واضح ان باباكى مقالكيش انك هتتجوزى نادر ابن عمك .. معقول ازاى دة قالى انكو بتحبوا بعض .. ولا بابا كان بيكذب .. ابوكى بيكذب؟؟
ياسمين : انت بتقول اي ؟؟ انا مش فاهمة حاجة ؟؟
ايهاب بجمود : بقولك اي ؟؟ ابعدى عنى يابت انت مش عايز اشوفك تانى ولا حتى صدفة .. انت فااهمة!!
ياسمين ببكاء : حاضر يا ايهاب ؟؟ شكرا يا .. يا حبيبى!!
.....
بعد انتهاء وقت الاختبار ، ظلت داليا تبحث عن كريم وها هى قد وجدتة مع فتاة ، يضحك ويمزح معها ، لتذهب اليهم وتبداء بالحديث

داليا : كريم؟؟

كريم بتفاجئ : داليا ازيك؟؟

داليا وهى تنظر الى الفتاه : كويسة!!

كريم : اعرفكوا ببعض .. داليا تسنيم معانا ف الكلية .. تسنيم دى داليا اقرب صديقة ليا

تسنيم بدلع : Hi, dalia .. nice to meet you !!

داليا بغيرة!! : Hi, me too

كريم : عملتى اي ف الامتحان؟؟

داليا : حليت .. وانت سورى اصدى وانتو

كريم بثقة : طبعا انت عرفانى كويس .. مابدخلش امتحان الا وانا مقفلة .. امر بديهى جدا!!

تسنيم : يابنتى الامتحان كان تافه موت .. وطبعا كل دة بسبب كيمو .. هو اللى زاكرلى امبارح وساعدنى كمان

داليا بغيظ : والله ذاكرتها وكدة .. اه ماشى طيب ابقى اعمل حسابك بقى .. لازم تذاكرلى وكدة عشان بصراحة انا مكنتش عارفة احل كويس

كريم بسخرية : وياترى بقى سيف حبيب القلب ..

ماقلكيش حاجة ؟؟
داليا : لاء قالى .. لولا مكنتش هعرف اجيب درجة النجاح .. فاكملت بدلع وهى ترفع يديها ف السما : بجد بجد انا بشكر ربنا انة وقعنى ف واحد زى سيف .. هييح!!
كريم بغيرة : والله هى وصلت لهييح وهاح؟؟ طيب ..هستناكى بليل الساعة 7 هنبداء مراجعة .. ابقى تعالى .. دة لو عايزة تنجحى!!
داليا ف نفسها : هنجح يا كريم .. هنجح وهتشوف ..وهذاكر لوحدى كمان وابقى خلى تسنيم تنفعك!!
ف ذلك اللحظة تاتى نرمين لتطمأن عليها
نرمين : ديلو عملتى اي؟؟
لتسحبها من يديها قائلة : الحمدلله .. تعالى بس دة انا عايزة احكيلك عن موضوع مهم!!
....
ف المنزل ، تجلس وهى تتنفس الصعداء بعد ان دخلت المنزل ، لتاتى اليها والدتها
امل : عامله اي دلوقتى ياروٴى؟
روٴى : ماما .. انا هرجع اشتغل سكرتيرة ف

الشركة اللى كنت بشتغل فيهل تانى!
امل : تانى ياروؤى .. عايزة تروحى الشركة وتشتغلى هناك تانى؟؟ عايزة صاحب الشركة يعتدى عليكى تانى؟؟ طب المرة اللى فاتت وربنا سترها المرادى هتعملى اي ياروؤى؟؟
روؤى : ماما انا مخنوقة وزهقانة وقرفانة وعايزة اشغل نفسى باى حاجة .. مش عايزة افتكر اياد ولا افكر فية
امل : يا حبة عينى انت لو رجعتى تشتغلى تانى .. الراجل صاحب الشركة دة هياخد عنك فكرة وحشة وهيقول انك رجعتى تانى لان الوضع عجبك .. انا مقدرة مشاعرك وعارفة ان موضوع اياد تعبك .. بس لازم نتقوى ياروؤى .. الدنيا مش بتوقف ع حد يابنتى .. وانا فرحانة ان اخيرا لقيتك عايزة تشغلى نفسك بحاجة .. بس الا الشركة دى .. لو ع كدة بقى انزلى اشتغلى مع احمد من تانى
روؤى : لا طبعا .. انا ممكن اعمل اي حاجة ف الدنيا الا انى اشوف البنى ادم دة قدامى .. بس متقلقيش انا هدور ع شركة تانية واروح اقدم .. والشركات

ع قفا من يشيل!!

امل : ودة رايى برضو .. وع فكرة ف خبر جالى انهاردة .. انا مش عارفة هتفرحى ولا هتزعلى .. بس اهو لازم اقولهولك .. ف عريس جايلك انهاردة ..وبصراحة الواد مايترفضش .. جمال ومال .. وبسم الله ماشاء الله .. مامته كلمتنى انهاردة ومستنية منى رد .. ها تحبى اقولها اي .. يجوا انهاردة يشربوا معانا شاى؟؟

رؤى بعد تفكير : قوليلها تيجى يا ماما .. ويشربوا معانا شربات قبل الشاى!!!

....

حل اليوم سريعا ، بما فية من حلوة ومرة ، ليأتى يوما جديدا واياد لم يفعل شيئا جديدا سوى تأنيب الضمير وتعذيب حالة ع ما فعلة ، تدخل اليه شقيقتها وتجلس بجوارة ، لتربت ع كتفة ف ابتسامة حنان

اياد بحزن : ف حاجة ؟؟

نرمين بابتسامة : لاء يا حبيبى .. جاية اشوفك بس!!

اياد : سمعت ان كان عندك امتحان انهاردة .. عملتى اي؟؟
نرمين : انت لسة فاكر .. دة انا فاضلى مادتين واخلص .. ع العموم متقلقش .. اختك قدها
اياد متسائلا : دة العشم برضو .. قوليلى .. متعرفيش حاجة عن رؤى؟؟
نرمين بتردد : ممم هو في حاجة عرفتها انهاردة من داليا بخصوص رؤى .. لاء هى حاجتين الصراحة؟؟
اياد باهتمام : قولى يا نرمين مستنية اي؟؟
نرمين : عرفت ان رؤى بتدور ع شركة تشتغل فيها اى شغلانة تسلى بيها نفسها ومنها تجيب فلوس .. وقالت بتردد : وكمان .. يعنى رؤى .. انت عارف ان رؤى بنت وطبيعى لاى بنت يجيلها عرسان وكدة!!
اياد : مممممم .. جالها عريس؟؟ صح
نرمين : مش بالظبط كدة .. يعنى هو العريس جة امبارح وقابلة ورؤى وافقت علية .. ووهتت .. هتت .. رؤى هتتخطب خلال اليومين الجايين دول

اياد بزعيق : اي؟؟ هتتخطب؟؟ الكلام دة مستحيل يحصل !!نرمين .. هطلب منك طلب وانت لازم تنفذية!!

نرمين : وانا موافقة علية من غير مااعرفة!!

اياد : هى داليا .. كانت فرحانة وهى بتقولك ع العريس؟؟

نرمين بابتسامة : فهمت اصدك .. داليا عايزة ترجعك لرؤى زى مانا عايزة وبحاول اقربكوا من بعض بالظبط

اياد : كويس اوى .. انا هنزل اعلان ان صاحب الشركة محتاج مساعدة .. وطبعا هى متعرفش ولا اسم الشركة بتاعتنا ولا عنوانها .. انت عليكى انك تتكلمى مع داليا وتتفقى معاها وتخلى داليا تعمل نفسها شافت البوستر دة ف الجرنال بالصدفة وتروح تقترح عليها وطبعا رؤى ماهتصدق وهتروح عشان تقدم .. بس وسيبيلى الباقى علية بقى

نرمين باعجاب : يابنى اللعيبة يااياد .. رغم كل المشاكل اللى حواليك الا انك بتعرف تفكر كويس!

اياد : انا قاعد بقالى يومين .. بفكر الاقى اى حجة عشان اشوفها او اتكلم معاها .. وانت جيتى فتحتى علية الفكرة وجبتيلى الحل لغاية عندى!!
نرمين بثقة : يابنى انا اصلا قليلة ف البلد دى .. وعندى امكانيات كتيرة .. بس محدش واخد بالة
ليضحك اياد ويعانق شقيقتة فرحا بها
اياد : بصى بقى انا هروح لايهاب .. الحيوان ولا بيسال ولا بيتصل ولا هو ولت جمال
نرمين : فكرة حلوة وبالمرة تفك ع نفسك شوية .. سلملى عليهم كتير!!
اياد بابتسامة : يوصل .. وكاد ان يذهب ليتراجع مرة اخرى قائلا : بقولك اي .. ماتكلميها كدة واطمنى عليها؟؟
نرمين : وبعدين بقى يلا روح يا بشير ؟!
اياد : بليز يا نرمى .. محتاج اسمع صوتها عشان خاطرى!!
نرمين : خلاص خلاص .. موافقة
اياد : ان شا الله مايحرمنى منك ابدا يا نمورتى!!

#ايمى

الحلقة28

بعد مرور 3 ايام

ف الشركة , ف مكتب اياد

ادم : انت اي اللى جابك انهاردة؟؟

اياد : الله !!هو مش المفروض انا شريك هنا؟؟

ادم : مقصدش .. بس مستغربك شوية!!

اياد : لا مش عايزك تستغرب خالص .. المهم انهاردة اخر يوم امتحانات لنرمين واعتقد زمانها خلصت .. ماتروح تاخدها من هناك

ادم بتعجب : واشمعنا انهاردة يعنى؟؟

اياد : يعنى .. بالمرة تطمن عليها ليكون حد لاعب ف دماغها كدة ولا كدة وانت عارف الجامعة بقى وكدة

ادم : اه تقصد ولاد يعنى؟؟ لا لا متقلقش ف دى بالذات تحط رجل ع رجل وتطمن عالاخر

اياد : واشمعنا يعنى ف دى بالذات؟؟

ادم بتوتر : ها؟؟ لا لا واي ياعم الروشنة دى وجاى الشغل رايق ومبسوط وبتضحك وتتكلم

فاكمل بغمزة : هو ف اي بالظبط؟؟

اياد : ولا حاجة .. قررت .. ولا اقولك بلاش .. ويلا اطلع برة خلينى اركز ف اللى انا فية

ادم : الله الله .. بقى كدة ياسى اياد .. عالعموم انا طالع .. سلام يا بيبى!!

اياد : امشى يابن ال***

......

رؤى : السلام عليكم

الموظفة : وعليم السلام .. اؤمرى حضرتك

رؤى بتردد : انا .. كنت جاية بخصوص الاعلان اللى ف الجرنال دة

الموظفة : اها اهلا بيكى .. ممكن اعرف اسمك؟؟

رؤى : اسمى رؤى

الموظفة : اها انت رؤى بقى؟؟

رؤى : هو حضرتك تعرفينى؟؟

الموظفة : لا لا ابدا .. خلينا ف الموضوع .. اتفضلى الورقة دى واملى فيها كل البيانات اللى مطلوبة منك هنا وبعدها اوريكى مكتبك عشان هتبداى شغل من انهاردة!!

رؤى بتعجب : بالسرعة دى .. يعنى مفيش مقابلات

ولا ال cv والكلام دة؟؟

الموظفة : انا هفهمك باختصار استاذ اياد محتاج مساعدة اوى .. وقالى اول ماحد يقدم اقبلة ع طول

رؤى ف نفسها : استاذ اياد؟؟ اياد؟؟ معقولة؟؟ يا سلام هو مفيش غير اياد واحد اعرفة .. يعنى اللى خلق اياد مخلقش غيرة؟؟ اكيد تشابه اسماء

الموظفة : حضرتك روحتى فين؟؟

رؤى : انا موجودة معاكى .. خلاص تمام .. اسمحيلى بس اقراء الشروط واملى البيانات

لتمسك الورقة وتبداء بقراءة الشروط ، وبعد ان انتهت من قراءة الباند ، لتبداء ف ملئ بياناتها ، لحسن حظها ، خرج ادم ذلك اللحظة وعندما يراها يذهب اليها ف تعجب متسائلا

ادم : رؤى .. انت؟؟

لتنظر لة ف تعجب ايضا : ادم .. انت بتعمل اي هنا؟

ادم بابتسامة : انت اللى بتعملى اي هنا؟؟ انت عارفة انا بشتغل مع اياد وانكل ادهم ف شركتهم

رؤى : استنى كدة .. هى شركة واما دى تبقى

الشركة بتاعت انكل ادهم واياد؟؟

ادم : ايوة انت متعرفيش؟؟

رؤى : لاء انا مكنتش اعرف .. بس الحمدلله انت انقذتنى .. ميرسى يا ادم

وكادت ان تذهب لتاتى مرة اخرى قائلة : لو سمحت ياادم .. مش عايزة اياد يعرف انى كنت هنا!!

ادم : تمام!!

لتذهب مسرعة الى الخارج قبل ان يراها احدا منهما

ليدخل الية سريعا

ادم : الحق يا اياد؟

اياد بخضة : اي اللى حصل؟؟

ادم : انا مش فاهم حاجة .. رؤى كانت برة دلوقتى ..واول ماشافتنى مشيت وطلبت منى ماقولكش حاجة

اياد بضجر : اي؟ احكيلى كل حاجة بالتفصيل

ليجلس ادم ويقص علية احداث ما حدث منذ قليل ، يقف اياد ويضرب بكلتا يدية الاثنين ع المكتب ف

عصبية قائلا : الله يخدك .. بوظتلى كل خططى!!
ادم : خطط اي انا مش فاهم حاجة؟؟
اياد : ولا عمرك هتفهم .. انا اللى كنت منزل اعلان ف الجرنال واتفقت مع داليا انها تقترح ع رؤى تشتغل هنا وهى متعرفش انها شركتنا وانت بطولك كدة بوظتلى كل حاجة !!اعمل فيك اي؟؟
ادم : اووووة انا عكيت الدنيا خالص .. طيب يا بشير انا برة ها لو عاوز حاجة متقوليش ولا موزعتش حاجة متقوليش برضة ها يلا باى
اياد بعصبية : غبى!!
يمر شهرا كاملا ، ومازال اياد لم يستطيع الوصول الى حبيبتة ، فانة حاول معها بجميع الطرق ، ولكن عنادها وكبرياها لن يسمح لها ان تكون الزوجة الثانية لة ، اما الزوجة الاولى فيتزوج عليها من تلك الفتاة التى تدعى) ميرا (، وف هذا الشهر حدث احداث كثيرة منها ، عودة هشام الى مصر مرة اخرى ، ومنها ظهور نتيجة نرمين وداليا ، ومنها ظهور علامات الحمل ع خطيبتة ، ولذلك عجل والدة ف الزواج واتفق ع ان يكون زواجهم الشهر

المقبل
ادهم : انت لسة مجهزتش؟؟
اياد : معلش يا بابا انا مش هقدر اروح معاكوا .. اتبسطوا انتو!!
ادهم : طب وخطيبتك اللى تحت دى؟؟ لاء انت لازم تيجى معانا وخصوصا انهاردة
اياد بضجر : يا بابا انا لو روحت معاكو السهرة دى هبقى رخم اوى وتقيل
ادهم : واي الجديد يعنى؟؟ مانت طول عمرك رخم وتقيل .. يلا قوم وبلاش غلبة
اياد : انت دايما شايفنى وحش لي؟؟ وكمان عايزنى اعمل حاجة غصب عنى؟؟ انا مش عايز اروح ولا اشوفة .. هو اي اللى رجعة .. مش كنا خلصنا منة وسافر
ادهم : اتكلم ع ابن عمك عدل .. ويلا النهاردة لازم كلنا نبقى جمبة لان لازم نشرفة قدام خطيبتة
اياد بنفاذ صبر : طب وانا مال اهلى؟؟ ع العموم انا هوافق عشان خاطرك .. بس هم ربع ساعة وهخلع
ادهم : موافق بس يلا بسرعة احنا كلنا جاهزين

تحت!!

اياد : تمام!!

....

بعد استعداد الجميع صعدوا الى السيارة ، ليقود بهم ادم حتى ان وصلوا الى المطعم المتفق علية ، ليدخل الكل ، ويبحثوا عن المائدة ليأتى اليهم العامل ويرحب بهم ثم يوصل بهم الى تلك المائدة ، وما ان وصلوا اليها قابلوا هشام ويدور الحديث كالتالى

ادهم : ازيك ياهشام ؟؟

هشام بابتسامة : الحمدلله يا عمى

ادهم بتهربج : واخيرا خطبت؟؟

هشام بضحك : هههههه شوفت النصيب!!

ادم بضيق : اهلا!!

هشام : اهلا ياابن عمى!!

فلينظر اليها والدها لتصافح هشام خوفا من والدها

نرمين : ازيك يا هشام؟؟

هشام : كويس يابنت عمى .. اي مش هتسلم ع ابن عمك يااياد؟؟

اياد بجدية : مبسلمش بايدى !!اصلى بقرف
ليزغدوة ادهم ويجلس الجميع
هشام : اها مش انت ميرا خطيبتة برضو؟؟ نورتى
العيلة
ميرا : ايوة انا .. ميرسى جدا لزوقك
ادهم : قولى .. فين سعيدة الحظ؟؟
هشام : بتعمل حاجة وزمانها جاية حالا!!
ادهم : طب نشوف هنطلب اي .. لحد مالقمر
بتاعتك توصل
هشام : معلش يا عمى .. بس ياريت تنتظروها
شوية .. اصلى مش بحب اخد راي من غيرها
اياد بهمس ف اذن شقيقتة : ولحق حبها امتى دة؟؟
هو النوع دة من الكلاب بيحب ويتحب؟؟
لتكتم ضحكتها قائلة : بس يا اياد يخربيتك مسخرة
..اسكت لبابا ياخد بالو!!
اياد بهمس ايضا : ودى هتيجى امتى ان شاء الله؟؟
نرمين : معرفش بتسالنى انا؟؟
ادم : بتتوشوشو بتقولوا اي من ورايا؟؟
اياد بضيق : ماتيجى نمشى يا ادم؟؟

ادم : استنى والنبى .. لما نشوف خطيبتة عاملة ازاى؟؟ الفضول هيقتلنى
لتنظر لة نظرة يفهم معناها ويصمت
اياد : هيكون شكلها اى يعنى؟؟ ماهو من نفس نوعة هتكون كلبة لولوة يعنى؟؟
ليضحك ادم ونرمين ، وينظر اليهم ادهم وميرا ف استغراب
هشام : مش تقولى يااياد بتضحكوا ع اي .. ميصحش كدة ضحكونا معاكوا
اياد محذرا : بلاش .. افتكر انى قولتلك بلاش!!
ميرا : مش توصفلنا شكل خطبيتك؟؟
هشام : هقولكوا عليها اي ولا اي؟ اقول قمر قليل عليها .. اقول شمس نورها اكتر منها .. اقول نهار ابقى بظلمها .. اقول ليل يبقى حرام عليا
اياد بسخرية : وع كدة ف شروق وغروب ولا اي النظام؟ بقولك اي ماتشغلنا نظام اتصالات بيقولوا اسرع من الشروق والغروب
ادم ونرمين وميرا : هههههه هههههه هههههه
ادهم بنرفزة : وبعدين بقى؟؟

لينظر هشام نظرة ذات معنى قائلا : اه انا اعرف شروق .. كان حتة نظام اي مقولكش شغال برضوة!!

لينظر الية اياد ف عصبية ، والنيران تشتعل من اذنية ، لتأتى حبيبتة من امامة ف ابتسامة رقيقة ، لينظر امامة ف ابتسامة قائلا : واهى حبيبتى المنتظرة جت

تقف بجوارة وهو يمسك بيديها ناظرا الى اياد ف شماتة قائلا : احب اعرفكم رؤى خطيبتى!

لينظر اليها الجميع صدمة ، وينظر اليها اياد ف تعجب شديد ، ليقف من هول الصدمة ناظرا اليها ، وليديها الذى تشبك ف يدة ف حزن شديدا عليها ، تنظر لة ف ابتسامة انتصار ، لتنظر الى والدة لتتحاشى النظر الية

ادهم : رؤى؟؟

رؤى بابتسامة رقيقة : ازيك ياانكل .. وحشنا والله!!

ادهم : الحمدلله

نرمين : معقولة ياروْى!!

هشام : جرى اي يانرمى .. اللى فات مات ودلوقتى رؤى ملكى !!ولا انتو عندكو راى تانى؟؟

ادهم بحزن ع حالة ابنة : لاء ابدا .. اتفضلوا اقعدوا ياولاد!!

ليجلس الجميع ويجلس اياد ف صدمتة ، وهو ناظرا اليها ونظرتة الذى لا تتوقف عن رؤيتها ، يحاول تكذيب عينة ولكنها واقع ، بل واقع اليم يسبب الم وكسر وحزن وضيق اليهم

يشير هشام الى الجرسون لياتى اليهم بقائمة الاطعمة كى يختاروا منها ما يريدوا

هشام : بصى كدة يا حبيبى .. اختار اي فيهم؟؟

رؤى بحيرة : مش عارفة يابيبى .. كلهم حلويين

هشام : مانت عارفة يابيبى مبعرفش اعمل حاجة من غير رايك!!

رؤى : طب اي رايك ف فراخ وشوربة؟؟

هشام : وانت هتاكى زي؟؟

رؤى : طبعا يا حبيبى وانا اقدر؟

ليرمى قائمة الاطعمة ف عصبية قائلا : انا عايز عصير ليمون .. اروق بية اعصابى

ميرا : سلامتك يابيبى .. وانا كمان هشرب ليمون زية

ادهم : معقول ياميرا .. هتشربى ليمون .. انت حامل ومحتاجة تغذية

لتنظر لة رؤى ف ضيق : ايوة صح؟؟ بصى انت محتاجة كل انواع الاكل المغذية ولازم تاكلى كويس ..انا ممكن اختارلك عادى

ميرا باشمئزاز : ميرسى .. حبيبى هيختارلى

اياد بتافف : اوف ماقولتلك مش هاكل .. ماتختارى انت!!

ادهم : وبعدين ياياد كل عشان مراتك تاكل

اياد بابتسامة مجاملة : خطيبتى .. خطيبتى!!

.....

اتى اليهم النادل بالاطباق ، ليضع كل صحنا امام صاحبة ، ثم يغادر ويبدا الجميع ف تناول الطعام عدا اياد الذى كان يراقبهم ف صمت تام!!

هشام بحب : خدى دى من ايدى يا حبيبتى

رؤى لتستفزة : ميرسى يا بيبى

ادم باستفزاز : الا قولى يا هشام .. عملت اي ف

موضوع البت اللى خبطتها بعربيتك؟؟
لتترك الملعقة مصطنعة الخضة : بيبى هو انت
خبطت حد بالعربية؟؟
هشام : متقلقيش ياحبيبتى
اياد بابتسامة مستفزة : ايي هو انت مكنتيش
تعريفى؟؟
لترفع احدى حاجيبها وتوجه حديثها اليه : ربنا
يبعد عنك الشر يابيبى!!
ليقف والنيران تكاد ان تخرج من اعنية وانفة قائلا
:انا شبعت عن اذنكو
ادم : استنى يا اياد انا جاى معاك
نرمين : وانا كمان
ميرا : استنى ياحبيبى انا مقدرش اسيبك لوحدك
ادهم : الله كلكو عاوزين تمشوا
الكل : اه .. ايوة .. طبعا!!
ادهم : طب ياولاد روحو وخلو بالكو من نفسكوا
لتلتفت رؤى وتنظر الية ف انتصار وتعاود النظر
اليهم مرة اخرى

#emy

الحلقة29

وصولة المنزل ، ليركض هو الى غرفتة ويركض خلفة ادم مسرعا ليلحق بة قبل ان يفعل شيئا يسبب ضررا لهما ، ف الغرفة كان يصرخ بصوت عال جدا ، ويضرب برجلية ع فراشة قائلا

اياد : بقا انا تعمل فيا كدة ؟؟ ليةةة؟؟

ادم : خلاص يا اياد اهدى!!

اياد بصريخ : اهدى ايييي رؤى هتتجوز هشام يا ادم انت فاهم المصيبة

ادم بحزن : انا فاهم كل حاجة بس لازم ناخد كل حاجة بهدوء عشان نعرف نتصرف

دخلت والدتة ف فرغ من منظره قائلة : اي يا اياد ؟؟ حصل حاجة وانتو هناك ؟؟

اياد بصريخ : عارفة خطيبة هشام تبقى مين يامى ؟؟

فاطمة بتعجب : هتكون من يعنى ؟؟

اياد ببكاء : رؤى

فاطمة : اي رؤى .. ازاى!!

ادم : احنا منعرفش حاجة .. بعد ما روحنا وقعدنا

لقينا رؤى جاية وهشام بيقول انها خطيبتة
اياد : شوفتى يامى .. وانا اللى قولت هتعرفى تأقنعيها .. بس بردو انت مقدرتيش .. انا تعبان اوى يامى
احتضنتة فاطمة لتخفف عنة المة ، وهو يبكى بقوة ع غير عادتة
ادم : انا هنزل اشوف عمى .. زمانة وصل
وغادر ادم
فاطمة : متقلقش يا حبيبى .. انا هتكلم معاها تانى
اياد : خلاص يا ماما رؤى ضاعت منى .. ومهما تكلميها مش هتيجب معاها بنتيجة
فاطمة : مش لازم نفقد الامل .. لازم نعافر عشان نقدر نوصل .. ولا انت عايز كل حاجة ع الجاهز ؟؟
اياد : تفتكرى هتوافق ؟؟
فاطمة : انا هحاول معاها تانى .. مش يمكن لما تعرف حقيقة هشام تغير رايها .. سيبلى الموضوع دة علية وان شاء الله هتوافق
اياد : يااارب
......

فقد الامل للمرة الثانية ، فكان لدية فرصة واحدة ليعود الى حبيبتة مرة اخرى ، ولكن ما فعلتة هى جعلة يفقد الامل ويشعر بالتشاؤم من جديد ، ف اليوم التالى بعد استيقاظ جميع الابطال ، قرر ان يذهب الى عملة اليوم لينسى ما حدث لة خلال الاونة الاخيرة ، ف مكتبة جلس يتحدث مع ابن عمة والحوار كالتالى

ادم باشمئزاز : والله يا اياد شكلك بقى وحش جدا .. اي القرف دة ؟!

اياد : ملكش دعوة انا عاجبنى حالى كدة

ادم : يابنى افهم .. رؤى بتعمل كدة عشان تغيظك .. وعشان تاخد حقها منك .. اما هى مش بتحبة .. ولو دة حصل .. لما تعرف حقيقتة هتسيبة

اياد بتساؤل : وتفتكر لما تعرف هشام هيسكتلها عادى ؟!

ادم : اكيد لا طبعا .. بس ساعتها انت تكون اتجوزتها وتقدر تحميها منة

اياد بسخرية : اي الوهم اللى انت عايش فية دة ؟؟ يابنى الحماية انتهت رؤى لهشام وهشام لرؤى ..

وانا ف النص هغضل احب رؤى وافضل ابص عليهم وهما رايحين جايين مع بعض .. عادى انا اصلا لازم اقلم نفسى ع كدة الايام الجاية

ادم : طب اقولك حاجة .. والله هنلاقى حل وهترجع لرؤى وكل حاجة هتبقى لوز

اياد : معتقدش بس بقول يارب.. فاكمل وهو ينظر لساعتة : بقولك اى الوقت اتاخر وانا زهقت من الشغل .. انا هروح هتيجى معايا ؟

ادم : طب استنانى اخلص حاجة بسيطة ونروح سوا

اياد بضجر : لا .. انا هسبقك ع البيت عشان مش طايق الشركة .. سلام

ورحل اياد من مكتبة

....

ف منزل اياد ، مع ادهم وهشام ورؤى ف صالون المنزل ، يتحدثون عن الاعمال واشغالهم ورؤى جالسة بينهم ف ضجر وخنقة فقالت : عمو ادهم هى فين تنط فاطمة ؟؟

ادهم : اكيد برة اطلعى شوفيها

رؤى : تمام .. انا هروح اشوفها
خرجت رؤى تبحث عن والدة اياد ، وما ان راتها فاتجهت نحوها وجلست بجوارها
رؤى : ازيك يا تنط ؟؟
فاطمة : كويسة
رؤى : هو حضرتك زعلانة منى صح ؟؟
فاطمة : والله لو حاسة انك عملتى حاجة تدايقنى يبقى اكيد زعلانة
رؤى : انا عارفة ان حضرتك زعلانة منى .. بس انا غصب عنى .. كدة كدة اياد هيتجوز وانا مكنتش هكون مراتة
فاطمة : تقومى تتخطبى لابن عمة .. واللى بيكره كمان يارؤى ؟؟
رؤى : انا مش عارفة اياد بيكره هشام لية .. بس كل اللى اعرفة .. ان هشام بيحبنى بجد وانا اديتة وادتنى فرصة مش اكتر
فاطمة : هشام مش بيحبك يارؤى .. صدقينى دة كداب وكدب ع اللى قبلك كتير
رؤى بعدم فهم : مش فاهمة .. وهو غرضة اي

عشان يجى يخطبنى ويعملى كل حاجة بحبها ؟
فاطمة : غرضة حاجة تانية ياروؤى .. مش للتسلية بس ومش لازم اوضح اكتر من كدة انت اكيد فهمتينى
رؤى : لاء يا تنط .. هشام مش زي احمد ولا اياد .. ولو ع اللى بيضحك علية .. فابنك اول حد يخدعنى ويوجعنى كدة
فاطمة : فكرى تانى ياروؤى .. بس المرادى فكرى بعقلك مش بقلبك .. ابعدى عن هشام قبل ما يغدر بيكى .. انا خايفة عليكى وانت زي بنتى
وغادرت فاطمة المكان تماما حتى تنهدت هى وذهبت اليهم مرة اخرى
....
ف منزل رؤى ، تبعث ف هاتفها لتفكر برهه وتطلب كريم
كريم : الو
داليا : ازيك يا كريم ؟؟
كريم : الحمدلله .. وانتتي اخبارك ؟
داليا : زيك .. الحمدلله

كريم : طب كويس .. كنتى عايزة حاجة ؟؟
داليا بتردد : لا .. ككنت بطمن عليك .. انت كويس ؟؟
كريم بتعجب : ما قولتلك الحمدلله .. انت شكلك عايزة تقولى حاجة تانية
داليا : بص بقى فوكك من البت اللى اسمها تسنيم دى عشان مش لايقة عليك خالص ماشى
كريم : وانت مالك بيها .. خليكى ف حالك!!
داليا : بقى كدة !! ماشى ماشى
كريم بسخرية : بيعرج ياختى
داليا بتساؤل : ممكن اعترفلك بحاجة ؟؟
كريم بفرحة : اكيد
داليا : انت مستفز اوى ع فكرة
كريم بنرفزة : تصدقى انت اللى مستفزة .. وبعدين انت بتتصلى بيا عشان تشتمينى .. انا كنت قاعد مستريح .. اقفلى يابت
داليا بغضب : يارب تموت يا كريم .. اتفو عليك

....

ف منزل ياسمين

ياسمين : انا موافقة يا نادر!!
نادر بفرحة : بجد يا ياسمين ؟؟
ياسمين بتنهيدة : بجد يا نادر
نادر : انا مش مصدق نفسى
ياسمين : لا صدق .. انا خلاص غيرت راى
نادر : ممكن اعرف السبب ؟؟
ياسمين : قدامك اتنين .. حد بتحبة وبيحبك بس متخلى عنك .. وحد مابتحبوش بس متمسك بيك .. هتختار مين ؟؟
نادر : اللى متخلى عنى ميلزمنيش .. واللى متمسك بيا .. امسك فية بايدى وسنانى
ياسمين بحزن : بس .. وهو دة اللى عملتة!!
نادر : انا لازم اقول لعمى .. عشان افرحة .. باى باى يا حبيبتى

....

وصل الى منزلة ، ليفتح الباب ويدخل المنزل متفحصا من بة ، ولكنة لم يجد احد ليصعد اول درجة من السلم وينادى علية ادهم ، ليذهب اليهم
ادهم : تعالى سلم ع ضيوفنا

نظر لهم ف حزن ليمد يدية ويصافح هشام

اياد بحزن : ازيك يا بن عمى

هشام : كويس يابن عمى

لينقل يدة ويمدها ليصافحها ، ليمسك يدة قائلا :

معلش اصل رؤى مس بتسلم بايديها!!

نظرت لة ف ضيق ، جلس بالمقعد بالمقابل لها

وهو ينظر لها ف حزن واضح ، ليعودوا الى

حديثهم ف الاعمال ، ويبقى الاحباب من يتحدثون

بلغة العيون

اياد بلوم : لية عملتى فيا كدة ياروؤى ؟؟

رؤى : انا معملتش حاجة .. انت اللى بداءت من

الاول!!

اياد : رؤى صدقينى .. اللى حصل بينى وبين ميرا

دة كان قبل ماعرفك

رؤى : المصيبة مش قبل ولا بعد .. المصيبة حاجة

اكبر من كدة بكتير

اياد : بس انا بحبك ياروؤى .. ومقدرش اعيش من

غيرك

رؤى : مش قادرة اصدقك .. مش عارفة افكر

اياد : ادينى فرصة واحدة .. وانا هصلح فيها كل الغلطات اللى عملتها ف حياتى

رؤى : الفرصة بتيجى للانسان مرة واحدة ف عمرة .. وانت اخدتها خلاص

اياد : يعنى مش هتسامحينى ؟

رؤى : المسامح ربنا .. مش انا

اياد : اذا كان ربنا بيسامح .. انت مش هتسامحى ؟؟

رؤى : للاسف .. كان نفسى اديك فرصة تانية .. بس ساعتها هكون ضحيت بكل امنياتى اللى بحلم بيها من وانا صغيرة

اياد : عشان الدنيا تعدى .. لازم نضحى عشان اللى بنحبهم .. لازم نتنازل ع متطلباتنا عشان اللى بنحبهم .. واكيد ربنا هيعوضنا

رؤى : ربنا يعوضك انت .. وانت بعيد عنى

اياد : يعنى مفيش فايدة ياروؤى ؟؟

رؤى : للاسف .. مفيش فايدة!!

افاقوا من شرودهم ع صوتة المزعج وهو يقول :

لو تسمحلى يا عمى اعمل مكالمة برة بعد اذنك

ادهم : اه اه طبعا

هشام موجها حديثة لرؤى : هطلع اعمل مكالمة وهجيلك ع طول يا حبيبتى

رؤى بابتسامة : اوكية يا حبيبى

غادر هشام وعادوا ينظرون لبعضهم مرة اخرى ، تنظر الى ادهم سريعا وهى تتحاشى النظر الية

ادهم بابتسامة : ووالدتك عاملة اي يارؤى و اختك ؟

رؤى : الحمدلله يا عمو

......

خارج المنزل ، كان هشام يتحدث ف هاتفة بصوت منخفض للغاية ف حذر وخوف ، وف هذة اللحظة اتى ادم وكان يتجة الى المنزل ، ليسمع صوت احدا ، اخذ يراقب ذلك الصوت حتى ان وصل الى عندة واختبئ وراء شجرة ، وظل يسمع حديثة

هشام : ايوة .. زى ماقولتلك بالظبط مش عايز غلطة ف الموضوع .. ايوة تعالى حالا .. متتأخريش .. انا هستناكى .. يلا سلام

انهى مكالمتة ، لينظر حولة ليتأكد ان لن يسمعة

احدا ، واذ يعود الى المنزل مرة اخرى
ادم : اه يابن الكلب ياهشام .. يا ترى كنت بتكلم مين عشان يجى ؟؟ وانا اللى كنت قربت اصدقك .. اما نشوف مين اللى هيجى .. وساعتها هعرف مين اللى كنت بتكلمة
لعدل ملابسة ويعود الى المنزل حتى انة دخل وصافحهم وجلس يشاركهم حديثهم
ادم بخبث : الا قولى يا هشام .. سمعتك بتتكلم ف الموبايل .. خير حصل حاجة ؟؟
هشام بتوتر : ها ؟ لا لا ابدا .. دى كانت مكالمة شغل .. انت عارف الشغل ع دماغى اد كدة!!
ادهم باقتراح : طب ماتخد رؤى تشتغل معاك ف الشركة .. واهى تخف عنك شوية!!
هشام : والله فكرة حلوة .. اي رايك يا حبيبتى
نظر لة اياد وجز ع اسنانة ف غضب ولم ينطق بكلمة
رؤى : مين انا ؟؟ لا لا انا معرفش اى حاجة عن البورصة والكلام الكبير دة
هشام : واي المشكلة .. هعلمك بنفسى

اياد : انا بقول نغير موضوع الشغل ونتكلم ف مواضيع تانية اهم

هشام بابتسامة عريضة : مواضيع اهم زى اي ؟؟

اياد : مثلا .. انتو حددتو ميعاد فرحكوا

نظرت اليه ف تعجب ولم تنطق بجملة واحدة

هشام : الحقيقة لاء .. مافكرناش ف كدة خالص .. ولا اى يا حبيبتى!!

رؤى : صح يا حبيبى .. احنا اتخطبنا من قريب ولسة مفكرناش هنتجوز امتى

اياد : لا لا معقولة ! ازاى يعنى مافكرتوش ف كدة ..انتو لازم تقعدوا مع بعض وتحددوا ميعاد الفرح

ليهمس ادم ف اذنية : انت بتقول اى الله يخربيتك !؟

اياد بهمس : اخرس انت!!

هشام : تمام .. بكرة نقعد مع مامتك ونتفق ع كل حاجة

رؤى بغيظ لم تظهرة : اكيد يا حبيبى!!

لتاتى ميرا وترحب بهم وتجلس بجوار اياد

اياد بهمس : جيتى لية ؟؟

ميرا بدلع : انا تعبانة اوى يا اياد .. البيبى تاعبنى اوى

اياد ف نفسة : احسن .. الهى ياخدك واستريح من همك

ادهم بخوف : الف سلامة عليكى يابنتى .. تحبى نروح للدكتور ؟؟

ميرا : لا يا انكل .. انا اتعودت ع كدة خلاص .. وانا اخر مرة عند الدكتور قالى ان دة امر طبيعى لازم يحصلى

رؤى : تقومى بالسلامة يا حبيبتى .. مقولتليش لو جت بنت هتسميها اى ؟؟

ميرا : لا هسيب الاسماء لاياد .. مش كدة يا بيبى ؟؟

اياد بابتسامة غيظ : ان شاء الله

ادم ف نفسة : اه يابن الكااالب .. انا كدة فهمت كل حاجة .. بقى هشام متفق مع ميرا عشان تضحك ع اياد وتفهمة انها حامل منة عشان يتجوزها ويتدبس فيها وهو يطلع بروؤى ف الاخر .. واكيد اكيد مش هيتجوز رؤى زى ما مفهمها .. يعنى

عليك يااياد .. بس الحمدلله ربنا باعتنى قبل ما يتجوزة .. بس انا مش هقول لاياد حاجة .. خليها مفاجأة

#emy

الحلقة30

ف صباح اليوم التالى , قرر ادم ان يذهب الى منزل رؤى , ليقص عليها ما حدث , فانة اعتقد انها سوف تساعدة وتجد لة حل ف هذا الموضوع , كان يقود سيارتة , ليسمع دقات الهاتف , وضع السماعات ف اذنية و...

ادم وهو يقود السيارة : ايوة يا اياد ؟

اياد بتساؤل : انت فين يابنى .. مجتش الشركة لية ؟؟

ادم : عندى مشوار هخلصة وجاى!!

اياد بتعجب : مشوار اي ؟؟

ادم : لما اجى هبقى اشرحلك كل حاجة .. متضطر اقفل حالا .. سلام!!

اياد : سلام!!

اوقف بسيارتة بأحدى الاركان , ليفتح باب السيارة

وكاد ان ينزل ليجد هشام ورؤى امامة , دخل السيارة سريعا واغلق بابها قبل ما يراه , وظل يتابع الحوار من زجاج السيارة
والحوار كالاتى...
رؤى بضيق : مش لازم نخرج دلوقتى .. ما نخرج بليل ؟؟
هشام : يلا بقى يا رؤى .. دة انا عاملك مفاجأة .. وبعدين هتفرق اى دلوقتى من بليل ؟؟
رؤى بنفاذ صبر : اوكية يا هشام .. بس ياريت متاخرنيش كتير!
هشام : اركبى طيب!!
صعدوا السيارة وانطلق بها , وبدون اى تفكير , ظل ادم يتابعهم بسيارتة ليعرف ماذا يفكر بة هشام ؟؟ , ليدق هاتفة للمرة الثانية , يقراء اسم المتصل ليغلق المكالمة , ويتابع قيادة السيارة الا ان وقف هشام بسيارتة
ادم ف نفسة : وقف هنا لية ؟؟ ربنا يستر!!
ف سيارة هشام
رؤى بتساؤل : انت وقفت هنا لية ؟؟ مش قولت

هنخرج ؟؟

هشام بامر : انزلى بس!!

رؤى بتأفف : اوك حاضر .. وادينا نزلنا!!

هشام : تعالى ورايا بقى!!

لتصعد خلفة لارضاء رغبتة , اما عند ادم , ظل متعجبا من تصرفات ابن عمة كثيرا , وفضل الانتظار الى حين عودتهم للسيارة مرة اخرى!!

....

رؤى : احنا اي اللى جبنا هنا ؟؟ واي الشقة دى ؟؟

هشام : دى الشقة بتاعتى .. لو عجبتك نوضبها ونتجوز فيها .. ولو معجبتكيش اشتريلك فيلا .. اي رايك ؟؟

رؤى بحزن : ااه .. لا تمام دى حلوة .. يلا نمشى بقى

هشام : حلوة اي ؟؟ انت لسة ماشوفتيهاش .. تعالى افرجك عليها

دخل بها الى الصالون ، تنظر هى منظر المكان ف اعجاب ، ولكن جاء سؤال ف بالها وقررت ان تسالة

رؤى : انا شايفة الشقة مفروشة .. وكمان مكان حد كان بياكل هنا!!

هشام : الشقة دى انا باجى فيها لما بكون عايز اغير جو .. بس باكل وبشرب وبنام هنا كمان..

رؤى بتفهم : مممممممم

وقف امامها وامسك بكلا ذراعيها الاثنين ثم اقترب منها فجأة قائلا : عجبتك الشقة ؟؟

تحاول الابتعاد عنة ف خوف قائلة : اه اه حلوة

ليقترب منها اكثر قائلا : لسة ماشوفتيش الاوضة ؟؟

رؤى بتوتر : مش مش مهمم .. نبقى نشوفها مرة تانية ؟؟

هشام يمسك بها اكثر : ولية مرة تانية .. ما احنا قدامنا فرصة اهى ؟!

رؤى ع وشك البكاء : هشام .. ممكن تسيبنى ؟؟

هشام وهو يلهث : انا ف كلام كتير عايز اقولهولك رؤى انا بحبك..

خافت ع نفسها كثيرا ، حاولت الابتعاد عنه ، لكنها كانت اضعف منة ، وهجم عليها كالثور ، ليحاول

فك حجابها عن راسها ، ظلت تقاوم وتصرخ ،
ولكن لا حياة لمن تنادى ، نجح ف فك الحجاب
واخذ يقبل عناقها ، استطاعت ان تفلت من بين يدة
وركضت الى خارج الصالون سريعا ، ركض خلفها
حتى الحق بها ، وقعت ارضا فوقع فوقها وهى
تبكى ، اخذ يمرر يدة ع شعرها
هشام : مانت شعرك حلو اهو .. امال مخبياه لية ؟؟
ف حد يخبى شعر زي دة ؟؟
رؤى برجاء وبكاء : ارجوك يا هشام .. ارجوك
سيبنى .. ارجوك .. عشان خاطرى!!
هشام بصربخ : دة ع جثتى .. مستحيل اسيبك ابدا
....
ف سيارة ادم , جلس منتظر احدا ان يأتى مرة
اخرى , ولكن تاخر الوقت كثيرا , نظر الى ساعتة
الذى ف معصمة , ثم ضرب الوسادة الهوائية
خاصة بالسيارة
ادم : اتاخروا لية كل دة ؟؟ وهشام جة هنا لية ؟؟
اعمل اي دلوقتى ؟؟ اطلع وراهم ؟؟ ولا افضل قاعد
لحد ما ينزلوا ؟؟ لا لا انا مش عارف اتصرف!!

وجد هاتفة يدق باسم اياد , امسك هاتفة , واغلقة نهائيا

ادم : وادى كمان اياد بيتصل !! لو اياد عرف حاجة مش هيسكتلى !! بلاش اقولة احسن وكويس انى قفلت الموبايل خالص!!

....

ضربتة برجليها ف احشائة ، ليتالم هو من اثر الضربة ، هربت من امامة وهى تصرخ

هشام : مش هسيبك .. مش هسيبك

صرخت اكثر عندما وجدتة خلفها ، لتجد سكين ما ع المائدة ، اخذتها وهى تهددة اذا اقترب منها سوف تقتلة بها

هشام باستفزاز : ارمى اللعبة اللى ف ايدك دى يا ماما

رؤى بصريخ : لو قربت منى هقتلك بقولك ؟؟

ضحك باعلى صوت ليستفزها اكثر , وظل يقترب اليها ببطئ وهى تتراجع للخلف حتى التصقت بالحائط

هشام : ما هو انت لتيجى بمزاجك .. لتيجى غصب

عنك!!

رؤى بصريخ وبكاء : انت حيوان وقليل الادب وسافل!!

جذب شعرها بقوة لتتالم هى , تحاول استجماع انفاسها حتى غرزت السكين باحشائة , وضع يدية ع احشائة بتالم ثم وقع ع الارض , وضعت يديها ع فهما من اثر الصدمة , لتفتح باب المنزل وتفر هاربة!!

....

ف مكتب اياد

اياد بعصبية : انا مش عارف الحيوان قفل موبايلة لية ؟؟ ماشى يا ادم لما تيجى بس!!

دخل ادهم وجلس ع المقعد امام اياد قائلا : اي ؟؟ عامل كدة لية ؟؟

اياد : ادم مجاش لغاية دلوقتى .. وكلنتة اول مرة قالى رايح مشوار مهم .. ودلوقتى قفل الموبايل خالص

ادهم : متقلقش .. اكيد زمانة جاى!!

اياد : مش قلقان .. المهم حضرتك جيت لي ؟؟ كنت

عاوزنى اعمل حاجة ؟؟

ادهم : لا خالص .. دة حتى انا كنت جاى اقولك كفاية كدة وتعالى نروح!!

اياد بتعجب : احنا لسة العصر !! لو حضرتك عاييز تروح روح انت ؟؟

ادهم : مينفعش .. هشام جاى انهاردة .. ولازم تبقى موجود .. هنتكلم ف الشغل

اياد بضجر : لا لا انا اصلا مش عايز اروح عشانة

ادهم : مستنيك تحت ف العربية .. ياريت متتاخرش !!

....

ف منزل ياسمين

محمد بزعيق : يعنى اي مش هتتجوزها ؟!

نادر : صدقنى يا عمى .. انا بعتبر ياسمين اختى الصغيرة!!

محمد : دلوقتى اختك الصغيرة ؟؟ مش كنت عمال تزن ع ودنى عشان تتجوزها ؟؟

نادر : ايوة .. لكن دلوقتى انا بحب بنت تانية

محمد : اي ؟؟ بنت تانية ؟!

نادر : ايوة يا عمى .. يا عمى ياسمين بتحب ايهاب وايهاب هيحافظ عليها عشان هو كمان بيحبها..

محمد : انت هتفهمنى اللى اعملة لبنتى ولا معملهوش!! ؟؟

نادر : العفو يا عمى .. بس صدقنى لو عايز تكسب ياسمين وترجعها تبقى مبسوطة تانى .. جوزها لايهاب!!

محمد : وانا مش هجوزها لايهاب ولا ليك .. واياك تتكلم معايا ف الموضوع دة تانى!!

....

بعد ذهاب والد ياسمين , عادت هى الى نادر متسائلة : برضو مرداش ؟؟

نادر : حاولت معاه .. بس مش موافق

ياسمين بحزن : كنت عارفة!!

نادر : انا اسسف .. عملت كل اللى اقدر علية .. بس ما عرفتش اقنعة!!

ياسمين : مفيش غير حل واحد بس .. هو دة الحل الوحيد اللى يخلية يوافق

نادر بتعجب : اي هو ؟؟

ياسمين : هنحطة قدام الامر الواقع .. ههرب مع ايهاب ونسافر .. هنتجوز هناك!!

نادر نافيا : لا يا ياسمين .. اللى بتعملية دة مش صح .. اوعى تفكرى ف كدة ابدا!

ياسمين : عندك حل تانى ؟؟

نادر : لا .. بس سيبينى وانا هتكلم معاه تانى

ياسمين : مش هيوافق يا نادر .. مانت حاولت ومفيش فايدة!!

نادر : للدرجادى بتحبية ؟؟

ياسمين بتنهيدة : اوى اوى يا نادر

نادر : وعمو محمد بيحبك اكتر .. واكيد هيعمل اللى يصحلك!!

....

نزل من سيارتة عندما رائها امامة , اتجة نحوها ف تعجب وتساؤل

ادم : رؤى ؟؟ فين هشام ؟؟ واي اللى عامل فيكى كدة ؟؟ واي الدم دة ؟؟

اصبح جسدها يرتعش بشدة , وجهها الذى اصبح شاحبا , اصبحت ف صدمة حقيقية

ادم : مالك يا رؤى ؟؟

رؤى ببكاء وتوتر : اا .. ادم .. انا .. اا .. انا!!

ادم بخوف : كملى يا رؤى ؟؟

رؤى وهى تبتلع ريقها : انا قت...

لم تكتمل جملتها , ووقعت مغشيا عليها , اسندها ادم , ثم حملها ووضعها ف السيارة , محاولات كثيرة لايفاقها , ولكن لم يستطيع , فكر كثيرا , ثم قاد سيارتة بها ف اتجاة عوددتة الى المنزل

....

ف منزل رؤى , الحوار مع داليا وامل

امل : بقولك اي يا داليا ؟؟ ما تتصلى باختك وتشوفيها اتاخرت كل دة لية ؟

داليا : مش خرجت مع خطيبها .. سيبيهم مع بعض شوية!!

امل بقلق : لا لا انا شاكة ان رؤى حصلها حاجة .. قلبى واجعنى عليها .. اتصلى واتاكدى يا داليا!!

داليا : ما قولنا مع خطيبها يا ماما .. ومع ذلك هتصلك بيها عشان تطمنى براحتك

تناولت هاتفها وطلبت رؤى ولكنها لم ترد

داليا يتعجب : مابترودش ؟!

امل بخوف : جربى تانى!!

حاولت عدة مرات الاتصال بها ولكن لم تسمع اى اجابة منها

داليا : مفيش فايدة برضو .. اكيد الموبايل مش جمبها

امل بقلق : مش معاكى رقم هشام ؟؟ اتصلى بية!!

حاولت فعل ما قالت لها والدتها ولكن..

داليا : وهو كمان مش بيرود!!

امل : لا كدة فية حاجة!!

....

وصل كلا من ادهم واياد الى المنزل .. دخل ادهم مكتبة وطلب اياد وجلسوا يتحدثون عن اوامر العمل , حتى سمعوا صوت ادم وهو ينادى عليهم , خرجوا مسرعين الى الخارج , مع خروج نرمين ووالدتها , وجدوا ادم يحمل رؤى ف توتر بالغ وخوف , ركض الية اياد بخوف ع حبيبتة قائلا :

ادم .. رؤى مالها ؟؟ اي اللى عمل فيها كدة ؟؟

وضعها ع الاريكة وجلس امامها ع الارض وهو

يحاول ايفاقها قائلا : فوقى يا رؤى !!
فاكمل بصريخ : هشام عمل فيها ايةةةةة ؟؟
ادم بقلق : معرفش يا اياد!!
نرمين بخوف : هنعمل اي ؟؟ اروح اتصل بداليا اقولها ؟؟
ادهم بأمر : لا متتصليش بحد .. اجرى روحى هاتى البرفيوم عشان نفوقها!!
نرمين مسرعة : حاضر!!
وبعد محاولات عديدة , فاقت رؤى بصعوبة وما ان نظرت امامها وجدت اياد حتى صرخت مرة اخرى وهى تضربة ع صدرة
رؤى ببكاء : امشى يا حيوان .. انا بكرهك امشى .. امشى!!
اياد بأطمئمان : اهدى يا حبيبتى .. متخافيش
اخذت تبكى اكثر حتى اشارت لة والدتة وجلست هى مكانة : متخافيش يا رؤى .. احنا معاكى قوليلى اي اللى حصل ؟؟
رؤى بتذكر وانهيار : انا .. انا قتلتة .. انا قتلتة .. صح هو مات ؟؟

ادهم : هو مين دة ؟؟

نظرت لة قائلة : هشام !! هشام مات!!

الجميع ف صدمة : اييييييي ؟؟

وقفت هى , تحاول استجماع نفسها : انا هر...

وقعت مغشيا عليها للمرة الثانية قبل ان تكتمل جمتلها

....

حملها اياد ووضعها ف غرفتة ع فراشة وطلبوا الطبيب , ركضوا الجميع الية بعد خروج الطبيب

اياد مسرعا : اخبارها اي يا دكتور ؟؟

الطبيب : انهيار عصبى .. اكيد شافت حاجة او حصلها حاجة جامدة .. انا اديتها حقنة مهدئة .. هى نامت دلوقتى .. ياريت تبعدوها عن اى حاجة تدايقها .. وابقى ادوها ليمون ساقع .. عشان يروق اعصابها!!

ادهم : متشكرين اوى يا دكتور .. تعبناك معانا ؟؟

الطبيب : لا يا ادهم بية .. دة واجبى .. عن اذنكم

ادهم : وصل الدكتور يا ادم

ادم : حاضر

....

ف مكتب ادهم , بعد رحيل الطبيب , اجتمعوا جميع افراد الاسرة , وجلسوا يتحدثون ليفهموا ماذا حدث بالفعل

اياد : انا مش فاهم اي حاجة .. مش عارف استوعب اللى بيحصل ؟؟ ممكن تشرحلى يا ادم لو سمحت انت جبت رؤى ازاى وكنت فين من الصبح ؟؟

ادم : انا هحكيلكوا كل حاجة .. امبارح وانا جاى من الشركة .. بعد ما ركنت العربية بتاعتى سمعت هشام بيتكلم ف الموبايل وخايف وعمال يبص حولية .. ساعتها شكيت فية .. استخبيت ورا الشجرة وحاولت اسمعة .. بس ملحقتش غير اخر كام كلمة .. كان ساعتها بيقول .. تعالى حالا .. متتاخريش انا مستنيكى .. وعايزك تنفذى الخطة زى ما قولتلك بالظبط .. قولت اكيد ف لعبة جديدة من العاب هشام .. فضلت وراه واستنيت لحد ما ميرا جت ولقيتها بتدلع عليك ولمحتهم كل شوية يبصوا لبعض .. ساعتها اتاكدت ان ميرا مش حامل

منك .. ميرا مش حامل اصلا .. مردتش اقولك خوفت تتعلق بامل مش موجود .. فكرت اروح تانى يوم للدكتور اللى عملت عندة التحليل .. وفعلا روحت و....

فلاش بااك

ف المشفى

يقف ادم محادثا مع السكرتيرة .. ثم جلس ينتظر خروج المريضة من غرفة الطبيب , وما ان خرجت المريضة , دخل مسرعا واغلق الباب بالمفتاح

الطبيب بخضة : اي دة ؟؟ انت مين ؟؟ وبتقفل الباب لية ؟؟

التفت الية ادم قائلا : اهلا يا دكتور!!

الطبيب : انت ؟ !عايز اي ؟؟

ادم بعد ان جلس : انا مش عايز حاجة .. انا جاى اسمع منك .. اخبار طفل ميرا اي ؟؟

الطبيب بقلق : ميرا !!

ركض الية امسكة من ياقة قميصة : بقولك اي ؟؟ انت هتقولى الحقيقة ولا لاء ؟؟

الطبيب : انت ازاى تمسكنى كدة ؟؟

فاكمل وهو يرفع سماعة الهاتف : انا هبلغ عنك الشرطة!

ادم : بلغ الشرطة يا دكتور .. بس ابقى بلغهم عشانك انت!!

ترك السماعة قائلا : انت عايز اي ؟؟

ادم بنظرات مرعبة : عايزك تحكيلى اتفقت انت وهى ع اي ؟؟ احكيلى كل حاجة من ساعة ما جت هنا اول مرة

الطبيب : هحكيلك .. اول مرة جت هنا .. رفضت حد يدخل معاها وهى بتكشف .. وبعد ما دخلنا .. قعدت تعيط واترجتنى انى اقول انها حامل .. لان زوجها نفسة يخلف وكل يوم بيضربها وبيعذبها عشان تحمل .. صعبت علية ووافقت وعملت تحليل مزور ..ولما طلعت قولتلهم انها حامل .. وبعديها بفترة جاتلى هنا واكتشفت بتقولى انها عايزة تزرع طفل عمرة شهرين وي .. ولما سالتها لية بتعملى كدة .. قالتلى عشان اول مرة قالتله انها حامل من شهرين

ادم وهو يجز ع اسنانة : اه يا بنــت الــ****

الطبيب : هو دة كل اللى حصل .. ومعرفش اى

حاجة تانية!!
تركة ادم واتجة الى الباب وفتحة , لينظر الية مرة اخرى قائلا : مش عايز ميرا ولا اى حد يعرف انى كنت هنا ولا عرفت حاجة من الموضوع دة .. انت فاهم!!
الطبيب بخوف : فاهم يا ادم بية!
وغادر المشفى
بااااااك
ادم : بس قررت اروح لرؤى وافهمها ع كل حاجة يمكن تساعدنى .. ولما وصلت هناك .. لقيت هشام ورؤى نازلين من البيت وحسب اللى فهمتة ان رؤى مكنتش عايزة تخرج معاه .. هشام غصب عليها وركبت معاه العربية .. فكرت ليكون بيفكر يعملها حاجة .. مشيت وراهم بالعربية لحد ما وقف قدام عمارة ونزل منها ومعاه رؤى وطلعوا .. وبعديها انت اتصلت وانا فضلت اكنسل عليك لانى مكنتش عارف اقولك اي ؟؟ ورؤى وهشام اتاخروا ومنزلوش فضلت مستنيهم لغاية ما لقيت رؤى نازلة من العمارة ومن غير حجاب وهدومها

متقطعة والدم مالى لبسها .. جريت عليها وسالتها لقيتها متوترة وخايفة وبتعيط وبعدها اغم عليها .. شلتها وحتطها ف العربية وجيت ع هنا ع طول!!

اياد بزعيق : كل دة حصل ؟؟؟ وانا معرفش ؟؟ انت ازاى متقوليش ع حاجة زى دى ؟؟

ادم : اهدى بس يا اياد .. والله انا خوفت عليك .. صدقنى!!

ادهم : ازاى هشام يعمل كدة ؟؟ هشام ؟؟ معقولة!!

اياد : مش دة هشام اللى مكنتش بتصدق علية كلمة ؟؟ مش دة هشام اللى كنت بتحبة وبتساندة اكتر منى ؟؟ انا قولتلك 100 مرة هو اللى السبب ف موت شروق وانت مكنتش بتصدق .. انا معرفش ومش فاهم رؤى مالها بالظبط .. مش اللى شاكك فية .. ان هشام حاول يعتدى ع رؤى .. ورؤى دافعت عن نفسها وقتلتة زى ما بتقول .. ودة اللى انا عايز اتاكد منة .. ولو دة حقيقة .. فانا هفضل اساند رؤى طول عمرى .. ويستاهل القتل والدبح كمان .. بس اقسم بالله لو رؤى حصلها اى حاجة ؟؟ انا مش هسكت .. حتى لو ابن اخوك مات فعلا ..

اقسم بالله ما هرحمة ف تربتة!!
وتركهم وغادر المنزل ف اتجاهة الى منزل ميرا!!
....
بعد ان وصل الى منزلها , طرق الباب بقوة عدة مرات , وعندما فتحت له , جذبها من شعرها لتصرخ هى من شدة الالم
اياد : عملتى كدة لية ؟؟
ميرا ببكاء : عملت اي ؟؟ انت مجنون يا اياد ؟؟
اياد : اه مجنون .. روحتى اتفقتى مع هشام علية .. وعملتى نفسك منى .. واقنعتينى واقنعتى الدكتور .. وكل دةة لية ؟؟
ميرا : اي اللى انت بتقولة دة .. انت مش طبيعى انا ممكن افقد البيبى ؟؟
اياد : وحيات ا **انت فكرانى عبيط ؟؟
ميرا بتالم : طب سيبنى .. وانا هحكيلك ع كل حاجة !!
اياد : مش محتاج تحكيلى ع حاجة .. انا عارف كل حاجة خلاص!!
ميرا ببكاء اكثر : عايزنى اعملك اي وانا اعملة ؟؟

اياد بأمر : مش عايز اشوف وشك تانى .. واياكى تقربى ليا تانى!!
ميرا : لا انا هبعد عنك خالص وهسافر ومش هتشوف وشى تانى
اياد بتحذير : ولا حتى صدفة!!
ميرا : ولا حتى صدفة .. خلاص
تركها وغادر , ثم جلست ميرا ع مقعدها وهى تتنهد وتحمد ربها , لتجلب هاتفها وتطلب هشام!!
....
لقيت نفسى فاضية قولت انزلكوا حلقة .. ف حلقة بليل تانى
#ايمى

الحلقة31

حل النهار سريعا , لياتى المساء , ف منزل ادهم المنصورى , اتت نرمين وهى عاقدة يديها حول صدرها , لتجلس بجوار اخيها ف صمت , ليتحدث اياد بتساؤل
اياد : هى عاملة اي دلوقتى ؟؟
نرمين : لسة نايمة .. انا وماما غيرنلها هدومها

وسيبناها تنام
اياد بتنهيدة : طيب .. بابا اتصل بيهم وقالهم وزمانهم جايين ف السكة
نرمين : ربنا يستر .. فاكملت بفضول : اياد .. هو هشام مات ؟؟
اياد : انا مش عارف اي حاجة .. ورؤى مقلتش اللى حصل غير انها قتلته .. وبعدين يموت او يعيش ف داهية!!
نرمين : انا بس خايف ع رؤى .. لتدخل السجن!!
اياد : مش هسمح لحد يجى جمبها .. وهوقف معاها اكبر محامى .. هخلية يطلعها بكفالة
ليدق باب المنزل , ركضت نرمين سريعا وفتحت لهم الباب
امل بخضة : رؤى مالها يا نرمين ؟؟
اياد : متخافيش يا طنط .. رؤى بخير
داليا : يعنى اي منخافش .. امال عمو ادهم بيقول تعبانة اوى ازاى ؟؟
اياد : والله كويسة .. هى نايمة دلوقتى!!
امل : طب هى فين ؟؟ عايزة اشوفها ؟؟

نرمين : تعالى معايا وانا هوديكى عندها!!
صعدوا الى غرفة اياد , ليطمئنة ع رؤى , اتى ادم وادهم الى اياد
ادهم : هما اللى جم ؟؟
اياد : ايوة .. وطلعوا
ادم : عندى خبر ليكو!!
ادهم واياد : ومستنى اي .. قول ؟؟
ادم : هشام اتنقل للمستشفى
ادهم : هو لسة عايش ؟؟
ادم : معرفش .. انا عديت بالعربية ف شارع العمارة اللى كانو فيها .. ولقيت اسعاف هناك وسالت الجيران وكدة .. قالولى نقلوة ع المستشفى
ادهم : مقلوش مستشفى اي ؟؟
ادم : لا مقلوش!!
اياد بسخرية : لية ؟؟ كنت هتروح تطمن علية ؟؟
ادهم : دة المفروض اللى يحصل يابنى .. دة ابن اخويا!!
اياد بضيق : يوووة .. ابن اخوك ابن اخوك .. هو

مفيش حد عندة ابن اخ غيرك .. انا طالع اطمن ع رؤى!!

......

ايهاب : جيتى تانى لية ؟؟

ياسمين : انا جايلك يا ايهاب .. وبقولك ايدى اهى انا معاك ف اي حاجة تقولهالى..

ايهاب بسخرية : هه .. مالها ايدك ؟؟ انفوخلك فيها ؟؟

ياسمين : انا مابهزرش يا ايهاب .. انا بحبك .. واذا كان ع بابا .. احنا هنهرب ونتجوز .. قولت اي ؟؟

ايهاب تعجب : اي اللى بتقولية دة ؟؟ انت مججنونة !!

ياسمين : مجنونة بيك .. انا عايزاك .. وهوافق ع اللى تقولهولى .. يا نهرب ونسافر .. يا كل واحد فينا يروح لحالة!!

ايهاب : فيه اختيار تالت .. روحى اتجوزى نادر!!

صدمت من ردة لها , فهى كانت تعتقد انة سيختار الاختيار الاول , ولكنة اعطاها اجابة غير الذى كانت تتوقعة , اعطاها ظهرة لتقف امامة والدموع

تكاد ان تتساقط من عينيها
ياسمين : انت بتهزر ؟؟
ايهاب : بالعكس .. انا اول مرة ابقى جادى زى المرادى
ياسمين : يعنى انت مش بتحبنى زى ما بحبك ؟؟ يعنى هتتخلى عنى ؟؟ يعنى هتسيبنى اتجوز نادر ؟؟
ايهاب : انا بعمل كدة عشان مصلحتك .. انا رجعت اشرب تانى .. مش بشتغل .. مش بعمل حاجة مفيدة ف حياتى .. مابقتيش تهمينى زى الاول .. مش بتلفهم عليكى زى زمان .. كل دى بقت اوهام بالنسبالى .. هتتجوزينى .. هتلاقينى متغيرتش .. هتعيشى ف يأس .. هتكرهينى .. هسببلك الم كبير !!
ياسمين ببكاء : وانت لما تسيبنى مش هكرهك .. مش هعيش تعيسة .. مش هتسبب الم كبير ليا ؟؟
ايهاب : لما اسبب كل الحاجات دى ليكى واحنا ع الحال دة .. احسن بكتير لما اسببلك كل دول بعد الجواز
ياسمين : خلاص يا ايهاب .. فهمت انك مش

عايزنى .. ف تلك الحالتين هبقى تعيسة وهيبقى عندى الم .. وهكرهك .. انت صح ؟؟ عن اذنك!!

....

صعدت والدتها ومعها داليا , ليجلسوا بجوار رؤى ف حزن ع حالتها , اخذت تمرر ايديها ع شعرها

امل ببكاء : اي اللى حصلك يا رؤى ؟؟

فاطمة : متقلقيش يا ام رؤى .. الدكتور بس ادالها حقنة مهدئة وهى نامية دلوقتى!!

شعرت رؤى بأنمال والدتها , لتحاول ان تفتح عينيها ببطئ , حتى وضحت الصورة كاملة امامها

!!لاحظت داليا لتقول سريعا : ماما .. رؤى فاقت اهى ؟؟

رؤى بصوت منخفض : انا فيين ؟؟

فاطمة بابتسامة : انت ف اوضة اياد يا حبيبتى!!

فزعت رؤى عند سماعها اسمة لتقول سريعا ببكاء :ماما انا عايزة امشى من هنا !! مشينى من هنا .. تابعت وهى تنظر حولها : انا مش عايزة اقعد ف الاوضة دى

كان واقفا خلف الباب يتابع الحديث , وعندما

فزعت عندما سمعت اسمة وهى ف غرفتة , خاب املة وتضايق كثيرا , وظل واقفا يتابع باقية الحديث

امل بجدية : متخافيش يا رؤى هنمشى .. بس قوليلى .. مالك اي اللى مغيرك كدةة ؟؟

رؤى وهى تحاول ان تتذكر شئ : هشام مات !! انا قتلتة!!

امل وداليا بفزع : ايييييييييية ؟؟؟

فاطمة بحزن : هى من ساعة ما جت وهى بتقول كدة .. واحنا مش فاهمين اذا كان دة حقيقة ولا كدب!!

رؤى ببكاء : لا انا قتلتة .. قتلتة بالسكينة

امل : لية يا رؤى ؟؟ قتلتية لية ؟؟

رؤى : عشان .. كان عاييزز...

صمتت رؤى عندما رات اياد امامها واقفا بجدية وهو ينظر لها لتكمل حديثها

اياد بحدة : كملى يا رؤى كان عايز اي ؟؟

خجلت كثيرا وتذكرت انها لم تضع شيئا ع راسها , لتبحث بعينها ع شئ تغطى به شعرها

كرر كلامة مرة اخرى ف زعيق

اياد : كملى يا رؤى .. عملك اي ؟؟
نظرت لة نظرات مرعبة لتقف امامة وتنظر الى عينة مباشرا قائلة : كان عايز يعمل اللى انت عملتةة ف ميرا .. انتو الاتنين واحد .. بس الفرق اللى بينكو .. هو كان .. وانت كنت!!

....

ف اليوم التالى

استيقظ الجميع ع صوت خبط باب منزلهما , لتركض امل وتفتح الباب , وجدت الشرطة امامها
امل بخوف : خير يا فندم ؟؟
الضابط : مش دة بيت رؤى رضا عبد الله ؟؟
امل بتوتر : ايوة يا فندم!!
الضابط : مطلوب القبض عليها حالا!!
امل بخضة : اي ؟؟ مطلوب القبض عليها لية ؟؟ بنتى كانت بتدافع عن نفسها يا حضرت الضابط ؟؟
الضابط : الكلام دى يتقال هناك مش هنا !! ادخلو هاتوها

....

ف القسم

الضابط بتساؤل : اسمك وسنك وعنوانك ؟؟
نظرت ارضا ف حزن وخوف قائلة : رؤى رضا عبدالله 25 .. سنة 15 .. شارع الـــــ****
الضابط : تقربى اي لهشام المنصورى ؟؟
رؤى : كنت خطيبتة!!
الضابط : فاكرة من امتى بالظبط ؟؟
رؤى : من حوالى شهر واكتر
الضابط : واحنا بنحقق ف القضية .. لقينا موبايل وحجاب ف بيتة .. شوفيهم كدة!!
نظرت رؤى الى الاشياء الذى قال عليها الضابط لتجاوب : ايوة يا حضرت الضابط .. الحاجات دى بتاعتى
الضابط : بتعترفى ع طول كدة عادى !! مش خايفة من العقاب ؟؟
رؤى : مش بخاف غير من ربنا .. والحاجات دى بتاعتى فعلا
الضابط : ايه اللى خلاكى تضربية بالسكينة ف بطنة ؟؟
رؤى ببكاء : حاول يتهجم علية .. هربت منة كذا

مرة ومقدرتش .. ملقتش غير السكينة الحل اللى كان قدامى عشان الحق بيها نفسى!!

الضابط : حاول يتهجم عليكى ازاى وانت كنتى معاه ف بيتة ؟؟

رؤى : هو اللى اصر يخلينى اطلع معاه .. بحجة انة عايز يورينى الشقة اللى هنتجوز فيها!!

الضابط : كان بيتعاطى مخدرات ؟؟

رؤى : معرفش!!

الضابط : ازاى بقى ؟؟ انت مش خطيبتة ؟؟

رؤى : خطيبتة عادى .. اكيد مكنش هيعمل حاجة زى دى قدامى!!

الضابط : يعنى ماشوفتيهوش وهو طالع معاكى .. طلع حاجة من جيب البنطلون .. بلع حاجة بسرعة ؟؟

رؤى : لاء مفيش حاجة من دى خالص!!

الضابط : بتدافعى عنة صح ؟؟

رؤى : الحق يتقال .. مش معنى انة حاول يتهجم علية يبقى البسة مصيبة غير اللى ارتكبها!!

الضابط : مممممم .. كنتو بتحبوا بعض ؟؟

رؤى : كنا مخطوبين من شهر بس .. يعنى ملحقتش احبة!!

الضابط : يعنى مكنش فية شوية اعجاب .. استلطاف قبل الخطوبة ؟؟

رؤى : لاء

الضابط : تمام .. اكتب يابنى .. قررت انا جلال محسن بحبس المتهمة 4 .. ايام ع ذمة التحقيق

بكت رؤى ف داخلها , ولكنها كانت تحمد ربها وتذكره , ف نفس اللحظة , دخل شخصا الى الضابط وقال : جلال باشا .. هشام المنصورى بيطالب بغلق القضية وبيقول انة مكنتش معاه حد ف البيت ساعتها والمتهمة رؤى رضا معملتش حاجة

فرحت رؤى بشدة وقالت ف نفسها : يعنى هشام مامتش !! يعنى انا مش قاتلة .. الحمدلله يارب الحمدلله!!

تنهد الضابط ناظرا اليها : بس هى اعترفت بكل حاجة خلاص!!

احنا كنا عندة ف المستشفى .. وهو اللى طالب:

بغلق القضية وكذب كل الكلام اللى اتقال او اللى هيتقال!!

الضابط : تمام .. اقفل يابنى القضية دى!!

......

وف اليوم التالى

فتحت الباب عندما سمعت صوت دقاتة , لتنظر لة بتعجب

ادم : ازيك يا رؤى ؟؟

رؤى بتعجب : كويسة الحمدلله!!

ادم : ممكن اتكلم معاكى شوية ؟؟

رؤى : طبعا .. اتفضل

دخل ادم وجلس حتى اتت والدتها امل وجلسوا ثالثتهم ليتحدثون

ادم : انا جاى اتكلم معاكو بعقل .. ونفسى تمسعونى للاخر!!

رؤى : اتفضل واحنا سمعينك يا ادم!!

ادم : انا عارف انك مجروحة من اياد .. بس..

رؤى مقاطعا : لو سمحت ياادم .. لو هتكلمنى عن موضوع اياد .. انا هتضطر اقوم .. وانا اسفة انى

قولت كدة
ادم : ممكن تسمعينى ياروئ .. فاكمل ناظرا لامل : ارجوكى يا طنط قوليلها حاجة .. اسمعونى وانتو اللى هتقرروا ف الاخر
امل : طب استنى ياروئ
روئ بنفاذ صبر : اتفضل يا ادم
ادم : ميرا مش حامل من اياد زى ما احنا كنا فاهمين .. طلعت خطة من هشام .. وهما الاتنين اتفقوا ع اياد .. عشان هشام ياخدك منة .. وميرا تتجوز اياد
امل وروئ بتعجب : اي ؟؟
ادم : دى الحقيقة .. انت مسالتيش نفسك انا قابلت ازاى لما كنتى عند هشام ؟؟ اللى حصل انى سمعت هشام بيكلم حد ف الموبايل بصوت واطى وبيقول نفذى الخطة بالحرف الواحد وتعالى .. ساعتها شكيت فية فضلت قاعد وقولت استنى واشوف مين اللى هيجى .. لقيت ميرا هى اللى جت ولاحظت منها انهم قاعدين يبصوا لبعض .. الشك لعب ف دماغى اكتر .. تانى يوم قررت اروح للدكتور اللى

عملنا عندة التحليل واتاكد .. ف الاول كان بيكذب .. ولما ضغطت علية وقولتله هبلغ عنك .. اعترفلى بكل حاجة .. وقالى كمان انه عمل كدة عشان يحميها من اياد .. اصلها كانت مفهماه انة جوزها ونفسة ف بيبى .. ولو عرف انها مش حامل هيضربها زى كل مرة .. طبعا غير ف التحليل وكذب .. لما عرفت الحقيقة قررت اروحلك واقولك قبل اياد وعمى ادهم يمكن تساعدينى وتقوليلى فكرة احسن نجيبها ليهم .. بس ساعتها لقيت هشام نازل واللى فهمتة انك مكنتيش عايزة تروحى معاه ..لما لقيتة مصمم شكيت فية .. مشيت وراكوا لغاية ما طلعتوا العمارة اللى قابلتك تحتها .. وانت عارفة الباقى ولما نزلتى اغمى عليكى .. خدتك ووديتك ع البيت ع طول .. بس هى دى الحكاية

رؤى : وانت شكيت فية لية .. كنت عارف انة هيعمل كدة ازاى ؟؟

ادم : هشام عمل حاجات كتير وحشة اوى ف حيات اياد .. اول حاجة اتصاحب ع اياد اوى ومعاهم ايهاب وجمال .. وعلمهم الشرب والمخدرات ..

وعمو ادهم مكنش بيصدق اياد خالص .. ودايما بياخد هشام قدوة لاياد .. اياد بداء يكره ادم .. خلصنا فترة الشرب والمخدرات .. دخلنا ف موضوع تانى .. اياد كان معجب ببنت اسمها هند .. ودخلها وسطنا وعرفنا عليها .. بس عمو ادهم مكنش موافقة موضوع ارتباطهم ببعض .. واول ما قدرنا نقنعة ووافق .. اياد حب يروح يقولها .. وف نفس اليوم لقى هشام خدها منة .. ساعتها اياد كره ادم اكتر ودخل ف حالة نفسية .. وبعدها بسنين .. اياد حب بنت اسمها شروق جداا .. حبها اكتر من نفسة .. عارفة انت مجنون ليلى ؟؟ اهو اياد كان مجنون شروق .. وهى كمان كانت بتحبة .. اتخطبوا .. وقبل كتب كتابهم بـ 3 ايام .. عرفنا انها اتخطفت .. طب مين خطفها مين ؟ مش هتصدقى طلع هشام خطفها واغتصبها ومات ف ايدة .. طبعا مش عايز يدخل السجن ويودى نفسة ف داهية .. جاب ماذون وشهود واداهم فلوس وزور ورقة جوازهم .. متعرفيش ازاى .. وطبعا طلع بكفاءة .. اياد ساعتها رجع للشرب والمخدرات تانلا وفضل

ع حالتة دى .. اتغير 180 درجةة بقى انسان تانى خالص .. انسان انانى .. همجى .. مش بيهمة ابوة او امة .. حتى معايا انا شخصيا .. بس انا مقدرة لانة تعب ف حياتة .. كان عايز ينتقم منة .. بس هشام هرب وسافر امريكا .. ف مكان محدش يعرفة ..ورجع يوم خطوبتكم .. عشان يعيد نفس السيناريو تانى .. هشام لما خطبك .. كان بيلعب عليكى عشان ياخد منك اللى هو عايزة ويطير .. هشام بيعمل اي حاجة تيجى ع بالة .. مش بيهمة حد .. بعد كل اللى حصل دة .. اياد حبك بجد يا رؤى ..وميرا طلعت كدابة .. والحمدلله خلصنا من هشام وادية سافر انهاردة الصبح .. ومفيش اى مانع انكو تدوا فرصة لبعض تانى وتسامحوا بعض وتنسوا كل اللى حصلكوا .. اياد تعبان جدا يا رؤى ..انت اللى ف ايدك تداوية .. لتخففى المكم انتو الاتنين .. يا هتفضلوا طول عمركم زى ما انتو!!

رؤى : ادم .. انت يعتبر جاوبتنى ع كل الاسئلة اللى دايما كنت بسالها لاياد ومكنش بيحب يقولى عليها ..اياد وانا شوفنا كتير اوى ف حياتنا .. بس بنتعلم

كتير .. قولة ينسانى ويشوف حياتة .. عشان انا مش هرجع تانى رؤى الاولى ابدا .. مش هكدب عليك واقولك انى مش بحبة او هقدر انساه .. بس هحاول!!

وقفت رؤى وقالت : انا من يوم ما دخلت حياتكم وانا المشاكل عمالة تتحدف علية بالكوم .. وبصراحة معنديش استعداد اقاومها مرة تانية .. انا خلاص خدت عهد ع نفسى .. انى مش هرجع ف حياتكم تانى .. اتبسط يا ادم .. انا بكرة مسافرة المنصورة .. اعرف ناس هناك هيشفولى شقة وهعيش هناك .. ع طول .. هشتغل وهكبر .. هقابل وهقع .. بس هقوم اقف ع رجلى تانى واشيل نفسى ..بس بعيد عنكو .. انا كدة مستريحة .. انا فرحانة ومبسوطة .. انا عايزة ارجع رؤى اللى كانت قبل ما تقابل اياد وتحبة .. ارجوكو سيبونى اخد الفرصة دى .. لو سمحتوا .. وصل سلامى لاياد .. وقولة رؤى بتقولك هتتمنى اليوم اللى تشوفك فية صدفة وتسلم عليك وانت شايل بنتك ع ايدك وفرحان

......

بعدة عدة ايام , جاء يوم رحيل رؤى الى المنصورة

اتى التاكسى الذى سوف يصل بها الى المنصورة وثبت تحت منزلهم ، تناول رؤى الحقائب خاصتها لتبداء وضعهما ف شنطة السيارة

-رؤى!!

سمعت اسمها لتنظر بالاتجاة الذى اتى مة الصوت ، لتقول : اياد!!

اياد بابتسامة : وحشتينى اوى!!

رؤى : كويس انك جيت .. عشان دى اخر مرة هتشوفنى فيها

اياد بحزن : لسة مصممة ع حكاية السفر للمنصورة دى ؟؟

رؤى بنتهيدة : ايوة .. مصممة جدا

اياد : طب وانا يا رؤى ؟؟

نظرت الية قائلة : وانت اي ؟؟

اياد : انت عارفة انى بحبك ومقدرش اعيش من غيرك .. لية عايزة تبعدى عنى .. لية يا رؤى .. بعد

ما عرفتى انى مظلوم برضو مش عايزة ترجعيلى ؟؟

رؤى بنفاذ صبر : عشان انا زهقت يا اياد .. زهقت ونفسى استريح من القرف دة شوية .. انا من ساعة ما دخلت حياتك وانا مشوفتش يوم عدل .. ارجوك يا اياد سيبنى ف حالى

اياد : كل اللى حصل دة كان ماضى يا رؤى .. ادي لنفسك وادينى فرصة نفرح .. احنا مكتوبلنا اننا نحزن .. بس خلاص جة الوقت اللى ننسى الحزن ونرمية ورا ضهرنا ونبداء حياتنا بفرحة وسعادة .. اي رايك يا رؤى .. صدقينى مش هتخسرى

رؤى بنفى : خايفة!!

اياد : من اياة ؟؟

رؤى : خايفة اصدقك واتوجع تانى .. انا اتوجعت مرة ومعنديش استعداد اتوجع تانى

اياد : متخافيش طول ماانا معاكى.. مش هسملحى ولا هسمح لحد انة يدايقك ابدا .. قولتى اي يا رؤى ؟؟

رؤى : بجد يا اياد ؟؟ يعنى مش هتكدب علية تانى

؟؟

اياد بابتسامة : ابدا

رؤى : ولا هتبص برا

اياد : اطلاقا

رؤى : ولا هنخلينى ازعل تانى ؟؟

اياد بضحك : عمرى ابدا اطلاقا!!

ضحكت رؤى بسعادة قائلة : موافقة

اياد : والنبى يا حاجة لتسمعبنا زغرطة .. ولا اقولك استنى هزغرط انا .. لولولولوى

ضحكت رؤى ليحمل الحقائب ويصعد بها الى المنزل

امل بسعادة لانها ترى الفرحة ف اعين ابنتها : والله انتو هتجننونى .. مش فاهملكوا حاجة

اياد : لا لا خلاص .. رؤى هتبقى مراتى ان شاء الله .. ليتابع وهو يغمز لها : قريب اوى

ابتسمت رؤى لتقول داليا

داليا : مش عارفة اقولكو اي ؟؟ مبرووك ليكو بجدد

اياد : الله يبارك فيكى يا داليا .. عقبالك

داليا بابتسامة : ربنا يخليك .. ها الفرح امتى بقى عايزين نفرح

لينظر الى رؤى : والله انا مستعد من دلوقتى .. بس نشوف راى عروستى الاول

رؤى بخجل : ممعرفش .. انا معرفش حاجة مليش دعوة

اياد : ازاى بقى .. مش دة هيبقى فرحك ولا فرح داليا مثلا

داليا بتهريج : اه اه تعالى يا اياد نتجوز انا وانت وسيبك من البت رؤى دى

اياد ليستفزها : خلاص موافق

رؤى : وليكى علية يا داليا .. اجبلك احلى فستان ف مصر

نظر اياد وداليا الى بعضهم وضحكوا

اياد : محدش هيعرف يستفزها .. المهم همشى انا وهاجى تانى بليل ومعايا بابا عشان نتفق ع ميعاد الفرح

امل : ماشى يا حبيبى .. يا خرابى الاكل ع النار

وركضت امل الى المطبخ ، خرج اياد ووقف امام

الباب يتحدث معها : اه صح .. شوفى نستينى اهم حاجة!!
رؤى بتعجب : ف اي ؟؟
اخرج من سترتة دبلتها ممسكا بها قائلا : كنت هنسى الدبلة
رؤى : ع فكرة مكنش ليها لازمة يعنى
اياد : لا ازاى .. عندى انا ليها لازمة .. افرض حد شافك وجة يتقدملك مش لما يشوف الدبلة يعرف انها مرتبطة بحد تانى ولا اي ؟
امسك يدها ووضع ف اناملها الخاتم قائلا : هتوحشينى لغاية بليل!
رؤى بخجل : خلاص لو هوحشك .. امشى وتعالى بسرعة
اياد : امشى دة اي .. دة انا هجرى .. بس انت ادخلى واقفلى الباب ومتفتحيش لحد بشعرك ماشى !!عشان بغير عليكى يا حبيبتى
رحل اياد ودخلت رؤى وهى ف سعادة لتنظر لها داليا ف تعجب قائلة : يا سلام يا سلام ياختى .. مش دة اللى كنتى مش عايزة ترجعيلة .. دلوقتى

فرحانة وهتطيرى ؟؟
رؤى : ف اي يا داليا .. خلينى افرح شوية .. انا مبسوطةة جداا

#ايمى

الحلقة32

صرخ اياد عندما فتح باب مكتب ابية
-بااابااااااا
ادهم برعب : ف اي ؟؟ امك حصلها حاجة ؟؟ نرمين تعبت ؟؟
اياد بضحك : رؤى وافقت تتجوزنى يا بابا .. وافقت ? ?
ادهم : اه يابن الـ .. ***خضتنى .. فاكمل بابتسامة :ع العموم مبروكـ .. تعالى اما احضنك تعالى!!
ركض اياد بفرحة وعانق ابية بشدة قائلا : مش مصدق نفسى يا بابا .. حاسس ان انا بحلم!!
ادهم بابتسامة وهو يربت ع كتفة بحنان : مش بتحلم يا حبيبى .. دة واقع بس واقع مفرح شويةة..فاكمل محذرا وهو يشير بيدة امام عينة : بس اهم حاجة .. لو جت واشتكتلى منك يا اياد ساعتها

انت حر

قبل يدية بحنان قائلا : متخافش يا ادهومتى .. دى ف قلبى قبل عنيا

عانقة بعضهم مرة اخرى , ف نفس لحظة دخول ادم

ادم بتمثيل :خيااااااانة .. معقول يا عمى .. معقول ادخل والاقيك ف المنظر دة .. ومع مين ؟؟ مع اياد ابنك ؟؟ لا لا انا مش مصدق .. مش مصدق??!!

اياد بمزاح : حد قالك انك تنفع ممثل ؟؟ قدمت ف معهد التمثيل قبل كدة يا ادم ؟؟

ادم : قدمت .. ورفضونى والله??

اياد : لية ؟؟ انت مثلت دور مين ؟؟

ادم : دور عبد الحليم حافظ .. لما ابوة ضربة بالقلم ..اه .. لا انا ليا حق .. دة بردو بايدى .. ليعدل من وقفتة ليقف بشموخ قائلا : ملكش خروج برة تانى يا قليل الادب .. ليبقف بحزن واضعا يدة ع وجه قائلا : انا مش قليل الادب .. انت اللى ظالم .. انا مش قادر افهم انت لية بتعاملنى المعاملة دى طول عمرك .. انا مش ابنك ؟؟ لا انت مش ابنى .. اية ؟؟

بقولك امشى اخرج برة .. امشى !! مش هروح .. انا هقعد هنا .. هقعد هنا مع امى .. مع امى واخويا ..ودة مش اخوك .. انا اتحداك .. مفيش اى صلة تربطك بيهم .. احنا لمناك من الشوارع .. فاهم يعنى اي من الشوارع ؟؟ وبعدين وقفت وقعدت اقول : لا اعلم من اين ؟؟

اياد بسخرية : اوعى تكون غنيت بصوتك دة فعلا ؟؟

ادم : اه دة اللى حصل ؟؟

ادهم واياد : ههههههههههههههههههههههه

اياد : عشان كدة غيروا رائيهم هههههههههه

عانقة ادم قائلا : مبروك يا حبيبى .. الف الف مبروك!!

اياد : الله يبارك فيك يا ادم .. انت عرفت ازاى ؟؟

ادم : دى الشركة كلها عارفة .. دة انا عرفت بالصدفةة من الموظفين !! ها هنروح امتى يا عمى نتفق ع ميعاد كتب الكتاب ؟؟

ادهم : انا هتصل بيهم واخد منهم ميعاد اننا نعمل قاعدة انهاردة ونتفق!

اياد : لا مانا اتفقت خلاص يا بابا .. وقولتلهم اننا جايين انهاردة

ادهم : كويس .. يلا نروح بقى نفرح امك واختك بالمرة

اياد : اه وبالمرة اكل لانى جعت جدااااا

....

-ماما .. نرمين ؟؟

فاطمة : اهلا اهلا جيتو بدرى انهاردة ؟؟

اياد بسعادة : عندى ليكى خبر مفاجاة

لتاتى نرمين قائلة : اي دة ؟؟ مفاجات من غيرى!!

ادم : اه من غيرك واي المشكلة ف كدة ؟؟

نرمين : وانت مالك يا رخم ؟؟

ادم بتحذير : بت انت ؟؟ هضربك!!

اياد : نعم ؟؟ تضرب مين ياض ؟؟

ادهم : بطلوا لعب عيال بقى واسمعونا شوية ؟؟

فاطمة : سيبك منهم .. المهم اي هو الخبر ؟؟

ادهم : ااا....

اياد مقاطعا : استنى يا بابا اقولها انا .. انا رؤى هنتجوززززز

نرمين وفاطمة غير مصدقين : بجدد ؟؟

فاطمة : لولولولولولوى

نرمين بفرحة : مبروك مبروك يا ايودة

اياد : الله يبارك فيكى يا نرمى .. وعقبالك كدة يا لوزة

نظرت الى ادم وقالت : يارب

ادم بمرح : يطلعلك ضب!!

نرمين : هاهاهاهاها خفةة

ادم بتقليدها : هاهاهاهاها ظريفة

اياد : هاهاهاهاها لطاف اوى يا اولاد!!

فاطمة : يلا يا اياد اطلع غير هدومك عشان هنحط الغدا

اياد : غدا ؟؟ الله دة انا جعان اوى اوى

ادهم : طيب يلا بينا نغير لبسنا دة عقبال ما يحطوا الغدا

ادم : اي دة ؟ وانا مش هغير انا كمان ولا اي ؟؟

اياد وقد ضربة ضربة خفيفة ع راسةة : انت اى حاجة راشق فيها كدة ؟؟ تعالا معايا

ادم : تمام يا فندم!!

....
وبعد مرور شهر اخر
ف غرفة اياد , يدخل والدة ثم ابتسامة واضحة بفرحة قائلا
ادهم بتساؤل : انت لسة مخلصتش ؟؟ البت زمانها خلصت ومستياك ف الكوافير!!
اياد بحيرة : لا خلاص بس مش عارف اربط الجرافتة
لتدخل فاطمة ف ذلك اللحظة وتتجة الية وبداءت بربط الجرافت له
فاطمة : شوف بقيت زى القمر .. انا مش مصدقة نفسى واخيرا جة اليوم اللى مستنياة من سنين ؟؟
ليقبل ايدى والدتة : ربنا يخليكى ليا يا امى وماتحرمش منك ابدا
فاطمة : عيزاك تخلى بالك من رؤى .. وتحافظ عليها ومتزعلهاش .. رؤى بنت طيبة يا اياد ومتستهلش اي حاجة وحشة تعملها فيها
اياد بابتسامة : متقلقيش ابدا يا امى .. رؤى ف قلبى قبل عينى .. وعمرى ما هعمل اي حاجة

تزعلها منى خالص

ادهم : مش كفاية تاخير بقى لغاية كدة ؟؟ البنت ف الكوافير مستتنية!!

اياد : خلاص يلا بينا

....

ف السيارة

كان ادم هو من يقود السيارة وبجوارة نرمين وجلس اياد بالقعد الخلفى ووالدة ووالدتة ف سيارة اخرى

ادم : اقسم بالله يا نرمين .. لو لقيتك واقفة مع كريم دة لهطين عيشت اهلك .. انت سمعانى كويس ؟؟

نظرت لة بتأفف ف صمت ليرد اياد قائلا

اياد : اي دة اي دة ؟؟ وانت مالك بيها ياض امال انا روحت فين عشان تقولها الكلام دة ؟؟

نرمين : قولة يا اياد .. اصلا كريم دة طيب اوى ومحترم وكويس

ادم : مممم واي كمان ؟؟

اياد : دة اللى هو ازاى يعنى ؟؟ بقولكوا اي ؟؟ انا

مش عاوز دوشة وقرف الليلة فرحى وعايز اكون مبسوط .. شغل الراديو دة

لتضغط نرمين ع زر الراديو

ادم : هو قال ادم .. انت ادم ؟؟

نرمين بخفة : لا كريم نيهاهاهاها

ادم بسخرية : كركركركر اضحك ولا ابين سنانى ؟؟

اياد : بقولكوا اي ؟؟ انزلو من العربية انا اللى هسوق

ادم : لا خلاص خلاص .. فاكمل بصوا منخفض : كانت نقصاك انت كمان

اياد : بتقول حاجة يا ادم ؟؟

ادم بكذب : ههههه لا ابدا يا ابو السيد .. فاكمل بصوت منخفض مرة ثانية : حاجة تقرف

اياد بضحك : هاااا ؟؟؟

ادم : لا انا كنت بقول هيبقى فرح جميل

نرمين : كداب انا سمعتك وانت بتقول حاجة تقرف

ادم ليجذبها من شعرها : يابنت الرخمة

....

-يخربيت جمالك يا رؤى ؟؟

رؤى وهى تلتفت بفستانها الجميل : بجد اي رايك ؟؟

داليا وياسمين : تحفةة يا بنتى

رؤى بقلق : انا خايفة اوى .. اياد اتاخر

ياسمين : انت قلقانة من اي ؟؟ زمانة جاى

رؤى بخوف : انا حاسة انة رجع ف كلامةة ومش هيتجوزنى

داليا : اي التخاريف اللى بتقوليها دى ؟؟ الواد هيتجنن عليكى ومرداش يسيبك ابدا وجالك البيت ومنعك من السفر وطلب ايدك واتفقوا ع كل حاجة ..ازاى يرجع ف كلامة ؟؟

ياسمين : اختك عندها حق ف كلمة قالتها .. بصراحة اول مرة الاقيها بتقول حاجة صح .. اقعدى كدة واستريحى زمانة جاى دلوقتى

داليا : وانا هطلع اتصل بنرمين اشوفهم وصلو لفين!!

لتذهب داليا خارج الكوافير وتطلب نرمين

......

ف السيارة

نرمين : اي القرف اللى انت مشغلة دة ؟؟ غير الاغنية دى!!

ادم ليستفزها : لا سيبيها حلوة جدا

نرمين : حلوة اي بس ؟؟ انت معندكش ذوق ف اختيار الاغانى خالص

اياد : عارف ياض يا ادم ؟؟ البت نرمين عندها حق ..انت معندكش ولا ذرة ذوق ف اختيار الاغانى

ليغلق الاغنية قائلا : واهو يا سى اياد انت والست نرمين اختك .. قفلت الراديو خالص عشان معاليكو تستريحوا

ليضحك اياد ونرمين وبعد ذلك يدق هاتف نرمين لتجيب سريعا : الو يا ديلو .. لا خالص قربنا اهو .. تمام متقلقيش .. بجد خلصت .. شكلها عامل ازاى ؟؟ ابعتيلى صورتها بليز .. تمام اشوفها ع الحقيقة احسن .. يلا سلام

واغلقت المكالمة

ادم بفضول : كنتى بتكلمى مين ؟؟

نرمين : وانت مالك انت يا رخم .. قال يعنى مش سامعنى وانا بقول يا ديلو

اياد : بس سيبك منة .. المهم رؤى خلصت ؟؟
نرمين بفرحة : اه داليا بتقولى زى القمر والفستان هياكل منها حتة!!
اياد بابتسامة : ادينا قربنا اهو .. دقايق وهشوفها
بعد 3 دقائق يركن ادم السيارة امام الكوافير لياتى سيارة ادهم ووالدتة ويبدا تشغيل الكلاكسات والاغانى والتصفيق ، لتخرج رؤى متشبكة بايدى داليا ببطئ تنظر الى الارض خجلة من هذا الموقف ، ذهبت داليا الى صديقيتها ووقفت بجوارها ومعها ياسمين ، لياتى اليها اياد ويقف امامها بابتسامة ، لترفع بوجهها الية ف خجل لتقول : بتضحك ع اي ؟؟
اياد بضحك : بفكر منروحش الفرح ونروح ع طول !!
رؤى : لاء .. اياد اعقل كدة الناس تقول اي ؟؟
ليضحك اكثر : ههههههههههه متخافيش .. هاتى ايدك بقى عشان نركب العربية
رؤى برفض : لاء .. لما يتكتب الكتاب الاول
اياد برومانسية : دقايق وهتبقى مراتى وكتب

الكتاب هيتكتب .. متجش ع الحبة دول يا .. يا مراتى

ليغمز لها لتضحك هى ويتجهوا باتجاه السيارة ويصعدوا

ادم : بت يا نرمين .. تعالى عشان هسوق

نرمين : لا انا هركب ف العربية اللى هتركب فيها داليا!!

ادم : احسن غورى ف داهية!

....

كانت جالسة بجوار صديقتها ف قاعة زفاف اشقائهم ، فكانت تنظر الى الباب الرئيسى بالقاعة بين حين الى اخر ، لعلة يأتى وتراه ، فهى لا تحبة فقط بل تعشقة ، بعد دقائق معدودة وجدتة داخلا من الباب الرئيسى بصحبة شقيقتة وزميلتة ، يبتسم ابتسامتة الساحرة وهو يعدل من جاكيت بذلتة ، تحركت هى اليهم ف ابتسامة رقيقة وخلفها نرمين الى ان وصلو اليهما ورحبوا بهم كثيرا

داليا : ازيك يا هنا .. وحشتينى اوى!

هنا : انا تمام الحمدلله .. صدقينى انا دايما بسال

كريم عليكى .. هو مابيقولكيش ولا اي ؟
داليا وتنظر لة : لا حقيقة مش بيقولى حاجة
هايدى بابتسامة : هو انا شفافة ولا اي ؟ سلمتى ع كلة الا انا .. كدة برضو يا ديلو ؟
داليا بغيظ : اهلا .. ازيك!
هايدى بدلع : احسن منك
ليتحدث كريم سريعا
كريم مباركا : الف الف مبروك لاياد ورؤى
نرمين : الله يبارك فيك يا كيمو .. عقبالك
لينقل نظرة الى داليا فور سماع تلك الكلمة قائلا : اعتقد هتسمعوا خبر خطوبتى قريب!
لتبتسم هى ف داخلها وف سعادة عارمة ، فانها تعتقد انة يتحدث عليهما ولكنها لم ياتى ف ذهنها انة يقصد ع فتاه غيرها
نرمين : اي دة انت نويت تخطب ياد ؟؟ كدة ماتقولش .. مين هى ها ؟
لينظر الى داليا بابتسامة جذبتها بشدة ، فتحمر وجهها خجلا وظلت تنظر الى مكان اخر من شدة خجلها ، ليكمل حديثة قائلا : انا قررت اخطب ..

ليمسك ايدى هايدى وهو ينظر ف عينيها بعمق قائلا : هايدى!

لتصدم داليا مما قالة لهما منذ قليل وتنقل نظرها الية ف حزن وصدمة ، لينظر اليها ف لوم وحزن ، لتشعر صديقتها بها فارادت تلطيف الجو قائلة : بجد .. مبروك ليكو!!

لترد هايدى سريعا : الله يبارك فيكى يا نرمى

شرعت داليا بالرحيل لتوقفها حديثها ، وبصوتها التى بداءت تكره كثيرا قائلة : انت مش هتباركيلنا ولا اي يا ديلو ؟ لتعاود النظر اليها وهى ع وشك البكاء تحاول باقصى طريقة ان تمنع دموعها من السقوط وقد نجحت ف ذلك قائلة : الف مبروك ليكو .. عقبال الفرح!

لتركض داليا سريعا خارج القاعة محاولة كتم دموعها قبل ان يراها احدا من المعزومين ، فاكملت نرمين بحزن ع صديقتها : اتفضلو اقعدوا ع ترابيزة وانا هجيلكوا حالا!!

....

-بفضول : هما كل دول بيتصوروا .. امال لو حبينا

العيلة كلها تتصور مع بعض كان هيقعد اد اي ؟؟
يومين ؟؟
اخرج تلك الجمل من فمة ادهم المنصورى ، الذى
كان يقف امام استديو التصوير وبجوارة ادم
وزوجتة فاطمة
فاطمة : الله مش عرسان يا ادهم .. دى ليلة العمر
مش بتتكرر كل يوم .. والصور دى هى الذكرى
الوحيدة اللى هتفكرهم باليوم دة!
ادهم : انا ماقولتش مايتصوروش .. كل الحكاية
انهم اتاخروا جوة اوى!
فاطمة : عشان بس الصور تطلع بشكل حلو .. انت
نسيت يوم فرحنا يا ادهم .. ساعتها احنا اخدنا وقت
اكتر منهم بكتير
تدخل ادم قائلا بمرح : ايوة يا مرات عمى .. زمان
كانت الكاميرات قديمة .. يعنى الصورة الواحدة
عشان تتصور ممكن تقعد يوم كامل .. عكس
انهاردة الكاميرات حديثة والفوتوشوب وحاجات
من دى!
فاطمة بضحك : هههه تقصد اي بقديمة وزمان ؟

اننا عجزنا يعنى .. ثم انت مش هتحس بكل دة غير لما تتجوز .. صحيح انت هتتجوز امتى ياض .. دة انت اكبر من اياد

ادم : بسنتين بس يا مرات عمى .. وبما انكو جيبتوا سيرة الموضوع دة .. فانا بقى عاوز اتجوز نرمين

ادهم وفاطمة : اي ؟؟

ادم : هو انا قولت حاجة غلط ؟؟

ادهم : عايز تتجوزها لية ؟

ادم بتردد : عشان .. بص يا عمى انا ابن عمها واولى بيها من حد غريب ولا اي يا مرات عمى ماتقولى حاجة ؟

فاطمة : اي ؟؟ عايز تتجوز نرمين عشان اولى بيها بس ؟؟ طب دى لو عرفت والله لترفض

ادم بخجل : مش بالظبط كدة يعنى مثلا .. انا بحبها وكدة يعنى و..

ادهم مقاطعا : بتحب مين ياض ؟ اللى انت بتقولة دة ؟

ادم بخوف : بصو ولا كانى قولتلكوا حاجة .. لسة

بدرى عن الموضوع دة
ليضحك ادهم وفاطمة قائلا : يابنى انت صدقت هو انا هلاقى حد يحافظ عليها ادك .. انا بس استغربت ف البداية لانك انت وهى زى توم وجيرى بالظبط
ادم بارتياح : بجد يا عمى ؟ والله انت راجل عسلية
ليحضتن ادهم بقوة وادهم يضحك ، ليبتعد عنة ناظر الى فاطمة : وانت كمان والله لحضنك زي هه !
ليضحكوا ثالثتهم ثم يروا خروج اياد من غرفة التصوير وبيدة رؤى
ادم : اخيرا خلصتوا ؟ دة انا كانت مرارتى هتتفقع
اياد : مش كنا بنتصور .. بقول اي ؟ مش يلا ع الفرح بقى .. انا عايز اروح
ادهم : تروح ؟ مستعجل ع اي يا اياد يابنى .. دى الليلة لسة طويلة .. خد مراتك واجرى ع العربية واحنا جايين وراك
وبالفعل استمعوا الى كلام والدة وصعدوا السيارة وبعد قليل جاء ادم وصعد السيارة واخذ يضغط ع جلاكس السيارة ليصدر منها صوت شبية

بالموسيقى ويشغل اغنية رومانسية وهو يقود السيارة

#ايمى

الحلقة الاخيرة

#الجزء_الاول

دخل القاعة لينظر ف جميع انحائها ، واخذ ينظر ع كل الطاولات لعلة يرى احدا يعرفة ف هذا الزفاف ، وعندما وقعت عينة ع طاولة ياسمين ليبتسم بسعادة ويعدل من جرافتة ، ويتجه اليها قائلا :

مساء الخير!

ياسمين بابتسامة : مساء النور .. ازيك يا جمال ؟

جمال : تمام الحمدلله .. انا اسف انى جيت ووقفت معاكى بس انا معرفش حد غير داليا واياد وانكل ادهم .. وتقريبا كلهم لسة ماجوش

ياسمين : ولا يهمك .. هما فعلت لسة ماجوش .. زمانهم جايين!!

جمال : ان شاء الله

لينظر اليها جيدا وقد فهم ما يدور بداخلها ليقول :

عايزة تساليني ع اي ؟

لتنظر الية بتعجب : وانت عرفت منين انى عايزة اسالك ؟؟

جمال بابتسامة : حسيت!!

لتقول بتردد : هو هو .. هو ايهاب مجاش لية ؟؟

قال سريعا وكانة كان يعلم بانعا سوف تسالة عنة

جمال : هو فعلا جة وكان معايا .. بس هو قالى انة هيعمل حاجة وجاى .. زمانة جاى حالا!

ياسمين بارتياح : ماشى!

ساد الصمت بينهما قليلا ، لينظر الى المكان بسعادة وهو يرى الاضاءة وجمال القاعة قائلا : المكان هنا حلو اوى .. اياد عرف يختار صح!

ياسمين بتردد : اه فعلا ذوقة حلو .. والفرح كمان جميل

جمال : عقبالك!

لتنظر اليه : وعقبالك!

ساد الصمت مرة اخرى بينهم ، ليبتسم عند سماعة الى تلك الاغنية وخاصة ف بداية موسيقتها ، واخذ يتمايل معها ف خفة ليقول : انا بحب الاغنية دى اوى ؟!

ياسمين : وانا كمان بحبها .. وبحب عمرو دياب
جمال : وانا كمام بحبة .. وبحب الالبوم الجديد دة
..بس احلى اغنية عجبتنى بجد .. الاغنية اللى
شغالة دلوقتى .. معاك قلبى!
لتبتسم اليه مجاملة ، لتتناول الكوب المتروك
امامها ع الطاولة ، وترشف منة رشفة لتتجنب
الحديث معة

....

طب المفروض اعمل اي دلوقتى .. اقعد جمبك
اواسيكى .. ولا اروح للناس المعزومة واسيبك ؟
اخرجت تلك الجمل من بين شفتيها وهى تربت ع
ظهر صديقتها ف حزن ، بعد ان خرجوا من القاعة
الى حديقتها ، فكانت صديقتها تحتاج الى من يهدئ
منها ، وهى تبكى بحرقة ولم تستطيع ان تمنع
دموعها
داليا ببكاء : شوفتى يا نرمين ؟ شوفتى كان
بيبصلها ازاى ؟ ولما مسك ايديها ؟ انا عايزة اموت
يا نرمين!
نرمين : بعد الشر عليكى يا حبيبتى .. انا ياما

قولتلك يا داليا الاقى اعترفيلة بحبك وحسنى علاقتك بية .. بس انت دايما عنيدة ومكنتيش بتسمعى الكلام .. اهو راح من ايدك!

داليا : انت جاية تواسينى ولا تعاتبينى يا نرمين ؟ انا بموت مش قادرة .. خلاص بقى باسم واحدة تانية

نرمين : مش اصدى والله يا قلبى .. انا بفكرك بس ..وبعدين انت لسة قدامك فرصة اخيرة تصلحى بيها كل اللى فاتك وتعترفيلة بحبك!

داليا : فرصة اخيرة !! مفيش فرص خلاص يا نرمين هو بقى خاطب دلوقتى

نرمين : لسة مخطبش يا داليا .. وبعدين مفيش غير الفرصة دى .. استغليها قبل ما تضيع زى صحابها .. وصدقينى كريم بيحبك ومستنى منك كلمة واحدة بس

داليا : مستحيل .. انا مقدرش اعمل كدة ابدا .. مقدرش!

نرمين بعصبية : خلاص يا داليا براحتك .. بس متجيش تعيطى تانى وتصوتى .. ضيعى فرصتك

الاخيرة زى اللى قبلهم .. بس اياكى تيجى وتشتكيلى!

داليا : ماتخافيش يا نرمين .. مش هاجى اشتكيلك

نرمين بمرح : انت اصلا ملكيش حد غيرى تشتكيلة .. هو احنا لينا مين غير بعض يا هبلة .. يلا قومى ندخل نقعد مع الضيوف

داليا : وانا مقدرش اقعد معاهم ع نفس الترابيزة .. تعرفى لو الفرح دة مكنش فرح اختى .. انا كنت زمانى مشيت!

نرمين : انت كل حاجة مقدرش مقدرش .. لا هتقدرى يا ستى .. صحيح البت ياسمين صاحبة اختك ؟؟ كانت معانا وسيبناها

داليا : اكيد جوة

جففت دموعها سريعا ، لتقف هى وقد حسمت امرها قائلة : يلا ندخل مينفعش نسيبها لوحدها لتتجهة الى قاعة الزفاف وتدخل وخلفها نرمين ، لتتجه الى الطاولة الذى كان يجلس عليها كريم وهنا وهايدى ، وتنظر لة نظرة جانبية وتشرع ف الذهاب الى طاولة ياسمين

....

داليا باسف : اسفة يا سو .. بس كنت برحب بالضيوف وسيبتك ومشيت!

ياسمين وقد وجدت احدا لينجدها : ولا يهمك .. مش ترحبى بجمال ؟

داليا بتعجب : اهلا وسهلا ! بس هو دة خطيبك ؟

لتضربها بخفة ع يديها وهى تبرق بعينها لها : دة جمال صاحب اياد يا مصيبة!!

داليا بابتسامة : اها .. انا اسفة مكنتش اعرف .. اهلا بيك .. انا داليا اخت رؤى

جمال : اهلا بيكى يا داليا

داليا برقة : ع فكرة احنا ممكن نبقى صحاب

جمال : اكيد.طبعا يا داليا دة شرف ليا

داليا : وممكن كمان تقولى يا ديلو .. انا صحابى كلهم بيقولولى ديلو

جمال بخفة : ماشى يا ديلو!

ياسمين : داليا دى مصيبة من يومها .. عكس رؤى تماما .. ف الشكل والعقل

جمال : هههه شكلها باين

داليا : اسيبكوا تذموا فيا .. واروح انا اعمل حاجة وجاية

لتذهب داليا وهى تنظر الى كريم الذى كان يراقبها بعينة ، وتتعمد الذهاب من امام طاولتة ، لتشير اليه بيدة كى تعلمة انها اقوى مما فعلة ، وف غلطة منها لتصدم بشخص ما ، كان ذاهبا امامها ولانها كانت تنظر الى كريم فاصتدمت بة ليسقط هاتفة من يدة ، لتجلس ارضا وهى تاخذ هاتفة

داليا باسف : انا اسفة جدا .. مكنش اصدى والله .. انا ككنت

-مقاطعا : خلاص خلاص ولا يهمك محصلش حاجة كلنا بنخبط ف بعض ومحصلش مشاكل..

داليا بابتسامة : شكرا

-لينظر اليها بعمق : اكيد تبع رؤى .. عشان لو تبع اياد كنت عرفتك!

داليا : فعلا انا داليا اختك رؤى العروسة نفسها

-وانا ايهاب صديق اياد الانتيم!

داليا : انت بقى ايهاب ؟؟

ايهاب بمرح : هو انا مشهور اوى كدة ؟؟ شوفتينى

ف التليفزيون امتى ؟
لتضحك هى ف مرح قائلة : ع المحور الساعة 5
ايهاب بضحك : هههههه .. طب اي ؟؟ ناوية تاخدى موبايلى معاكى ولا اي النظام ؟
لتنتبة الى نفسها قائلة : انا اسفة للمرة التانية انسى .. اتفضل موبابلك
ايهاب : لو عاوزاه خدية ميغلاش عليكى
داليا بمرح : لا ياعم دة i phone وانت ممكن تموتنى
ايهاب : هههههه .. طيب انا ممكن اخد رقمك ونتكلم ونطمن ع بعض ولا هتعترضى ؟
وقبل ان تنطق بكلمة اخرى ، سمعت صوتة اتى من خلفها ، وكانها وجدت من ينصفها من هذا السؤال
كريم : وهى توافق لية ؟ وتاخد رقمها لية ان شاء الله
داليا بحذر : كريمممم!
لم يعريها اى اهتمام ولكنة كرر حديثة مرة اخرى : انت مين عشان تاخد رقمها ؟
داليا : كريمم ؟؟

لينظر اليها بتوعد : اسكتى انت حسابك معايا بعدين!
ايهاب باسف : انا اسف والله .. انا بس عشان من طرف رؤى .. اهتميت بيها زيادة عن اللزوم .. كانت هتبقى زى اختى مش اكتر .. انا اسف انى سببت مشاكل .. عن اذنكم
ليرحل هو ليجلس ع احدى الطاولات بمفردة ، لتنظر اليه بغيظ ، فيتركها ويرحل خارج القاعة تماما ، لتغضب اكثر وتذهب خلفة ، وعندما رات هايدى تلك المشاجرة حاولت القيام ولكن هنا كانت تمنعها دائما ، وعندما وجدتهم خارج القاعة حاولت القيام مرة اخرى ، فتحججت هنا بانها وحيدة ولا تعرف احدا غيرها

....

خارج القاعة ، كان واقفا وهو عاقدا يدة حول صدرة وهو ف قمة غضبة ، فجاءت داليا وتحدثت معة ولكنة لم يرد عليها
داليا بضيق : طب اي رايك ف الفستان المرادى ؟؟
لم يستمع اليها لتحزن هى ولم تتحدث ، ليلتفت

اليها قائلا : حلو .. بس لو كان باكمام كان هيبقى احلى!

داليا وقد شعرت بالسعادة فانها لم تتوقع انة سوف ينسى لتقول بابتسامة : دورت والله كتير .. بس كل اللى باكمام مش حلوين .. عجبنى فساتين كتيرة اوى .. بس مردتش اجبهم عشان قصيرين

كريم بابتسامة : شوية فشوية .. وياريت تفكرى ف الحجاب زى اختك!!

داليا بابتسامة سعادة لانة بداء يتجاوب معها ، لتسقط منها دموعا ولا تستطيع ان تجففها من كثرهما : ايوة صح .. انا فكرت ف كدة فعلا .. هستنى رؤى لما تخلص من شهر العسل وننزل نشترى لبس للمحجبين .. وكمان انا ذاكرت امبارح ..ومافتحتش نت خالص .. وكمان نمت بدرى

ليقترب منها وهو يجفف دموعها : طب بتعيطى لية دلوقتى ؟؟

داليا ببكاء : عشان انا بحبك وانت هتخطب واحدة تانية

ليرفع ذقنها لتلتقط اعينهم ببعض وقد ساد الصمت

قليلا ثم قال بابتسامة : مش مصدق نفسى !! اخيرا اعترفتى ؟؟
لتصمت دون اى حديث ، ليضحك من شدة صدمتة ، فانة لم يصدق نفسة اطلاقا بانها اعترفت بحبها لة ، لتتعجب داليا قائلا : انا اسفة .. نسيت انك خاطب
وكادت ان ترحل ، ليلحق بها ويجذبها من يديها ، ورمى جسدة كاملا ف احضانها ويعتصرها ف جسدة : بحبك يا داليا .. بحبك اوى
لتتشبت فية اكثر : وانا كمان بحبك اوى .. من زمان ع فكرة .. من يوم ما كنت قاعدة انا ونرمين وانت جيت قولتهالى ومشيت .. من ساعتها وانا بفكر فيك طول اليوم
ليبتعد عنها ويتعمق ف عينها : ومقولتليش لية يا جزمة ؟؟ كان لازم اقولك انى هخطب هايدى ؟
داليا : انت هتخطب هايدى فعلا ؟؟
كريم : كنت فعلا .. انما دلوقتى لا يمكن .. ليكمل بغمزة : هخطب واحدة تانية
لتبتسم برقة وتعانقة مرة اخرى

كريم : فين بقى باباكى ؟؟ عرفينى علية عشان انا لازم اقولة ع كل حاجة .. هو فين ؟؟ اكيد مع رؤى ف الاستديو مش كدة ؟؟

لتبتعد عنة ف خوف وتنظر لة ف تردد قائلة : لاء ..ماهو .. ماهو انا بابايا مش موجود!!

كريم بتعجب : ازاى يسافر .. وميحضرش فرح بنتة ؟؟

داليا بضيق : انا بابايا متوفى يا كريم!!

....

اجتمع الجميع امام الباب الرئيسى لفور سماعهم بقدوم العروسين ، وكلا منهما تلتقط هاتفها لتصور العروسين وهما ف بداية دخولهم القاعة مع بداية موسيقى اغنية رومانسية وهى اغنية اسمى ، ظلت تبتسم اليهم ف يعادة وفرح وهى تشبت يديها ف يد زوجها وحبيبها ، الى ان وصلو الى الاستيدج ليرقصون الرقصة الشهيرة ف الافراح!!

اياد برومانسية : مبروك يا حبيبتى

رؤى بخجل : الله يبارك فيك!

اياد : لاء من اولها بلاش كسوف .. من البداية كدة

ارفعى وشك وبصيلى
لم تفعل شيئا امرها به ، لكنة اسرع ورفع بذقنها حتى تعمق ف عينيها قائلا : الاغنية جاية ف وقتها ..فاكمل وهو يغنى مع كلمات الاغنية : انا عندى لعنيكى كلام .. محدش غيرى ف الدنيا .. يقولة ف يوم من الايام .. ليكى او لناس تانية .. ولو كل الكلام اتقال .. عنيكى ف غربتى موال .. هخلق منة معنى جديد .. معنى فاق كل الخيال .. انا زادى ف هواكى الشوق .. وزوادى وانا المعشوق .. وانت الشمس مهما تغيب .. تانى تنورى الدنيا .. وهمشيلك بلاد الله .. وهحكى لكل خلق الله .. عن سيرة هوا عاشق .. عن تاب الى مولاه .. انت موجة علية جدا .. وبرغم انى ف السباحة مش غشيم .. بس باردتى غرقت فيها .. انت زى الارض تمام وانا منك .. شيلانى وانا عايش .. حضنانى لما بموت .. منك وليكى بعود

#تمت_بحمد_الله

الروايات اللى كتبتها ع مدار الـ 2 اللى فاتوا
1.ويبقى حب طفولتى

.2حب من اول نظرة

.3جراح الحب

.4عشق بلا قيود

.5صفة بشرية

.6حب مدفوع الاجر

.7الادرينالين

عشان السرقة بس^^

الى اللقاء ف الجزء الثانى